



Bodleian Libraries

UNIVERSITY OF OXFORD

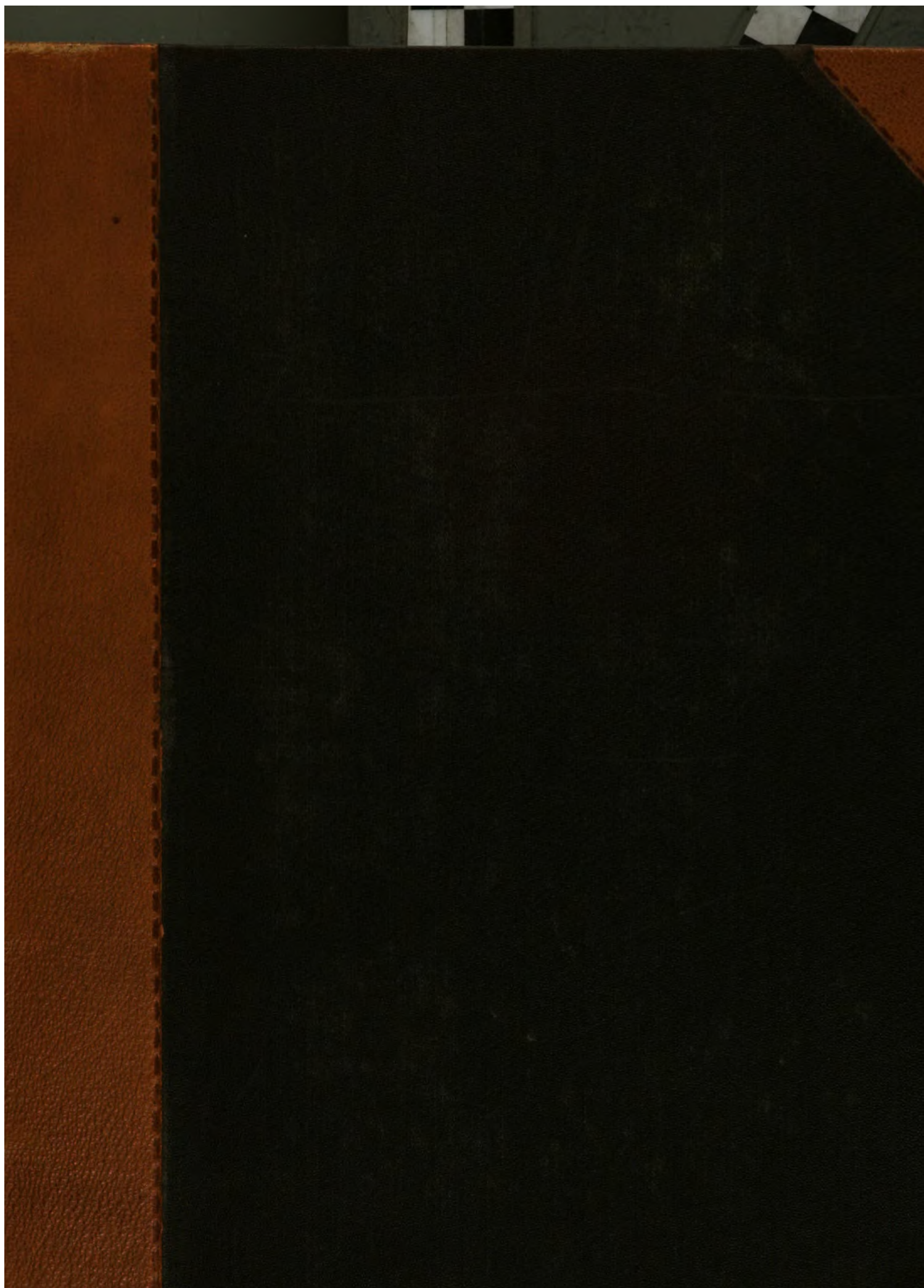
This book is part of the collection held by the Bodleian Libraries
and scanned by Google, Inc. for the Google Books Library Project.

For more information see:

<http://www.bodleian.ox.ac.uk/dbooks>



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-
ShareAlike 2.0 UK: England & Wales (CC BY-NC-SA 2.0) licence.



Sem. 2.245⁶

= 2.A.242
3

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

el-Bokhâri.

LE
RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR
Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
e l - B o k h â r i .

PUBLIÉ PAR
M. LUDOLF KREHL.

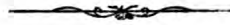
VOL. III.



LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1868.

المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قرع ولا عتيرة، قال القرع
أول فتاح كان يُنتج لهم كانوا يذكونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب،

كمل المجلد الثالث من صحيح الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري ولله الحمد والشكر على كماله ومنه يستمد التوثيق في تكميل المجلد الرابع انه
خير موفق ومعين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا،



فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم تأتي
 به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضعها ثم أخذ من
 فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
 ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث ، وقال ابو عبد الله
 اختلقوا في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين ، ٢ باب اماطة الأذى عن الصبي في
 العقيدة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان
 ابن عامر قال مع الغلام عقيدة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا أيوب وقتادة وهشام
 وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
 عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصمغ
 قال اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السخثياني عن محمد بن
 سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول مع الغلام عقيدة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى ، حدثني عبد الله بن
 ابي الاسود قال حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين
 أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيدة فسألته فقال من سمرة بن جندب ،
 ٣ باب الفروع حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا
 الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا
 عتيرة والفرع أول التناج كانوا يذكونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ، ٤ باب العتيرة
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧١ كتاب العقيدة

١ باب تسمية المولود غداة يُولَدَ لِمَنْ لَمْ يَعْقَ وَتَحْنِيكِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلَدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَاتِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَحْنِكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا جَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمَّةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ قُبَاءً فَوُلِدَتْ بَقْبَاءُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرَةٍ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَسَمَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلَدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَاكَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَآئِي طَلَاكَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلَاكَ فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلَاكَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أَسْكَنَ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَتْ وَإِ الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلَاكَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِهَمَا

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وُضِعَ العشاءُ وأُقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء، وعن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع
 عن ابن عمر أنه تَعَشَّى مَرَّةً وهو يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الامام، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حدثنا
 سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 أُقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء، قال وَهَيْبٌ وَيَحْيَى بن سعيد عن هشام
 اذا وُضِعَ العشاءُ، ٥٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد
 قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا
 أعلم الناس بالحجاب كان أُمِّي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عَرُوسًا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجالٌ بعد ما قام القوم حتى قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ بابَ حُجْرَةِ عائشة ثم ظن أنهم
 خرجوا فرجعتُ معه فاذا هم جلوسٌ مكانهم فرجع ورجعتُ معه الثانية حتى اذا بلغ حُجْرَةَ
 عائشة فرجع ورجعتُ معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيدي وبينه سترا وأنزل الحجاب،



ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفئ ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفئ ولا مودع ولا مستغنى ربنا،

هـ باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الله بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناولهُ أكلة أو لقمتين أو لقمته أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجيه،

هـ باب الطعام الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، هـ باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال أنس اذا دخلت على مسلم لا يتنهم فكل من طعامه واشرب من شربه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال

حدثنا ابو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفى خمسة فعلى أذعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيمان ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له،

هـ باب اذا خضر العشاء فلا يجعل عن عشائه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية اخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتاز من كتف شاة في يده فدعى الى الصلوة فألقاها والسكين لله كان يجتاز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن ابي قلابة عن أنس بن مالك عن

الكَبَاثَ وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ تَجَنَّى الْكَبَاثَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ أُيْطِبُ فَقَالَ أَكُنْتُ
 تَرَعِي الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا ٥١ بَابُ الْمَضْمُضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ بِحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا
 بِالضَّهْبَاءِ دَعَا بِطْعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوفٍ فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّضَ وَمَضْمَضْنَا قَالَ
 بِحْيَى سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
 فَلَمَّا كُنَّا بِالضَّهْبَاءِ قَالَ بِحْيَى وَفِي مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِطْعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوفٍ
 فَلَكَنَاهُ فَأَكَلْنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَنْتَوِضَا قَالَ سَفِينُ
 كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ بِحْيَى ٥٢ بَابُ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَمَضْمُضَتِهَا قَبْلَ أَنْ تُمَسَّحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا
 ٥٣ بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْدَرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بِنَ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّمْلُ
 فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا
 فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مُنَادِيلُ إِلَّا أَقْنُنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نَصَلَّى وَلَا نَتَوَضَّأُ
 ٥٤ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ثَوْرٍ
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ
 قَالَ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوْتَجٍّ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا، حَدَّثَنَا

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعتُ عبد الله بن جعفر قال
 رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٦ باب بركة النخل حدثنا ابو
 نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعتُ ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من الشَّجَرِ شَجَرَةٌ تكون مثلُ المُسْلِمِ وفي النَّخْلَةِ ، ٤٧ باب
 جَمْعُ اللَّوْثَيْنِ او الطَّعَامَيْنِ بَمَرَةٍ حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم
 ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل الرُّطْبَ بالِقَتَاءِ ، ٤٨ باب من أدخل الصَّيْفَانَ عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَاثْنَيْ عَشْرَةَ
 عَشْرَةَ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان عن أنس
 وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان بن ربيعة عن أنس أنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمُّهُ عَمَدَتْ إِلَى مَدٍّ مِنْ
 شَعِيرٍ جَشْتَهُ وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا ثُمَّ بَعَثَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَنْبِئْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ قَالَ وَمَنْ مَعِيَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ إِنَّهُ يَقُولُ وَمَنْ مَعِيَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو
 طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ شَيْءٌ صَنَعْتُهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَدَخَلَ فَجِئَ بِهِ وَقَالَ أَدْخُلْ عَلَيَّ
 عَشْرَةَ فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ قَالَ ادْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ فَدَخَلُوا وَآكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
 قَالَ أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَجَعَلَتْ
 أَنْظُرَ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ ، ٤٩ باب ما يُكْرَهُ مِنَ الثُّومِ وَالبُقُولِ فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ
 قِيلَ لِأَنْسٍ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الثُّومِ فَقَالَ مَنْ أَكَلَ فَلَا يَقْرَبَنَّ
 مَسْجِدَنَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ زَعَمَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزَّلْنَا أَوْ لْيَعْتَزَّلْ مَسْجِدَنَا ، ٥٠ باب

منها شيئاً فجعلتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ فَيَأْتِي فَأُخْبِرُ بِذَلِكَ أَنَّنَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَأَحْبَابِهِ أَمْشُوا نَسْتَنْظِرُ جَابِرَ مِنَ الْيَهُودِيِّ فَجَاؤَنِي فِي تَخْلِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ يَا الْقَاسِمُ لَا أَنْظِرُهُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَطَافَ فِي
النَّخْلِ ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَتَى فَقَعْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلٍ رَطَبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ أَتَيْنَ عَرِيْشَكَ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتَنِي فَقَالَ أَفْرُسُ لِي فِيهِ فَعَرِشْتُهُ فَدَخَلَ
فَرَقَدَ ثُمَّ اسْتَبَقَ فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةِ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَتَى عَلَيْهِ فَطَافَ
فِي الرِّطَابِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ جِدْ وَأَقْصِ فَوَقَفْتُ فِي الْجِدَادِ فَجَدَدْتُ
مِنْهَا مَا قَصِيْتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ
أَشْهَدُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ٤٢ بَابُ أَكْلِ الْجُمَارِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أَتَانِي بِجُمَارٍ نَخْلَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
مِنَ الشَّجَرِ لَمَّا بَرَكْتُهُ كِبْرُكَةُ الْمُسْلِمِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَخْلَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَخْلَةُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ التَفَفْتُ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ فَسَكَتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ هِيَ النَخْلَةُ ٤٣ بَابُ النَّجْوَةِ حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ
أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ
٤٤ بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْلَةُ بْنُ سُلَيْمٍ
قَالَ أَصَابَنَا عَامٌ سَنَةً مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَزَقْنَا تَمَرًا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ
وَيَقُولُ لَا تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ ثُمَّ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ
الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ شُعْبَةُ الْآنَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ٤٥ بَابُ الْقِتَاءِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ

أُخْرَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَابًا لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالْقَتَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقَتَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْثَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا يُصَلِّيَ هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَاسْمُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعِ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ لِلْحَشْفَةِ فِي أَشَدِّهَا لِيَصْرُحِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ جِدْعَ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لَجَابِرِ الْأَرْضُ لَلَّهَ بِطَرِيقِ رُومَةٍ فَجَلَسْتُ تَحْلِي عَامًا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ

غُلَامٌ لِحَافٍ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فِدَاهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فَتَتَّبِعُهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةِ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذْنُتْ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ قَالَ بَلْ أَذْنُتْ لَهُ ، ٣٥ بَابٌ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضْرَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا أَمْشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسٌ لَا أَرَأَى أَحَبَّ الدُّبَّاءِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ، ٣٦ بَابُ الْمَرْقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خِيَاطًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَعَامٍ صَنَعَهُ فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّبَ خُبَزٌ شَعِيرٌ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حِوَالِي الْقِصْعَةِ فَلَمْ أَرَأِ أَحَبَّ الدُّبَّاءِ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ، ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ يَأْكُلُهَا ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاءَ النَّاسُ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبَزٍ بَرٍّ مَادُومَ ثَلَاثًا ، ٣٨ بَابٌ مَنْ نَاولَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يُنَاولُ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ

من العذاب يَمْنَعُ احَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ فَاِذَا قَضَىٰ اَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَتَجَدَّلْ اِلَىٰ اَهْلِهِ ٣١ بَابُ الْاَدَمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبِيعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنَنِ ارَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فَتُعْتِقَهَا فَقَالَ اَهْلُهَا وَلَنَا الْوَلَاءُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتَ شَرِطْتِيهِ لَهُمْ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَ وَأُعْتِقْتُ فَخَبِّرْتُ فِي أَنْ تَقَرَّ تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تُفَارِقَهُ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى الْمَارِ بُرْمَةٌ تَقُورُ فِدْعًا بَانِعْدَاءَ فَأَتَى حَبِيزٌ وَأَدَمٌ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرَّ لَكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا فَقَالَ هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا وَهَدِيَّةٌ لَنَا ٣٢ بَابُ الْخُلُوءِ وَالْعَسَلِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ اخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْخُلُوءَ وَالْعَسَلَ ٣٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ اخْبَرَنِي ابْنُ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشَبَعِ بْنِ بَطْنَى حِينَ لَا أَكُلُ لِلْحَمِيرِ وَلَا أَلْبَسُ لِلرَّيْرِ وَلَا يَخْدُمُنِي فَلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ وَأُلْصِقُ بَطْنِي بِالْخَصْبَاءِ وَاسْتَقْرَى الرَّجُلُ الْآيَةَ وَفِي مَعَى كَى يَنْقَلِبُ نِي فَيُطَاعِنِي وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطَاعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَتَشْتَقِيهَا فَتُلْعَقُ مَا فِيهَا ٣٤ بَابُ الدُّبَاءِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَوْئِيَّ لَهُ خِيَاطَا فَأَتَى بِدُبَاءٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّهُ مِنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ ٣٥ بَابُ الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِأَخْوَانِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ مِنْ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ

عليه وسلم كلما نزل فكننت أسمعته يُكْتَبَرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
وَالْجَزْرِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبِلُنَا
مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ قَدْ حَارَهَا فَكَنَنْتُ أُرَاهُ يُحَوِّى وَرَأَاهُ بَعْبَاءَةً
أَوْ بِكَسَاءَةٍ ثُمَّ يُرْدِفُهَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا
فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ
فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرِمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مَثَلُ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ ، ٣٩ بَابُ الْأَكْلِ فِي إِتَاءِ مُقَضَّصٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
لَبِيلٍ أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُدَيْفَةَ فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجْجُوسِيٌّ فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ
وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيَمَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صَحَائِفِهَا فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ ، ٣٠ بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا
قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ
وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌ
وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّرَفُ قِطْعَةٌ

الدُّبَاءَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ أُحِبُّ الدُّبَاءَ ، ٣٦ بَابُ
شَاةٍ مَسْمُومَةٍ وَالْكَتِفِ وَلِجَنَّبِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ قَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيغًا مَرْقَقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيحًا بَعِينَهُ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
الضَّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَنِزُ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا قُدْحِي
إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السِّكِّينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٣٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي
بَيْتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سَفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ
عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتَهِى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسُوَّكَ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ
ثَلَاثٍ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا
لَنُزْفِعَ الْكُرَاعَ فَمَا كُلُّهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قِيلَ مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَصَحَكْتُ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحُومِ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٣٨ بَابُ الْحَيْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تِلْكَ التَّمِيسُ غُلَامًا مِنْ
غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرِدُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

الى هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السقر، حدثنا قتيبة قال حدثنا جابر عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليالٍ تباعاً حتى قبض، ٣٤ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لقواد المريض تذهب ببعض الحزن، ٣٥ باب الثريد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع

فَالْقَاهَا وَالسَّكِينَ اللَّهُ يَحْتَرُّ بِهَا ثَمْرٌ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢١ بَابُ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطَ إِلَّا أَنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ، ٢٢ بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ قَالَ لَا فَقُلْتُ كُنْتُمْ تَنَاطِلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفُخُهُ ، ٢٣ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشْفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَحَبُّ مِنْهَا إِلَيَّ شَدَّتْ فِي مِصْاعِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقٌ لَخْبَلَةٌ أَوْ لَخْبَلَةٌ حَتَّى يَضَعُ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثَمَّ اصْجَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّرْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَسِرْتُ إِذَا وَضَعْتُ سَعْيِي ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ كَانَتْ تَلَمُّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاحِلُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاحِلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنخُولٍ قَالَ كُنَّا نَضَاحِنَهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ ابْنُ أَبِيهِمَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ

نتغذى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ١٨ باب النهس وانتشال
 اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن محمد
 عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ
 وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا
 من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ١٩ باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال
 حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا فلج قال حدثنا أبو حازم المدني قال حدثني عبد
 الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح
 وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله
 ابن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا
 والنجوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا جمارا وحشيا وأنا مشغول أخسف نعلي فلم يؤذوني
 له وأحبوا لو ألقى أبصرته فالتفت فأبصرته فقممت الى الفرس فأسرجته ثم ركبته ونسييت
 السوط والرمح فقلت لهم فاولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
 فغضبت ففزلت فأخذتهما ثم ركبته فشدت على الجمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
 فوقعوا عليه يأكلونه ثم أنهم شكوا في أكلهم آياه ولم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
 فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء
 ابن يسار عن أبي قتادة مثله ٢٠ باب قطع اللحم بالنسكين حدثنا أبو اليمان قال
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية
 أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يجتر من كتف شاة في يده فدعى الى الصلوة

يا رسول الله انى أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى فاذا كانت الأمطار سال الوادى بينى وبينهم
 لم أستطع أن آتى مسجدهم فأصلى لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتى فتصلى فى بيتى فاتخذته
 مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فأذننت له فلم يجلس حتى دخل
 البيت ثم قال لى أين نُحِبُّ أن أصلى من بينك فأشرفت الى ناحية من البيت فقام النبى
 صلى الله عليه وسلم فكَبَّرَ فصَفَّعْنَا فصلَّى ركعتين ثم سَلَّمَ وَحَبَّسْنَاهُ على خزير صنعناه فثاب
 فى البيت رجالٌ من اهل الدار ذوو عَدَدٍ فاجتمعوا فقال قائلٌ منهم أين مالك بن
 الدُخَشَنِ فقال بعضهم ذلك منافق لا يُحِبُّ الله ورسوله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا نقل
 الا تراه قال لا اله الا الله يُريدُ بذلك وجهه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فانا نرى
 وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى
 بذلك وجهه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحُصَيْن بن محمد الأنصارى أحد بنى سالم
 وكان من سرانهم عن حديث محمود فضدقه ، ١٩ بَابُ الْأَقِطِ وَقَالَ حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا
 يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَفِيَّةَ فَأَلْقَى التَّمَرَ وَالْأَفِطَ وَالسَّمْنَ وَقَالَ عمرو بن ائى
 عمرو عن أنس صنع النبى صلى الله عليه وسلم حَيْسًا ، حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم قال
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن ائى بِشْرٍ عن سَعِيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال أَهْدَتْ خالتي الى
 النبى صلى الله عليه وسلم ضيابا وأَقِطًا وَلَبَّيْنَا فَوَضَعَ الصَّبُّ على مائدته فلو كان حراما
 لم يُوضَعَ وشرب اللبنَ وأَكَلَ الْأَقِطَ ، ١٧ بَابُ السِّلْفِ وَالشَّعِيرِ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير
 قال حَدَّثَنَا يعقوب بن عبد الرحمن عن ائى حازم عن سَهْل بن سَعْد قال إن كُنَّا لَنَفْرُجُ
 بيوم للجمعة كانت لنا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أَصُولَ السِّلْفِ فَتَجْعَلُهُ فى قِدْرٍ لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتِ
 من شعير اذا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّبْنَاهُ إِلَيْنَا وَكُنَّا نَفْرُجُ بيوم للجمعة من أَجْلِ ذَلِكَ وما كُنَّا

وسلم بثله ، حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو قال كان ابيو نهيك رجلا
أكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انكافرا يأكل في سبعة
أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابى الزناد عن الأعرج
عن ابى هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في مِعا واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن
ابى حازم عن ابى هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في مِعا واحد والكافر يأكل في
سبعة أمعاء ، ١٣ باب الأكل متكئا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن
الاقمر قال سمعت ابا حنيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا ،
حدثني عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابى
حنيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ ،
١٤ باب الشواء وقول الله تعالى فَجَاءَ بِعِجْلِ حَبِثٍ اى مشوي حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابى أمامة بن سهل
عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصب مشوي
فأهوى اليه ليأكل فقبل له انه صب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا
يكون بارض قومي فأجدنى أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال
مالك عن ابن شهاب بصب محنود ، ١٥ باب الخبز قال النضر الخزيرة من المخالصة
والخزيرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الانصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سَهْل بن حَنْبَل بن حَنْبَل الأنصاري أن ابن عباس اخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالته ابن عباس فوجد عندها صبيا مَحْنُوزًا قد مَتَّ به أختها حَفِيدَةُ بنت الحارث من نجد فقَدِمَت الصَّبَّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يُقَدِّم يده لطعام حتى يحدث به ويُسَمَّى له فَأَعْوَى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الصَّب فقالت امرأة من النسوة للخصور أخيرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدَّمْتَن له هو الصَّب يا رسول الله فَرَفَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الصَّب فقال خالد بن الوليد أحرام الصَّب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجِدُنِي أعافه قال خالد فاجتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يَنْظُرُ اتَى ١١ بَابَ طعام الواحد يكفى الاثنين حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وَحَدَّثَنَا اسمعيل قُل حَدَّثَنَا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ١٢ بَابَ المؤمن يأكل في مَعَا واحد حَدَّثَنَا محمد بن بشار قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَد قال حَدَّثَنَا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يَوْتِيَ بمسكين يأكل معه فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يأكل معه فَأَكَلَ كثيرًا فقال يا نافع لا تَدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَا واحد والكافر يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ حَدَّثَنَا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عُبَيْدِ اللَّهِ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المؤمن يأكل في مَعَا واحد وأن الكافر أو المنافق فلا أَدْرِي أَيُّهُمَا قال عُبَيْدِ اللَّهِ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ وقال ابن بُكَيْر حَدَّثَنَا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

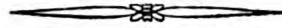
مُعَاذُ بْنُ عِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ يُونُسَ قَالَ عَلِيُّ هُوَ الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطًّا وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطًّا وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطًّا، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فُبَسَطَتْ فَأَنْقَى عَلَيْهَا التَّنْمِرَ وَالْأَقِطَ وَالشَّمْنَ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسِ بْنِ بَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَقَبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ هَلْ تَعْدِرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوَكَيْتُ قُرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتِهِ آخَرَ فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ إِيَّاهَا وَاللَّهِ تِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَقِيْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ بِنَ حَزْنٍ خَالَتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فِدْعًا بِهِنَ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمَتَقَدِّرِ لَهُنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ، ٩ بَابُ السَّوِيْقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّيْبَاءِ وَفِي عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَخَضَرَتِ الصَّلَوَةُ فِدْعًا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا فَلَاكَ مِنْهُ فَلَكُنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَضَمَصَ ثَرِيصًا وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذَنُ لِعَشْرَةِ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعَشْرَةِ فَأَكَلُوا الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَنُونَ رَجُلًا، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فُجِعَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبَعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هِبَةٌ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَّى وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حَزٌّ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا فَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ، v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْآعْمَى حَرَجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوبِقٍ فَلَكَنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ، ٨ بَابُ الْخُبْزِ الْمَرْقَقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّقْفَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرْقَقًا وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

ابن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائته يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أرل أحسب الدباء من يومئذ ، ه باب النعيم فى الأكل وغيره حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب النعيم ما استطاع فى ظهوره وتنهله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كذا ، ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه للجوع فهل عندك من شىء فاخرجت اقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلقت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نضعهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به فقت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمنته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

الله فدخل داره وفتحها على فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عذ يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عذ فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقذح قال فلقيت عمر وذكر له الذي كان من أمرى وقلت له توتى الله ذلك من كان أخف به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ، ٢ باب انتمية على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فا زالت تلك طعمتي بعد ، ٣ باب الاكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبل عن الديلمي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن زينب ابنة ابي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكج أختي ابنة ابي سفين قال ونحبين ذلك قالت نعم لست لك بمحلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله أنا نتحدث أنك تريد أن تنكج ذرة بنت ابي سلمة فقال ابنة ابي سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربييتي في حجرى ما حلت لي أنها ابنة اخى من الرضاة ارضعتنى وأبا سلمة ثوبية فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن ، وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثوبية أعتقها ابو لهب ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧. كتاب الاطعمة

١ باب قول الله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن منصور عن ابي واثل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَكُفُّوا الْعَانِيَ قال سفين والعانى الاسير ، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة أيام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال أصابنى جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب

نفقة المُعْسِر على اهله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَلِمَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ فَأَعْتَفَ رَقَبَةً قَالَ لَيْسَ عِنْدِي قَالَ فَصُمَّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ فَاطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ فَأَيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَرَ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ أَيْبَنَ السَّائِلُ قَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ مِنَّا فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ قَالَ فَانْتَمَ إِذَا ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَهَذَا عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكْتَهُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا تَمَّ بَنِي قَالَ نَعَمْ لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي قَالَ خُذِي بِالْمَعْرُوفِ ،

١٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَأَيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِي بِالرَّجُلِ الْمَتَوَقِّ عَلَيْهِ الدَّيْنُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لَدَيْهِ فَضْلًا فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لَدَيْهِ وَفَاءً صَلَّيْ وَالْأَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَقَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا فَعَلَى قَضَائِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِمَ رَقَبَتُهُ ، ١٦ بَابُ الْمَرَاضِعِ مِنَ الْمَوَالِيَاتِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ

قيل ولا ليلة صيقين قال ولا ليلة صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد ابن عررة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يفيها ووالدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ألا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدي بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركنن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحسنه على ولد في صغره وأراه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا بن وهب عن علي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققها بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجبيهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحنهن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

ان يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضاراً لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن
يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا
جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراضٍ منهما وتشاورٍ، فصالحه فطامه، ه باب
نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقلت يا رسول الله إن أبا سفين رجلاً مسيئاً فهل عليّ حرجٌ أن أطعم من الذي له
عياناً قال لا إلا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قنم قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير أمره فله نصف أجره، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي
طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحي
وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال
فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مصاجعكما
أو أويتما إلى فراشكما فسجاً ثلثاً وثلثين وأجداً ثلثاً وثلثين وكبرا أربعاً وثلثين فهو خير
لكما من خادم، ٧ باب خادم المرأة حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا
عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهداً سمعت عبيد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن
علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا
أخبرك ما هو لك خير منه تسبحين الله عند منامك ثلثاً وثلثين وتحمدين الله ثلثاً
وثلثين وتكبرين الله أربعاً وثلثين، ثم قال سفين إحداهن أربع وثلثون فما تركتها بعد

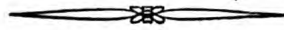
فَجَعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلِّي وَعَبَّاسٌ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمَلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٌ تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَ وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَكَرٌ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنَا هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهِ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْلَمَنَّ فِيهَا بِمَا عَمَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمَلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمَلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ وَلَبِئْتُهَا وَأَلَا فَلَا تَكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَقْتَلْتُمَا مَتَى قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي بَإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَا فَاذَا أَكْفَيْكُمَاهَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالَ وَحَمَلَهُ وَفِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَضِعْ لَهُ أُخْرَى لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِهَا وَذَلِكَ أَنَّ تَقُولُ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أَمْثَلُ لَهُ غِذَاءً وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ وَأَرْثَقُ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

حَبَسَ الرَّجُلُ قُوَّةَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ
قُوَّةَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ ابْنُ شَهَابٍ
الرَّهَرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَخَدَّ بَنِي
النَّضِيرِ وَحَبَسَ لِأَهْلِهِ قُوَّةَ سَنَتِهِمْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بِنَ الْحَدَّثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
ابْنَ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ مَالِكُ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرِفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَنِ
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا
ثُمَّ لَبِثَ يَرِفَا قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا
وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّهْطُ عَثْمَنُ وَاعْبَاسُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّشَدُّوا أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي
بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَتْ مَا
تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ
فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَلِيلًا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أَحَدْتُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ
رَسُولَهُ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى
قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا احْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا
اسْتَأْذَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ اعْطَاكُمْوهَا وَبَتَّهَا فَبَيْعَكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُهُ

آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعتُ عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلتُ عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقةً على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقةً ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا آدَمُ أنفقْ عَلَيْكَ ، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زبدر عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انسأ على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله والقائم الليل الصائم النهار ، حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعيد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلتُ لي مالٌ أوصي بمالي كله قال لا قلتُ فالشطرُ قال لا قلتُ فالثُلُثُ قال الثلثُ والثُلُثُ كثيرٌ أن تدعَ ورثتك اغنياءَ خيرٌ من أن تدعهم عائلةً يتكففون الناسَ في أيديهم ومهما أنفقتَ فهو لك صدقةٌ حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعلَّ الله يرفعك يذفع بك ناسٌ ويضرب بك آخرون ،

٢ باب وجوب النفقة على أهل العيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنًا واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول تقول المرأة أما أن تطعمني وأما أن تضلّقني ويقول العبدُ أطعمني واستعملني ويقول الابنُ أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غنًا وأبدأ بمن تعول ، ٣ باب

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَ اخْوَى بَنَى التَّجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا
 فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ
 لِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أُرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهُوَ أَبْعَدُ مِنْكَ ٣٥ بَابُ الْمُنْعَةِ
 لِلنَّبِيِّ لَمْ يُفَرِّضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا كُنَّ تَمْسُوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ
 إِنْ أَلَّ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاعَنَةِ مُنْعَةً
 حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا
 كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا
 فَهُوَ بِمَا اسْتَخْلَمْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فِصْلِ النِّفْقَةِ عَلَى الْإِهْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ االْعَفْوُ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوُ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا

الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنْتَ فِي وَصِيَّتِهَا
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ - إِنْ
 شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتَ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ ، قَالَ عَطَاءٌ ثَمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ
 وَلَا سُّكْنَى لَهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفِينٍ
 لَمَّا جَاءَهَا نَعِيُّ أَبِيهَا دَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ بِرَأْسِهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ
 لَوْلَا أَتَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَسُّمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحِدِّثُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ، ٥١ بَابُ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ فَحَرَمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ
 ابْنُ أَبِي خُثَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَأَشْمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكَلَ
 الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 الْحَجَّادِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ ، ٥٢ بَابُ الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

تُكَحَلْ قَدْ كَانَتْ أَحَدَاكُنْ تَمَكُّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلَ فَمَرَّ كَلْبٌ
رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشَرَ وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ
أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُؤِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا بَشَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ نُهَيْنَا أَنْ
نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَا بِرُوحٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا
نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلَ وَلَا نَطِيبَ
وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتُ أَحَدَانَا
مِنْ مَحِيضِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ
الْحَادَّةِ ثِيَابَ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ
هَشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوُؤِنَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ
ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ
حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَدْنَى طُحْرِهَا إِذَا
طُهِرَتْ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَانُورِ،
٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ
زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى أبوها أبو سفيان ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوف أو غيره فدهنت منه جارية ثم مسّت بعارضتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب على ميت فوق ثلث ليل إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت خنيس حين توفى أخوها فدعت بطيب فمسّت منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الميت فوق ثلث ليل إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمى بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم توفى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتق به فقل ما تفتق بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعة فترمى ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتق به قال تمسح به جلدها ٤٧ باب الكحل للحاة حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفى زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتَهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِدَاعُهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحَمِيَّةَ وَاسْتَقْدَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَفِي حَائِضٍ تَطْلِيقَةً
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يَحْيِضَ
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ
 تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْمَعَ بِهَا فَتَمْلِكُ الْعِدَّةُ اللَّهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْكَ حَتَّى
 تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَقْتَ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَاغَعَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا قُلْتُ فَتَعْتَدُ بِتَمْلِكِ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤٦ بَابُ نُحْدِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ
 الزَّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرُبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ

يسار أنه سمعها يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارُدْهُمَا إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقي الله تعنى في قولها لا سكنى ولا نفقة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترين إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال أولم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤٢ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبدو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة ، ٤٣ باب قول الله تعالى وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْخَبِئِصِ وَالْكَبِيلِ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفيئة على باب خباتها كتيبة فقال لها عقرى أو خلقي إنك لحابستنا أكنيت أفصيت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا ، ٤٤ باب قوله تعالى وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ وكيف يُراجع المرأة إذا

أو لا يَحِضَنَّ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْبَيْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَابُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُؤَقِّقُ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى
 فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعْكَكِ فَأَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَتَزَوَّجَهُ حَتَّى
 تَعْتَدِيَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ أَنْكِحْنِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
 كَيْفَ افْتَتَحَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ افْتَتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحُ ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُزَّعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَتَزَوَّجَ فَأَذِنَ لَهَا فَتَزَوَّجَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيضٍ بَازَتْ
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي
 قَوْلَ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ
 مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطَّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ

لأعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفتق بينهما ، ٣٥ باب
يُحْكف الولد بالملاعنة حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ ، ٣٦ باب قول الامام اللهم بَيِّنْ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ
مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتُلَيْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ
سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آتَمَ خَدًّا كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعَدًا قَطَطًا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَ
عِنْدَهَا فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتُ هَذِهِ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظَاهِرُ السُّوءَ فِي الْإِسْلَامِ ، ٣٧ باب إذا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ
تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمْسَسْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ
طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهَا لَا يَأْتِيهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ
مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ خُدْبَةٍ فَقَالَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتَكَ ، ٣٨ باب قوله تعالى
وَاللَّائِي يُمْسِنْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ قَالُوا مَجَاعِدُكُمْ إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحِيضْنَ

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمتُ احداً بغير بينة رجمتُ هذه فقال لا تلك امرأة كانت تُظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خذلاً، ٣٣ باب صدان الملائنة حدثني عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ كذب امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن احكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن احكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن احكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما، قال أيوب فقل لي عمرو بن دينار أن في الحديث شيئاً لا أراك تُحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقاً فقد دخلت بها وإن كنت كاذباً فهو أبعد منك، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين أن احكما كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعتُ سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسبكما على الله احكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك ابعث لك قال سفيان حفظته من عمرو قال أيوب سمعتُ سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن احكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته فذفها وأخلفهما، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقنته أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تغريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحره فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خذلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس ٣١ الله قال

جُوبِرَتْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ ابْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدَتْ ، ٢٩ بَابُ اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَ الْجَلَلِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِدَ وَعَاطَبَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ لَكَ سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبْ فَأَتَتْ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا مِنَ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُوَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي حَبِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ الْمَلْعَنِ عَنْ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ

والأصمُّ ان قال براسه جاز، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو النَّدَجَارِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبِضْ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَوْ كَهَاتَيْنِ وَقَرْنِ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ الْإِيمَانُ هُنَا مَرَّتَيْنِ أَلَا وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَّادِينَ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ رُبِيعَةً وَمُضَرَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَقَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ٣٦ بَابُ إِذَا عَرَّضَ بَنَفَى الْوَلَدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلْوَانُهَا قَالَ جَمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْقَى قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّ نَزْعَهُ عَرِقَ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ، ٣٧ بَابُ إِحْلَافِ الْمُلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا

فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهياراً ثم قال أنزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم، حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع أحداً منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره وإنما ينادى أو يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد أحدهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرم قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثلي رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن تدنيهما إلى تراقبهما فأما المنفق فلا ينفق شيئاً إلا مادت على جلده حتى تحن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا ليرمى كل خلقه موضعها فهو يوسعها ولا يتسع ويشير بأصبعه إلى خلقه، ٢٥ باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهن ولم يكن لهن شهادة إلا أنفسهن إلى قوله من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بآية معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في ألمهد صبيها، وقال الضحاك ألا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو آية جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل نه كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام والآ بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصبعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس

يَتَقَدَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْمًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَا حَرَجَ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيِّدِ لِلْمَحْرَمِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مِنْ رَنَمٍ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تَسْعِينَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَانِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَاتِمٌ يَصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَمْلَأَتْهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخَنْصِرِ قُلْنَا يُزَوِّدُهَا وَقَالَ الْأَوْبَسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا أَهْلُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أُصِيبَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ لَعِيرٍ الذِّي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الذِّي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ

فَلِي وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يَعْلَمُ
مَكَانَهُ لَا تَزُوجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَيْرُهُ فَسُنَّتُهُ سُنَّةُ الْمُفْقُودِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ جَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ
وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا لِذِي السَّقَاءِ تَشْرَبُ
الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاصُهَا وَعَرِفْهَا
سُنَّةٌ فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَلَا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِ فِي
أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ جَحْيَى وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ ، ٢٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا
وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنْ ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ قَالَ
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ ظَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءٌ ،
وَقَالَ عِكْرِمَةُ إِنَّ ظَاهِرَ مَنْ أَمَّنَهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا
أَيُّ فِيمَا قَالُوا وَفِي نَقْضِ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوَّلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّورِ ،
٢٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ
اللَّهُ بِذَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خُذِ النِّصْفَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْكَسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّيُ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةً
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يماخنهن بقول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمَّاخُنوهنَّ الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن اذ أخذ عليهن قد بايعتكن كلاماً ، ٢١ باب قول الله تعالى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ الى قوله سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَأَمَّا رَجَعُوا حَدَّثَنَا اسمعيل بن ابى أُويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعاً وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهراً فقال الشهر تسع وعشرون ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الأيلاء الذي سَمَى الله لا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يُسَكَّ بِالْمَعْرُوفِ او يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل ، وقال لى اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة أشهر يُوقَف حتى يُطْلَق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويُذَكَّر ذلك عن عثمان وعلي وإبي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٢ باب حُكْمُ الْمَقْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِذَا دُفِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبُّصُ امْرَأَتِهِ سَنَةً وَاشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَالتَّمَسَّ صَاحِبُهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ وَفُتِدَ فَأَخَذَ يُعْطَى الدَّرَهَمَ وَالْدَرَهَمَيْنِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ فَيَنْ فُلَانٍ

عيسى وهو عبدٌ من عباد الله ، ١٩ بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرَكَاتِ وَعَدَّتِهِنَّ حَدَّثَنَا
 ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
 الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ
 حَرْبٍ يِقَاتِلُهُمْ وَيَقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يِقَاتِلُهُمْ وَلَا يِقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَخِيصَ وَتُطَهَّرَ فَإِذَا طَهِّرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ
 زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رَدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهُمَا حُرَّانِ وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ
 ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلُ
 الْعَهْدِ لَمْ يُرَدُّوا وَرَدَّتْ أُمَّتُهُمْ ، وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أُبَيٍّ أُمِّيَّةً
 عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَكَانَتْ أُمًّا لِلْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي
 سَفْيَانَ تَحْتَ عِيَّاصِ بْنِ غَنَمٍ الْغِفَرِيِّ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ الثَّقَفِيُّ ، ٢٠ بَابُ
 إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الدِّيمِيِّ أَوْ الْكَرْبِيِّ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا أَسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حَرُمَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَ
 دَاوُدُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي
 الْعِدَّةِ أَهِيَ أَمْرَانِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشَاءَ فِي بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَصَدَاقٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا أَسْلَمَ
 فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا تُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ، وَقَالَ الْحَسَنُ وَقْتَادَةُ
 فِي مَجُوسِيَّاتٍ أَسْلَمَا لَهَا عَلَى نِكَاحِهَا وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَتَى الْآخَرَ بَانَتْ لَا سَبِيلَ
 لَهُ عَلَيْهَا ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءِ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ أُيْعَاوُضُ
 زَوْجُهَا مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتَوْهُم مَّا أَنْفَقُوا قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَيْنَ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَ وَقَالَ

به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هديّة ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبداً يعني زوج بريرة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بنى فلان يعني زوج بريرة كأنّي أنظر اليه يتبعها في سبكك المدينة يبكي عليها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له مغيث عبداً لبنى فلان كأنّي أنظر اليه يطوف وراءها في سبكك المدينة ، ١٦ باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأنّي أنظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قلت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه ،

١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليتها ألا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فأتموا الولاء لمن أعتق وأبى النبي صلى الله عليه وسلم بلحكم فقيلاً إن هذا ما تصدّقت به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ، ١٨ باب قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربها

اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الخدّاء عن عكرمة أنّ أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تتردّين حديقته نعم فردّتها وأمره يطلقها، وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلّقها، وعن ابن أبي نعيم عن عكرمة عن ابن عباس أنّه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكّني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتردّين عليه حديقته قالت نعم فردّتها، حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال حدثنا قراد أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق ألا إني أخاف الففر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتردّين عليه حديقته فقالت نعم فردّتها وأمره ففارقها، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أنّ جميلةً قد ذكر الحديث،

١٣ باب الشقاق وهل يُشِير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ خَيْرًا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنّ بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح على ابنتهم فلا آذن، ١٤ باب لا يكون بيع الأمة طلاقاً

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كن في بريرة ثلث سنّ إحدى السنّ أنّها أُعتقت فخيّرت في زوجها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبُرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البُرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدّقت

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه ففتنحى ليشقه الذي
أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فداه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يرجم بالمصلّى فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدرك بالحرة فقتل، حدثنا ابو
الييمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعنى نفسه فأعرض عنه ففتنحى ليشق وجهه
الذى أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه ففتنحى ليشق وجهه
الذى أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه ففتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع
شهادات داه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهبوا به فارجموه
وكان قد أحصن، وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلّى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات، ١٣ باب للخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يجحد لكم
أن تأخذوا مما آتيتكموهن شيئا الى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز
عثمن الخلع دون عقاص رأسها، وقال طاووس إلا أن يخاف ألا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يجحد حتى
تقول لا اغتسل لك من جنابة، حدثنا أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلع ولا دين
ولكني أكره أن كفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدان عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل الحديقة وطلقها تطليقة، حدثنا

تَوَاحِدُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَبَدَكَ جُنُونَ، وَقَالَ عَلِيٌّ بِقَرِّ حِمْرَةٍ خَوَاصِرَ شَارِقِي فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حِمْرَةً فَإِذَا حِمْرَةٌ قَدْ تَمَلَّ تَحْمَرَةً عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ حِمْرَةٌ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَيِّ نَعْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ فُخْرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ لَيْسَ لَجُنُونَ وَلَا لَسُكْرَانٍ طَلَّاقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَّاقُ السُّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرِ لَيْسَ بِجَائِزٍ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَّاقُ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فَيَمْنُ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَأَمْرًا طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسَالُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ نَيْتُهُ وَطَلَّاقٌ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا حَمَلَتْ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِلْحَقِيقَةِ بِأَعْلَيْكَ نَيْتُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنِ وَطَرٍ وَالْعَتَاقُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِأَمْرَأَتِي نَيْتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى، وَقَالَ عَلِيٌّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَقَالَ عَلِيٌّ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أَمْنِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَتْلِ النَّبِيِّ صَلَّى

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنُحْتَالِيَ لَه فَقُلْتُ لِسُودَةَ
بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي
لَه مَا هَذِهِ الرِّيحُ اللَّهُ أَجَدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقُولِي لَه
جَرَسَتْ تَحْلُهُ الْعَرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ
لَه سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ اللَّهُ أَجَدُ مِنْكَ قَالَ
سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقَالَتْ جَرَسَتْ تَحْلُهُ الْعَرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَه نَحْوَ ذَلِكَ
فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَفِيَّةَ قَالَتْ لَه مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْتَنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْكَنْتَنِي ،

٩ بَابُ لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
فَمَنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ تَعَوُّهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُتْبَةَ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحٌ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمُ وَسَالِمٌ وَطَاوُسٌ
وَالْحَسَنُ وَعِكْرَمَةُ وَعَطَاءٌ وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ
وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ وَمُجَاهِدٌ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمٌ وَعَمْرُو بْنُ هَرَمٍ وَالشَّعْبِيُّ أَنَّهَا لَا
تُطْلَقُ ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ هُوَ مُكْرَهُةٌ هَذِهِ اخْتَى فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْرَهِيمُ لِسَارَةَ هَذِهِ اخْتَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ١١ بَابُ
الطَّلَاقِ فِي الْإِعْلَاقِ وَالْكُرَّةِ وَالشُّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْغُلَطِ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرْكِ
وغيره لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ، وَتِلَا الشَّعْبِيُّ لَا

أَبُو مُعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ
فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهَدْيَةِ فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ فَلَمْ
يَلْبِثْ أَنْ طَلَّقَهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ زَوَّجِي طَلَّقَنِي
وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهَدْيَةِ فَلَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا قَرْنَةً
وَاحِدَةً وَلَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ أَفْأَحِلَّ لِمِثْلِي الْأَوَّلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَحِلُّ لِمِثْلِي إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعْوِيَةُ عَنْ جَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ نَكَمٌ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْرَةٌ
حَسَنَةٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ
عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَمْكُنُ عِنْدَ زَيْنَبِ ابْنَةِ حُشٍّ وَيَشْرِبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصِيَتْ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَتَيْنَا
دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقَطْلُ إِلَيَّ أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَائِيرٍ أَكَلْتَ مَغَائِيرَ
فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَأْسَ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ حُشٍّ
وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ حَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ تَتَوَيَّا إِلَى اللَّهِ
لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِنْ أَسَرَ الْمَرْءُ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا، حَدَّثَنَا قُرَّةُ
ابْنِ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوءَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ
دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْ أَحَدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ
مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَعَرَّتْ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَعَدَّتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُنَّةً عَسَلَ

وسلم بتأخير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكرك لك أمراً فلا عليك أن لا تتعجلي حتى تستأمرى
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال جل
ثناؤه يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتم تنزغن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعنن وأسرحنن
قالت فقلت ففى أئى هذا استأمر أبوي فأتى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ، ه باب من خير نساءه وقول الله
تعالى قل لأزواجك إن كنتم تنزغن الدنيا والآخرة فتعالين أمتعنن وأسرحنن
سراحاً جميلاً حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا إني قال حدثني الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئاً ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أنكان طلاقاً قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارنى ، ٦ باب
إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول
الله تعالى وأسرحوهن سراحاً جميلاً وقال وأسرحنن سراحاً جميلاً وقال فامسكن بمعروف
أو تسريحاً بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ، ٧ باب من قال لامرأته أنت على حرام وقال
لحسن نيته وقال اهدى العلم إذا طلق ثلثاً فقد حرمت عليه فسماه حراماً بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذى يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحلال حراماً ويقال للمطلقة حراماً وقال
فى الطلاق ثلثاً لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر
إذا سئل ممن طلق ثلثاً قال لو طلق مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرنى بهذا فإن طلقها ثلثاً حرمت حتى تنكح زوجاً غيره ، حدثنا محمد قال حدثنا

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الله سألتها عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرطبي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبئت طلاق وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرطبي وأنا معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليك تريدان أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فمسئد النبي صلى الله عليه وسلم أجدل لالأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول، في الأصل بعد الترجمة حديث على أوله مكتوب لا وعلى آخره إلى وهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سامة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه

بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَنِ بْنِ شَرَاهِيلَ وَمَعَهَا دَائِيَّتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِي نَفْسِكَ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ قَالَ فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِنَسْكَنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدَّتْ بِمَعَانٍ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكُسْهَا رَازِقِيَيْنِ وَالْحَقَّ بِأَهْلِهَا ، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي أُسَيْدٍ قَالَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيَّةَ بِنْتِ شَرَاهِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَأَتْهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَابٍ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَرَتْ فَأَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلِيَطْلِقَهَا قُلْتُ فَهَلْ عَدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَفَ ، ٤ بَابُ مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَرْتِ مَبْتُونَةً وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ النُّزُوجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتَهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

أَلْعِدَّةُ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَّقَ السُّنَّةُ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهِدُ شَاهِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْبِضَ ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ فِتْلَكَ الْعِدَّةُ لِلَّهِ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ ، ٢ بَابُ إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضُ تَعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ فَمَهْ ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مُرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حُسِبَتْ عَلَى بَتِّطَلِيقَةٍ ، ٣ بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَقَدْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّوْلَيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُذْتُ بِعَظِيمٍ لِحَقِّي بِأَهْلِكَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حُجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلٍ فِي

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ
 دُورِيَ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّْي كَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ
 فَأُخِذَ خَصِيرٌ فَخَرِقَ فَخُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ ، ١١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ نَزَّلُوا الْكَلِمَ
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ
 أَضْحَى أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَأَرَاتْنِيهِنَّ يُهَوِّينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ ؛ ١١٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لَصَاحِبِهِ هَلْ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ وَطَعْنِ
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فُخْدِي ؛



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهلها ليلا ، ١٢١ باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يُعجلُك قلت اتى حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعِبُها وتلاعِبُك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثنى الثقة أنه قال فى هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد ، حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ، تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الكيس ، ١٢٢ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قل كُنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلما قفلنا كُنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لى قطوف فلحقني راكب من خلفي فناخس بعيرى بعزوة كانت معه فسار بعيرى كأحسن ما أنت رآي من الابل فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اتى حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعِبُها وتلاعِبُك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ، ١٢٣ باب قوله تعالى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ اى قوله ثُمَّ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأييت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليدخلك عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تبشر المرأة المرأة فتنتعها لنزوها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشر المرأة المرأة فتنتعها لنزوها كأنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشر المرأة المرأة فتنتعها لنزوها كأنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نساءه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلبس كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلبس منهن إلا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يجنن وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أن يلتبس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

فَحَجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ ١١٣ بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُو الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ أَنْتِ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ١١٣ بَابُ مَا يُنْتَهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُحْكَنَةً فَقَالَ الْمُحْكَنَةُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَسِدَ اللَّهُ بَنِي ابْنِ أُمِّيَّةٍ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الْطَائِفَ غَدًا أَذَلِكَ عَلَى ابْنَةِ غِيلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ ١١٤ بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْخَبَشِ وَحَوْصٍ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ عَنْ عَيْسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْخَبِشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَسْأَلُ فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ لِلدَّيْتَةِ السِّنِّ لِلْخَبِشَةِ عَلَى اللَّهِ ١١٥ بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ ابْنِ الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَبَّيْلاً فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَّفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا سَوْدَةُ مَا تُخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنْ فِي يَدِهِ لَعَرَفًا فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ ١١٦ بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا ١١٧ بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

هشام قال اخبرنى انى عن عائشة أنها قالت ما غُرْتُ على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غُرْتُ على خديجة لكثرة ذِكْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم آياها وثَنائِهِ عليها وقد أُوحِيَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَن يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، ١٠٩ بَابُ ذَبِّ الرَّجُلِ عَنْ ابْنَتِهِ فِي الْغِيَرَةِ وَالْإِنْصَافِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَن يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ ثُمَّ لَا آذَنُ إِلَّا أَن يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَن يَطْلُقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَأَمَّا هِيَ بَصُغَةُ مَتَى يُرِيدُنِي مَا أَرَاهَا وَيُودِينِي مَا آدَاهَا ، ١١٠ بَابُ يَقْتُلُ الرَّجُلُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْدُنَ بِهِ مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ لَخْوَصِي قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْدِثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَن يَرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ وَيَكْثُرَ الزِّنَا وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَيَقْتُلُ الرَّجُلُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيْمُ الْوَاحِدُ ، ١١١ بَابُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مُحَرَّمٍ وَالدُّخُولُ عَلَى الْمُغِيبَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْحَجَرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَاكُمْ وَالِدُخُولُ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ لَكُمْ قَالُوا لَلْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ ابْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذِي مُحَرَّمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَاسْتَنْبَتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ ارْجِعْ

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِيْنِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ مُجِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلْتُ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَاحِفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ اللَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّاحِفَةُ فَانْفَلَقَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّ الصَّاحِفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّاحِفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمُّكُمْ ثُمَّ خَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَاحِفَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ الصَّاحِفَةَ الصَّاحِبَةَ إِلَى اللَّهِ كُسِرَتْ فَخَفَّتْهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُسِرَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَأْسَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْعَلِيكَ أَغَارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْعَلِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ ، ١٠٨ بَابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجَدْنِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَنِّي غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْجَزُ إِلَّا اسْمُكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّصْرُ عَنْ

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أَغْيَرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما أحدٌ أَحَبُّ إليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا
عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ما أحدٌ أَغْيَرُ من الله أَنْ يَزْنِيَ عبْدُهُ أو أُمَّتُهُ تَزْنِيَ يا أُمَّةُ
مُحَمَّدٍ لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ قليلا وَلَبَكَيْتُمْ كثيرا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
حَدَّثَنَا همام عن يحيى عن ابي سلمة أن عُرْوَةَ بن الزبير حدثه عن أُمِّه أسماء أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أَغْيَرُ من الله، وعن يحيى أن ابا
سلمة حَدَّثَهُ أَنَّ ابا هريرة حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا ابو نعيم
قال حَدَّثَنَا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة أَنَّهُ سَمِعَ ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ ما حَرَّمَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا محمود قال
حَدَّثَنَا ابو أسامة قال حَدَّثَنَا هشام قال اخبرني ابي عن أسماء بنت ابي بكر قالت
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضج وغير فرسه فكنْتُ
أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأُسْقِي الْمَاءَ وَأَخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَعِجُنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنَ أَخْبِرُ وَكَانَ يَخْبِرُ جَارَاتِي
من الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَ صِدْقٍ وَكُنْتُ أُنْقِلُ النَّوَى من أَرْضِ الزُّبَيْرِ لِلَّهِ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على راسي وفي مَتِي على ثُلُثَيْ فَرَسَخٍ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى على راسي
فلقيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعه نَقْرٌ من الْأَنْصَارِ فدعاني ثم قال اخِ اخِ لِجَمَلِي
خَلَقَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُسِيرَ مع الرجال وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّي فَمَدَّ اسْتَحْيَيْتُ فَضَى فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى راسي النَّوَى ومعه نَقْرٌ من أَهْلَابِهِ فَأَذَاخَ لِارْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ
منه وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَحْمِلَكَ النَّوَى كَأَنَّ أَشَدَّ عَلَيَّ من رَكُوبِكَ معه قالت حتى

على نسائه في اليوم حدثنا قُروة قال حدثنا علي بن مُسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنو من أحدهنّ فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس، ١٠٤ باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يُمرض في بيت بعضهنّ فأذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان ابن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه آيين أنا غدا آيين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فأت في اليوم الذي كان يدور عليّ فيه في بيتي فقبضه الله وإنّ رأسه لبين تحري وسحري وخالط ريقه ريقى، ١٠٥ باب حب الرجل بعض نساءه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بُنَيَّة لا تغرنك هذه الله أعجبها حسنّها وحُبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيّاها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسّم، ١٠٦ باب المتشيع بما لم يند وما ينهى من افتخار الصّرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وح حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة عن أسماء أنّ امرأة قالت يا رسول الله إنّ لي صرة فهل عليّ جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبيّ زور، ١٠٧ باب الغيرة وقال ورّاد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتى لصربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجّبون من غيرة سعد لأنّا أغبر منه والله أغبر مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظريين وأنظري فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا واقتدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الأذخر وتقول يا رب سلط على عقربا او حية تلدغنى ولا أستطيع أن أقول له شيئا ، ٩٨ باب المرأة تهيب يومها من زوجها لصرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ، ٩٩ باب العدل بين النساء وقوله تعالى ولئن تستطيعةوا أن تعدلوا بين النساء الى قوله وأسعأ حكيما ، ١٠٠ باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابى قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلثا ، ١٠١ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخمالد عن ابى قلابة عن أنس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الرزاق اخبرنا سفين عن أيوب قال خالد ولو شئت لقلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٠٢ باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبيد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ، ١٠٣ باب دخول الرجل

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ
ثم يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ، ٩٤ بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ
يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ لُحْسَنِ عَوْ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَعَطَ شَعْرُ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُوَصَّلَاتُ ،
٩٥ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا
تَقُولُ لَهُ أَمْسِكْ وَلَا تُطْلِقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي فَأَنْتِ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَى وَالْقِسْمَةِ لِي
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ الْعَزْلِ
حَدَّثَنَا مُسْتَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
كُنَّا نَعَزِّلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سَفِيْنٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعَزِّلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعَزِّلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
ابْنِ مُحَيَّرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعَزِّلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالُوا نَلَا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا هِيَ
كَائِنَةٌ ، ٩٧ بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

رَاحٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةِ رَاعِيَةً عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ فَكُلُّكُمْ رَاحٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٩١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَقَعِدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ فَنَزَلَ لَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ عَلَى شَهْرٍ قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ٩٢ بَابُ هَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ وَيُذَكَّرُ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ حَبِيدَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ خَلَعْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ تَذَكَّرْنَا عِنْدَ أَبِي الصَّخَاكِيِّ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأَنَ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَناداهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آتَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَكَثُرَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَتَعَالَى وَاصْطَبِرْهُنَّ أَيْ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرَّحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

عائشة ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى
فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لِعَنْتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتْ
الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لِعَنْتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ
وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِ
فَأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ،
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الثَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ
أَسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُتِلَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةً مَن دَخَلَهَا
الْمَسَاكِينُ وَاحْتَابَ الْجَدُّ مُحْبَسُونَ غَيْرَ أَنَّ احْتَابَ النَّارَ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِلَ عَلَى
بَابِ النَّارِ إِذَا عَامَّةً مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَلِيطُ
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحَا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثَمَّ رَكَعَ

ثم غلبني ما أجِدُ فَجِئْتُ الغلامَ فقلتُ اسْتَأْذِنْ لِعَمْرٍ فدخل ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقال قد ذَكَرْتُكَ
 له فَصِمْتُ فَلَمَّا وَثَّقْتُ مُنْصَرِفًا قَالَ إِذَا الغلامُ يَدْعُونِي فَقَالَ قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُصْطَجِعٌ عَلَى رُمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَتَرَ الرُّمَالَ بَجَنِبِهِ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصْرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ اسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْضًا
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَبَسُّمَةً أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَرَفَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا
 يَرِدُ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ فَإِنْ فَارَسَا وَالرُّومَ
 قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَاوَا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنْ أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ تَحْجُلُوا طَبِيبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ
 ذَلِكَ لِلْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ
 عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِمْ حِينَ عَانَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً
 دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَتَمَّا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَدْتُهَا عَدًّا فَقَالَ الشَّهْرُ
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ
 التَّخْجِيرِ فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءَهُ كُلَّهِنَّ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قَالَتْ

عائشة ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِأَنْ زَوْجَهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى
فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لِعَنْتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ
الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لِعَنْتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْتِيَنَّ الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَخَذِ الْإِذْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ
وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْتِيَنَّ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ
فَأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ،
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ عَنْ
أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُتِلَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةً مَن دَخَلَهَا
الْمَسَاكِينُ وَاصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ اصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِلَ عَلَى
بَابِ النَّارِ إِذَا عَامَّةً مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَلِيطُ
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ

ثم غلبني ما أجِدُ فجئتُ الغلامَ فقلتُ استأْذِنْ لِعَمْرٍ فدخل ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقال قد ذكركَ
 له فصمتُ فلما وثَّبتُ مُنْصَرِّفاً قال إذا الغلامُ يَدْعُونِي فقال قد أْذِنَ لك النَبِيُّ صلى الله
 عليه وسلم فدخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مُصْطَجِعٌ على رُمالٍ حَصِيرٍ ليس
 بينه وبينه فِرَاشٌ قد أَثَرُ الرُّمَالُ بجنبه مُتَكِّثًا على وسادةٍ من أَدَمٍ حَشَوْهَا لِيَفٍ فَسَلَّمْتُ
 عليه ثم قلتُ وَأَنَا قائمٌ يا رسولَ الله أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بصره فقال لا فقلتُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ ثم قلتُ وَأَنَا قائمٌ يا رسولَ الله لو رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ
 فلما قَدَمْنَا المَدِينَةَ إذا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ثم قلتُ
 يا رسولَ الله لو رَأَيْتَنِي ودخلتُ على حفصةَ فقلتُ لها لا يَغْتَرِكُ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْضًا
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
 تَبَسُّمَةً أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا
 يَرِدُ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَدْعُ اللهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَإِنْ فَارَسَا وَالرُّومَ
 قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَاوا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللهَ فَاجْلِسْ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
 وَكَانَ مُتَكِّثًا فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنْ أَوْلَمَكَ قَوْمٌ تُحَلُّوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَغْفِرُ لِي فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ
 ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ
 عَلَيْهِنَ شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً
 دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعَدُّهَا عَدًّا فَقَالَ الشَّهْرُ
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى آيَةَ
 التَّخْبِيرِ فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءَهُ كُلَّهِنَّ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قَالَتْ

فراجعتني فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ذَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعْنَهُ وَإِنْ أَحَدَاهُنَّ لَتَهَاجِرَهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأُفْرَعَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا
 قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ثُمَّ جُمِعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَنَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ
 لَهَا أَيْ حَفْصَةُ أَتَغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ
 فَقُلْتُ قَدْ خَبَيْتُ وَخَسِرْتُ أَفْتَأْمِنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لَغَضَبِ رَسُولِهِ فَتَهْلِكِي لَا تَسْتَكْثِرِي
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهَاجِرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغُرَّتِكَ
 أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضَأَ مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ عُمَرُ
 وَكُنَّا نَحْدِثُهَا أَنَّ غَسَّانَ تَنْعَلُ لِخَيْلٍ لَعَزُوفًا فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتَهُ فَرَجَعَ إِلَيْنَا
 عِشَاءً فَضَرَبَ بَأْسِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَفَرَّ هُوَ فَفَرَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ
 أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانُ قَالَ لَا بَدَلَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ
 فُجِعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَاجِرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْرُوبَةً لَهُ فَاغْتَزَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكَ
 أَلَمْ أَكُنْ حَدَرْتُكِ هَذَا أَطْلَقَكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ذَا
 مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرُوبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ فَذَا حَوْلَهُ رَقِطٌ يَبْكِي بِضَعْفِهِمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ
 فَلَمَّا نَزَلَ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُوبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 لِلْغُلَامِ لَهُ أَسْوَدَ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
 كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانصرفتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّقِطِ
 الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ
 ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَارْجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّقِطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ

حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا وَلَا تُنْقِثَ مِيزَتَنَا تَنْقِيشًا وَلَا تَمْلَأْ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرَعٍ وَالْأَوطَابُ
 تُمَخَّصَ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْقَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بَرْمَانَتَيْنِ فَطَلَقَنِي
 وَنَكَحَهَا وَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي
 مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِّي أُمُّ زَرَعٍ وَمِيرَى أَهْلِكَ قَالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ
 مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آثِيَةٍ إِلَى زَرَعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ
 لَكَ كُلِّي زَرَعٍ لِأُمِّ زَرَعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لِلْحَبَشِ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَيَسْتَرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَأَقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ
 لِلْحَدِيثِ السَّنِ تَسْمَعُ اللَّهُو، ٨٣ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أُسْأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 حَتَّى حَتَجَ وَحَاجَبَتْ مَعَهُ وَعَدَلَتْ مَعَهُ بِأَدَاوَةِ فَتَيَرَزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبَتْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا
 فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاحْتَجَبَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَهَا
 عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي
 أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَمِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَازَعُ النَّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَنْزِلُ يَوْمًا أَوْ أَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْهُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ
 أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ
 إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفَفَ نِسَاؤُنَا بِأَخْذِنَ مِنْ أَتَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصَحَبْتُ عَلَى أَمْرَاتِي

مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَّا تَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، ٨٢ بَابُ
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاوَدْنَ وَتَعَاوَدْنَ أَنْ لَا يَكُنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ
 شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌ عَلَى رَأْسٍ جَبَلٌ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ
 فَيُنْتَقَلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةَ أَتَى أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَهُ
 حُجْرَةً وَبُحْرَةً قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشَنَفُ إِنْ أَنْطَفَ أَطْلَفَ وَإِنْ أَسْكَنَ أَعْلَقَ قَالَتِ
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلُ نَهَامَةٍ لَا حَرَّ وَلَا قَرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ
 دَخَلَ فِيهِدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَيْدٌ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌ وَإِنْ
 شَرِبَ اشْتَفَ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَ وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثُّ قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي
 غَيَايَا أَوْ عَيَايَا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ قَلَّكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي
 الْمَسُّ مَسٌّ أَرْنَبٌ وَالرَّيْحُ رِيحٌ زَرْنَبٌ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ الْفَنَادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالُكَ وَمَا مَالُكَ مَالُكَ خَيْرٌ
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَقَنَّ أَتَقَنَّ
 هَوَالِكَ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ فَمَا أَبُو زَرَعٍ أَنْتَ مِنْ حُلَى أُنْزَى وَمَلَأَ مِنْ
 شَحْمِ عَصْدَقٍ وَجَاحَنِي فَبَجَاحَتِ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَفِّ فَجَعَلَنِي فِي
 أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطْيِيطٍ وَدَائِسٍ وَمِنْقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْقُدُ فَاتَّصَبَحُ وَأَشْرَبُ فَاتَّقَمَّحُ
 أَمْ إِلَى زَرَعٍ فَمَا أُمَّ إِلَى زَرَعٍ عُكُومُهَا رَدَاخٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَاحٌ ابْنُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا ابْنُ إِلَى زَرَعٍ
 مَضْجَعُهُ كَمَسَلِ شُطْبَةٍ وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْحُفْرَةِ بَنْتُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا بَنْتُ إِلَى زَرَعٍ طَوْعُ أَبِيهَا
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِلُّو كَسَائِهَا وَغَيْطُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَعٍ لَا تَبْتُ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربة اليهم إلا امرأته أم أسيد بكت تمرات في ثور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أمأته له فسقته تخفه بذلك ، ٧٨ باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وفي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في ثور ، ٧٩ باب المدارة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمته كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ، ٨٠ باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقى الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن يمزق فينا شيء فلما توفى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وأنبسطنا ، ٨١ باب قوله تعالى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلُّكم راع وكلُّكم مسئول فلامام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وفي

الاعْمَش عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو دُعِيْتُ الى كُرَاعٍ لَأَجِبْتُ ولو أُقِيدَ اِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ، ٧٤ بَابُ اجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ اخبرني موسى بن عُبَيْدَةَ عن نافع قال سمعتُ عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ، ٧٥ بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصَبِيَّانًا مُقْبِلَيْنِ مِنَ الْعُرْسِ فَقَامَ مُمْتَنِّيًا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، ٧٦ بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَدَعَا ابْنَ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبَنَا النِّسَاءُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرِثَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ قَالَتْ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحْبَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ، ٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِنَفْسِهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا عَرَّسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ

النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ، v. باب
 من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية
 بنت شيبة عن أمه قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ،
 vi. باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام وحوه ولم يؤت النبي صلى الله
 عليه وسلم يوماً ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
 عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة
 فليأتها ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل
 عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكسوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا
 المريض ، حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معوية
 ابن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
 أمرنا بعبادة المريض وأتباع الجنابة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصير المظلوم وإفشاء
 السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الدق وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
 والاستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والنسائي عن أشعث في إفشاء السلام ، حدثنا
 قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد
 قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ
 خادمهم وفي العرس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
 له تمرات من الليل فلما أكل سقته آياه ، vi. باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
 أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
 فقد عصى الله ورسوله ، vii. باب من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن

جَاحِشٌ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا الْمَكْثَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لَيْتِي يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِيتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هِيَ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هِيَ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ بَيْنَهُمَا وَانْزِلَ الْحِجَابُ، ٩٨ بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاقِثَ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَقْسِمُكَ مَا لِي وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ أَحَدِي أَمْرَاتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلِمَ عَلَى زَيْنَبٍ أَوْلِمَ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلِمَ عَلَيْهَا بِحَبِيسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فِدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الْأَنْطَاعِ، ٩٩ بَابُ مَنْ أَوْلِمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

الله عليه وسلم نحو الحُجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِ بْنِ إِيَّاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْخَرُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَرُ مِنْ أَلْحَقِّ، قال أبو عثمان قال أنس أنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين،

٩٥ باب استعارة اثنياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم، فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط ألا جعل الله لك منه مخرجاً وجعل للمسلمين فيه بركة، ٩٦ باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثَمَّ قَدَّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قَصَى وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا،

٩٧ باب الوليمة حَفَّ وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابنَ عشر سنين مَقْدَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتى يُسَاطِبْنِنِي على خِدْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخِدْمَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَأْنِ الْحَجَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبِ ابْنَةِ

وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ٩١ باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابى المعرّاء قال حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم فأتتنى أُمى فأدخلتنى الدار فلم يرعنى إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكى ، ٩٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أخذت أنماطاً قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون ، ٩٣ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهُوَ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ ، ٩٤ باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابى عثمان واسمه الجعد عن أنس ابن مالك قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعه فسمعتُه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر بجَنَابَاتٍ أُمِّ سَلِيمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا بَزَيْنَبَ فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلِيمٍ لَوْ أَعَدَّيْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَقُلْتُ لَهَا أَفَعَلَى فَعَمِدْتُ إِلَى تَمْرٍ وَسَمْنٍ وَأَقْبِطُ فَاتَّخَذْتُ حَيْسَةً فِي بُرْمَةٍ فَأَرْسَلْتُ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ فَانْطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لِي ضَعُهَا ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَالَ لِي آدُعْ لِي رَجُلًا سَمًا وَأَدُعْ لِي مَنْ لَقِيتَ قَالَ فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي فَرَجَعْتُ فَإِذَا الْبَيْتُ غَاصَّ بِأَهْلِهِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحَيْسَةِ وَتَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُوهُ عَشْرَةَ عَشْرَةً بِأَكْلُونِ مِنْهُ وَيَقُولُ لَهُمْ أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلِيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ حَتَّى تَصْدَعُوا كُلَّهُمْ عَنْهَا فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ وَبَقِيَ نَفَرٌ يَتَحَدَّثُونَ قَالَ وَجَعَلْتُ أُغْتَمُّ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى

بشاة ، ٥٥ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزيمة فأوسع المسلمين خبزاً ولحمًا فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعوه ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجها ، ٥٦ باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال أتى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة ، ٥٧ باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابى المغيرة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ، ٥٨ باب من أحب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضعة امرأة وهو يريد أن يبنى بها ولم يبن بها ، ٥٩ باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعاً ، ٦٠ باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثاً يبنى عليه بصغية بنت خبي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حبها فهي من أمهات المؤمنين

قد وهبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فلم يُجِبْها شيئاً ثم قامت الثالثة فقالت أنها قد وهبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أُنكِحْنِيهَا قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أُنكِحْنِيهَا بما معك من القرآن ١٥ **باب المهر بالعروض وخاتم من حديد** حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابن حارم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ١٥ **باب الشروط في النكاح** وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهراً له فأتته عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فضدقني ووعدني فوق لي ١٦ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن الخيزر عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتكم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج ١٧ **باب الشروط** لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صفتها فاتها لها ما قدر لها ١٨ **باب الصغرة للمتزوج** ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صغرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو

فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَتَّعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضَتْ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ ذَكَرَهَا لَقَبِلْتُهَا، تَابَعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيفٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ،

٤٧ بَابُ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ سِحْرًا،

٤٨ بَابُ ضَرْبِ الدَّقِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ حَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مَعْوَدِ بْنِ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَيَّ فَجَلَسَ عَلَيَّ فَرَأَيْتُ كَمَا جَلَسَ كَمَنِي فَجَعَلْتُ جُوبِرِيَّاتٍ لَنَا يَضْرِبُنَّ بِالْأُذُنِ وَيَتَدَبَّنَّ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِنَا يَوْمَ بَدْرٍ إِذْ قَالَتْ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ دَعِي هَذِهِ وَقُولِي بِالذِّمَى كُنْتِ تَقُولِينَ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَآتُوا

النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً وَكَثْرَةُ الْمَهْرِ وَأَدْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَآتَيْتُمُ أَحَدَاهُنَّ قَنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَقْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةَ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ، ٥٠ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَأْتُ فِيهَا رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا

فَأَنْزَلَ اللَّهُ يُسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَالصِّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطُوا حَقَّهَا الْأَوْفَى مِنَ الصِّدَاقِ ، ٤٤ بَابُ إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلرَّوْثِيِّ زَوِّجْنِي فَلَانَّةٌ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْسِلْ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَّتْ أَوْ قَبِلَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتُكُنَّهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدْعَ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْثُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ لِلْحَدِيثِ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَرَكَ ، ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ الْخِطْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّسَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن ،
 ٤١ باب لا يَنْكِحُ الأبُ وغيره البكر والثيب إلا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
 هشام عن يحيى عن ابي سلمة أن ابا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تَنْكِحِ الْاَيِّمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تَنْكِحِ الْبَكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ
 إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ ، حَدَّثَنَا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن
 ابي مُلَيْكَةَ عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر لتستحيى
 قال رِضاها صَمَتُهَا ، ٤٢ باب إذا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ حَدَّثَنَا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومُجَمِّعِ ابْنِ
 يزيد بن جارية عن خَنَسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاعَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيْبٌ فَكَرِهَتْ
 ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَدَ نِكَاحَهُ ، حَدَّثَنَا اسحق قال اخبرنا يزيد
 اخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومُجَمِّعِ بن يزيد
 حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا أَنْكِحَ ابْنَتَهُ لَهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٤٣ باب تزويج اليتيمة لقوله
 تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا وَأَإِذَا قَالَ لِلوَيْ زَوْجَنِي فَلَانَّةٌ فَمَكَثَ
 سَاعَةً أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا أَوْ كِبْشَانُ قَالَ زَوَّجْتُكَهَا فَهُوَ جَائِزٌ فِيهِ عَنْ سَهْلِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 الْلَيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَ
 لَهَا يَا أُمَّتَاهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى قَوْلِهِ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا
 ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ
 مِنْ صَدَاقِهَا فَتُؤْهِرُ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي أَكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
 سِوَاهِهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ

عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجه غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك، حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحقص فيها النظر ورفع فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردي هذه فأعطيتها النصف وأخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قل أذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن، ٣٨ باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللاتي لم يحصن فجعل عدتها ثلثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجه وفي بنت ست سنين وأدخلت عليه وفي بنت تسع ومكثت عنده تسعا، ٣٩ باب تزويج الأب ابنته من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فألكحته حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وعقب عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجه وفي بنت ست سنين وبنى بها وفي بنت تسع سنين قال هشام وأثبتت أنها كانت عنده تسع سنين، ٤٠ باب السلطان ولقوله النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزارى فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء؟

وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة الله تكون عند الرجل لعلها أن تكون
شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعصلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
معمّر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيتم
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من أهل بدر توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
ان شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا
انزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة، حدثنا احمد
ابن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعصلوهن قال
حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عديتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وشرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا
والله لا تعود اليك أبداً وكان رجلاً لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع اليه فأنزل
الله هذه الآية فلا تعصلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آية، ٣٧ باب
اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلاً
فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك الى قالت نعم
فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أتي قد نكحتك او ليأمر رجلاً من عشيرتها،
وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أقرب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا ابو معاوية قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ الى آخر الآية قالت في اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب

معك من القرآن، ٣٩ بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَيْءٍ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمْ
النِّسَاءَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَإِنْ فَدَخِلَ فِيهِ الْتَيْبُ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَقَالَ لَا تُنْكِحُوا
الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْوَاءٍ فَنِكَاحُ مَنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ
إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَيُصَدِّقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحُ آخَرَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامِرَاتِهِ إِذَا
طَهَرْتُ مِنْ طَمَئِئْتِهَا أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْصِعِي مِنْهُ وَيَعْتَزُّلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبَدًا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْصِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا
أَحَبَّ وَأَتَمَّا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الْاسْتَبْصَاعِ وَنِكَاحُ
آخَرَ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ
وَمَرَّ عَلَيْهَا لِبَالَى بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ الْبِهْمَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى
يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ
تُسَمَّى مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَالنِّكَاحُ
الرَّابِعُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهِيَ الْبَغَايَا كُنَّ
يَنْصَبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ أَحَدَهُنَّ
وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدَعُوا لَهُمُ الْقَافَّةُ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتِمَاطَةُ وَدُعَى
ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ
كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي تَوَتَّوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ

يقول إِنَّكَ عَلَىٰ كَرِيمَةٍ وَإِنِّي فِيكَ لِرَاغِبٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقٌ إِلَيْكَ خَيْرًا أَوْ نَحْوَ هَذَا وَقَالَ عَطَاءٌ يَعْزِزُ وَلَا يَبُوحُ يَقُولُ إِنِّي لِي حَاجَةٌ وَأُبَشِّرُ وَأُنْصِتْ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةً وَتَقُولُ هِيَ قَدْ أَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعِدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَلَيْسَ بِهَا بَغِيرُ عِلْمِهَا وَإِنِّي وَاعِدْتُ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ نَكَحَهَا بَعْدَ لَمْ يَفِرَّقْ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا الزَّيْنَةُ وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْعِدَّةَ ٣٥ بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ حَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ يَأْتِي بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِي هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكِ التَّوْبَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِصُّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَقْبَلَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضَ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوَّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاءٌ فَلَهَا نَصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْتِيًا فَأَمَرَ بِهِ فُدْعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَدُهَا قَالَ أَنْتَقَرَاهُنَّ عَنِ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبْ فَقَدْ مَلَكَتْكِهَا بِمَا

معك من القرآن ، ٣٣ بَابُ عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ لَقِيتُنِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَيَّ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مَنًى عَلَى عَثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحْتُهَا أَيَّاهُ فَلَقِيتُنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَتَى كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَتْهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيْ أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَتُكَّحْ أُمُّ سَلَمَةَ مَا خَلَّتْ لِي ابْنُ أَبِيهَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ الْإِيَّةِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ صُنَّتَهُ فَهُوَ مَكْنُونٌ وَقَالَ لِي طَلْقُ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ تَبَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ، وَقَالَ الْقَاسِمُ

سُئِلَ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قِلَّةٌ أَوْ نَحْوَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ لُحَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَدِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتَعُوا فَاسْتَمْتَعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ حَدَّثَنِي أَبِياسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ تَوَافَقَا فَعِشْرَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَنَارَكَا فَمَا أَزْدَى أَشْيَءَ كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَهُ عَلَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، ٣٢ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ انْصَاحُ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسَ بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا وَاسْوَعَتَاهُ وَاسْوَعَتَاهُ فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ رَغِبْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتَ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا فَقَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَا لَهُ رَدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُورٍ يَعْتَدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكْنَاكَهَا بِمَا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْمَعُ بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنْكَحَ المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فَنَرَى خَالَهَ أَيْبَهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، ٢٨ بَابُ الشِّغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ، ٢٩ بَابُ هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ حَوْلَهُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا تَسْتَحْبِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تَرَجَّيْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، ٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُكْرِمِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُو قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ آخِرًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزَّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَآخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَعَنِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَالْمَسُوسُ هُوَ الْجَمَاعُ وَمَنْ قَالَ بَنَاتٌ وَلَدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكَ وَكَذَلِكَ حَلَّالٌ وَلَدِ الْأَهْنَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنَاءً حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِي سَفِينٍ قَالَ فَأَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أُتَحِبِّينَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرَكَنِي فِيكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحْتَطَبُ قَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكَ وَلَا أُخَوَاتِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامُ دُرَّةُ بِنْتُ ابْنِي سَلَمَةَ ٣١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِي سَفِينٍ قَالَ وَتُحِبِّينَ قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ بِمُحَلِّيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ ابْنِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِي مَا حَلَّتْ لِي لِأَنَّهَا لَأَبْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكَ وَلَا أُخَوَاتِكَ ٣٧ بَابُ لَا تَنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصَمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا

الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما معها عنك وأشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي
 أيوب، ٢٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان عليهما حكيمًا وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج للرائر حرام الا ما ملكت
 أيماكم لا نرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمين وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كأمه وأبنته وأختها، وقال لنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكراهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكراهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه، وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعنى يجامع وجوزة ابن المسيب وعروة والزهرى وقال الزهرى قال علي لا تحرم وهذا مرسى، ٢٥ باب قوله تعالى وربائبكم اللاتي في

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفِينٍ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سَفِينٍ
 فَقَالَ أَوْحِبِّينَ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكُنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَّا نَحَدِّثُ أَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ
 بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُن رَبِيبَتِي فِي خَجَرِي مَا
 حَلَلْتُ لِي أَنَّهَا لِابْنَتِي أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضُ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ
 وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ قَالَ عُرْوَةُ وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لِأَبِي لَهَبٍ كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بَشَرَّ حَبِيبَةٍ قَالَتْ لَهُ مَاذَا لَقِيتَ قَالَ أَبُو
 لَهَبٍ لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي سَقِيتُ فِي هَذِهِ بَعْتَاقَتِي ثَوْبِيَّةَ ، ٢١ بَابٌ مَنْ قَالَ لَا
 رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَمَا يُجْرَمُ مِنْ
 قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ
 وَجْهُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ أَنْظُرْنَ مَنْ أَخَوَاتِكُنَّ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجُبَاعَةِ ،
 ٢٢ بَابُ لَبْسِ الْفَحْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنْ
 الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَبْيَتْ أَنْ آذِنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَخْبَرَتْهُ بِالَّذِي صَنَعَتْ فَأَمَرَنِي أَنْ آذِنَ لَهُ ، ٢٣ بَابُ شَهَادَةِ الرُّضْعَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ قال
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ ثَلَاثِي لِحَدِيثِ
 عُبَيْدٍ أَحْفَظُ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ أَرْضَعْتُكُمَا فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضّر على الرجال من النساء،
 ١٨ باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي
 عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضها قالت كان في بريدة ثلث سنن عتقت
 فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال أدم آر البرمة فقيل
 لحكم نصدق به على بريدة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية،
 ١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع
 حدثنا محمد قال أخبرني عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا
 في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسىء فخبثها
 ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب
 قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها
 سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
 يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أراه فلأنا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حياً
 لعمها من الرضاعة دخل على فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد
 قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها بنت أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر قال
 حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثني الحكم بن نافع قال

قَالُوا خَيْرٌ إِنْ خَاطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا ١٩ بَابُ الْأُكْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَرْوِجِ الْمُقَدَّلِ الْمُثَرِّبَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ فِيهَا فِرْعَبٌ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقُهَا فَتُهَوَّ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَاهُنَّ قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى تَرْغَبُونَ إِلَى أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْيَتِيمَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبُهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَتَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ ١٧ بَابُ مَا يُنْتَقَى مِنْ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جُمَرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْدَارِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

وسورة كذا عددها فقال تقروهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما
 معك من القرآن ، ٥٠ باب الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من أنماء بشرًا
 وجعله نسبًا وصهرًا وكان ربك قديرًا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
 قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
 وكان ممن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنتى سالما وأنكحه بنت أخيه
 هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنتى النبي صلى
 الله عليه وسلم زيدا وكان ممن تبنتى رجلا في الجاهلية دعا الناس اليه وورث من ميراثه
 حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لأبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له أب
 كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي
 امرأة ابى حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا
 وقد أنزل الله تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث ، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
 حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها نعلك أردت الحجاج قالت والله ما أجدنى ألا وجعة
 فقال لها حجى واشترطى وقولى اللهم تحلى حيث حبستنى وكانت تحت المقداد بن
 الأسود ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى سعيد بن ابى
 سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع
 لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ، حدثنا ابراهيم بن حمزة
 قال حدثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع
 وإن قال أن يستمتع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون فى هذا

صلى الله عليه وسلم بين خميسر والمدينة ثلثا يبني عليه بصفية بنت حيتى فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خبز ولا من لحم أمر بالانطاع فالتقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حاجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ١٣ باب من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحجاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها ، ١٤ باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى ، قال سهل ما له ردآ فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤتيا فأمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معى سورة كذا

الله عليه وسلم قَدْ لَا جَارِيَةَ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ ، ١١ بَابُ تَزْوِيجِ الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي
دِينِ اللَّهِ وَكُتَابِهِ وَهِيَ لِي حَلَالٌ ، ١٢ بَابُ إِيَّ مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسَخِّبُ أَنْ
يَنْتَخِيْرَ لِنُطْفَةِ مَنْ غَيْرٍ إِيْجَابَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ
صَالِحُ نِسَاءٍ قَرِيشَ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ، ١٣ بَابُ اتِّخَانِ
السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ
تَعْلِيمَهَا وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ مَوَالِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ
الشَّعْبِيُّ خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيهَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
أَبِي خَصِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا ،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ تَمَّادٍ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ بَيْنَمَا مَرَّ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَعْطَاهَا
هَاجِرًا قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي آجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ
السَّمَاءِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ

قلتُ مثلَ ذلك فسكت عني ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة قد جفَّ القلمُ بما أنت لاي فاختص على ذلك أو ذرْ، ٩ باب نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكراً غيركِ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت تترتع بعيرك قال في الذى لم يترتع منها تعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكراً غيرها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتكِ في المنام مرتين إذا رجلٌ يحملك في سرفةٍ خبير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه، ١٠ باب تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي فطوف فلحقني راكبٌ من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت رأيي من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحملك قال كنت حديث عهد بعريس قال أبكراً أو ثيباً قلت ثيباً قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلاً أي عشاءً لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيباً فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى

النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنهانا عن ذلك، ^٧ باب قول الرجل لاخته أنظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت أنس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه أن ينافقه أهلكه وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك ذلوني على السوق فأق السوق فربح شيئاً من أقط وشيئاً من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضرب من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة، ^٨ باب ما يكره من التبتل وللصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصيناه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد ذلك يعنى النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن ابى مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصيناه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كُنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن نكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين، وقال اصبح اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إنى رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم

حدثني عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلتُ مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كُنَّا مع النبي صلى الله عليه وسلم شباباً لا نجد شيئاً فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب مَنْ استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
وَمَنْ لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ، ٤ بَاب كَثْرَةُ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ
ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بَسْرَفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزْعِرُوها وَلَا تُزَلِّلُوها وَارْقُفُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تِسْعٌ كَانَ يَقْسِمُ لثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ
فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَهُ تِسْعٌ نِسْوَةٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ
الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ رُقَيْةَ عَنِ طَلْحَةَ الْيَامِسِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ لَا قَالَ فَتَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً ،
ه بَاب مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرًا لَتَزْوِيجِ امْرَأَةٍ فَلَهُ مَا نَوَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَمَلُ بِالتَّيَّةِ وَأَمَّا لِأَمْرِي مَا نَوَى
فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى دُنْيَا
يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، ٩ بَابُ تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ الَّذِي مَعَهُ
الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ فِيهِ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ

يَسْأَلُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَآيِنَ
 نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ
 أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَأَنَا أَصَلَّى اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ
 النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انبِهِم فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ
 كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّي
 وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ حَسَّانُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنْى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبْنَ
 أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلِيَّتُهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ
 صَدَاقِهَا فَتُهْوَى أَنْ يَنْكِحُوهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ
 مِنَ النِّسَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
 فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَى لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ
 عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ عَثْمَنُ بْنُ مَيْمُونٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَاوُا فَقَالَ عَثْمَنُ
 هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدِ اللَّهِ
 أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَيْتَ
 قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
 الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلالها فأخذت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما تحسن فأقرءا أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ كتاب النكاح

١ باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فأنكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفَّ أَوْ أَمْسَكَ
 فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْرِفَانِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ
 غَيْرِي، ٣٦ بَابُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ فَخَرَ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَقَلَةَ قَالَ عَلَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
 مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ
 حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرٌ لَكُمْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
 الثَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ
 صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ
 السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ
 فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأُتْرَاجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُ لَهَا وَمَثَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ
 خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ، ٣٧ بَابُ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِ فُلُوكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ

عليه ذُكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أَلْفَنِي بِهِ فَلَقِيْتَهُ بَعْدُ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ قُلْتُ وَكَيْفَ تَخْتِمُ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمُّ يَوْمًا قَالَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمُّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَسَارَ يَوْمٍ وَقَارَأُ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلًا مَرَّةً فَلَيْتَنِي قَبْلْتُ رُخْصَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَاكَ أَنِّي كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ الشُّبُعِ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَقْرَأُ يَعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخَفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ فِي خَمْسٍ أَوْ فِي سَبْعٍ وَكَثُرُوا عَلَى سَبْعٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً حَتَّى قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، ٣٥ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مَرْثَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَصْحَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَىَّ قَالَ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ

به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءةً لينّةً يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب
 حُسْن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني
 قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمّاراً من مزّامير آل داود ،
 ٣٢ باب مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى الْقُرْآنِ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ أَنَّى أَحَبُّ أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حَسْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ
 فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ،
 ٣٤ باب فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينُ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرُمَةَ نَظَرْتُ كَمْ يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ سُورَةً أَقَلَّ مِنْ
 ثَلَاثِ آيَاتٍ فَقُلْتُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ سَفِينُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ عَلْقَمَةُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ
 بِالْمَبِيتِ فَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي
 لَيْلَةِ كَفْتَاهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْمَغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو قَالَ أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كِنَّتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا فَتَقُولُ
 نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا وَلَمْ يُفْتَشْ لَنَا كَنَفًا مَذَّ أَتَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ

قالت سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحِمُهُ اللَّهُ
لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا ، ٢٨ بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَنَزَّلُ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَمَا يَكْتُمُهُ أَنْ
يُهْتَدَ كَهَيْدِ الشَّعْرِ يُفَرِّقُ يَفْصِلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَضَلَّنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَيْدِ الشَّعْرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ
وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرْآنَ اللَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ
الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ
ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَازِلَ
بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ
لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ فِي لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَازِلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ
فَأَسْمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانِكَ قَالَ وَكَانَ إِذَا أَنْزَلَ جِبْرِئِيلُ
أَطْرَقَ إِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ، ٢٩ بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمُدُّ بِبِسْمِ اللَّهِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ بَابُ التَّرْجِيحِ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَفِي تَسِيرِ

به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءةً ليننةً يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب
 حُسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو يحيى الحماني
 قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أُوتيتَ مِزْمَارًا من مِزْمِير آل داود ،
 ٣٢ باب مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ أَنَّى أَحَبُّ أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي ، ٣٣ باب قول المِقْرِيٍّ لِلْقَارِي حَسْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ
 فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَانْفَتَحَتْ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ ،
 ٣٤ باب فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا
 سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرُمَةَ نَظَرْتُ كَمْ يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ سُورَةً أَقَلَّ مِنْ
 ثَلَاثِ آيَاتٍ فَقُلْتُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ سَفِينُ أَخْبَرْنَا مَنْصُورٌ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ عُلُقَمَةُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ
 بِالْبَيْتِ فَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي
 لَيْلَةِ كَفْتَاهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْمَغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو قَالَ أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كِنَّتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنِ بَعْلِهَا فَتَقُولُ
 نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا وَلَمْ يُفْتَشْ لَنَا كَنَفًا مَذَّ أَنْبِيَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ

قالت سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحِمُهُ اللَّهُ
لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا ، ٢٨ بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَمَا يَكُونُ أَنْ
يُهَيِّئَ كَهَيْدِ الشَّعْرِ يُفْرَقُ يُفَصِّلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَلَّنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النَعْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمِفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَيْدِ الشَّعْرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ
وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرْآنَ اللَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ
الْمِفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ
ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ
بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ
لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَنِدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ فِي لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ إِذَا أَنْزَلْنَاهُ
فَأَسْمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ وَكَانَ إِذَا أَنَا جِبْرِئِيلُ
أَطْرُقُ فَإِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ، ٢٩ بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَدَّ بِبِسْمِ اللَّهِ وَيَدَّ بِالرَّحْمَنِ وَيَدَّ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ بَابُ التَّرْجِيحِ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَهُوَ تَسْبِيرٌ

قالت سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْبَلِيلِ فَقَالَ يَرْحِمُهُ اللَّهُ لَقَدْ
 أَذْكَرْتَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ نَسِيْتُ آيَةً كَيْتَ كَيْتَ بَلْ عَوْنِي سَيِّءٌ، ٢٧ بَابٌ مَنْ لَمْ يَرِ بِأَسَا
 أَنْ يَقُولَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ
 كَفَتَاهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ حَدِيثِ
 الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِقِ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ
 هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَمَعْتُ لِقِرْآئَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَضَرْتُهِ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ
 السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ
 فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهْوُ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ
 بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُودُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا يَقْرَأُ
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْنِيهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ أَقْرَأُهَا
 فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ
 يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُهَا لِلَّهِ أَقْرَأَنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ،
 حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ آدَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

عن ابى وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِشَرِّ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِيَ واستذكروا القرآن فإنه أشدُّ تَقْصِيًّا مِنْ صَدُورِ الرِّجَالِ مِنَ التَّعَمُّ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشَرٌّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا، ٣٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّائِمَةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ، ٣٥ بَابُ تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمَفْصَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ، قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمَفْصَلُ، ٣٦ بَابُ نَسِيانِ الْقُرْآنِ وَهُوَ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رِبْعٌ بْنُ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْجِمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بَنٍ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

عمر بن قيس حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اُتيت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت اني قد وهبت نفسي لله ورسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ٢٢

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأقرب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولئن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع يا ابا رباح ان ليست له لم يكن عليها منه شيء وان ليست له لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موقيا فامر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال اتقرأهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن ٢٣

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي صاحب القرآن كمثلي صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهب، حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن منصور

بالقرآن وقوله تعالى أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَأْتِنُ اللهَ لشيء ما أَذِنَ للنبي أن يتغنّى بالقرآن وقال صاحب له يريد يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أَذِنَ اللهَ لشيء ما أَذِنَ للنبي أن يتغنّى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغنى به، ٢٠. باب اغتباط صاحب القرآن حَدَّثَنَا أبو اليمان قال أخبرنا شُعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حَسَدَ إلا على اثنتين رجلٌ آتاهُ اللهُ الكتابَ وقامَ بِهِ أَناءَ الليل ورجلٌ أعطاهُ اللهُ ما لا فهو يتصدّقُ بِهِ أَناءَ الليل والنهار، حَدَّثَنَا علي بن إبراهيم قال حدثنا رَوْحٌ قال حَدَّثَنَا شعبة عن سليمان سمعتُ ذكوانَ عن أبي هريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لا حَسَدَ إلا في اثنتين رجلٌ علّمهُ اللهُ القرآنَ فهو يتلوهُ أَناءَ الليل وَأَناءَ النهار فسمعه جَارٌ له فقال لبيتنى أوتيتُ مثلاً ما أُوتِي فلانٌ فعملتُ مثلاً ما يعملُ ورجلٌ آتاهُ اللهُ ما لا فهو يَهْلِكُهُ في الحَقِّ فقال رجلٌ لبيتنى أوتيتُ مثلاً ما أُوتِي فلانٌ فعملتُ مثلاً ما يعملُ، ٢١. باب خيرُكم من تعلّم القرآن وعَلِمَهُ حَدَّثَنَا حجاج بن منهال قال حَدَّثَنَا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعتُ سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرُكم من تعلّم القرآن وعَلِمَهُ قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في أمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم قال حَدَّثَنَا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أَفْضَلَكم من تعلّم القرآن أو علّمَهُ، حَدَّثَنَا عمرو بن

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرَاجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحٌ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْزَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحٌ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَفِينٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمْسِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قَبْرَاطٍ فَعَمِلْتُ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمِلْتُ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقَبْرَاطَيْنِ قَبْرَاطَيْنِ قَالُوا كَيْنَ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَى عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّقَكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضَّلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَنْتَقِنِ

صلى الله عليه وسلم نحوه ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابراهيم والضحك المشرق عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أيينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن ، قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل عن الضحك المشرق مسند ، ١٤ باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفصل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، ١٥ باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده ان جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما أجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريباً فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنن لصوتك ولو قرأت لأصبحت

شيطان، ١١ باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنتين
 فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن، ١٢ باب فضل سورة الفتح
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن
 شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
 عمر ثكلتك أمك فزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
 عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
 سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب إلى
 مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، ١٣ باب فضل قل هو الله
 أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن ابيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً
 سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددوها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتنقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده إنها لتعبد ثلث القرآن وزاد أبو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن ابيه عن أبي
 سعيد الخدري قال أخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي

قال الم يقل الله تعالى اسْجُدُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فِيهِ قَالِ أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لِلْأَعْلَمَنَّاكَ أَعْظَمَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي السَّبْعِ الْمُثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيْتَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ هَذَا لَخَلَّى سَلِيمٌ وَإِنْ نَفَرْنَا غَيَّبَ فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبَهُ بِرُقِيَّةٍ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقِيَّةً أَوْ كُنْتَ تَرُقِي قَالَ لَا مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمِّ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ أَقْسَمُوا وَأَضْرَبُوا لِي بِسَهْمٍ، وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا، ١٠. بَابُ فَضْلِ الْبَقَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِيهِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ، وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَجْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهَا فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَرَيْتَ إِلَى فَرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتُكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ

شقيق فجلست في الخلق أسمع ما يقولون فإسمعت راداً يقول غير ذلك ، حدثني
 محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص
 فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال أحسنتم ووجد منه ريح الحمى فقال أجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
 للحمى فضربه الحد ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
 مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب
 الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا
 أعلم مني بكتاب الله قبله لأبيل لركبت إليه ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قيس
 قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الانصار أنس بن كعب ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وأبو
 زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال
 حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعان بن جبل وزيد بن
 ثابت وأبو زيد قال وحسن ورثناه ، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان
 عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أني أقرأنا
 وإنا لندع من لحن أني وأنى يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه
 لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ، ٩ باب فضل
 فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة
 قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال
 كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ
 اللَّهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهُنَّ اثْنَيْ عَشَرَ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ
 مَعَهُ عَلَقَمَةُ وَخَرَجَ عَلَقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْخَوَامِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ٧ بَابُ كَانَ جَبْرِثِيلُ يُعْرِضُ
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أَسْرَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِثِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
 أَرَاهُ إِلَّا خَصَمَ أَجَلِي ٨ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَاهٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جَبْرِثِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جَبْرِثِيلُ كَانَ
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ٩ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً
 فُعْرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ ١٠ بَابُ الْقُرْآءِ مِنْ أَحْكَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَرَاهٍ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ
 مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأُتَى بِنِ كَعْبٍ ١١ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ بِنِ سَلَمَةَ قَالَ خُطِبْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
 عَلَّمَ أَحْكَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ

فَكَدَّتْ أُسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ
 اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يُقْرَأَنَّيْهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ
 أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ
 عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيْ الْكَفَنَ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَّحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتِي مُصْحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أَوَّلُفَ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُوْتَفٍ
 قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قَرَأْتَ قَبْلَ أَنْ نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِلْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا
 الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّى لِحَارِيَّةٍ أَلْعَبُ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدِهِمُ وَالسَّاعَةُ آدَقُ وَأَمْرُ
 وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ
 آيَ السُّورِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 يَزِيدَ سَمِعْتُ أَبَانَ مَسْعُودَ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَهُ وَالْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ مِنْ
 الْعِتَائِقِ الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَقَ
 سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا ما فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف،
٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسلني أبو بكر قال
إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهِ حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُ لِي زَيْدًا وَلَيَجِيءَ بِاللَّوْحِ
وَالدَّوَاةِ وَالْكَتِفِ أَوْ الْكَتِفِ وَالِدَّوَاةِ ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي فَأَنِّي رَجُلٌ
ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
غَيْرِ أُولَى الْأَضْرَرِ، ٥ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف
فراجعته فلم أزل استزيده ويؤيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف، حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم

صَدْرِي لَذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابَّ عَاقِلٌ لَا تَتَّهِمُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتَبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَاتَمَةَ بَرَاءَةٍ فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عَثْمَانَ وَكَانَ يَغَارِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِيحَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَافْتَرَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعَثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عَثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أَرْسَلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عَثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْخَارِثِ وَبَنَ هِشَامَ فَنَسَخَوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عَثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاصْتَبَوْهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عَثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَتَفٍّ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحَرَّقَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

وَدَعَاكَ رَبُّكَ وَمَا فَتَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قَرِيشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَأْبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنِ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةِ الْقُرْآنِ فَاصْطَبُوهَا بِلِسَانِ قَرِيشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَ قَالَ قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّهِ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّخٌ بِطَبِيبٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطَبِيبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ
رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ يَغْطِي كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي
عَنِ الْعُمْرَةِ أَنَا فَالتَّمَسَ الرَّجُلُ فَجِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّبِيبُ
الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي
حَجَّتِكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبْنُ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلُ أَهْلِ
الْيَمَامَةِ إِذَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ
مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لَعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَنْزِلْ عُمَرَ يُرَاجِعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ

٦٦ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن بالمدينة عشرا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت أبا عثمان قال أنبئت أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأُم سلمة من هذا أو كما قال قلت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا آية حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبرئيل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة ابن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أُعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلى فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة، حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله تعالى والضحى والليل إذا سجد ما

سورة قل أعوذ برب الفلق ١١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غاسق الليل إذا وَقَبُ غُرُوبُ الشمس يقال أَبَيَّنَ من فَرَقَ وَفَلَقَ الصُّبْحُ وَقَبَ إذا دَخَلَ في كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، بَابُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عاصم وعَبْدَةَ عن زَرِّ بن حُبَيْش قال سألتُ أُتَى بن كعب عن المَعْوِذَتَيْنِ فقال سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلتُ فنحنُ نقولُ كما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم،

سورة قل أعوذ برب الناس ١١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ويُذَكِّرُ عن ابن عباس الوَسْوَاسُ إذا وُلِدَ خنسه الشيطانُ فإذا ذَكَرَ اللهَ ذهبَ وإذا لم يَذْكُرِ اللهَ تَبَيَّنَ على قَلْبِهِ حَدَّثَنَا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عَبْدَةُ ابن أبي لُبَابَةَ عن زَرِّ بن حُبَيْش وحدثنا عاصم عن زَرِّ قال سألتُ أُتَى بن كعب قلتُ يا أبا المُنْذِرِ إنَّ أخاك ابنَ مسعودٍ يقولُ كَذَا وكَذَا فقال أُتَى سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال لي فيمثل لي فقلتُ قال فنحنُ نقولُ كما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم،



ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تبًا لك ألهذا جمعنا فنزلت
تَبَّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْخَطَبِ وَقَالَ مجاهد تَمْشِي
بِالنَّبِيَّةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقَدِرِ وَفِي السَّلْسَلَةِ اللَّهُ
فِي النَّارِ،

سورة قل هو الله أحد ١١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لا ينون أخذ أي واحد، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأْتَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْاِحْدُ الصَّمَدُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْوًا أَحَدٌ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ الصَّمَدُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَشْرَافُهَا الصَّمَدُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ النَسِيدُ
الَّذِي انْتَهَى سُوْدُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي أَنْ يَقُولَ أَنِّي أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ
وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لِي كُفْوًا أَحَدٌ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ كُفْوًا وَكَفِيًّا وَاحِدٌ،

قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَذَلِكَ عِلَامَةٌ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا
مَا تَقُولُ،

سورة تبت يدا أبي لهب ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا خُسرَانٍ تَتَّبِيْبٌ تَدْمِيرٌ ١ بَابُ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ أَلْمَحْضِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعَدَ الصِّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ
كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّتْ يَدَاكَ مَا جَمَعْتُنَا إِلَّا
لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَبَّ وَمَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعِدُوَّ مُصِِّحُكُمْ أَوْ مُمَسِّيكُمْ أَكُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا
جَمَعْتُنَا تَبًّا لَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَصْلَى نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَتَابَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو

سورة اذا جاء نصر الله ١١.

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَابٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّاحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

٢ **بَابٌ حَدَّثَنَا** عَثْمَنُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ الصَّاحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ، ٣ **بَابٌ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَنَحَّ الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلٌ أَوْ مَثَلٌ ضَرَبَ لِمُحَمَّدٍ نَعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ، ٤ **بَابٌ** قَوْلُهُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تَوَّابًا عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخَ بَدْرٍ فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تَدْخُلُ هَذَا مَعَنَا وَلَمَّا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فِدَاءَ ذَاتِ يَوْمٍ فَادْخُلْهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ كَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكَذَّكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَا تَقُولُ

سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ اللَّوْلُو مُجَوِّفٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ اللَّاهَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ عَبَّيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا أَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ قَالَتْ نَهْرٌ أُعْطِيَهِ نَبِيُّكُمْ شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوِّفٌ أَتَيْتُهُ كَعَدَدِ النَّجُومِ رَوَاهُ زَكَرِيَاءُ وَابُو الْأَخْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ آيَاهُ قَالَ أَبُو بَشَرٍ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرِ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ آيَاهُ ،

سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقَالُ لَكُمْ دِينُكُمْ الْكُفْرُ وَلِي دِينِ الْإِسْلَامُ وَلَمْ يَفْقَهُ دِينِي لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالْأَنُونِ فَخُذْتُ الْبَيِّنَاتِ كَمَا قَالَ يَهْدِيهِمْ وَيُشْفِيهِمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا أُجِيبُكُمْ فِيهِمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ،

سورة ويل لكل همزة ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحُطَمَاءُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَظَى،

سورة الم تر ١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَابِيلَ مُتَتَابِعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ هِيَ سَنَكٌ وَكَلٌّ،

سورة لايلاف قريش ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَّيْلَافٍ أَلْفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَآمَنَهُمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ،

سورة أرايت ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَّيْلَافٍ لِنِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدْعُ يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ يَقَالُ هُوَ مَنْ دَعَعْتُ يَدْعُونَ يَدْفَعُونَ سَاعُونَ لَاعُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْمَاعُونَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَاهَا الزُّكُوفُ الْمَفْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ،

يُنْزَلُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَاقَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

سورة والعاديات ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدُ الْكَنُودُ الْكُفُورُ يُقَالُ فَاتَّرَنَ بِهِ نَقَعًا رَفَعَنَ بِهِ غُبَارًا لِحُبِّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ
حُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٍ تَبْخِيلٌ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ حُصِّلَ مَيْزٌ،

سورة القارعة ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَالْفَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ كَعُودَةِ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي
بَعْضٍ كَالْعِهْنِ كَالْوَانِ الْعِهْنُ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ،

سورة الهاكم ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ التَّكَاثُرُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ،

سورة والعصر ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ جَبِي الدَّهْرُ أَقْسَمَ بِهِ،

المنادى قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أفترق القرآن قال أله سمانى لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذكرت عيناه،

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذى له أجر فرجل ربطها فى سبيل الله فأطال لها فى مرج أو روضة فما أصابت فى طيلها ذلك فى المرح والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنتت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى به كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حَق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونوا فهى على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله على فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٢ باب قوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال أخبرنى مالك عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم

يَنْتَه لَنْسَقَعْنَ بِالْقَاصِيَةِ نَاصِيَةِ كَادِيَةِ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَرَرِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْتَنِي رَأَيْتُ
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطَّانٍ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ
لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ مَوْضِعُ الطَّلُوعِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْهَاءُ كُنَايَةً عَنْ
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ مَخْرَجَ الْجَمِيعِ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فَعَلَّ الْوَاحِدُ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ
الْجَمْعِ لِيَكُونَ أَثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ،

سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُنْفَكِّينَ زَائِلِينَ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمَوْتِ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُنَى إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُنَى إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
قَالَ أُنَى اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أُنَى يَبْكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأُثْبِتَتْ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبى صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى ليتنى فيه جدءا ليتنى اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أخرجنى ٢ قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جمعت به الا أودى وإن يدركنى يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني ابو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ قُمْ فَأَنذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتَّبِعِ الْبَصِيرَ فَهَجَرَ فَهَجَرَ قال ابو سلمة وفي الأوثان لله كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الموحى ، ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّادِقَةُ جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

عشيرته الربانية الملائكة وقال الرُّجْعِي المَرْجِعُ لَنَسْفَعًا قَالَ لَنَأْخُذَنَّ وَلَنَسْفَعَنَّ بالنون
وهي الحقيفة سفعت بيده اخذت ، ا بَابَ حَدَّثَنَا يحيى قال حدثنا الليث عن عُقَيْل
عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مسروق قال حدثنا محمد بن عبد
العزیز بن ابی رزْمَةَ قال اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثني عبد الله عن
يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير اخبره أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه
للخلاء فكان يلحَق بغارِ حراء فيتخذه فيه قال والتخذه التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بها حتى فجئه الحق وهو
في غارِ حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال
فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ الى قوله عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فزَمَّلوه حتى ذهب عنه السُّرُوعُ قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد
خَشِيتُ على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُحْزِنُكَ اللَّهُ أَبَدًا
فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف
وتعين على ثوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة أخى ابيها وكان امرأ تنصر الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبري ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع

سورة الم نشرح ٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وَزَكَ فِي الْجَاهِلِيَةِ أَنْقَضَ أَثَقَلَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَيْ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخِرُ كَقَوْلِهِ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدَى لِحُسْنَيْنٍ وَلَسَنَ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ وَقَالَ مجاهد فَأَنْصَبَ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ نَشْرَحْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ،

سورة التين ٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد هُوَ التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ يَقَالُ ثَمَا يَكْذِبُكَ ثَمَا الَّذِي يَكْذِبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي أَحَدَى الرُّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ تَقْوِيمٌ لِلخَلْقِ،

سورة اقرا باسم ربك الذى خلق ٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتبية حدثنا حماد عن جحيم بن عتيق عن الحسن قال أَكْتُبُ فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ أَلَسْوَ حِينَ الرَّحِيمِ وَأَجْعَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا، وَقَالَ مجاهد نَادِيَهُ

سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ يَحْتَدِثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ قَالَ أَعْمَلُوا فِكُلُّ مُبَيَّسٍّ لَمَّا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُبَيَّسُّ لَعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُبَيَّسُّ لَعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ،

سورة والضحى ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد إذا سَجَى استَوَى وقال غيره أَظْلَمَ وَسَكَنَ عائلا ذو عيال، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ ابْنَ سَفِينٍ قَالَ أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا أُرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى نُفَرِّقُ بِالْتَشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ الْبَاهِلِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَنَزَلَتْ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِيَسِرَّةً لِلْيَسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فأخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار او
من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال أعملوا فكل ميسر فاما من أعطى واتقى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان،
ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى حَدَّثَنَا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا
يا رسول الله أفلا نتكل قال لا أعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق
بِالْحُسْنَى فَسَنِيَسِرَّةً لِلْيَسْرَى الى قوله فَسَنِيَسِرَّةً لِلْعُسْرَى ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم
قال ما منكم من أحد وما من نفس منقوسة الا كتب مكانها من الجنة او النار والا قد
كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فن كان
منا من أهل السعادة فسيصير الى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير
الى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق بِالْحُسْنَى الاية،
٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِيَسِرَّةً لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت

سورة الليل اذا يغشى ٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحُسْنَى بالخلف وقال مجاهد تَرَدَّى مات وتَلَطَّى تَوَهَّجَ وقرأ عبيد
ابن عمير تتَلَطَّى، ١ باب حدثنا قبيصة بن عَقْبَةَ قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نَفَرٍ من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم أقرأ فأشاروا الى فقال أقرأ فقرأت والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلَّى والذكر والآنثى قال أنست سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال فانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا، ٢ باب قوله تعالى وما
خلق الذكر والآنثى حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم
أصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدتهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال
كلنا قال فايكم يحفظ فأشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والآنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء
يريدونني على أن أقرأ وما خلق الذكر والآنثى والله لا أنابعهم، ٣ باب قوله تعالى
فأما من أعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحُسْنَى الى قوله للعسرى، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا فعودا عند النبي

بَقْبُصُ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ قُطْعَ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَائِ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَّتْهُ أَجْمَعَ أَثْبِتْ عَلَى آخِرِهِ،

سورة لا أقسم ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد بهذا أَلْبَدِ مَكَّةَ ليس عليك ما على الناس فيه من الأثر ووالد وما ولد لبدا كثيرا والنجدتين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم فلم يفتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقية او اطعام في يوم ذي مسغبة،

سورة والشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقد مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقبي احد باب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه أنه اخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث أشقيها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعبد احدكم يجلد امرأته جلد العبد ثلثه يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في تحكيم من الصرطة وقال لا يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام،

فَجَعَلَا يُقْرَأَانَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحَ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا،

سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَمِلْتُ نَاصِبَةً النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ إِذَاهَا وَحَانُ شُرْبُهَا
حَمِيمٌ أَنْ بَلَغَ إِذَاهَا لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعْيَةٍ شَتَمًا الصَّرِيعُ نَبَتْ يَقَالُ لَهَا الشَّبْرُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْحِجَازِ الصَّرِيعَ إِذَا بَيَسَ وَهُوَ سَمٌّ مُسَيِّطِرٌ بِمَسَلِطٍ وَتَقَرُّ بِالْصَّادِ وَالسَّيْنِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
إِيَابُهُمْ مَرْجِعُهُمْ،

سورة الفاجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن مجاهد أَوْتَرُ اللَّهُ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادِ أَهْلَ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ
سَوَاطِ عَذَابِ الذِّى عَذَّبُوا بِهِ أَكْثَلًا لَمَّا السَّفَ وَجَمَا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ وَالْوَتَرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاطِ عَذَابِ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوْطُ لِبِالْمِرْصَادِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ نَحَاضُونَ نَحَافُطُونَ
وَنَحْضُونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ الْمُطْمَئِنَّةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَهَا أَطْمَأْنَنْتِ إِلَى اللَّهِ وَأَطْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْهَا وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحدٌ يجاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
أليس يقول الله تعالى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُجَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا قال
ذاك العرض يعرضون ومن نُؤْتِش الحساب هلك ٢ باب حدثنا سعيد بن النضر قال
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال ابن عباس لتتركبن
طابقا عن طابق حالا بعد حال قال هذا نبيكم،

سورة البروج ٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الأخذود شق في الأرض فتتوا عذبوا،

سورة الطارق ٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذات الرجع سحب يرجع بالمطر ذات الصدع يتصدع بالثبات،

سورة سبح اسم ربك ٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال أول
من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم

سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الربيع بن خثيم فُجِّرَتْ فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فَعَدَلَك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد مُعْتَدِلَ الخَلْفِ وَمَنْ خَفَفَ يعنى فى أى صورة شاء أما حَسَنٌ وأما قَبِيحٌ وطويل وقصير،

سورة المطففين ٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَأَى ثَبِتَ الخطايا ثُوبَ جُوزَى وقال غيره المتَلَفِ لا يُوفى غيره، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا مَعْنٌ قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يومَ يقومُ الناسُ لربِّ العالمين حتى يَغيبَ أحدُهم فى رَشْحِهِ الى انصافِ أَذُنَيْهِ،

سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَسَفَّ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَحُورَ لا يَرْجِعَ إِلَيْنَا، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا عمرو بن على قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعتُ ابن ابى مُلَيْكَةَ سمعتُ عائشةَ رضِها قالت سمعتُ النبى صلى الله عليه وسلم حَـ وَحَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حَدَّثَنَا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابى مُلَيْكَةَ عن

سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحَ وَأَعْرَضَ وقال غيره مُطَهَّرَ لَا يَمْسُهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَهَكَذَا
 مَثَلُ قَوْلِهِ فَأَلْمَدَّتْ رَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّنْطِيرُ
 فَجَعَلَ التَّنْطِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا، سَقَرَةُ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدٌ سَافِرٌ سَفَرَتْ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَاوَلْ
 عَنْهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَهَّقَهَا تَغَشَّاهَا
 شِدَّةٌ مُسْفِرَةٌ مُسْرِفَةٌ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبَتْ أَسْفَارًا كُتِبَتْ تَلْهَى تَشَاغَلْ يَقَالُ
 وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ
 ابْنَ أَوْفَى يَحْدِثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَنْتَعِدهُ
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ،

سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْكَدَرَتْ اِنْتَشَرَتْ وَقَالَ الْحَسَنُ سَاجَرَتْ ذَهَبَ مَاوَهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسَاجِيرُ الْمَمْلُوءَاتُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ سَاجَرَتْ أَقْصَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَلِخَنَسٍ نَخْنَسُ فِي مَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ
 تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنَسُ الطُّبَاءُ تَنْقَسُ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ وَالظُّنَيْنِ الْمُتَّهَمُ وَالصَّنِينِ يُصْنَعُ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ الْقُفُوسُ
 زُوجَتْ يُتَزَوَّجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسْعَسَ أَدْبَرَ،

سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَهُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لَا يَكْلَمُونَهُ إِلَّا أَنْ يَأْذِنَ لَهُمْ ، وقال ابن عباس وَهَاجًا مُصِيبًا عَظَاءً حَسَابًا جَزَاءً كَافِيًا أَعْطَانِي مَا أَحْسَبْنِي أَيْ كَفَانِي ،
 ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الْأَصْوَارِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 مَعُودَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَبَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَبَيْتُ
 قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَبَيْتُ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ
 مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ وَمَنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ،

سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآيةُ الْكُبْرَى عصاهُ وَيَدُهُ ، يقالُ النَّاخِرَةُ وَالنَّاخِرَةُ سَوَاءٌ مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّامِعِ
 وَالْبَاخِلِ وَالْبَخِلِ ، وقال بعضهم النَّاخِرَةُ الْبَانِيَّةُ وَالنَّاخِرَةُ الْعَظْمُ الْجَوْفُ الَّذِي تَمَرُّ فِيهِ الرِّيحُ
 فَيَتَنَحَّرُ ، وقال ابن عباس لِحَاثَةِ إِلَى أَمْرُنَا الْأَوَّلِ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْلَانٌ . مَرْسُهَا مَتَى مُنْتَهَاهَا
 وَمَرْسَى السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقُضَيْلُ
 ابْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ بِاصْبِعِيهِ هَكَذَا بِالْوُسْطَى وَاللَّهُ تَلَى الْأَبْهَامَ يُعِثُّ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ ،

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن اسرائيل وقال خَفَصَ وابو معوية
وسليم بن قُرْم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
ابِرْهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ
إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ إِلَى تَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّا فَاهٍ لَرَطْبٍ بِهَا إِذَا خَرَجْتَ حَيَّةٌ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا قَالَ فَاِبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا قَالَ فَقَالَ وَقِيْتُ
شَرِّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ رِيشٍ كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهَا تَرْمِي
بِشَرِّ كَالْقَصْرِ قَالَ كُنَّا نَرْفَعُ لِلشَّجَرِ بِقَصْرِ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلَّ فَنَرْفَعُهُ لِلشَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ ،
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا
سَفِينُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ كُنَّا
نَعْبُدُ إِلَى الشَّجَرِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَثَوَقَ ذَلِكَ فَنَرْفَعُهُ لِلشَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ
حِبَالُ السُّفُنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَلِقُونَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ
فَإِنَّهُ لَيَبْتَلُوهَا وَإِنِّي لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّا فَاهٍ لَرَطْبٍ بِهَا إِذَا وَثِبْتُ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَاِبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيْتُ
شَرِّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ مِنْ ابْنِي فِي غَارِ بَمْنَى ،

سورة هل أتى على الانسان ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون محمداً وتكون خيراً وهذا من الخبر يقول كان شيئاً فلم يكن مذكوراً وذلك من حين خلقه من طين الى أن ينفخ فيه الروح . أمشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدّم والعلقة ويقال اذا خلط مَشِيح كقولك خَلِيطٌ وممشوجٌ مثل مخلوط ويقال سَلَسِلًا وأَغْلَالًا ولم يُجْزَ بعضهم مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا البلاء والقَمَطِيرُ الشديدُ يقال يومٌ قَمَطِيرٌ ويومٌ قُمَاطِرٌ والقَبُوسُ والقَمَطِيرُ والقُمَاطِرُ والعَصِيبُ أَشَدُّ ما يكون من الأيام في البلاء وقال مَعَرَّ أَسْرَمَ شِدَّةُ الخَلْفِ وكُلُّ شَيْءٍ شَدَدَتْهُ من قَتَبٍ فهو مَأْسُورٌ .

سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جَمَلَاتٌ جِبَالٌ إِرْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ تَخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ مَرَّةً يَنْطَفُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ ،
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا فَدَخَلَتْ فَخَرَّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وَقِيَتْ شَرَّهَا ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

سورة القیمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَدَى قَلًا لِيَقْجُرَ
 أَمَامَهُ سَوْفَ أَنْتَوْبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ ابْنِ عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَّةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينُ
 يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ ابْنِ عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ
 جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ
 فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قُرْآنُهُ يَقُولُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ
 نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرْآنُهُ بَيِّنَاتُهُ فَاتَّبِعْ
 أَعْمَلْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ
 وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ
 بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
 فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ
 أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حرّاء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي
 فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على العرش بين
 السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وضبوا على ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر
 فم فأنذر وربك فكبر ، ٤ باب قوله تعالى وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
 الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
 فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحرّاء
 جالس على كرسي بين السماء والارض فجلست منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني
 فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى والرجز فاعجز قبل أن تفرص الصلوة وفي الأوثان ،
 ٥ باب قوله والرجز فاعجز يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي سمعت
 صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحرّاء قاعد على
 كرسي بين السماء والارض فجلست منه حتى هويت الى الارض فجلت أهلي فقلت
 زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى قوله فاعجز قال ابو سلمة
 والرجز الأوثان ثم تمي الوحي وتتابع ،

سورة المائدة ٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسْوَةٌ رَكُزُ النَّاسِ واصواتهم وقال ابو هريرة الأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسْوَةٌ وَقَسْوَةٌ مُسْتَنْفَرَةٌ نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بَحْرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِيَّ هَبَطْتُ فَنُودِيَتْ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ فَدَثَّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ كَبِيرٌ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قُمْ فَأَنْذِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بَحْرَاءَ مِثْلَ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ٣ بَابٌ قَوْلُهُ وَرَبِّكَ كَبِيرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ قُلْتُ أَنْبِئْتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ قُلْتُ أَنْبِئْتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ قَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

سورة قل أوحى الى ٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لبدا أعوانا ، ا بَابَ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عَمَدِينَ الى سُوْقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ وَقَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَثَ فَاضْرِبُوا مِشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ فَانْظُرُوا فَضْرِبُوا مِشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْظُرُوا الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخُلَةٌ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوْقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يَصِلُ بِأَصْحَابِهِ صَلَوةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهِنَالِكَ رَجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ وَاتِمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ،

سورة المزمل ٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وَتَبَتَّلْ أَخْلِصْ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قُيُودًا مُنْقَطِرًا بِهِ مُثْقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْنَا مَهْيَلًا الرَّمْلُ السَّائِلُ وَبَيْلًا شَدِيدًا،

سورة سأل سائل ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الْفَصِيلَةُ أَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَمِي مَنْ انْتَمَى لِلشَّوَى الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ
وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فَهُوَ شَوَى . وَالْعِزُونَ لِلْجَمَالَاتِ وَوَاحِدُهَا عِزَّةٌ،

سورة نوح ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَرْسَلْنَا أَطْوَارًا طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ أَيْ قَدَرَهُ وَالْكُبَارُ أَشَدُّ مِنَ
الْكُبَارِ وَكَذَلِكَ جُمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِبَالِغَةً وَكُبَارُ الْكَبِيرِ وَكُبَارٌ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ رَجُلٌ حُسَانٌ وَجُمَالٌ وَحُسَانٌ مُخَفَّفٌ وَجُمَالٌ مُخَفَّفٌ دَيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيَعَالُ مِنَ
الدَّوْرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْخَطْبَى الْقِيَامُ وَهُوَ مِنْ قُمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ دَيَارًا أَحَدًا تَبَارًا هَلَاكًا، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ مِدْرَارًا يَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً، حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
هَشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ لِلَّهِ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي
الْعَرَبِ بَعْدَ أَمَّا وَدٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدُومَةٍ لِلْجَنْدَلِ وَأَمَّا سُوَاعٌ كَانَتْ لِهَيْدِيلَ وَأَمَّا يَغُوثٌ فَكَانَتْ
لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لِهَيْمَدَانَ وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ
لِحَمِيرٍ لَأَنَّ ذِي الْكَلَالِ اسْمَاءَ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ لَعْنَةً كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمَّوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ
تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوْلَئِكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ،

غيره كالصَّيرِمِ انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كُلُّ رَمْلَةٍ انصرمت من مُعْظَمِ الرَّمْلِ والصَّيرِمِ ايضا المصرومُ مثلُ قَتِيلٍ ومَقْتُولٍ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عُنْتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عُنْتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَعَمَةٌ مِثْلُ زَعَمَةِ الشَّامِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَقْبٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مَتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُنْتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَآئِي حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْلَيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَبَقِيٍّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِبَاءً وَسُوءَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،

سورة الحاقة ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . الْقَاضِيَةُ الْمَوْتَةَ الْأُولَى اللَّهُ مُتَّهَا لَنْ أَحْيَا بَعْدَهَا مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتَيْنِ نِبَاطُ الْقَلْبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ بَطْعِيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَعَتُ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَعَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ،

وَأَدْبُوهُمْ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ
الَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُثِّتْ سَنَةٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ أَنْ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَّتِهِ فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِالْوَضُوءِ فَأَدْرَكْتُهُ
بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَاتَانِ الَّتَانِ
تَظَاهَرَتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ هَ بَابُ قَوْلِهِ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِنَاتٍ تَنَابِهَاتٍ عَابِدَاتِ
سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ،

سورة الملك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَاحِدٌ.
تَمَيَّزَ تَقَطَّعَ مَنَاقِبُهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مَثَلُ تَذَكَّرُونَ وَتَذَكَّرُونَ وَيَقْبِضُونَ
يَضْرِبُونَ بِأَجْنَحَتِهِمْ وَقَالَ مَجَاعِدٌ صَافَاتٍ بَسَطَ أَجْنَحَتَهُنَّ وَنُفُورِ الْفُورِ،

سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ حَرَدٌ حَدٌّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصَّالُونَ أَضَلَّلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا، وَقَالَ

مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ غَسَّانَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا
صَاحِبِي الْأَنْصَارُ يُدَقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ
ذَلِكَ اعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَءَاثِشَةَ
فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يَرْتَا
عَلَيْهَا بِحُلَّةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ
هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
لِلْحَدِيثِ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى
حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ
قَرْطَا مَصْبُورَا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرَى وَفَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
يَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ
مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغيرةِ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَغَوْتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغَى لِتَمِيلَ، وَإِنْ
تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ
تَظَاهَرُونَ تَعَاوَنُونَ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ فُؤَا أُنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ أَوْقَفُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِنَقْوَى اللَّهِ

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
فا أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجبا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفنا له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فا أستطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتى لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية أتني
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
إننا لتراجعنه فقلت تعلمين أتني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه
لأنه أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لقرايتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبغى أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتني والله أخذا كسرتمني عن بعض ما كنت أجدر فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف

وسلم وكان أبو السَّنَابِل فيمن خطبها وقال سليمان بن حَرْب وأبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حَلَقَةٍ فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان
أصحابه يعظمونه فذكر آخرَ الأَجَلَيْنِ فحدثتُ بحديثِ سُبَيْعَةَ بنتِ الحارث عن عبد الله
ابن عَتْبَةَ قال فَضَمَرْتُ لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَفَطَنْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي إِذَا لَجَرْتُ إِنْ
كَذِبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فَاسْتَحْيَا وَقَالَ لَكُنْ عَمَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ
فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ يَحْدِثُنِي حَدِيثَ سُبَيْعَةَ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا
تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلَهُنَّ
أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ،

سورة التَّكْوِيمِ ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرِبُ
عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ حُشٍّ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَتَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَلَى آيَتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا
فَلْتَقُلْ لَهُ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ إِيَّيْ أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ
زَيْنَبَ ابْنَةِ حُشٍّ فَلَمَّا أَعُودَ لَهُ وَقَدْ حَلَقْتُ لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ،

سورة التّغابن ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عَلْقَمَةُ عن عبد الله وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ هو الذي اذا اصابته مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ،

سورة الطلاق ٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وَبَالَ أَمْرِهَا جَزَاءُ أَمْرِهَا ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الليث قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب قال اخبرني سائرٌ أَنَّ عبد الله بن عمر أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يَمْسُكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ فَإِنْ
بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا فَنِلَكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ ، ٢ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
يُسْرًا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَاحِدُهَا ذَاتُ حَمْلٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ
أَفْتِنِي فِي أَمْرَةٍ وَلِدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ قُلْتُ أَنَا
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ قَالَ ابُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ
فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْإِسْلَمِيَّةِ
وَهِيَ حُبْلَى فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَخُطِبَتْ فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَهْلَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفِينٌ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَتَفَرَّقُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن
 عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنْتُ على مَنْ
 أُصِيبَ بِالْحَرَةِ فَكُتِبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةٌ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَهْلِ الْأَنْصَارِ وَشَاكِ ابْنَ الْفَضْلِ فِي أَهْلِ الْأَنْصَارِ
 الْأَنْصَارُ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَقُولُونَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنَهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 الْأَنْصَارُ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ قَالَ مَا عَذَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارُ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُتَنَتَةٌ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ أُوَيْدٍ
 فَعَلُوا وَاللَّهِ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْرِبْ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي لَا يَتَحَدَّثُ
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَهْلَابَهُ،

تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلو
 رؤسهم، وقوله خشبٌ مُسْنَدَةٌ قال كانوا رجالاً أجمَلَ شيء، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُؤُسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ، حَرَكُوا
 اسْتَهْزَءُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَرَّأُ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ لَوَيْتُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ أَبِي بَنٍ سُلُولٍ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا وَلَمَّا رَجَعْنَا
 إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ فَخَلَفُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُمْ فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي
 وَقَالَ عَمِّي مَا أُرِدْتُ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقْتَنَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
 تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ
 سَفِينٌ مَرَّةً فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 الْأَنْصَارُ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ
 دَعَاؤِي جَاهِلِيَّةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا
 فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَقَالَ فَعَلَوْهَا أَمَا وَاللَّهِ لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِقَامَ عُمَرَ فَقَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 دَعْنِي أَضْرِبُ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي لَا يَخْذُلُ النَّاسُ

المدينة ليُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فذكرت ذلك لعمى فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصَدَّقَهُمْ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِبنِي مثله قط فجلست في بيتي فأنزل الله تعالى إِذَا جَاءَكَ الْمُنافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَلَيْسَ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها على ثم قال إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ بَيْنَهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مَنَى الْأَنْصَارُ وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَاحَةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْعَدُوا فاحْذَرُوا قَاتِلَهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لِأَصْحَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

العزير قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاله رجال من هؤلاء ، ٢ باب قوله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً حَدَّثْنِي خَفَصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَعَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْبَلْتُ عِيرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحَنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَثَارَ النَّاسُ إِلَّا أَتْنَى عَشَرَ رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا،

سورة المنافقين ٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لَكَذِبُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَلَوْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي إِدْرِيعٍ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَحْبَابِهِ فَخَلَفُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ ، ٢ باب قوله تعالى اتَّخَذُوا إِيْمَانَهُمْ جُنَّةً يَحْتَنُونَ بِهَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ سَلَوٌ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَقَالَ أَيْضًا لَتَنْ رَجَعْنَا إِلَى

حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة له بجبهه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هو قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلتقين
الفتنخ والخواتيم في ثوب بلال،

سورة الصف ٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله، وقال ابن عباس مروض موصف
بعضه ببعض وقال غيره بالرضا، باب قوله تعالى من بعدى اسمه أحمد حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي اسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا
الماحي الذي يمحو الله في الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب،

سورة الجمعة ٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وآخريين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فأمضوا إلى ذكر الله حديثي
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخريين
منهم لما يلحقوا بهم قلت من هم يا رسول الله فلم يرجعه حتى سألت ثلثا وثينا سلمان
الغفاري وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند
الثربا لئاله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد

يُبايعهنّ إلا بقوله قدّ بايعتكم على ذلك تابعه يونس ومَعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري، وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة، ٣ باب قوله تعالى إذا جاءك المؤمناتُ يبايعنك حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد السوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا نُشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانطلقت ورجعت فبايعها، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا قال حدثنا أبو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعونني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فهو الى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكانت أنظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمناتُ يبايعنك على أن لا تُشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن

حتى تأتوا روضةً خاخٍ فإن بها طعينة معها كتابٌ فخذوه منها فذهبنَا نَعَادِي بنا خيلنا
حتى أتينا الروضةَ فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجى الكتابَ قالت ما معي من كتاب
فقلنا لتُخْرِجَنَّ الكتابَ أو لتُلقِينَ الثيابَ فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبى بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يُخْبِرُون
ببعض أمرِ النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطبُ
قال لا تَجِدُ عَلِيَّ يا رسول الله أتى كنتُ أمراً من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان
مَن معك من المهاجرين لهم قراباتٌ يَحْمُونَ بها أهليهم وأموالهم بمكة فاحببتُ أن فاتني
من النسب فيهم أن أصدنع إليهم يداً يَحْمُونَ قرابتي وما فعلتُ ذلك كُفراً ولا ارتداداً
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنّه قد صدقكم فقال عمرُ دَعْنِي يا رسول الله
فَأَصْرَبَ عَنْهُ فقال انه قد شهد بدراً وما يُدْرِيكَ لعلَّ الله أطلع على أهلِ بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم قال عمرو ونزلت فيه يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ قال لا أدري الآية في الحديث أو قولُ عمرو، حدثنا علي قال قيل
لسفين في هذا فنزلت لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ قال سفين هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركتُ منه حرفاً وما أرى أحداً حفظه غيري، ٢ باب قوله تعالى
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَمْنَحُ مَنْ هاجر إليه من المؤمنات
بهذه الآية بقول الله يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
قال عروة قالت عائشة فَنَ أَقَرَّ بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بَايَعْتِكِ كلاماً ولا والله ما مَسَّتْ يَدُهَا امرأةٌ قط في المبايعة ما

حَقَّقَهُمْ وَأَوْصَى الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ الْخَصَاصَةَ الْغَاقَّةُ الْمُفْلِحُونَ الْغَائِرُونَ بِالْحُلُودِ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ عَجَلٌ وَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ رَجُلٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ ضَيِّفِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَاذَا أَرَادَ الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَى فَأُطْفِئِ السِّرَاجَ وَنَطْرِئِ بَطُونَنَا اللَّيْلَةَ ففعلتُ ثم غدا الرجلُ على رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَكَّكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ٧

سورة الممتحنة ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَمَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَاقِ نِسَائِهِمْ كُنَّ كُوفَرُ بِمَكَّةَ ١ بَابُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا

قُتِيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَقَ
تَحْلَ بْنَى النَّصِيرِ وَقَطَعَ وَهُوَ الْبُؤَيْرُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِبْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَبِذْنِ اللَّهِ وَبِخَيْرِ الْأَنْفَاسِينَ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّاثِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّصِيرِ مَعَ آفَاءِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا
لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السِّلَاحِ وَالْكَرَاعِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٤ بَابُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ
لِلْحُسْنِ الْمَغْبِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا
تَقُولُ قَالَ لَمَنْ كُنْتَ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَّا قَرَأْتُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَأَذَقَنِي
فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَنَظَرْتُ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُنَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ
خُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِيَ الْخُلَيْفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمُ

سورة الحديد ٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ، مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الْهُدَى، وَمَنَافِعِ لِلنَّاسِ جَنَّةٍ وَسِلَاحٍ، مَوْلَاكُمْ أَوْىٰ بِكُمْ، لَيْثًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظَرُونَا أَنْتَظَرُونَا،

سورة المجادلة ٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد يُجَادُونَ يُشَاقُّونَ اللَّهُ كُتِبُوا أُخْرِجُوا مِنَ الْغَزَى اسْتَخَوَذَ غَلَبٌ،

سورة الحشر ٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

لِلْجَلَاءِ الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضِ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ فِي الْفَاحِشَةِ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَمْ تَبْقَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ تَخْلُ مَا لَمْ تَكُنْ عِجْوَةً أَوْ يَرْئِيَّةً حَدَّثَنَا

سورة الواقعة ٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رُجَّتْ زُلُزَلْتُ، بُسَّتْ فَتَتَتْ وَلُتَّتْ كما يُلْت السَّوَيْفُ الْمَخْضُودُ الْمُوقَرُّ
 حَمَلًا ويقال ايضا لا شوك له مَنْصُودِ الْمَوْزِ والعَرَبُ الْحَبَّابَاتُ الى أزواجهن ثَلَاثَةُ أُمَّةٍ
 يَكْمُومُ دُخَانٌ أَسْوَدُ يَصِرُونَ يَدِيمُونَ الْهَيْمِ الْإِبِلِ الظَّمَاءِ لَمَغْرَمُونَ لَمَلَزَمُونَ رَوْحَ
 جَنَّةٍ وَرَحَاءٍ وَرِجَانِ الرِّزْقِ وَنُنَشِّتُكُمْ فِي أَى خَلْقٍ نَشَاءُ، وقال غيره تفكّهون تَعَجَّبُونَ
 عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٌ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَدِجَانَةَ
 وَأَهْلُ الْعَرَاءِ الشَّكِلَةَ، وقال خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه
 وَصِيْنُ النَّاقَةِ وَالْكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرَّةَ، وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،
 وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ، مَا تُمْنُونَ فِي النُّطْقَةِ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،
 لِلْمُقَوِّينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْقَفْرَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ بِحُكْمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِمَسْقَطِ النُّجُومِ إِذَا
 سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مَكْدِبُونَ مِثْلُ لَوْ تَدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ
 أَيْ مُسَلِّمٌ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَخْبَابِ الْيَمِينِ وَالْقِيَّتِ أَنْ وَهُوَ مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ
 مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ
 فَسَقِيَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ، تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرِيْتُ أَوْقَدْتُ
 لَعُؤًا بِاطِلًا تَأْتِيهَا كَذِبًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَظِلٌّ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْرَءُوا إِنَّ شَتْمَ
 وَظِلٍّ مَمْدُودٍ،

قريب، وقال الحسن قِبَاقِي آلَاءِ نِعَمِهِ، وقال قتادة رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ، وقال أبو الدرداء
 كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وقال ابن عباس
 بَرَزَخٌ حَاجِزُ الْأَنَامِ لِلْخَلْقِ نَصَاحَتَانِ قِيَاظَتَانِ ذُو الْعَلَالِ ذُو الْعِظَمَةِ وقال غيره مَرَجٌ
 خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرَجُ الْأَمِيرِ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرَجُ أَمْرٍ
 النَّاسِ اجْتَلَطَ مَرِيجٌ مُلْتَبِسٌ مَرَجٌ اجْتَلَطَ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتِ دَابَّتُكَ سَنَقَرُغُ نَكْمٌ
 سَنَحَاسِبُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَأَنْفَرَعَنَّ لَكَ وَمَا
 بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَأَخْذُكَ عَلَى غَرَّتِكَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو
 الْجَوْثَمِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِصَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ
 وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْكُحُلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ سَوْرٌ سَوْدٌ لَلْحَدَقِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ
 مَحْبُوسَاتٌ قُصِرَ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْثَمِيُّ
 عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
 فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤٍ مَجْجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَعْدَلُ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ
 يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِصَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آتِيَتُهُمَا
 وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ،

سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِيمُوا أَتَوَزَنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ يَقُولُ التَّزَعُّعُ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّجْحَانُ وَرَقُّهُ وَلَحَبُّهُ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّجْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ اللَّحَبِ وَالرَّجْحَانُ النَّصِيجُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْجَنْطَةِ وَقَالَ الصَّحَاكُ الْعَصْفُ التَّبْنُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ يُسَمِّيهِ النَّبَطُ هَبُورًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْجَنْطَةِ وَالرَّجْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ اللَّهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِطَانِ الْمُنْشَأَتُ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السَّقَنِ فَأَمَّا مَا لَهُ يُرْفَعُ قَلْعُهُ فَلَيْسَ بِمُنْشَأَتٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَنَحَاسُ الصُّفْرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعَذِّبُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ يَهُمُّ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَنْسَرِكُهَا الشَّوْاطِئُ لَهَبٌ مِنْ نَارٍ مُدْقَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّقِّ صَلَاحٌ طَيِّبٌ خُلِطَ بِرَمَلٍ فَصَلَصَ كَمَا يُصَلِّصُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ صَلَصَ صَلَصَالًا كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَصَ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ فَكَيْهَةٌ وَتَحَلُّ وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرُّمَانُ وَالتَّحَلُّ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَأَنَّهُ تَعَدَّهَا فَكَيْهَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمَّهِمْ بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ التَّحَلُّ وَالرُّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْنَانٍ أَغْصَانٍ وَجَنَّا لِلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى

عَدَائِي وَنُذِرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ حَدَّثَنَا بِحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عَنِ الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ
الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهَيْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي
قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ لَا تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ
أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْحَضْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثْبُتُ فِي الدَّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ
يَقُولُ سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ
أَذَقُ وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ
لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ
وَالسَّاعَةُ أَذَقُ وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ
تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ انْحَضْتَ عَلَى
رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدَّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ
وَالسَّاعَةُ أَذَقُ وَأَمْرٌ،

عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آشهدوا،
 حدثنا علي قال حدثنا سفين قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن ابي معمر عن عبد الله قال
 انشق القمر وحسن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا آشهدوا آشهدوا،
 حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن
 قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأرأهم انشقاق القمر، حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين، ٢ باب قوله
 تعالى تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدبر قال قتادة أبقي
 الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
 شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
 ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدبر قال مجاهد قوفا قرآته، حدثنا مسدد عن
 يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه كان يقرأ فهل من مدبر، ٢ باب قوله تعالى كأنهم أجاز تحيل منقير فكيف
 كان عذاب ونذر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق أنه سمع رجلا سأل
 الاسود فهل من مدبر أو مدبر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدبر قال وسمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدبر دالا، ٣ باب قوله تعالى فكانوا
 كهشيم المخططين ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدبر حدثنا عبدان قال اخبرني
 ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قرأ فهل من مدبر الآية، ٤ باب قوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فدوقوا

قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا ٨٠ وعَسَّان قبل أن يُسَلِّمُوا يَهْلُونَ لِمَنَاءَ مِثْلَهُ وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجالاً من الأنصار ممن كان يَهْدُ لِمَنَاءَ وَمَنَاءُ صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاءَ نَحْوَهُ،
 ٤ باب قوله تعالى فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ تَابِعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُثَيْمٍ ابْنَ عَبَّاسٍ،
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةُ النَّجْمِ قَالَ فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ،

سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ، مُزْدَجَرٌ مُتَنَاقٍ، وَأَزْدَجَرٌ فَاسْتَطِيرَ جُنُونًا وَنُسِرَ أَضْلَاعُ
 السَّقِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ مُخْتَصَرٌ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
 مُهْطِعِينَ، النَّسْلَانُ لِلْحَبِّبِ السَّرَّاعِ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعَطَّاهَا بِيَدِهِ فَعَقَرَهُ الْمُحْتَظَرُ كَحِظَارٍ مِنَ
 الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ، أَزْدَجَرٌ افْتَعَلَ مِنْ زَجَرْتُ كُفْرًا فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بَنُو
 وَأَصْحَابِهِ، مُسْتَقَرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يَقَالُ الْأَشْرُ الْمَرَجُ وَالتَّجْبُرُ، ١ باب قوله تعالى وَأَنْشَقَّ
 الْقَمَرُ وَأَنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تُدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ صَوْرَتَهُ مَرَّتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّاءَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَقِيقًا أَخْصَرَ قَدْ سَدَّ الْأُفُقُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتِ وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّاتُ وَالْعُزَّى كَانِ اثْنَتَانِ رَجُلَا يَلْتَمِسُ سَوِيفَ الْحَاجِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِمُصَاحِبِهِ تَعَالَى أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْعَةً ثَالِثَةً الْآخَرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ مَنَافَةِ الطَّاعِيَةِ اللَّهُ بِالْمُشْتَلِّ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصُّفَا وَالْمُرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ ، قَالَ سَفِينٌ مَنَافَةُ بِالْمُشْتَلِّ مِنْ قُدَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ

عن عُرْوَةَ عن زَيْنَب بنت ابى سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوبَى مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطَلَعْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُنِي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابُ مَسْطُورٍ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين قَالَ حَدَّثُونِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَكُمْ خَزَائِنُ رِزْقِ رَبِّكُمْ أَمْ لَكُمْ أَلْمَسِيطُرُونَ كَادَ قَلْبِي أَنْ يَظِيرَ قَالَ سَفِين فَأَمَّا أَنَا فَأَنَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَحْدِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ثُمَّ أَسْمَعُهُ زَادَ الَّذِي قَالُوا لِي،

سورة النجم ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ الْوُتْرُ مِنَ الْقَوْسِ ضِيْرَى عَوْجَاءَ، وَأَكْدَى قَطَعَ عَطَاءَهُ، رَبُّ الشَّعْرَى هُوَ مِرْزَمُ الْجَوَازِ، الَّذِي وَقَى وَقَى مَا فُرِصَ عَلَيْهِ، أَرَفَتْ الْآزِفَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، سَامِدُونَ الْبَرْطَمَةُ وَقَالَ عَكْرِمَةُ يَتَغَنَّوْنَ بِالْحُمَيْرِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ مَرْثُومٍ أَفْتَمَارُونَهُ أَفْتَجَادِلُونَهُ وَمَنْ قَرَأَ أَفْتَمَرُونَهُ يَعْنِي أَفْتَجَادِلُونَهُ مَا زَاغَ الْبَصَرُ بَصَرُ مُحَمَّدٍ، وَمَا طَغَى وَلَا جَاوَزَ مَا رَأَى فْتَمَارُوا كَذَبُوا، وَقَالَ لُحْسَنٌ إِذَا هَوَى غَابَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَغْنَى وَأَفْنَى أُعْطِيَ فَأَرْضَى، **أَبَابُ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْنِ خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ يَا أُمَّتَاهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ فَقَالَتْ لَقَدْ قَفَى شَعْرِي مِمَّا قُلْتَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكُنَّ فَقَدْ كَذَبَ مَنْ حَدَّثَكَ أَنْ مُحَمَّدًا رَأَى**

سورة الذاريات ٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عليّ الذاريات الرياحُ ، وقال غيره تَدْرُوهُ تُفْرِقه وفي أَنْفُسِكُمْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ
وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ ، فَرَاغَ فَرَجَعَ ، فَصَكَتْ فَجُمِعَتْ أَصَابِعُهَا فَضْرِبَتْ جَبْهَتَهَا ، وَالرَّيْمِيمُ
نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَ وَدَيْسَ ، تَمُوسِعُونَ أَي تَذُو سَعَةً وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ يَعْنِي
الْقَوَى ، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَاخْتَلَفَ الْأَلْوَانُ حُلُوً وَخَامِضٌ فَهُمَا زَوْجَانِ فَفَرُّوا
إِلَى اللَّهِ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا
لِيُوحِدُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا ففعلوا بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ
الْقَدَرِ وَالذَّنُوبُ الذَّلُوعُ الْعَظِيمُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّةٌ صَبْغَةٌ ، ذُنُوبًا سَبِيلًا ، الْعَقِيمُ اللَّهُ لَا
تَلِدُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَحْبُكَ اسْتَوَّاهَا وَحُسْنُهَا فِي غَمْرَةٍ فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتَمَادُّونَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ
تَوَاصَوْا تَوَاطَوْا ، وَقَالَ مَسُومَةُ مَعْلَمَةٌ مِنَ السَّيِّمَاءِ ،

سورة الطور ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة مَسْطُورٍ مَكْتُوبٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ بِالشَّرْبَانِيَّةِ ، رَقِيٍّ مَنْشُورٍ خَفِيفَةٍ
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ سَمَاءَ الْمَسَاجِيرِ الْمُوقَدِ وَقَالَ الْحَسَنُ تُسَجَّرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَآوُهَا فَلَا يَبْقَى
فِيهَا قَطْرَةٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلْتَنَنَامُ نَقَصْنَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورُ تَدُورُ أَحْلَامُهُمُ الْعَقُولُ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الْبَرْ اللَّطِيفُ ، كَسَفًا قِطْعًا ، الْمُنُونُ الْمَوْتُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطَوْنَ ،
أَبَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ

شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَحِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقَالُ لِحَبِثَمَ هَلْ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوقِرْتُ بِالْمُنْكَبِرِينَ وَالْمُنْجَبِرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمْتِي أَرْحَمُ بِكِ مِنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْؤُهَا فَاثْمَا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ فَهَذَا كَمَا تَمْتَلِئُ وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْشِئُ لَهَا خُلُقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حِزَامٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرْنَا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ،

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يَسَبِّحَ فِي أَذْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِذَا بَرَأَ السُّجُودَ،

ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة،
 ٢ باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
 الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
 الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافتك فتمازيا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
 يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى أنقضت الآية ولو أنهم صبروا
 حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم،

سورة ق ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رَجَعَ بَعِيدٌ رَدٌّ، فُرُوجٌ فُتُوخٌ وَاحِدُهَا فَرْجٌ، مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَرِيدَاهُ فِي خَلْقِهِ وَلِلْحَبْلِ حَبْلٌ
 الْعَاتِقُ، وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حَبٌّ لِحَصِيدِ الْخِنْطَةِ،
 بِاسْقَاتِ الطَّوَالِ، أَتَعَيْنَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا، وقال قرينه الشيطان الذي قِيضَ لَهُ فَتَقَبَّحُوا ضَرَبُوا
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ بَغِيرَهُ حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصْدٌ
 سَائِفٌ وَشَهِيدٌ الْمَلَكُانِ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ نُغُوبُ النِّصْبِ وقال غيره نصيب
 الْكُفْرِ ما دام في أكماله ومعناه منصوبٌ بعضه على بعض فاذا خرج من أكماله فليس
 بنصيب، فِي أَدْبَارِ التَّاجُومِ وَأَدْبَارِ السَّجُودِ كَانَ عَصَمٌ يَفْتَحُ اللَّهُ فِي قَ وَيَكْسِرُ اللَّهُ فِي الطُّورِ
 وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَتَنْصَبَانِ، وقال ابن عباس يَوْمُ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ، ١ باب
 قوله وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حَرَمِيُّ قال حدثنا

على الحَقِّ وَنَ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا
فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ،

سورة الحجرات ٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تُقَدِّمُوا لَا تُقَتِّلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ أَمَّا مَنْ
أَخْلَصَ وَلَا تَنَابَزُوا يُدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، يَلْتَكُمُ يَنْقُصُكُمْ أَلْتَنَّا نَقْصُنَا، ١ بَابُ قَوْلِهِ
نَعَالَى لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةُ نَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُ حَدَّثَنَا
يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ
كَانَ الْخَيْرَانِ يَهْلِكَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ
عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيمٍ فَأُشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ وَأُشَارَ الْآخَرُ
بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي قَالَ مَا أَرَدْتُ
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ
قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى
يَسْتَفْهِمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ
عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكَسَا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَعْدِلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ

سَخَابِ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ الْكَيْبَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ
 الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمَيَّا وَأَذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا،
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَتَّى نَسِيَّ اللَّهُ عَنْ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 إِبْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ
 مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعًا مِائَةً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
 الْمُزَنِيِّ قَالَ إِنِّي مَعَهُ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَعَنِ
 عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَغْقَلِ الْمُزَنِيَّ فِي الْبُؤْلِ فِي الْمَغْتَسَلِ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ
 عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا
 وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصَفَيْنَ فَقَالَ رَجُلٌ أَثَرُ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ
 عَلَى نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ أَتَيْتُكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ يَعْنِي الصُّلْحَ
 الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لِقَاتَلْنَا فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ
 أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهِيَ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَكَيْفَ
 نُعْطَى الدِّيْنَةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعَ وَلَمَّا يَحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 وَلَنْ يَضِيعَ عَنِّي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مَتَغِيظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا

ينزل في القرآن فما نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
 نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ
 اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ أَنَا فَتَحَنَّا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَا
 فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا قَالَ الْحُدَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُعْوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 فَتْحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَعَ فِيهَا قَالَ مُعْوِيَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادٌ أَنَّهُ سَمِعَ الْمَغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَقَدَّمَتْ
 قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا،
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ عَنْ ابْنِ
 الْأَسَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ
 حَتَّى يَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا
 فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَالَ فِي التَّوْبَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاعِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَحِرْزًا لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ سَمِعْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيطَ وَلَا

قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة أَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْكُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ ابْنِ الْمَزْرُودِ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ،

سورة الفتح ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد سَيِّئَاتُكُمْ فِي وُجُوهِهِمُ السَّحَابَةُ وقال منصور عن مجاهد التواضع شَطَّاهُ فَرَاخُهُ فاستغلظ غَلْظُ سُوقِهِ السَّاقِ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ ويقال دائِرَةُ السُّوءِ كقولك رَجُلُ السُّوءِ ودَائِرَةُ السُّوءِ الْعَذَابُ يُعْزَرُوهُ يَنْصُرُوهُ شَطَّاهُ شَطُّوا السَّنْبِلَ تُنْبِتُ الْحَبَّةُ عَشْرًا أو ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فذاك قوله تعالى قَازَرَهُ قَوَّاهُ ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَّاهُ بِأَعْقَابِهِ كَمَا قَوَّى الْحَبَّةُ بِمَا يَنْبِتُ مِنْهَا ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تَكَلَّمْتُ أَمُّ عُمَرَ ذَهَبَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكَتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ

بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ، ٢ باب قوله تعالى فلما رآوه عارضا مستقبلا أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو أن أبا النصر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو رجما عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يومئتي أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا،

سورة محمد ٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أَوَازَرَهَا آثَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفَهَا بَيْنَهَا ، وقال مجاهد مَوَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعُفُوا وقال ابن عباس أَضْغَانَهُمْ حَسَدُهُمْ آسِنٍ مُتَغَيِّرٍ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعُوبَةُ بْنُ أَبِي مَرْزُودٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَمَتِ الرَّحْمُ فَاخْذَتْ بِحَقْوِ الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ أَصْلَ مَنْ وَصَلَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خَمَسَ قَدْ مَضَيْنَ الزَّامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ وَالْدُّخَانُ،

سورة الجاثية ٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جَاثِيَةً مُسْتَوِيرِينَ عَلَى الرُّكْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَسْتَنْسِخُ نَكْتَبُ نَنْسَاكُم نَتْرُكُكُمْ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ حَدَّثَنَا الْإِمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُودِينِي ابْنُ آدَمَ يَسْبُ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

سورة الاحقاف ٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تُفَيِّضُونَ تَقُولُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَثَرَةً وَأَثَرَةً وَأَثَرَةً بِقِيَّةٍ عِلْمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَأَ مِنَ الرِّسْلِ لَسْتُ بِأَوَّلِ الرِّسْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلِفُ إِنَّمَا هِيَ تَوَعُّدٌ أَنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَنْتَعَلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَتَى لَكُمْ أَنْتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهَذَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيَلْكَ آمِنْ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْلَمَهُ مُعَاوِيَةَ فُخِطَبَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ لَكَ يَبَايِعُ لَكَ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ

فَقِيلَ لَهُ إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ لَنَسْفَعَنَّهُمْ نَسْفَعًا مَوْجِعًا فَكَشَفَ عَنْهُمْ فُعَادُوا فَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ
بَدْرَ فذلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ أَنَا مُنْتَقِمُونَ
٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْتُمْ لَهُمُ الْذِكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ الذِّكْرُ وَالدِّكْرَى وَاحِدٌ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قَرِيشًا
كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَاصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ
يَعْنِي كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجُهْدِ وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ أَنَا كَاشِفُ الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفِيكُشَفَ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ وَالْبَطْشَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا
عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ نَجْثُونَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ هَا أَنَا أَنَا مَنْ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قَرِيشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ
فَأَخَذَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا
الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَاتَاهُ أَبُو سَفِينٍ فَقَالَ أَيُّ مُحَمَّدٍ أَنْ
قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادَّعَى اللَّهُ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ فُدْعَا ثُمَّ قَالَ يَعْبُدُونَ بَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثٍ
مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَيْ كُشِفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ
فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَقَالَ أَحَدُهُمْ الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخَرُ الرُّومُ ٦ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى أَنَا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ

أَذْفَعُوهُ وَزَوْجَتَاهُ بِحُورٍ أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عَيْنًا بَحَارَ فِيهَا الطَّرْفُ تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَقُوا سَاكِنَاءَ
 وقال ابن عباس كالبهمل أسود كميل الريت وقال غيره تتبع ملوك النيمن كل واحد منهم
 يسمى تبعًا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعًا لأنه يتبع الشمس ، ١ باب قوله تعالى
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابى
 حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
 والقمر والبطشة والزرار ، ٢ باب قوله تعالى يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حدثنا يحيى
 قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لأن قريشا لما
 استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسنى يوسف فأصابهم قحط
 وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
 الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله استسقى الله
 لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجرى فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما
 اصابتهم الرافعية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرافعية فأنزل الله عز وجل يَوْمَ تَبْطِشُ
 الْبَطْشَةُ الْكِبَرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قال يعنى يوم بدر ، ٣ باب قوله تعالى رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
 الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابى الصمكى عن
 مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله
 قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا
 لما غلبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع
 كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدكم يرى ما
 بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إِنَّا مُؤْمِنُونَ

وَلَدًا فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ يَعْنُونَ الْإِثْنَانِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ الْآثَانُ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِي عَقِبِهِ وَلَدِهِ مَقْتَرَيْنِ يَمْشُونَ مَعًا سَلَفًا قَوْمَ فِرْعَوْنَ سَلَفًا لِكِفَارِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَثَلًا عِبْرَةً يَصُدُّونَ يَصْجُجُونَ مُبْرُمُونَ مُجْمِعُونَ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ وَالوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْتَى يُقَالُ فِيهِ بَرَاءٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ قَالَ بَرَى لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ بَرِئَانٍ وَفِي الْجَمِيعِ بَرِئُونَ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي بَرِيءٌ بِالْبَاءِ وَالزَّخْرَفِ الذَّهَبُ مَلْئُكَةٌ يَخْلُقُونَ يَخْلِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبَّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُثُورُونَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبَّكَ وَقَالَ قَتَادَةُ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ عِظَةٌ لِمَنْ بَعْدَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ مُقَرَّبِينَ ضَابِطِينَ يُقَالُ فُلَانٌ مُقَرَّبٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ وَالْأَكْوَابُ الْإِبَارِيقُ اللَّهُ لَا خِرَاطِيمَ لَهَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَيْ مَا كَانَ فَنَا أَوَّلُ الْآتِينَ وَهِيَ نُغْتَانُ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبِيدٌ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ وَيُقَالُ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ لِلْجَاهِدِينَ مِنْ عِبَادٍ يَعْبُدُ قَالَ قَتَادَةُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ جَمَلَةُ الْكِتَابِ أَصْلُ الْكِتَابِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَنَضِرُّبُ عَنْكُمْ أَلِدِكُمْ صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ مُشْرِكِينَ وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدَّهِ أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَهَلَكُوا فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عُقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ جَزَاءٌ عَدْلًا،

سورة الدخان ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَهَوًا طَرِيقًا يَابَسًا عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ يَبِينُ ظَهْرِيَّةً فَأَعْتَلَوْهُ

سورة حم عسق ٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيْمًا لَا تَلِدُ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَذْكُرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلِ لَا حُجَّةَ بَيْنِنَا لَا خِصْوَمةَ طَرَفٍ خَفِيَ ذَلِيلٌ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيُظْلَلْنَ رَوَاصِدٌ عَلَى ظُهُرِهِ يَخْرُكْنَ وَلَا يَجْرِيْنَ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدِءُوا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُمِّلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلَتْ إِنْ النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصْلُوا مَا بِيَدِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ،

سورة الزخرف ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَقِيلَ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ أَتَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَا نَسْمَعُ قِيلَهُمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَلَامٌ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوْلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كُفْرًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَرِ سُقْفًا مِنْ فِصَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِصَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرٌّ فِصَّةٍ مُقَرَّنِينَ مُطْبِقِينَ آسَفُونَا أَسْخَطُونَا يَعِشُ يَعْمَى، وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَفْقَصِرْبُ عَنْكُمْ أَلَذَّكَرُ صَفَحًا أَيْ تُكَذِّبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ مُقَرَّنِينَ يَعْنِي الْأَيْدِ وَالْخَيْلَ وَالْبَغَالَ وَالْحَمِيرَ يَنْشَأُ فِي الْحَلْيَةِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُنَّ لِلرَّحْمَنِ

وقال مجاهد اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ وَعَيْدٌ وقال ابن عباس الله ه احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخصع لهم عدوهم كانه ولي حميم، ا باب قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد ابن زريع عن روح بن النحاس عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلا من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلا من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية، ٢ باب قوله تعالى وللكم ظنكم الاية حدثنا الحُمَيْدِي قال حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شكم بطونهم قليلا فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيد او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة، ٣ باب قوله تعالى فان يصبروا فالنار مشوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن كحوة،

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال إِنَّكُمْ تَتَكَفَّرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى طَائِعِينَ فذكر في هذه خَلَقَ الارضَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي الْمَفَاحِةِ الْأُولَى ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصِيعِقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في الْمَفَاحِةِ الْآخِرَةِ أَقْبِلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا تَقُولَ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخْتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فعند ذلك عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ وَدَحَّوْهَا أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ لِلْجِبَالِ وَالْجِبَالِ وَالْآكَامِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَدَحَّاهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وكان الله غفورا رحيما سَمَى نَفْسَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَمْنُونٌ مُحْسُوبٌ أَقْوَانُهَا أَرْزَاقُهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ نَحَسَاتٍ مَشَائِيمٍ وَقَبَضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا تَنْزِيلٌ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ اهْتَزَّتْ بِالنَّبَاتِ وَرَبَّتْ إِرْتَفَعَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَكْثَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي أَيْ بَعَلِّي أَنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا سَوَاءٌ لِلسَّائِلِينَ قَدَرُهَا سَوَاءٌ فَهَدَيْنَاهُمْ ذَلِكَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَقَوْلُهُ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ بِمَنْزِلَةِ أَصْعَدْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ يُوزَعُونَ يُكْفُونَ مِنْ أَكْثَامِهَا قَشْرُ الْكُفْرِ هِ الْكُفْرَى وَلِيَّ تَحِيْمٍ الْقَرِيبُ مِنْ تَحِيصٍ حَاصٍ حَادٍ مَرِيَّةٍ وَمَرِيَّةٍ وَاحِدٌ أَيْ امْتَرَأَ

الطَّوْلِ التَّفَضُّلِ ذَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إِيَّ النَّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي
الْوَقْنَ يُسَاجِرُونَ تَوْقُدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ تَبْطَرُونَ وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رَجُلٌ لَمْ تُقْنِطِ النَّاسَ قال وأنا أَقْدِرُ أَنْ أُقْنِطِ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عَبْدِي أَلَدِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنِطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ ۝ أَصْحَابُ النَّارِ وَلَكُمْ نُحِبُونَ
أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا
بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، ۱ بَابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيُ بِفَنَاءِ اللَّعْبَةِ أَنْ أَقْبَلَ عَقِبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَّى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
بِمَنْكَبِهِ وَدَنَعَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقَتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ
وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ،

سورة السجدة ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال طاووس عن ابن عباس إِنْ تَبَيَّنَ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا أَعْطِيََا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وَقَالَ
الْمُهَالِ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ رَجُلٌ لَابَنِ عَبَّاسٍ إِيَّيَّ أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا
إِنْ سَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمٌ وَلَا يَنْتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَنْتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاقًا

أصبع وسائر الخلائف على أصبع فيقول أنا الملك فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسَافٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَتَيْنَ مَلُوكَ الْأَرْضِ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري كذلك كان أم بعد النفخة، حَدَّثَنَا عُمر بن حفص قال حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَتَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَتَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَتَيْتُ وَبَيَّلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخُلُقُ،

سورة المؤمن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم نقول شريح بن أبي أوفى العبسي
يَذَكِّرُنِي حَمِّ الرَّمْحِ شَاجِرٍ فَهَلَا تَلَا حَمَّ قَبْلِ التَّقْدِيمِ

سورة الزمر ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يَتَّقِي بِوَجْهِهِ يُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَتَمَنُّ يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَنْصُرُ عِوَجَ عُوجِ لُبْسٍ وَرَجُلًا سَالِمًا صَالِحًا لِرَجُلٍ مَثَلٌ لَأَلِهَتِهِمُ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهِ الْحَقُّ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوَّلَيْنِ خَوَّلْنَا أَعْظِيْنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقَرآنِ وَصَدَقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطِيتَنِي عَلِمْتُ بِهِ فِيهِ مُتَشَاكِسُونَ الشَّكْسُ الْعَسْرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَمًا وَيُقَالُ سَالِمًا صَالِحًا أَشْمَزَتْ نَفَرَتْ بِمَفَارِثِهِمْ مِنَ الْفُوزِ حَافِينَ اطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ كَحَفَافِيهِ بِجَوَانِبِهِ مُتَشَابِهًا لَيْسَ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ ١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ يَعْلَى أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْثَرُوا وَزَنُوا وَأَكْثَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي نَقُولُ وَنَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ لَوْ نُخْبِرُنَا أَنْ لِمَا عَمَلْنَا كَقَارَةِ فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْمَاءَ عَلَى إصْبَعٍ وَالتَّرى عَلَى

بِهِمْ أَتْرَابٌ أَمْثَالُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْإِيْدُ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ الْأَبْصَارُ الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ حُبُّ
الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ طَفِقَ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وَعِرَاقِيْبَهَا الْأَصْفَادُ الْوَتَائِجُ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَبْ لِي مَلَكًا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَقَّابُ، حَدَّثَنَا

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ عَفَرْتَنَا مِنَ الْجَنِّ تَغَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ
كَلِمَةً نَحْوَهَا لَيَقْطَعَنَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أُرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصَاحِبُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كَلَّمَكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمِ بْنِ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا
يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَدَرَّهَ خَاسِمًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأَحَدُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَا فَرِيشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يَوْسُفَ
فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ
وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فِدَعُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
أَفَيْكُشَفَ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ،

عباس لَنَحْنُ الصَّاقُونَ الْمَلَأَكَةُ، صِرَاطِ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَسَطِ الْجَحِيمِ نَشَوْنَا يُخْلَطُ
طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْجَحِيمِ مَذْهُورًا مَطْرُودًا يَبِضُّ مَكْنُونِ اللُّلُؤِ الْمَكْنُونِ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ خَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ
مَتَّى، حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بَنِي عَامِرٍ عَنْ لُؤَى عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَامِ قَالَ
سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
فَبَهْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ عَنْ الْعَوَامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْسَنَ سَجَدَتْ فَقَالَ أَوَّمَا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
هَدَاهُ اللَّهُ فَبَهْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ فَكَانَ دَاوُدُ مَعْنَى أَمَرَ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَهَا دَاوُدُ
مُجَابِّ عَجِيبٍ الْقِطُّ حَقِيقَةُ الْحَسَنَاتِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ الْمِلَّةَ الْآخِرَةَ مِلَّةَ
قُرَيْشٍ الْاِخْتِلَافُ الْكُذْبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي
قُرَيْشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رُجُوعٌ، قَطَّنَا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَحَطْنَا

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَنْزِلُ صَوُّ أَحَدِهِمَا صَوُّ الْآخِرِ وَلَا يَنْبَغِي لِهَما ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ
يَتَطَايَبَانِ حَتَّى يَنْسَلَخَ نُجُوجُ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ
الْأَنْعَامِ فَكَهُونٌ مُتَجَبِّونَ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عِزَّةِ الْمُشَاهِدِ الْمُؤَقَّرِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ يَنْسَلُونَ يَخْرُجُونَ مَرْقَدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ
حِفْظُنَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَاتَّهَاهَا تَذْهَبُ حَتَّى
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ،

سورة الصافات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يُرْمُونَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَا رَيْبَ تَأْتُونَنَا مِنَ الْيَمِينِ يَعْنِي لِلَّهِ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يُنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ قَرِيبٌ شَيْطَانٌ يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَرَوَلَةِ يُرْقُونَ
النَّسْلَانِ فِي الْمَشْيِ وَيَبْنِي الْجَنَّةَ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ
سُرَوَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّهُمْ لِمُحْضَرُونَ سَخَّضُوا لِلْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ

عباس لَنَحْنُ الصَّاقُونَ الْمَلَائِكَةُ، صِرَاطِ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَوَسِطِ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يُخْلَطُ
طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ مَذْهُورًا مَطْرُودًا بَيَّضَ مَكْنُونِ اللُّلُؤِ الْمَكْنُونِ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ خَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
الرُّسُلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ
مَتَّى، حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ عَدَى عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بَنِي عَامِرٍ عَنْ ثَوْبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ
سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
فَبَهْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْسَرِ سَجَدَتِ فَقَالَ أَوَّمَا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
هَدَاهُ اللَّهُ فَبَهْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ فَكَانَ دَاوُدَ مِمَّنْ أَمَرَ نَبِيُّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَهَا دَاوُدُ
نُجَابٌ عَجِيبٌ الْقِطُّ حَقِيقَةُ لُحْنَاتٍ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ الْمِلَّةَ الْآخِرَةَ مِلَّةَ
قُرَيْشٍ الْاِخْتِلَافُ الْكَذِبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا هُنَاكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي
قُرَيْشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رُجُوعٌ، فَطَنَّا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَحَطْنَا

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَنْتَرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لِهَما ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ
يَتَطَالَبَانِ حَتِيثَيْنِ نَسْلُخُ نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ
الْأَنْعَامِ فَكَيْهُونَ مُعْجَبُونَ جُنْدٌ مُخْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عِكْرِمَةَ الْمُشَاوُونَ الْمُوقَرُ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِيكُمْ يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرْقِدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ
حَفِظْنَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ،
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ،

سورة والصفات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيُقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يُرْمُونَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَا زَبَّ لَا زِمَ تَأْتُونَنَا مِنَ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجِنَّ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يُنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ قَرِينٌ شَيْطَانٌ يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَرُولَةِ يَنْزِفُونَ
النَّسْلَانُ فِي الْمَشْيِ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارٌ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ
سُرَوَاتِ الْجِنَّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ أَنَّهُمْ لَمُخْضَرُونَ سَخَّضَ لِلْحِسَابِ، وَقَالَ ابْنُ

للذى قال لَخَفْ وَهُوَ الْعَلَى الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقَ السَّمْعِ وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سَفِينٍ بِكَفِّهِ فَحَرَفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ
ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ
قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا الْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائِدَةً كَذِبَةً فَيُقَالُ أَلَيْسَ قَدْ
قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ إِنَّهُ سَمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ فَاجْتَمَعَتْ
أَلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَاحِبُكُمْ أَوْ يُسَيِّمُكُمْ أَمَا كُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ
أَلَيْهَذَا جَمَعْتَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ،

سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدُ الْقُطَيْمِيُّ لِفَافَةِ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَثِقَالٌ غَيْرُهُ لِحُرُورِ النَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُرُورِ اللَّيْلِ وَالسَّمُومِ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٌ أَشَدُّ سَوَادٍ الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ،

سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شَدَدَنَا يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ اسْتَهْزَأُوهُمْ بِالرُّسُلِ

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيَّيًّا وذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وكان عند الله وحيها،

سورة سباء ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ بِمُحْجِزِينَ بِفَاتَتَيْنِ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا فَأَتُوا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قوله بمحجزين بفاتتين ومعنى معجزين مغالِبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عَجَزَ صاحبه مِعْشَارَ عَشْرٍ الأكل الثمر بَعْدَ وَبَعْدَ واحد وقال مجاهد لا يَعْرُوبُ لا يغيب العِرمُ السَّدَّ ماءً احمُرُ ارسله الله في السد فشقه وقدمه وحفر الوادى فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فَيَبَسَتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْاَحْمَرُ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العِرمُ المسدَّةُ بَلَدُحْنِ أَهْلِ الْيَمَنِ وقال غيره العِرمُ الوادى السابغات الدروع وقال مجاهد يُجَازَى يُعَاقَبُ أَعْظَمُكم بواحدة بطاعة الله مَثْنَى وَفُرَادَى واحد واثنين التناوش الرَّدُّ من الاخرة الى الدنيا وَيَبْنَ ما يَشْتَهَوْنَ من مال او ولد او زهرة باشباعهم بأمثالهم، وقال ابن عباس كالجواب كالجَوِيَّةِ من الارض لِحَمَطِ الْأَرَاكِ وَالْأَثَلِ الطَّرْفَاءِ العِرم الشديد، ا بَابُ قوله تعالى حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُضِيَ اللَّهُ الْأَمْرُ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَقْوَانٍ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

عائشة قالت استأذن عليّ أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استأذن فييه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فدخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فابيت أن آذن حتى استأذنتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تاذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرّموا من الرضاغة ما تحرّمون من النسب ، ١٠ باب قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً قال أبو العباس صلوة الله وتناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنبيّك لنسلطّتك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن جحزة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهيثم عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدرّاءدي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، ١١ باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن

البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج مُنْطَلِقًا نحو حُجْرَةِ عائِشَةَ فما أَدْرَى أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبِرَ أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي أَسْكُفَةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا رَسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَيْتَ بَنِي إِزْنَبَ ابْنَةِ حِشٍّ فَأَشْبَعَ النَّاسَ خُبْرًا وَلَحْمًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرَةِ امْتِهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِنَاتِهِ فَيَسْلِمُ عَلَيْهِنَ وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيُسَلِّمُنَّ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا لِلدِّعَةِ فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَقَبَا مُسْرِعَيْنِ فَمَا أَدْرَى أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أُخْبِرَ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي حَمِيدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَانْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ لَيَبْتَغِشِي فِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكَ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَالِكُتْ أَيْمَانُهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه ينهيهم للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم اتهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالتقي الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما أُهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاماً ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع ولم يعودوا يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين إناه الى قوله من وراء حجاب فصرّب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بُني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش فخرجت ولحم فارسلت على الطعام داعياً فيجىء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجىء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجِد أحداً أدعو فقلت يا نبي الله ما أجِد أحداً أدعوه قال ارتفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى خجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلَكَ بَارَكَ اللهُ لَكَ فَتَقَرَّى حَجَرَ نِسَائِهِ كُلَّهْنَ يَقُول لِهِنَّ كَمَا يَقُول لِعَائِشَةَ وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا ثَلَاثَةُ رَهْطٍ فِي

وَحُفِّي فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّهَ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،
 ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُرْجِي تُؤَخِّرُ أَرْجَمُهُ آخِرُهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ جَبْرِ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاقِ
 وَهَمْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ
 تَعَالَى تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عاصمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مَتَى بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ
 مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَى فَاتِي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤَثِّرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابَعَهُ
 عَبَادُ ابْنِ عَبَّادٍ سَمِعَ عاصمًا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
 لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْذِنِينَ
 لِحَدِيثِ إِنْ ذُلِّمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْخَرُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَرُ مِنْ الْكَافِرِينَ وَإِذَا
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
 يَقَالُ إِنَاهُ إِدْرَاكُهُ أَنِّي يَأْنِي إِنَاهُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةَ الْمَوْتِ قَالَتْ
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلَتْهُ طَرَفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ نَزَعَتْ الْهَاءَ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي
 الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ جَبْرِ عَنْ مُجِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 قَالَ عُمَرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْمَرُ النَّبْرُجِيُّ أَنْ تُخْرِجَ
مَحَاسِنَهَا سُنَّةَ اللَّهِ اسْتَنْبَاهَا جَعَلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَخْتِيرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلَنِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوبَكْرَ
وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرَ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرَاتِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لِأَزْوَاجِكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَفَعَلْتُ أَيْ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبَكْرَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالدَّارَ الْآخِرَةَ هَبَّ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلَ
حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوبَكْرَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرَ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرَاتِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
اللَّهَ قَالَ جِدْ ثَنَؤُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ
أَعَدَّ عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فَفَعَلْتُ أَيْ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبَكْرَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ
قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ هَبَّ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَخُفِّى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
مُبْدِيهِ وَخُشِيَ النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ مَتَّصُورٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صَيَّاصِيهِمْ قُصُورٌ ، ١ باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليتركه عصبته من كانوا فان ترك ديننا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ، ٢ باب قوله تعالى ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ اقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ اقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ، ٣ باب قوله تعالى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا نَحْبَهُ عَهْدَهُ اقْضَاهَا جَوَانِبُهَا الْغَنَّةَ لَاتَنُوحَا لَاعْطَوْهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ قَالَ نَرَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا لِرَجُلٍ مَعَ أَحَدِ الْأَمْعِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، ٤ باب قوله تعالى قُلْ لِرِزْوَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ

السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرف الرجل فقال رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيُرْتَدُوا فلم يروا شيئاً فقال هذا جبرئيل جاء لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَقَبْ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَغَاتِجُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

سورة تنزيل السجدة ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد مَهِينٌ ضَعِيفٌ نَطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَّلْنَا فَهَلَكْنَا وقال ابن عباس لَجَزَّزَ اللَّهُ لَا تُمْطَرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ يَهْدِي بَيْنَهُنَّ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسَفِينٍ رَوَايَةً قَالَ فَآيٌ شَيْءٌ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرَّاتٍ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَّةً مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ لَمْ يَلْمِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحْقَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لابنه إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيْمَانُ قَالَ الْإِيْمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْتُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رِبَّتَهَا فِذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْخُفَاةُ انْعَرَاةُ رُؤُسِ النَّاسِ فِذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

سورة الروم ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ غَلِبَتْ أَلْرُّومُ فَلَا يَرْبُّوا عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَعْطَى يَبْتَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ
 مجاهد يُجَبَّرُونَ يُنْعَمُونَ يَهْدُونَ يُسَوِّونَ المصاحجَ الودقَ المطرُ، قال ابن عباس هل لكم
 مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
 يتفرقون فاصدع وقال غيره ضَعُفَ وَضَعُفَ لَغْتَانِ وقال مجاهد السَّوْأَى الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ
 الْمُسِيئِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ
 الصَّكْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَحْدِثُ فِي كِنْدَةٍ فَقَالَ يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمَنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ فَفَرَعْنَا فَأْتَيْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ
 وَكَانَ مَتَكِبًا فغضب فجلس فقال مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنْ مِنْ
 الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لَنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنَّ قُرَيْشًا آبَاطُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَآكَلُوا الْمَيْتَةَ
 وَالْعِظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا
 مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا بِصَلَةِ الرَّحِمِ وَأَنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ فَقَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي
 السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ أَفِيكُشَفَ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا إِلَى
 كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ وَلِزَامًا يَوْمَ بَدْرٍ، أَلَمْ غَلِبَتْ
 أَلْرُّومُ إِلَى سَيَغْلِبُونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى، بَابُ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
 دِينَ الْإِنْسَانِ وَالْفِطْرَةَ الْإِسْلَامَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ

الله عليه وسلم والله لأستغفرنّ لك ما لم أُنْزِلْ عَلَيْكَ مِنْ لَدُنِّي وَالَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ
 لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا
 الْعَصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ لَتَنْوُ لَتَنْقُلَ فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى الْفَرَحِينَ الْمَرْحِينَ فَصَبَّهِ اتَّبَعِي
 أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْصُصَ الْكَلَامَ حَتَّى نَقْصُصَ عَلَيْكَ عَنْ جَنْبٍ عَنْ بَعْدٍ عَنْ جَنْبٍ وَاحِدٍ
 وَعَنْ اجْتِنَابٍ أَيْضًا يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوِرُونَ إِلَى الْعُدُوِّ وَالْعِدَاءِ وَالتَّعَدِي
 وَاحِدٌ أَنَسٌ أَبْصَرَ الْجِدْوَةَ قِطْعَةً غَلِيظَةً مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ وَالشَّهَابُ فِيهِ لَهَبٌ
 وَلِجَيَاتُ أَجْناسٍ لِلْجَانِّ وَالْإِنْفَاعِ وَالْإِسَاوِدُ رَدًّا مُعِينًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَدِّقُنِي وَقَالَ غَيْرُهُ
 سَنَشُدُّ سُنْعِيْنَكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَصْدًا مَقْبُوحِينَ مُهْلِكِينَ وَصَلْنَا بَيْنَهُ
 وَاتَّصَفَيْنَاهُ يُجَبِّى يُجَلِّبُ بَطَرْتُ أَشْرْتُ فِي أُمِّهَا رَسُولًا أُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا تُكِنُّ تُخْفِي
 أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَكُنَنْتُهُ خَفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ وَيَكُنُّ أَنْ اللَّهَ مِثْلُ أَمْرٍ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يُوَسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا يَعْلَى
 حَدَّثَنَا سَفِينُ الْعُصْفَرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَعَادٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ،

سورة العنكبوت ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد وكانوا مُسْتَبْصِرِينَ ضَلَالَةً فَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهِ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَلْيَمِيزْ
 اللَّهُ كَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَاتِ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ أَوْزَارَهُمْ،

شَيْتٍ مِّن مَّالٍ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَقَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ،

سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْخَبَبُ مَا خَبَأَتْ لَا قِبَلَ لَا طَاقَةَ الصَّرْحُ كُلُّ مِلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ
وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنِيعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدَفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْغِنِي اجْعَلْنِي، وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَكَّرُوا
غَيَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعَلَمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّرْحُ بُرْكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرَ أَلْبَسَهَا آيَاهُ،

سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ الْأَمْلَكُ وَيَقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ، ١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَهْلَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أُحَاجُّ لَكَ
بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتُرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ
يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُ أَنَّهُ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ
آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنَّى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الخلق جَبَل خَلَقَ مِنْهُ جُبُلًا وَجِبَلًا يَعْنِي الْخَلْقَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَيْهِ وَالْغَبْرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا آخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ أَلَيْسَ جَانِبُكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ بَنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصِّفَاءِ فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبَطُونٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تَتَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَآتَى نَذِيرًا لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلْهَذَا جَمَعْتُنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ وَمَا كَسَبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِيمِنِي مَا

حَفْصُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا الْنَفْسَ لِلَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَّنْ وَعَمِلْ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا فَلَمَّا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِيْزَامًا،

سورة الشعراء ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعْبَثُونَ تَبْنُونَ، هَصِيمٌ يَنْفَتَتْ إِذَا مَسَّ مُسَحَّرِينَ الْمَسْحُورِينَ لَيْكَةً وَالْأَيْكَةَ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهُوَ جَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ أَظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطُّودِ لِلْجَبَلِ الشَّرِذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَأَنَّكُمْ الرِّبْعُ الْأَيْفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِبْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرِّبْعَةِ مَصَانِعُ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ قَرَاهِينَ مَرَحِينَ فَارِهِينَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهِينَ حَاقِقِينَ تَعَثُّوا أَشَدَّ الْفَسَادِ عَاتٍ يَعِيتُ عَيْتًا لِلْجَبَلَةِ

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله بئس الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا ٢ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً العقوبة حدَّثنا مُسَدَّد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون حدَّثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد فقرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية الله في سورة النساء حدَّثني محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدَّثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجأوه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية ٣ باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً حدَّثنا سعيد بن

أَنْ يُوْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنَى مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَّا يُحِبُّونَ أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنَحْسَبُ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَدَلَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ، ١٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحِمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ شَقَقْنَ مِرْطُوبَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَبِيبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ أَخَذْنَ أَرْزَهْنَ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ،

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَنْثُورًا مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ ، مَدًّا أَلْطَلَّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خَلْفَهُ مِنْ فَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ هَبٌّ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا وَيَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالتَّسْعَرُ وَالْاضْطِرَامُّ التَّنَوُّدُ الشَّدِيدُ ، تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرُّا عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلَلْتُ ، الرُّشُّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَعْبَأُ يَقَالُ مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوْا طَغَوْا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَاتِيَةٌ عَمَّتْ عَنْ الْحِزَانِ ، ١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله قالت وأصبح أبوأي عندي فلم يزل حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبوأي عن يميني وعن شامي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوء أو ظلمت فتوبى إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تسألي من هذه المرأة أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى ابني فقلت أجبه قال فما ذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبه فقالت أقول ما ذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيته عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم أفعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم أفعل لتقولن قد بأت به على نفسها واتي والله ما أجد لي ولكم مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا ابا يوسف حين قال قصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واتي لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضباً فقال لي أبوأي قومي اليه فقلت لا والله لا أقوم اليه ولا أحمده ولا أحمدكم ولكن أحمده الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيراً وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه به مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولي كبره منهم هو وحمنة قلت فحلف ابو بكر أن لا ينفع مسطحاً بنافعة ابداً فأنزل الله عز وجل وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يَعْنِي أبا بكر والسعة

ولا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَافَ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ أَتَدْنُو لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتُ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْاَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ إِنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاسَجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَشَرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمُّ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ثَمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أُسِّبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قَالَتْ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْعِلَامُ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بُنَيَّةَ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةَ خَفِضِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَتْلٌ مَا كَانَتْ أَمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ حَبَّيْهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أُنَى قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَذَرَلَ فَقَالَ لَأُمِّي مَا شَانُهَا قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَانِهَا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ قَالَ فَسَمِعْتُ عَلَيْكَ أَيْ بُنَيَّةَ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْنًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَهْلِكَ فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقُطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَجَّحَانَ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ الْأُمُّ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

عباس رضى الله عنه استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسبيًا منسيًا ٩ باب قوله تعالى يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخَيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ أَتَأْذِنِينَ لِهَذَا قَالَتْ أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَ سَفِينٌ تَعْنَى ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَّانٌ مَا تَزَنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ ١٠ باب قوله تعالى وَبَيِّنْ لِلنَّاسِ آيَاتِ اللَّهِ وَلِئَلَّهِ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى أَنَّنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخَيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَتَبَ وَقَالَ

حَصَانُ رَزَّانٌ مَا تَزَنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
قَالَتْ لَسْتُ كَذَاكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَدَّى كِبَرُهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يُرَدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١١ باب قوله تعالى إِنْ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تُشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذَكَرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتَيْنِ فَتَشَهَّدَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبَنُو أَهْلِي وَابْنُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَابْنُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ فَتَقَطَّ

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مَسْطَاحِ النِّفَقَةِ الَّذِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِ زَيْنَبَ ابْنَةَ حُشٍّ عَنْ أَمْرِ فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْمَى سَمِعِي وَبَصُرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفَقَتْ اخْتِهَا حَمْنَةً تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيهِمْ هَلَكٌ مِنَ أَصْحَابِ الْإِسْكَ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ لِمَاسٌ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَلَقَّوْنَهُ بِرُؤْيَاهُ عَنْ بَعْضِ تُفَيْضُونَ تَقُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُليْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيَتْ عَائِشَةُ خَرْتُ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْإِسْنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْإِسْنَتِكُمْ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ أَتَذْنُوا لَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ قَالَتْ خَيْرٌ أَنْ أَتَقَبَّلَ قَالَ فَأَنْتِ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكُحْ بَكْرًا غَيْرَكَ وَنَزَلَ عُدْرُكَ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَلَاْفَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَقْنَى عَلَيَّ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسِيًّا مَنَسِيًّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ

احس منه قطرة فقلت لا ابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قل والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا ابي اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثه السن لا اقرأ كثيراً من القرآن اتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلتن قلن لكم اتى بريئة والله يعلم اتى بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفتم لكم بأمر الله يعلم انى منه بريئة لتصدقن الله يعلم انى ما اجد لكم مثلاً الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ أعلم انى بريئة وان الله يبرئنى ببرأتى ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى وحياً يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بأمر يتلى ولكن كنت أرجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احداً من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرحاء حتى انه ليتخدر منه مثل الجن من العزى وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمى فومى اليه قالت فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمده الا الله عز وجل وأنزل الله ان الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما أنزل الله هذا فى برأتى قال ابو بكر الصديق رضى عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقربته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذى قل لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتيل أولوا الفضل منكم والسعة ان يؤنوسوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا الخبثون

عن عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَنَّا نِي الدَّاجِنُ فَتَأَكَلَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَى بْنِ سُلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
 عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنْ
 الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عَنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَنَهُ اللَّهُ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَنَهُ اللَّهُ لَتَقْتُلْنَاهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ
 الْمُنَافِقِينَ فَتَتَاوَرَّ الْحَيَّانُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قُبَّوْا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ
 قَالَتْ فَكَثُرَتْ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ لَا يَرَقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرَقُّ لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْفُ كِبْدِي
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ مَا قَبِلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا
 لَا يُوحَى إِلَيَّ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرِيئَةٍ فَسَيَبْرُثُكَ اللَّهُ وَإِنْ
 كُنْتَ أَلَمِمْتَ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

نَقَهْتُ فخرَجْتُ معي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
فَكُنَّا نَتَنَادَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَاِنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُمٍّ
ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ
أُثَاثَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَها
فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ اتَّسَبَّيْنَ رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا قَالَتْ أَيْ هَنْتَاهُ
أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا
عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى سَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبْكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْتَنَ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أُسْتَبْقِيَ
الْحَبْرَ مِنْ قَبْلِهِمَا قَالَتْ فَأَتَنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
أُمِّتَاهُ مَا يَتَخَذَتِ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَصَبِيئَةً
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ
النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَقًا لِي نَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى
أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
حِينَ اسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهَا قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْمَلُ لِلْجَارِيَةِ تَصْدُقُكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمَضَهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سَهْمِي فخرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أُحْمَلُ في هودجى وأنزلَ فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة قائلين آذن ليلة بالرحيل فقمْتُ حين آذنوا بالرحيل فشببتُ حتى جاوزتُ للجيش فلما قضيتُ شأنى أقبلتُ الى رَحْلَى فاذا عقدُ لى من جَزَعِ ظفار قد انقطع فالتمسْتُ عِقْدَى وَحَبَسْنِي ابْتِغَاؤُهُ واقبل الرَهْطُ الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنتُ ركبْتُ ولمْ يَحْسِبُونَ اَنِّى فيه وكان النساءُ اذذاك خِفافاً لمْ يُثْقِلْهُنَّ اللحمُ انما تاكل العُلُقَةَ من الطعام فام يستنكر القومُ خِفَةَ الهودجِ حين رجعوه وكنتُ جاريةً حديثة السن فبعثوا للجل وساروا فوجدتُ عِقْدَى بعد ما استمرَّ للجيش فجمتُ منازلهم وليس بها داع ولا مجيبٌ فأمنتُ منزلى الذى كنتُ به وظننتُ أَنَّهُمْ سَيَقْدُونِى فَيَرْجِعُونَ اِلى فبينما انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنامتُ وكان صفوان بن المعطل السُّلَمِىُّ ثم الذكوانى من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلى فرأى سَوَادَ انسانٍ نائمٍ فأثانى فعرفنى حين رأتى وكان يَرَانِى قبل الحجاب فاستيقظتُ باسترجاعه حين عرفنى فحمرتُ وجهى بجلبابى والله ما كلمنى كلمةً ولا سمعتُ منه كلمةً غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود فى الراحلة حتى اتينا للجيش بعد ما نزلوا مُوْغِرِينَ فى نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبدُ الله بن اُتَّى بن سُلُولٍ فقد منّا المدينة فاشتكى حين قدمتُ شهراً والناسُ يُفِيضُونَ فى قولِ أصحابِ الافك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبنى فى وَجَعِ اُتَّى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطَفَ الذى كنتُ أرى منه حين اشتكى انما يَدْخُلُ عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيُسَلِّمُ ثم يقول كيف تَبِكُمْ ثم ينصرف فذاك الذى يريبنى ولا أشعر بالشَّرِّ حتى خرجتُ بعد ما

ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أكحل العينين سابع الألتين خدلج السافين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن، ٤ باب قوله تعالى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قُصِيَ بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفُرِقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ، ٥ باب قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسَبُهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَأَنْتُمْ كَذَّابُونَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ، ٦ باب قوله تعالى وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتُكَلِّمَ بِهِذَا شَجَانًا هَذَا بِهِتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ الْكَاذِبُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الَّذِينَ حَدَّثَنِي عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرِجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

الَّتَيْنِ خَدَلَجَ السَّاقِينَ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحِيمِرُ
 كَانَهُ وَحَرَةً فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتْ بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ، ٢ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْحَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ
 أَبُو الرِّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتَهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي امْرَأَتِهِ فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثَرَجَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ،
 ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِمَنِ الْكَذِبِينَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشْرِيكَ
 ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَتَى لَصَادِقٍ فَلْيُنْزِلْنِ اللَّهُ مَا
 يَبْرِئُ ظَهْرِي مِنْ لَحْدٍ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ
 قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ

أَشْتَاتَا وَشَتَّى وَشَتَّى وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنَ لَجَمَاعَةِ السُّورِ وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخِرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ الثُّمَالِيُّ الْمَشْكُوعَةُ الْكُوفَةُ بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيْفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئَ قُرْآنُهُ فَإِذَا جُمِعَ عَلَيْهِ وَالْفَنَاءُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ أَيِ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَانْتَهَ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيِ تَأْلِيْفٌ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطٌّ أَيِ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ قَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَاهَا فِيهَا فَرَأَتْهُ مُخْتَلِفَةً وَمَنْ قَرَأَ قَرَضْنَاهَا يَقُولُ قَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا أَيِ لَمْ يَدْرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عَوْفٍ قَالَ كَانَ سَيِّدُ بَنِي تَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَى عَاصِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْدُ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَوْفٍ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْدُ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَاعِنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعْنَاهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا وَطَلَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهَا الْمُتَلَاعِنِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْأَحَمُ الْأَعْيُنِينَ عَظِيمٌ

وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ غُلَامًا وَنُحِجَتْ خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينُ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنَمِّجْ خَيْلَهُ
 قَالَ هَذَا دِينُ سَوْءٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
 ابْنِ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ
 ابْنِ ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ يُقْسَمُ فِيهَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي حُمْرَةٍ
 وَصَاحِبِيَّهِ وَعُتْبَةَ وَصَاحِبِيَّهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بَدْرٍ رَوَاهُ سَفِينٌ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ
 قَوْلُهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَجْلَزٍ
 أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ بَحَثُوا بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ
 ثُمَّ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى حُمْرَةٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ،

سورة المومنين ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعَ طَرَائِفَ سَمِعَ سَمَاتٍ لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ
 وَجَلَتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قِيَمَاتٍ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَاسْتَدَلَّ الْعَادِيْنَ الْمَلَائِكَةُ
 لَنَاصِبُونَ لَعَادِلُونَ كَالْحِجُونَ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّطْفَةِ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغُثَاءُ الْزَبْدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ،

سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَصْعَافِ السَّحَابِ سَنَا بَرْقُهُ الضَّيَاءُ مُدْعَيْنٍ يُقَالُ لِلْمُسْتَعِذِّ مُدْعٍ

اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال
 أميته قرآته إلا أمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
 يقرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهذوا الى الطيب من القول ألهموا الى القرآن
 وهذوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
 تذهل تشغل، ١ باب قوله تعالى وترى الناس سُكَّارَى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
 ابى قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدري قال قال النبى صلى الله
 عليه وسلم يقول الله عز وجل يَوْمَ الْقِيَمَةِ يا آدَمُ يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت
 إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثنا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
 ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
 الناس سُكَّارَى وما هم بسُكَّارَى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
 وجوههم فقال النبى صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
 ومنكم واحد ثم أنتم فى الناس كالشعرة السوداء فى جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء
 فى جنب الثور الاسود وأنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل
 الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال ابو أسامة عن الأعمش ترى الناس
 سُكَّارَى وما هم بسُكَّارَى قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
 ابن يونس وابو معاوية سُكَّارَى وما هم بسُكَّارَى، ٢ باب قوله تعالى ومن الناس من يعبد
 الله على حرفٍ فإن أصابه خيرٌ انطمأن به وإن أصابته فتنةٌ انقلب على وجهه خسر الدنيا
 والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم وسعناهم حدثنا ابراهيم بن الحارث قال
 حدثنا يحيى بن ابى بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابى حصين عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرفٍ قال كان الرجل يقدم المدينة فان

سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى إسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هـ
من العتاق الأول وهن من تلادى وقال قتادة جُذادًا قَطْعُهُنَّ وَقَالَ لُحْسٌ فِي فَلَكَ مِثْلُ
فَلَكَ الْمَغْرَلُ يَسْجَحُونَ يَدُورُونَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَقَشَتْ رَعَتْ يُصْحَبُونَ يَمْنَعُونَ أَمْتَكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً ، قَالَ دِينَكَمُ دِينَ وَاحِدٍ وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ حَطَبُ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحْسُوا
تَوَقَّعُوا مِنْ أَحْسَسْتُ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْآخَرَيْنِ
وَالْجَمْعُ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَعْيَوْنَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَخَسِرْتُ بِعِيرَى عَمِيفٍ بَعِيدٍ نَكَسُوا رُذُومًا
صَنَعَتْ لُبُوسَ الدَّرْعِ تَقْطَعُوا أَمْرَهُمُ اخْتَلَفُوا لِلنَّسِيسِ وَالْحَسِّ وَالْجَرِّسِ وَالْهَمَسِ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنْ
الصَّوْتِ الْخَفِيِّ ، أَذْنَاكَ أَعْلَمْنَاكَ أَذْنُكُمْ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَغْدِرْ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ تَقْهَمُونَ ارْتَضَى رَضَى التَّمَاثِيلِ الْأَصْنَامِ السَّجْدِ الصَّحِيفَةُ ، ٢ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ حَدَّثْنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمَغِيرَةِ
ابْنِ النُّعْمَنِ شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ عُرَاءَ غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ
وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَّا أَنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ
مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَهْجَأَ فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِكَ
فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ
هُوَ لَا يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ ،

سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عبيدة المخبني المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمت ألقى الشيطان في أمنيته

الصلت بن محمد قال قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى قال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى، اليوم الجرح، ٢ باب قوله تعالى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقاً فإلى البحر يمسسا إلى قوله وما هدى حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه، ٣ باب قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلو مني على أمر كتبه الله على قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى،

سورة الأنبياء ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال

كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَثِيلَ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمَا كُنْتُ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَعْتُ قَالَ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوِّفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ أَمْرًا لِي كَفَرُ بآيَاتِنَا وَقَالَ لَأَوْتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلُعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَّخِذُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرَقُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا،

سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تتممة أو فائقة فهي عقدة أزرى ظهرى فيسكتكم يهلككم المثلث تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثل خذ الأمثل ثم أتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت السواو من خيفة لكسرة الخاء في جُدُوع أَلْتَحِلَّ أَى عَلَى جُدُوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لنفسقه لنذريته قاءا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض، وقال مجاهد من زينة القوم الخلى الذى استعاروا من آل فرعون فَقَدَفْنَاهَا فَالْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنَعَ فَنَسَى ۝ يقولونه أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا جس الأقدام حشرتني أعمى عن تجتني وكننت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم، وقال ابن عباس قصما لا يظلم فيهمضم من حسناته عوجا واديا أمنا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقي صنكا الشقاء هوى شقى المقدس المبارك طوى اسم الوادى يملكنا بأمرنا سوى منصف بينهم يباسا يباسا على قدر موعيد لا تنبأ تضعفا ۝ باب قوله تعالى وَأَمْطَلْنَعُتَكَ لِنَفْسِي حَدَّثَنَا

مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ٣ بَابُ قَوْلِهِ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ أَنْقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَتْ قَالَ وَأَنْتَى لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَه فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصُ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا الْآيَةُ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ سَيْفًا فَجِئْتُ أَنْقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَنْزِلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا وَلَمْ يَقُلِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سَفِينٍ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصَّحْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي دِيسٌ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسُوفَ أُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْجِبَالِ هَذَا هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ

لَيَأْتِيَنَّ الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ أَفَرَعُوا فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا وَعَنَ بَكِيْرُ بْنُ بَكِيْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ مِثْلَهُ،

سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيَّعَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ اللَّهُ يَقُولُهُ وَفِي الْيَوْمِ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ يَعْنِي قَوْلُهُ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ، الْكَفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعُ شَيْءٍ وَأَبْصَرُهُ لَأَرْجِمَنَّكَ لَأَشْتَمَنَّكَ وَرِثَاءَ مَنْظَرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَيِّنَةً تَوَزُّمًا أَرَأَى تُرْجَعُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا عِوَجًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدًا عِطَاشًا أَتَانَا مَالًا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْنَا صَوْتًا غَيًّا خُسْرَانًا بُكْيًا جَمَاعَةً بَاكِ صُلْيَا صَلِيٍّ يَصَلِّي نَدِيًّا وَالنَّادِي وَاحِدٌ مَجْلَسًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآَخِرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لُحْدَرِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْنَى بِالْمَوْتِ كَهَيِّئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادِيًا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيُشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ ثُمَّ يَنْدِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيُشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيُدْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآَخِرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَفِي غَفْلَةٍ وَهُؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَفِي لَا يُؤْمِنُونَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِئِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ

فانطلقا يمشيان على الساحل فَرَّتْ بها سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الخضر فحملوه في سفينتهم بغير نَوَلٍ
يقول بغير أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فغَمَسَ مِنْقَارَهُ فِي الْبَحْرِ
فقال الخضر لموسى مَا عَلِمَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارٌ مَا غَمَسَ هَذَا
الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى أَنْ عَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ
مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ
فانطلقا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَقَالَ بِيَدِهِ
هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا دَخَلْنَا عَذَّةَ الْقَرْيَةِ فَلَمْ يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعَمُوا لَوْ شِئْتَ
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا
قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
كَافِرًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ تُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
قُلْ هَلْ تُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ٦ الْحَرُورِيَّةُ قَالَ لَا ٦ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ
وَالْحَرُورِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ

عملاً جَوْلاً تَحَوَّلَا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِنَا قَصَصًا أَمْرًا وَنُكْرًا دَاهِيَةً يَنْقُضُ
 يَنْقَاضُ كَمَا تَنْقَاضُ السِّنُّ لَتَتَخِذْتُ وَاتَّخَذْتُ وَاحِدٌ رَحْمًا مِنَ الرَّحْمِ وَفِي أَشَدِّ مِبَالِغَةٍ مِنَ
 الرَّحْمَةِ وَيُظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَتُدْعَى مَكَّةُ أُمُّ رَحِمٍ أَيْ الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ بِهَا حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ
 قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَائِي يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى بَنَى إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى لِلْخَصْرِ فَقَالَ
 كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُتِيَ بَنُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى
 خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيْ النَّاسِ أَعْلَمُ قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ
 إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ كَيْفَ
 السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مَكْتَدٍ فَحَبِثُ مَا تَقْدِرُ لَلْهُوتِ فَاتَّبِعْهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى
 وَمَعَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْهُوتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عَنْهَا قَالَ فَوَضَعَ
 مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سَفِينٌ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ
 الْحَيُوتَةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَأَصَابَ الْهُوتُ مِنْ مَاءٍ تَسْلُكُ الْعَيْنَ قَالَ فَتَحَرَّكَ
 وَانْسَلَّ مِنَ الْمَكْتَدِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةُ قَالَ وَلَمْ
 يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ قَالَ لَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِنْ أُوتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ
 فَإِنِّي نَسِيتُ الْهُوتَ الْآيَةُ قَالَ فَجَرَّعَا يَقْضَانِ فِي آثَارِهَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرٌ لَلْهُوتِ
 فَكَانَ لِقَتَاهُ حُجْبًا وَلِلْهُوتِ سَرِيًّا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مَسَاجِي بِثَوْبٍ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ مِنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنَى
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي عَمَّا عَلِمْتَ رَشَدًا قَالَ لَهُ الْخَصْرُ يَا مُوسَى
 إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمَنِيهِ اللَّهُ لَا
 تُعَلِّمُهُ قَالَ بَلَى أَتَبِعُكَ قَالَ فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

إِنْ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنْ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ
بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عِلْمِي وَمَا عِلْمُكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ
بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مُعَابِرَ صِغَارٍ تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ
إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لَسَعِيدٍ خَصِرٌ قَالَ نَعَمْ
لَا نَحْمِلُهُ بِأَجْرِ فَحْرِقْهَا وَوَتِدَ فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخْرِقْتُهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
إِمْرًا قَالَ مَجَاهِدٌ مُنْكَرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأُولَى نِسْيَانًا
وَالثَّوْثَى شَرْبًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَتَوَخَّضْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَزِفِّقْنِي مِنْ أَمْرِی عُسْرًا
لَقِيََا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا ظَرِيفًا
فَأَصْبَحَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالسَّكِينِ قَالَا اقْتُلْتَنَا نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لِمَ تَعْمَلُ بِالْجَنَّةِ وَكَانَ ابْنُ
عَبَّاسٍ قَرَأَ زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ
فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَسَّخَهُ
بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَأَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ وَكَانَ
أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَّدَ بَنَ بَدَدٍ وَالْغُلَامُ
الْمَقْتُولُ اسْمُهُ بَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَأَرَدْتُ إِذَا فِي مَرَّتْ بِهِ أَنْ
يَدْعِيَهَا لَعِبِيبِهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَافِرًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا
حُبَّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لَقَوْلِهِ
فَقَتَلْتُمَا نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَصِرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ
أَنَّهُمَا أُبْدِلَا جَارِيَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا صُنْعًا

مُسْلِمٌ وَعُمَرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَنَا لَعْنَدُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيْ
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بْنِ
إِسْرَآئِيلَ أَمَّا عُمَرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أُنَىُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
ذَكَرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيُونَ وَرَقَّتْ الْقُلُوبُ وَتَى فَادْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ
اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى
قَالَ أَيْ رَبِّ وَأَيْنَ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخِذْ
حَوْتًا فَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا اكْلِفْكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا
كَلَفْتُ كَبِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ نَيْسَتْ عَنْ سَعِيدِ
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرَيَّانٍ إِذْ تَصَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا
أَوْقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقِظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَصَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ
عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَتْ أَثَرُهُ فِي خَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَتْ أَثَرُهُ فِي خَجَرٍ وَخَلَفَ بَيْنَ
إِبْرَاهِيمَ وَالتَّيْنِ تَلْيَانِهِمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُمَيْسُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ
طَنْفِيسَةَ خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسَاجِي بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفُهُ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ وَطَرَفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِئِي مِنْ سَلَامٍ
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا قَالَ أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنْ الْوَحْيَ بِأُتَيْكَ يَا مُوسَى

فان اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ فَرَتْ سَفِينَةٌ فَكَلَمُوهُمُ أَنْ يَحْمِلُوهُمُ فَعَرَفُوا الْخَصِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
لَمْ يَفْجَأْهُمَا إِلَّا وَالْخَصِرَ قَدْ قَلَعَ لُوحًا مِنَ الْأَوَاجِ السَّفِينَةَ بِالْقُدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا
بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لَتُغَرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نَسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ
عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَصِرُ مَا عَلِمَى وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ
مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ إِذَا أَبْصَرَ الْخَصِرَ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فَأَخَذَ الْخَصِرَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ
فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى اقْتَلَيْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
لَكَ أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا
فَلَا تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنْتَبَيا أَعْلَى قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا
فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ قَالَ مَائِدٌ فَقَامَ الْخَصِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ
فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعَمُوا وَلَمْ يُضَيِّقُوا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا
فِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهَا قَالَ سَعِيدُ
ابْنِ جَبْرِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أُمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا مَذْهَبًا يَسْرُبُ يَسْلُكُ وَمِنْهُ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ حَدَّثَنَا
أَبِرْهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ

مُوسَى لِفَتْنَاهُ لَا أُبْرِحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ
 حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ
 قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُو الْبِكَايَ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُتَيْتُ بِنِ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيْ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَرْتَدَّ الْعِلْمُ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
 مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ فَحَيْثُ مَا
 فَتَدَّتْ الْحُوتُ فَهُوَ ثَمَّ فَآخُذْ حُوتًا فَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلِقْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ بِفَتْنَاهُ يُوشَعَ بْنِ
 نُونٍ حَتَّى إِذَا أَنْتَبِهَا الصَّخْرَةُ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَنَسَامَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ
 مِثْلُ الطَّيَاتِ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتْنَاهُ إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ
 وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتْنَاهُ أَرَأَيْتَ أَنْ أُوِينَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 عَجَجًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَلِفَتْنَاهُ عَجَجًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا
 عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَفْقَصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَاجِي
 ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنْتَ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا
 مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكُ
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخانت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء،

سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب ونضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك، أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا على قلوبهم ألهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا اغرابا، الوصيد الفناء جمعه وصائد وصيد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آسد الباب واوحد، بعثنا أحيينا أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ثمرها ولم تظلم له تنقص، وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماء طرحة خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تشل تنجو قال مجاهد مؤثلا محزرا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شئ جدلا حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن اشهاب قال اخبرني علي بن حسين بن علي أخيرة عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يشتبهن فرطا ندما سرادقها مثل السرداق والحجرة الله تطيف بالفساطيط يحاورة من المحاورة لكنا هو الله ربى اى لكن انا هو الله ربى ثم حذف الألف وأدغم احدى النونين فى الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الولى عقبى عاقبة وعقبى واحد وفى الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليُدْحَضُوا لِيُرِيدُوا الدَّخْصَ الرَّلْفَ، ٢ باب قوله تعالى وإذ قال

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ

١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ يَزْهَقُ يَهْلِكُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَخَوَّلَ الْبَيْتَ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نَضَبٍ فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بَعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّثٍ وَهُوَ مَتَكِّيٌّ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَفَقِمتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْهُ مِنَ الْأَعْلَمِ إِلَّا قَلِيلًا ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا طَلْحُفٌ بْنُ غَنَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي
 عمرو بن علي حدثنا جحى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
 الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قيل ادعوا الذين
 زعمتهم ٨ باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
 الجن يعبدون فاسلموا ٩ باب قوله تعالى وما جعلنا الرويا لله اريفاك الا فتنة للناس
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
 جعلنا الرويا لله اريفاك الا فتنة للناس قال في روا عبيد اريفا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة اُسرى به والشجرة ملعونة شجرة الزقوم ١٠ باب قوله تعالى ان قرآن الفجر
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فصل صلوة للجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجمع
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرعوا ان شئتم وقرآن الفجر
 ان قرآن الفجر كان مشهودا ١١ باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
 ان الناس يصيرون يوم القيمة جثي كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واتى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فصلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واتى قد
قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته انقاعاً الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد صبياً اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيأتون محمداً فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا
الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فأنطلق فأتى تحت العرش فأقع ساجداً لربى ثم يفتح
الله على من حمده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتح على أحد قبلى ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك سد تعطه واشفع تشفع فأرفع راسى فأقول أمتى يا رب أمتى يا رب
فيقال يا محمد ادخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وَمِنْ شُرَكَاءِ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنْ مَا
بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعَ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحَجْرٍ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى
٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حَدَّثَنِى اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ
الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لَتُسْرَجَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ يَعْنَى الْقُرْآنَ ٧ بَابُ قَوْلِهِ

ابن عباس نصيراً خَبِتَ طَفِيَّتٌ وقال ابن عباس لا تُبَدِّرْ لا تُنْفِقْ في الباطل ابتغاءَ رَحْمَةٍ
رِزْقٍ مَثْبُورًا ملعونًا ، لا تَقْفُ لا تَقُلْ فَجَاسُوا تَيَمَّمُوا يَزْجِي الْفَلَكَ يُجْرِي الْفَلَكَ يَجْزُونَ
لِلأَذْقَانِ للوجه حَدَّثَنَا على بن عبد الله حَدَّثَنَا سَفِين أَخْبَرَنَا منصور عن ابى وائل عن
عبد الله قال كُنَّا نَقُولُ لِلْحَكَمِيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي
قال حَدَّثَنَا سَفِين وقال أَمَرَ ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قال أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ ابى زُرْعَةَ
ابن عمرو بن جرير عن ابى هريرة قال أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فُرِعَ إِلَيْهِ
الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَتَهَسُّ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ
مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ
وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطْبِقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ
أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ
عَلَيْكُمْ بِآدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهْ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ
رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى
مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ أَنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا
إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ
اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى
قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ
يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَابِلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

لَنْ تُخْرِقَ لَنْ تَقْطَعَ وَإِنْ ۖ نَجَوَى مصدر من ناجيتُ فَوَصَفَهُم بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَجَّوْنَ
رُفَاتًا حُطَامًا، وَأَسْتَفْزَزَ اسْتَخَفَّ بِخَيْلِكَ الْفَرَسَانِ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاحِدًا رَاجِلٌ مِثْلُ
صَاحِبٍ وَغُجْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ، حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ
حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصَبُهَا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَالْحَصَبُ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ الْحَجَارَةِ، نَارَةٌ مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تَبِيرَةٌ وَتَارَاتٍ لِأَحْتَنِكَنَّ لِأَسْتَأْصَلْتَهُمْ يُقَالُ احْتَنَكَ
فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرُهُ حَظَّهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ
فَهُوَ حُجَّةٌ وَدَلِيلٌ مِنَ الدَّلِيلِ لَمْ يُخَالِفْ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبْدِهِ نَبِيًّا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا عُمَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أُنِيَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِأَيْلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ
الْبَبْنَ قَالَ جِبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفُطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ
قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ
بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ قَاصِفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَكَرَّمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خَلَأَكَ وَخَلَقَكَ سَوَاءً وَنَأَى
تَبَاعَدَ، شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتُهُ وَهُوَ مِنْ شِكْلِهِ، صَرَفْنَا وَجَّهْنَا، قَبِيلًا مُعَايِنَةً وَمُقَابِلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ
لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَلَدَعَا خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَهَبَ، قَتَوْرًا
مُقْتَرًا، لِلأَذْنَانِ مُجْتَمِعَ اللَّاحِيَيْنِ وَالوَاحِدُ ذَقْنٌ وَقَالَ مَجَاهِدٌ مَوْثُورًا وَافِرًا تَبِيعًا نَائِرًا وَقَالَ

أَنَّ الاستعانة قبل القراءة معناها الاعتصام بالله قَصْدُ السَّبِيلِ البَيَانُ ، الدِّفْءُ مَا اسْتَدْفَأَتْ تَرْجَحُونَ بِالْعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالْعَدَاةِ بِشَقِّ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنْقِصُ ، الْأَنْعَامُ لِعِبَرَةٍ وَهِيَ تَوَثُّتٌ وَتَذَكُّرٌ وَكَذَلِكَ النَّعَمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ سَرَايِيلُ قُصٌّ ، تَقْيِيكُمُ الْكُرَّ وَأَمَّا سَرَايِيلُ تَقْيِيكُمُ بِأَسْكُمْ فَانْهَافُ الدُّرُوعِ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَفْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ الشَّكْرُ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالزَّقُّ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَدَقَةَ أَنْكَائًا فِي حَرْقَةٍ كَانَتْ إِذَا أُبْرِسَتْ غَزَلُهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مَعْلَمُ الْخَيْرِ وَالْقَانِتُ الْمَطِيعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى آرْذَلِ الْعَمْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هِرُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَنَ بَكٍ مِنَ الْبُخْلِ وَالنَّسْلِ وَأَرْذَلَ الْعَمْرِ وَعَذَابُ الْقَبْرِ وَفِتْنَةُ الدَّجَالِ وَفِتْنَةُ الْمَاحِيَا وَالْمَمَاتِ ،

سورة بنى اسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ أَنْهَنَ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ وَهَنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَيَنْغَضُونَ يَهْزُونَ فَقَالَ غَيْرُهُ نَغَضَتْ سِنَّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ أَنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخُلْفُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، فَقِيرًا مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ ، وَلْيَتَّبِعُوا يَدْمُرُوا مَا عَلِمُوا خَصِيرًا مَحْبَسًا مَحْصَرًا فَحَقَّ وَجِبَ مَيْسُورًا لَيْتَنَا خَطَا إِنَّمَا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطَأَتْ وَلِخَطَاً مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْأَثَرِ خَطَأَتْ بِمَعْنَى أَخْطَأَتْ

الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال لا يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين ه السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن ه السبع المثاني والقرآن العظيم ٤ باب قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ حَلَفُوا وَمَنْ لَا أُقْسِمُ أَيُّ أُقْسِمُ وَيَقْرَأُ لَأُقْسِمُ وَقَسَمَهُمَا حَلَفَ لهما ولم يخلقا له وقال مجاهد تفاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جببر عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عِصِينَ قال هم أقبل الكتاب جزوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى ٥ باب قوله تعالى وَأَعْبُدُوا رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قال سالم اليقين الموت،

سورة النحل ١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَبِيحٍ يُقَالُ أَمْرٌ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ مِثْلُ هَيَيْنٍ وَهَيْنٍ وَلَيِّنٍ وَلَيِّنٍ وَمَيِّتٍ وَمَيِّتٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلُبِهِمْ اخْتِلَافُهُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَمِيدُ تَكَفُّاً مُفْرِطُونَ مَنَسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذ ذلك فإذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وخرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يذكره حتى يرمى بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون لم نجبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة الله سمعت من السماء، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال أبو هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد والناس وحديثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال علي فم الساحر قلت لسفيان أنت سمعت عمرًا قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن أنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ نزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وفي قراءتنا، ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم ألا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعًا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد

الله عليه وسلم في النخله فلما قُمنَا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها
النخله فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن اتكلم أو أقول شيئاً
قال عمر لأن تكون قلتها أحبُّ إلى من كذا وكذا ، ٢ باب قوله تعالى يُثَبِّتُ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالنُّقُولِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ
مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فذلك قوله يُثَبِّتُ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالنُّقُولِ الثَّابِتِ فِي الْكَلْبِ الْأَنْثِيَاءِ فِي الْآخِرَةِ ، ٣ باب قوله تعالى أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
الْبُحَارَ الْهَلَاكُ بَارِ يُبْورَ بُورًا قَوْمًا بُورًا هَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ م
كُفَارُ أَهْلِ مَكَّةَ ،

سورة الحجر ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ
لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَفْكَرْتُمْ لَوْظَ وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ لَوْمًا ثَانِيًا هَلَّا ثَانِيًا شَيْعٌ أُمَمٌ
وَالْأُولِيَاءُ أَيْضًا شَيْعٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمَتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ سَكِرَتْ غَشِيَتْ
بُرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحُ مَلَاقِحُ مَلْفَحَةٌ حَمَاءُ جَمَاعَةُ حَمَاءٍ وَهُوَ الطِّينُ الْمَتَغَيَّرُ
وَالْمَسْنُونُ الْمَصْبُوبُ تَوَجَّدَ تَخَفَ دَابِرَ آخِرَ لِبَاسٍ مُبِينِ الْإِمَامُ كُلُّ مَا أَتَمَمْتَ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ
١ باب قوله تعالى إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ أَلَسَمَعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَوْدِيَّةً بِقَدَرِهَا تَمَلَّأَ بَطْنٌ وَأَدِ زَبْدًا رَابِيًا زَبْدُ النَّسِيلِ خَبِيثٌ لِلدَّيْدِ وَالْجَلِيَّةِ، ١ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غِيصٌ نَقِصَ حَدَّثِي أَبُو رَحِيمٍ بْنُ
الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
فِي غَدٍّ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ،

سورة ابراهيم ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادِي دَاعِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَبِيحٌ وَدَمٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَدَّكُرُوا
نِعْمَةً اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامَهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ
يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَذْنُكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
هَذَا مَثَلٌ كَفُّوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ لَمْ
تَبْعًا وَاحِدًا تَابِعَ مَثَلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ بِمُصْرِخِكُمْ اسْتَصْرَخْنِي اسْتَغَاثْنِي يَسْتَصْرِخُهُ مِنْ
النُّصْرَانِ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالَتَهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَنَّتْ اسْتَوْصَلَتْ
١ بَابُ قَوْلِهِ نَعَالَى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ
حَدَّثَنِي عُبيد بن أسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبِّهُهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا
يَنْتَحَاتُ وَرَقُّهَا وَلَا وَلَا لَا تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوْقَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ
وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

تَنْظُنْ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ ثُمَّ اتَّبَعُ الرُّسُلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْمَلَاءُ وَأَسْتَأْخِرُ عَنْهُمْ الْغَضْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْشَسَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ كَذَبُوا مِنْ قَوْمِهِمْ
وَوَدَّعَتِ الرُّسُلُ أَنْ اتَّبَعَهُمْ قَدْ كَذَبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ،

سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسِطٌ كَقِيَّةٍ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ آلَهَا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَشَانِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الثَّلَاثُ وَاحِدَهَا مَثَلُهُ وَهُوَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ إِلَّا
مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمَقْدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةٌ حَفِظَتْهُ تَعَقَّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ النِّعَاقُ يَقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَّاسِطٌ كَقِيَّةٍ لِيُقَبِّضَ عَلَى الْمَاءِ
رَابِعًا مِنْ رَبِّهَا يَرَبُّوا أَوْ مَتَاعٍ زَبَدُ الْمَتَاعِ مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَأَتِ الْقَدْرُ إِذَا غَلَّتْ
فَعَلَّاهَا الرَّبُّ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الرَّبُّ بِهَا مَنَفَعَةً فَكَذَلِكَ يُبَيِّنُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ
الْفِرَاشُ يَذَرُونَ يَدْعُونَ دَرَانَهُ دَنَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَالْيَهُ مَتَابُ
تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَنَاسْ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ فَأَمَلَيْتُ أَطْلُتُ مِنَ الْمَلِيٍّ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءَ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفُ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ
وَقَالَ مَجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَيِّبَتِهَا وَخَبِثَتِهَا السَّبَاحُ صُنُوفَانِ الْمَاخِلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صُنُوفَانِ وَحَدَّاهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِثَتِمْ أَبْوَمُ وَاحِدٌ السَّحَابُ
الْتِقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَّاسِطٌ كَقِيَّةٍ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قِيلَ لَكَ إِنَّمَا نَقَرَاهَا كَمَا عَلَّمْنَاهَا مَثْوَاهُ مُقَامُهُ وَالْقِيَا وَجَدَا أَلْفَا آبَاءُ
 أَلْفَيْنَا وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ قَرِيشًا لَمَّا أَبْطَلُوا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَمْعٍ كَسَمْعِ يَوْسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا
 الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ اللَّهُ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا أَنْتُمْ عَائِدُونَ أَفَيْكَشَفَ عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَطْشَةُ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُ
 الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ
 عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ وَحَاشَا تَنْزِيهِهِ
 وَاسْتِئْذَانَهُ حَصَّحَصَ وَضَحَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ
 بَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ
 لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَخَنَ أَحَقَّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُظْمِئَنَّ قُلُوبِي
 ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَهَا
 قَائِلَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ قَالَ قُلْتُ أَكْذَبُوا أَمْ
 كَذَبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كَذَبُوا قُلْتُ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوا فَمَا هُوَ بِالْظُّرِّ قَالَتْ أَجِدُ
 لِعَجْرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ كَذَبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَلَكِّينَ حَدَّثَنِي محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معاذ بن العرَبِ تسألونني قالوا نعم قال فخيركم في الجاهلية خيركم في الإسلام اذا فقهوا تابعه ابو أسامة عن عبيد الله ، ٣ باب قوله تعالى قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ سَوَّلَتْ رَبَّنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر الثميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أعمل الأفك ما قالوا فبرأها الله كل حديث طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إِنْ كُنْتَ بَرَّةً فَسَيِّئْتُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَّةً بَدَنْتُكَ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ قُلْتُ أَنَّى وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَلَمَسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ أَنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأَفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق ابن الأجدع قال حدثتني أم رومان وفي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتھا للحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لَعَلَّ فِي حَدِيثِ خَدِثَ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعَقُوبَ وَبَنِيهِ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَلَمَسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَأَوْنَاهُ اللَّهُ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قال عكرمة هَيْتَ لَكَ بِالْخُورَانِيَّةِ قُلْتُ وقال ابن جبير تعالاه حدثني احمد

سورة يوسف ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة متكا وقال ابن عبيدة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة نذو علم عامد بما علم وقال ابن جبير ضواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة ولجب الركية الله لم نطو بمؤمن لنا بمصدي أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدا شدا والمتكا ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكا من نمارق قروا الى شتر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك ظرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابس المتكا فان كان ثم أترج فإنه بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شغفها فمن المشعوف أصب أميل أضغات أحلام ما لا تأويل له والصغت ملاء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخد بيدك ضغتا لا من قوله أضغات أحلام واحدا ضغت نعيم من الميرة ونزداد كيد بعير ما يحمل بعير آوى إليه ضم اليه السقاية مكيا تفتوا لا تزال حرصا محرضا يديك اللهم تحسسوا تحببوا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ١ باب قوله تعالى ويؤتمن فتمت عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف

يقول يُدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هَاشِمٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَصْصَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِدُنُوبِهِ
تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفْ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ
الْيَوْمَ ثُمَّ تَطْوِي صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ
الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ تَرَكْنُوا تَهْلِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَا كَانَ أَتَرَفُوا أَهْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
زَفِيرٌ وَشَهِيْفٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ ثُمَّ يَقْلَبُهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَزُلْفَا سَاعَاتٍ
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَزْدَلِفَةُ الزُّلْفُ مَنَزَلَةٌ بَعْدَ مَنَزَلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصَدْرُ
مِنَ الْقُرْبَى ازْدَلَفُوا اجْتَمَعُوا اَزْلَفْنَا جَمَعْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً
فَأَنَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلَى
هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

أَلَمَّا حَدَّثْنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا
تَغِيصُهَا نَفَقَةٌ سَحَابٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ
يَغِصْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اعْتَرَاكَ افْتَعَلْتُ مِنْ
عَرْوَتِهِ أَى أَصْبَتُهُ وَمِنْهُ يَعْرِوهُ وَاعْتَرَانِي أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا أَى فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِيدٌ
وَعَنُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَاكِيدُ التَّجْبِيرِ اسْتَعْرَضْتُكُمْ جَعَلْتُكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى
جَعَلْتُهَا لَهُ نَكِرَةً وَأَنْكَرَةً وَاسْتَنْكَرَةً وَاحِدٌ تَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٍ مِنْ
حَمْدٍ سَجِيلٍ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ سَجِيلٌ وَسَجِينٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ أُخْتَانِ وَقَالَ تَيْمٌ بِنُ مُقْبِلٍ
وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَافُ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَسَلِ
الْقَرْيَةَ سَلِ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيرَ وَرَأَى كُمْ ظَهْرِيًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْصِ
الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَةً أَوْ
وَعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ أَرَادْنَا سَقَاطُنَا أَجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلُوكَ
وَالْفُلُوكَ وَاحِدٌ وَفِي السَّفِينَةِ وَالسَّفْنِ مَجْرَاهَا مَسِيرُهَا وَمُرْسَاهَا مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ
وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَيُقْرَأُ مُرْسِيهَا مِنْ رَسَتْ فِي وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ فِي وَمَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ
فَعِلَ بِهَا الرَّاسِيَاتُ ثَابِتَاتٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا نَعْنَتُ اللَّهَ عَلَى الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَهْبَابٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَقْوَانَ بْنِ
مُحَرِّزٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَّضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ
عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَاجَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سورة هود ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الآواه الرحيم بالحسنة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال
 مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحكيم الرشيد يستهزون به
 وقال ابن عباس اقلعي امسي قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلى وقار التنور
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض ١ باب قوله تعالى ألا انتم يتنون صدورهم ليستخفوا
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
 وقال غيره وحاى نزل يحيق ينزل يوس فعل من ياست وقال مجاهد تبتش تحزن
 يتنون صدورهم شك وامترآة في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
 جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم يتنون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا
 يستحيون ان يتخلوا فيقصوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيقصوا الى السماء فنزل
 ذلك فيهم، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تتنوني صدورهم قلت يا با العباس
 ما تتنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيى او يتخلى فيستحيى فنزلت
 ألا انهم تتنوني صدورهم، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ
 ابن عباس ألا انهم يتنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
 عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيائه
 بقتاع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابى خزيمة فأن تولوا فقد حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،

سورة يونس ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فأختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني، وقال زيد بن أسلم أن لهم قدام صديق محمدا صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعنى هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعويهم دعاءهم أحيط بهم تدوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يجعل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنة لقصى أبيهم أجلهم لأهلك من دعى عليه فلأمانته أحسنوا لحسني مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه الكريم المملوك، باب قوله تعالى وجاوزنا بينى أسرائيل البحر إلى قوله وأنا من المسلمين فنحبيك نلقيك على تجوة من الأرض وهو النسر المكان المرتفع حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا،

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَاب قَوْلِهِ
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ مِنَ الرَّأْفَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
السَّيِّبِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مُقْتَلٌ
أَعْلَى الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ إِلَّا أَنْ
تَجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى
شَرَحَ اللَّهُ لِدُنْكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ
لَا يَنْتَكِلُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا تَنْتَهِكُ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعِ الْقُرَّانَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ
أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرَّانِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ
شَرَحَ اللَّهُ لِي صَدْرِي ابْنُ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُمْتُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرَّانَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَفِ وَالْعُسْبِ
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرُوجِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ
أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا
وَكَانَتْ النُّصُحُفُ اللَّهُ جُمِعَ فِيهَا الْقُرَّانُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، تَابِعَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شَهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَقَالَ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ
الْأَنْصَارِيَّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ وَتَابِعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

ضَحَىٰ وَكَانَ قَدْ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَافِرُهُ إِلَّا ضَحَىٰ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَى الْأَمْرِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونَ مِنَ النَّاسِ بَتَلِكِ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَكَلِمَنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلُنِي عَلَى فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبِ عَلَى كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ قَالَ إِذَا يَحْطِمُكَ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكَ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آتَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَّرَ اسْتِنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَتْ قِطْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَفُوا خَلَفْنَا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قَبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذُكِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ لَقَدْ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا اله الا الله أحاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية يا ابا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنييه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبى أن أتخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك،

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى ابن أعين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهم قال إنما خيّرني الله أو أخيرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سزيده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلىنا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون، ١٤ بَاب قوله تعالى سيجلفون بالله لكم إذا أنقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد أن هداني أعظم من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبتة فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيجلفون بالله لئن إذا أنقلبتم إليهم إلى الفاسقين، ١٥ بَاب قوله تعالى يجلفون لكم لتعرضوا عنهم فإن تعرضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتنعاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطرو من خلقهم كأحسن ما أنت رآه وشطرو كأفبح ما أنت رآه قالا لهم أذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه الجنة عدن وهاذا مَنزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطرو منهم حسن وشطرو منهم قبيح فاتهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم، ١٦ بَاب قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق

عبدُ الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يُعْطِيَه قَمِيصَه يُكْفَنَ فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يُصَلِّيَ عليه فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تُصَلِّيَ عليه وقد نهاك ربك أن تُصَلِّيَ عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خَيْرَنِي الله فقال اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أو لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَرِيْدهُ على السَّبعين قال أنه مُنافِق قال فصَلِّيَ عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَأَنزَلَ الله وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبيدُ الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أُتَّى بن سلول دُعِيَ له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وثبَّت اليه فقلبتُ يا رسول الله أَتُصَلِّيَ على ابن أُتَّى وقد قال يومَ كذا كذا وكذا قال أُعِدُّدْ عليه قوله فتَبَسَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال آخِرُ عَتَى يا عمر فلما اكثرتُ عليه قال إني خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ لو أعلمُ أَنِّي إِنْ رِدْتُ على السَّبعين يُغْفَرُ له لَزِدْتُ عليها قال فصَلِّيَ عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يَكُنْ أَلا يسيرا حتى نزلتِ الْاِيتَانِ من بَرَاءةٍ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا الى قوله وَفَمَّ فَاسْقُونْ قال فَعَجِبْتُ بعدُ من جُرَأَتِي على رسول الله صلى الله عليه وسلم واللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنِي ابراهيم بن الْمُنْذِرِ قال حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبيدِ الله عن نَافِعٍ عن ابْنِ عمر أَنَّهُ قال لما تُوُفِّيَ عبدُ الله بن أُتَّى جاءَ ابنُهُ عبدُ الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قَمِيصَه وأمره أن يَكْفِنَه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو مُنافِقٌ وقد نهاك الله أن تَسْتَغْفِرَ

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسب
نفسى له ما حاسبته لآنى بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكذل خير منه وقلت ابن عمه النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن بكر وابن اخى خديجة وابن أخت عائشة
فاذا هو يتعللى عنى ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أنى أعرض هذا من نفسى
فبدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يربى بنو عمى أحب إلى من أن يربى
غيرهم ، ١٠ باب قوله عز وجل والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجلا ما عدلت فقال
يخرج من ضيضي هذا قوم يرقون من الدين ، ١١ باب قوله تعالى الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْمِزُونَ يَعْيبُونَ وَجْهَهُمْ طَائِفَتُهُمْ حَدَّثَنِي بِشَرِّ بْنِ خَالِدٍ أَبُو
مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَحَامِلُ فُجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ
فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ نَغَى عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرُ إِلَّا رِيَاءً فَنَزَلَتْ الَّذِينَ
يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَكُمْ الْآيَةَ ، حَدَّثَنِي
اسْحَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَسَامَةَ أَحَدْتَكُمْ زَائِدَةً عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا
حَتَّى يَبْجَىءَ بِالْمُدِّ وَإِنْ لَأَحَدٌ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعْرِضُ بِنَفْسِهِ ، ١٢ باب قوله تعالى
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
 ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم وربح مضر الذي بين جمادى وشعبان ،
 ٩ باب قوله تعالى ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ معنا ناصِرنا السكينة فاعيلة من السكون
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال
 حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
 آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدا رفع قدمه رآنا قال ما ظنك بأثنين الله
 ثالثهما ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي
 مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء
 وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين أسناده فقال حدثنا فشغله
 إنسان ولم يقل ابن جريج ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين
 قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن
 عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير
 وبني أمية محليين وأتى والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين
 بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير أما جده فصاحب
 الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة
 وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمته النبي صلى الله عليه
 وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من
 قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التوثيق والأسماء والحميدات يريد أبنا من
 بني أسد بنى نوبة وبني أسامة وبني حميد أسد إن ابن أبي العاص يرز يمشي القدمية
 يعني عبد الملك بن مروان وأنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ، حدثنا محمد بن عبيد

عُرِيَانُ فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ه بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 إسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه
 الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال عراقي أنكم أصحاب محمد تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي
 فَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلُ لَمْ يَبْقَ
 مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرَبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا
 الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ
 أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ
 أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ ذَرٍّ بِالرَّبِذَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهِذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا
 بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ إِنَّهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَدَ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
 كُنْتُمْ لَا تَفْقَهُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ هَذَا قَبْلَ
 أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ
 الْقِيَمُ هُوَ الْقَائِمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ

شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةً ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَيُجَاوِزُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ، سَيُجَاوِزُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَاخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مَوْذِنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ مِنِّي أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلَى بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذِنَ مَعَنَا عَلَى يَوْمِ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مِنَى بِبَرَاءَةِ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، أَذَنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمَوْذِنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ مِنِّي أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي ابْنِ طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذِنَ مَعَنَا عَلَى فِي أَهْلِ مِنَى يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةِ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ لِلَّهِ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ إِلَّا يَحُجُّنَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ

السُّلَمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خَرَيْتٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنَّ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرضَ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِفَرٍّ وَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ،

سورة براءة ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِيَجْزِيَ كُلَّ شَيْءٍ أَذْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشَّقَّةُ السَّفَرُ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنَنِي لَا تَوَخَّي كَرَهَا وَكُرَهَا وَاحِدٌ مُدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَحُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتَفِكَاتِ اتَّفَكْتَ انْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ أَهْوَى أَلْفَاهُ فِي قُوَّةٍ عَدْنٍ خُلِدَ عَدْنَتْ بِأَرْضٍ أَى أَفْمَتْ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنِيَّتِ صِدْقٍ الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعْدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ التَّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَأَنْ كَانَ جَمْعُ الذِّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا خَرَفَيْنِ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهُوَ الْفَوَاضِلُ مُرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ الشَّقَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدُّهُ

وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّبُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارٍ هَائِرٌ لَأَوَاهُ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِبَلِيلٍ نَاوَةً آهَةً الرَّجُلُ الْكَحْزِينَ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَرَاءَةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَذْنٌ يَصِدْقٌ تَطْيِيرُهُمْ بِهَا وَتَرْكِيهِمْ بِهَا وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ وَالزُّكُوةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ وَلَا يُؤْتُونَ الزُّكُوةَ لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُضَاهَوْنَ يُشَبِّهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا

في كتابه وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي اغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أُقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يَقْتُلُ فِي دِينِهِ أَمَّا يَقْتُلُوهُ وَأَمَّا يُوثِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ نَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَتَنُهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذَا بَيْتُهُ أَوْ بَنِيَّتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيَّانٌ أَنَّ وَبَّهَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ أَلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَرَأَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ فَدَعَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ هَـ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالُوا االلَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ كِرْدِيدٍ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ االلَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اَللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اَللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَلَمْ يَسْتَغْفِرُوا وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اَللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَلْآيَةُ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ اَللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اَللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَلَمْ يَسْتَغْفِرُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادَةِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ االلَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اَللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اَللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَلَمْ يَسْتَغْفِرُوا وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اَللَّهُ وَلَمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَلْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اَللَّهُ

حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال،

سورة الانفال ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجُحُمْ لِلْحَرْبِ يُقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ الشَّوْكَةَ لِحَدِّ مُرْدِفَيْنِ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ رَدْنِي وَأَرَدْنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي دُوقُوا بِأَشْرُوا وَجَرَبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ دُوقِ الْقِمِّ فَيَرْكُمُهُ يَجْمَعُهُ شَرْدٌ فَرَّقَ وَإِنْ جَنَحُوا طَلَبُوا وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يُتَخَنَ يَغْلَبُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَكَاةٌ ادْخَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَتَصْدِيَّةُ الصَّغِيرِ لِيُتَبَنَّى لِيَجْبَسُوكَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّتِي أَلْصَقَ أَلْبَنُكُمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّتِي أَلْصَقَ أَلْبَنُكُمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ، اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَقَصَ بْنَ عَاصِمٍ يَحْدِثُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّيَ فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى

ما كان منه فأقبل حتى سَلِمَ وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي قُلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي إني قلت يا أيها الناس إني رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وقال أبو بكر صدقت ٤ بَاب قوله تعالى وَقُولُوا حِطَّةٌ حَدَّثَنَا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قثم ابن مُنْبِه أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَنَاهِمُ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ٥ بَاب قوله تعالى خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحَرِّ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ الثَّقَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَهْجَابَ مَجَالِسِ عُمَرُ وَمَشَاوَرَتِهِ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شَبَابًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لَابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَنْتَيْتُ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحَرُّ نِعْيَيْنَةً فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ فِي يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ذُواللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَعَصِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ قَالِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي أُخْلَانِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ

لَمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أُعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحِيٍّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَوَهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُفِيضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جَزِيَ بِصَعْقَةِ الظُّورِ الْمُنِّ وَالسَّلَوى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَامَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُدْرِيسٍ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَكُنْ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَتَدَمَّ عُمَرُ عَلَى

أَمْوَالُهُمُ الْفَتْحُ الْقَاضِي افْتَحَ بَيْنَنَا أَقْصَ بَيْنَا نَتَقْنَا رَفَعْنَا انْبَجَسَتْ انْفَجَرَتْ مُتَبَرِّ
خُسْرَانٍ أَسَا أَحْزَنُ يَأْيُسُ يَحْزَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ
تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ أَخَذَا لِحِصَافٍ مِنْ وَرَقٍ لِلْجَنَّةِ يُؤَلِّقَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ سَوَاتِيهِمَا كُنَايَةٌ عَنْ فَرْجِيهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هُوَ هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ
الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدُّهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الثِّبَاسِ
قَبِيلُهُ جَبِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ إِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَاؤُ الْإِنْسَانِ وَالذَّابِتُ كُلُّهَا يُسَمَّى
سُمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَهُوَ عَيْنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ وَفُومُهُ وَأُذُنَاهُ وَدُبْرُهُ وَاحِلِيلُهُ
غَوَاشٍ مَا غَشَوْا بِهِ نُشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكْدًا قَلِيلًا يَغْنَوْنَ يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اسْتَرْهَبُوا
مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفُ تَلَقَّمُ طَائِرُهُمْ حَظَّهُمْ طُوفَانٌ مِنَ السَّبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ
الْقَمْلُ لِلْمَنَانِ يُشَبِّهُ صِغَارَ الْحَلَمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلٌّ مِنْ نَدَمٍ فَقَدْ سَقَطَ
فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ يَعُدُّونَ يَتَعَدَّدُونَ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شُرْعًا
شَوَارِعَ بَيْتٍ شَدِيدٌ أَخْلَدَ قَعْدٌ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ فَاتَّيَهُمْ مِنْ مُأْمَنِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
فَاتَّاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ أَيَّانَ مُرْسَاهَا مَتَى خُرُوجُهَا
فَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا لِلْحَمْلِ فَاتَّمَّتْهُ يَتَرَعَّتْكَ يَسْتَحَقَّتْكَ تَلَيَّفَ مُلِمٌ بِهِ لَمَمٌ وَيُقَالُ طَائِفٌ
وَهُوَ وَاحِدٌ يَمِدُّونَهُمْ يَزِينُونَ وَخِيفَةً خَوْفًا وَخَفِيَّةً مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالْأَصَالُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا حَرَّمَ
رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ
أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

أَلْقَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَحُيْظٌ بِهِ قَبْلًا جَمْعُ
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلُّ صَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَوَشِيَّتُهُ
 وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ زُخْرَفٌ وَحَرَّتْ حَاجِرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حَاجِرٌ مَحْجُورٌ وَلِلْحَجَرِ كُلُّ بِنَاءٍ
 بَنِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْتَى مِنَ الْحَبْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَجِأٌ وَأَمَّا الْحَجَرُ فَمَوْضِعُ ثَمُودَ وَمَا
 حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَاطِيمُ الْبَيْتِ حَجَرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطُمٍ
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ
 لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ هَلُمَّ لِلْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَحُيْظٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ
 وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ،

سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيَاشَا الْمَالُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَفَوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ

٣ باب قوله تعالى وَكَرَّ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 ابْنِ عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَكَرَّ
 يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَحْبَابُهُ وَأَيُّنَا لَمْ يَظْلِمَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤ باب
 قوله تعالى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى آتِلِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ باب قوله تعالى أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَفْتَدِهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمُ بْنُ الْأَحْوَلِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي
 صَادَ سَاجِدَةٌ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَهَبْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُمْ أَفْتَدِهِ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ
 ابْنُ هُرَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْقَوَامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ
 فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِمَّنْ أَمْرٌ أَنْ يَقْتَدَى بِهِمْ ٢ باب قوله تعالى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ
 ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ
 وَالْكَوَايِ الْبَعِيرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَانَا تَبْنَا هَائِدٌ قَائِبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا
 جَمَلُوهَا ثُمَّ بَاعُوهَا فَأَكَلُوهَا وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٧ باب قوله تعالى وَلَا تَقْرَبُوا

يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَلِبَسْنَا لَشِبَّهَهَا ، يَنْأَوْنَ يَتَبَاعَدُونَ ، تُبَسِّلُ تُفَضِّحُ ، أُبَسِّلُوا فُضِّحُوا بِاسْطُوا
 أَيْدِيهِمُ الْبَسْطُ الضَّرْبُ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ أَضَلَّكُمْ كَثِيرًا ذَرَأَ مِنَ الْكَرْبِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ
 ثَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَالشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ نَصِيبًا أَكِنَّةٌ وَاحِدُهَا كَنَانٌ ، أَمَّا أَشْتَمَلْتُ يَعْنِي
 هَلْ يَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذَكَرٍ أَوْ أَثْنَى فَلَمْ تُحَرِّمُونَ بَعْضًا وَتُحِلُّونَ بَعْضًا مَسْفُوحًا مَهْرَاقًا
 صَدَفَ أَعْرَضَ أُبَسِّلُوا أُبَسِّلُوا وَأُبَسِّلُوا أُسْلِمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ تَمْتَرُونَ
 يَشْكُونَ ، وَقَرَّ صَمَمٌ وَأَمَّا الْوَقْرُ فَآثَةُ الْحِمْلِ ، أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَأِسْطَارَةٌ وَهِيَ الثَّرَاقُ
 الْبَاسَاءُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ ، جَهْرَةً مُعَايِنَةً الصُّورُ جَمَاعَةُ صُورَةٍ كَقَوْلِهِ سُورَةُ
 وَسُورَةٌ مَلَكُوتٌ مَلَكٌ مِثْلُ رَقَبُوتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ جَنٌّ
 أَظْلَمَ يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامَى وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ
 فِي الصُّلْبِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ الْقِنُوءُ الْعِدْقُ وَالْإِثْنَانِ قِنُونٌ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِنُونٌ مِثْلُ
 صِنُو وَصِنُونُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَيُنَزَّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ آيَةُ يَلْبِسُكُمْ يَخْلِطُكُمْ مِنَ الْإِلْتِبَاسِ يَلْبِسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا
 فَرَقًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا
 وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسَافَةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ ،

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن ابى يعقوب ابو عبد الله الكرمانى قال حدثنا حسان ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهرى عن عروة أن عائشة رضى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً ورأيت عمروا يجر قصبه وهو أول من سب السوائب ، ١٤ باب قوله تعالى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول للخالق يكسى يوم القيمة ابراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحاحي فيقال اكف لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم ، ١٥ باب قوله تعالى إِنْ تَعَدَّيْتُمْ فَأَنْتُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ،

سورة الانعام ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم ، معروشات ما يعرّش من الكرم وغير ذلك، حمولة ما

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنْيْنٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أُنَى قَالَ فَلَانٌ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَنسَوُكُمْ رَوَاهُ النَّصْرُ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِزْجَارًا فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنِ أُنَى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصَدُّ نَافَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَنسَوُكُمْ حَتَّىٰ قَرَعَ مِنَ الْآيَةِ كُلُّهَا ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِنْ قَالَ اللَّهُ وَإِنْ هَاهُنَا صَلَٰةٌ أُنْمِئِدَتْهُ أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ وَالْمَعْنَى مَيِّدٌ بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ يَقَالُ مَا دَنَى يَبِيدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَوَقِّفُكَ مُبَيِّنُكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ اللَّهُ يُمْنَعُ دَرَاهِمًا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِغَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلَهَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنُ عَامِرٍ لُخْرَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ وَالْوَصِيلَةُ النَّاَقَةُ الْبَكْرُ تَبَكَّرُ فِي أَوَّلِ شَايِ الْأَيْلِ ثُمَّ تَنْتَبِئُ بَعْدَ بُائِنَتِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِطَّوَاغِيتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ وَلِلْحَامِي فَحُلُّ الْأَيْلِ يَضْرِبُ الصَّرَابَ الْمَعْدُونُ فَإِذَا قَضَى صِرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيتِ وَأَعَقَوْهُ مِنَ الْحَمَلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَوَةُ الْحَامِي قَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَحَوْهَ رَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فأتى لقائم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وقد بلغكم الخمر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أصرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الخنطلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حبان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر علي منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس أتة نزل تحريم الخمر وه من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إلى قوله وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ حدثنا أبو الثعمن قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر لله أهرقت الفضيخ وزادني محمد عن أبي الثعمن قال كنت ساقى القوم في منزل إلى طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة أخرج فأنظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سلك المدينة قال وكانت خمر يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وه في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا، ١٢ باب قوله تعالى لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ

لَا يُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ
فَرَضَى الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لِأَيِّهِ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ
حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنَّا عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَهُ
كَانَ لَا يَجْنُثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَقَارَةِ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ
مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِمِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمُرَاةَ بِالنَّثُوبِ
ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا الْأَخْمَرُ
وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ
يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْنَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ انْزُلُّ الْقِدَاحُ لَا رِيْشَ
لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْأَسْتِقْسَامُ أَنْ يُجْبِلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْهُ فَانْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَدَّ مَا
تَأْمُرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ
الْمَصْدَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى
 أَذْهَبَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنْ امْضِ وَحَسْ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ سُرِيَ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمَقْدَادَ قَالَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ الْمُحَارَبَةُ لِلَّهِ
 انْكَفَرُ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمَنُ أَبُو رَجَاءَ مَوْلَى ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدِ أَقَادْتُ بِهَا لِلْخُلَفَاءِ فَانْتَفَتِ إِلَى
 ابْنِ قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ قِلَابَةَ
 قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
 نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ عُبَيْسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذَى وَكَذَى قُلْتُ أَيُّ حَدَثٍ
 أَنَسٌ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ
 الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَخَرَجُوا فِيهَا
 فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَاسْتَصَحَّوْا وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَأَظْهَرُوا النَّعَمَ فَا يُسْتَبْطَأُ
 مِنْ هَوْلَاءِ قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَتَّهِمُنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَى إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا
 بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى هَذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلَ هَذَا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرُّبَيْعُ وَفِي عَمَّةٍ أَنَسٌ
 ابْنُ مَالِكٍ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسٌ بْنُ النَّضْرِ عُمُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فتنى رأسه في حجرى راقدًا أقبل ابو بكر فلكنزني لكرزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فيمى الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حصرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ، ٤ باب قوله تعالى فأذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاعنا قاعدون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسراقيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني محمد بن عمر قال حدثنا النضر قال حدثنا الأشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد

يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرْتُ هَكَذَا لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَالْكَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ تَكْلَلِهِ النَّسَبُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَخِي سُورَةَ نَزَلَتْ بِرَأْيِهِ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ ،

سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حُرْمِ وَاحِدِهَا حَرَامٌ فِيمَا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمُ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوُّهُ تَحْمِلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَعْرَاءُ التَّسْلِيْطُ دَائِرَةُ دَوْلَةٍ أَجُورُهُنَّ مُهَوَّرَةٌ قَالَ سُفْيَانٌ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى مَنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْبَةَ وَالْأَجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَخْمُصَةٌ مَجَاعَةٍ مَنْ أَحْيَاهَا يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ أَحْيَى النَّاسِ مِنْهُ جَمِيعًا شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا سَبِيلًا وَسُنَّةَ الْمُهَيِّمِينَ الْإِمِينَ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ الْيَهُودُ لِعُمَرَ أَنْكُمْ تَقْرُونَ آيَةَ لَوْ نَزَلَتْ فَبِنَا لَأَتَّخَذْنَاهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَابْنُ أُنْزِلَتْ وَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهُ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانٌ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا تَيَمَّمُوا تَعَمَّدُوا آمِينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَسْتُمْ وَتَمَسَّوْهُنَّ وَالثَّلَاثُ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَالْأَفْصَاءُ الْإِنْكَاحُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ هُوَ وَلَيْهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَى فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا فَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَعْضُلُهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَائِي تَفَاسَدُ ٣٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُحْصِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ حَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرُصُ عَلَيْهِ كَالْمُعَلِّقَةِ لَا هِيَ آيِمٌ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ نُشُوزًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْتَرٍ مِنْهَا يَبِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ٣٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ النَّارِ نَفَقًا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ هَرِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَهْلَابُهُ فَرَمَانِي بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ ضَحْكِهِ وَقَدْ عَرَفْتُ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٣٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ٣٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْ فَكُنْتُمْ فِيهِ فَلَقِيْتُ عَكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَبُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ الْآيَةَ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَبِيلُ عُونَ حَبِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَمَّنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ قَالَ كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ بَخِّ عِيَّاشَ بْنَ ابْنِ رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ بَخِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ بَخِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ بَخِّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسْنَى يُوسُفَ ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى فَلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَأَمَّى النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ

عَرَضَ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
شَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى
جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمَلِّئُهَا
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ لِلْجِهَادِ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَقَحَّضَهُ عَلَى فُحْدَى فَثَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فُحْدَى ثَمَّ سَرَى عِنْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ
أُولَى الْضَّرِيرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا
نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا
فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَى ضَرَارَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الْضَّرِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضَهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا فَلَنَا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللُّوْحُ أَوْ الْكِتْفُ
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الْضَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ حَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرِ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَاتَوْا فِي الْمَلَأَتِكَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي
 من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
 أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا
 وأمي ممن عذر الله، ويذكر عن ابن عباس حشرت صافت تلوا ألسنتكم بالشهادة،
 وقال غيره المراعم المهاجر راغمت حاجرت قومي، موقوتنا موقتنا وقتهم عليهم، ١٥ باب
 قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم قال ابن عباس بددتم فئة جماعة
 حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي
 عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من
 أصحاب النبي الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فئتين فريق يقول أقتلهم وفريق
 يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الكذب كما تنفي
 النار خبت الفضة أذاعوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا أنا يعني
 الموت حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتركه قطعه قليلا وقولا واحدا طبع
 ختم، ١٦ باب قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي
 إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة قال
 أنه اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألتها عنها فقال نزلت هذه
 الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هو آخر ما نزل وما نسخها شيء، ١٧ باب
 قوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا بالسلام والسلام واحد
 حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا
 تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجلا في غنيمة له
 فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمة فأنزل الله في ذلك إلى قوله

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت فلانة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم ، ١١ باب قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوى الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن خذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ، ١٢ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله إن كان ابن عمك فتنون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشمار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ١٣ باب قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحته شديدة فسمعه يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ، ١٤ باب قوله تعالى وما لكم لا تفقاتلون في سبيل الله إلى الظاهر أهلها حدثني عبد الله

يَبْقَى الْآ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَغَيْرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ بْنِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
 وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْغُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَّا تَرُدُّونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ
 كَانَتْهَا سَرَابٌ يَحِطُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْغُونَ فَكَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ
 بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ اتَّامَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ اللَّهِ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ
 تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ
 نَصَاحِبِهِمْ وَحِينَ تَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
 هَؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمُخْتَلِ وَالْمُخْتَلِ وَاحِدٌ نَطْمِسُ نُسُوبَهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَنفُسِهِمْ طَمَسَ الْكِتَابُ
 مَحَاهُ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَقَدْ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سُهَيْبٍ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قَلْبِكَ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَأُنْزِلَ قَالَ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ
 أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ الْقِسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَّانِ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ صَعِيدًا وَجَهَ الْأَرْضِ وَقَالَ
 جَابِرٌ كَانَتْ الطَّوَاعِيتُ لِلَّهِ يَخَافُونَ إِلَيْهَا فِي جُحَيْنَةَ وَاحِدٌ وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَيٍّ
 وَاحِدٌ كَهَؤُلَاءِ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ لِلْجِبْتِ السَّحَرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ
 عِكْرَمَةُ لِلْجِبْتِ بِلِسَانِ الْبَشَرَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاغُوتُ الْكَافِرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ

عن ابن عباس قال انشئني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يجعل لكم أن تترثوا النساء كرهها ولا تعضلوهن لتدقبن ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بمراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجها وان شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك، ^٧ باب قوله تعالى وَلِلّٰهِ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الآية موالى وأولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الخليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مضرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وُلِّلَ جَعَلْنَا مَوَالِي قَالَ وَرَثَةٌ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ كان المهاجرون لما قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِي دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ اللَّهُ أَخَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِلّٰهِ جَعَلْنَا مَوَالِي نُسَخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصَى لَهُ سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ ادريس وسمع ادريس طلحة، ^٨ باب قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي رِثَةً ذَرَّةٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ ضَوْءًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرِ ضَوْءًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَتَى مُوَدِّنٌ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى مِنْ كَانِ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقُطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ

فَنُهِوا أَنْ يَنْكَحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ
 رَغَبَتِهِمْ عَنْهُمْ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بَدْرًا مُبَادَرَةً إِعْتَدْنَا أَعْدَدْنَا أَفْعَلْنَا
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا ذَرَلَتْ
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هُوَ مُحْكَمٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُنْكَدَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ عَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَاشِيَيْنِ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَقْبُلُ فَدَعَا
 بِمَا فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَنْقَضْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرَنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ
 وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ كَذَلِكَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ وَالثَّلَاثُ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ
 وَالرُّبْعَ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهَ الْآيَةُ وَيُذَكَّرُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَعْضَلُوهُنَّ لَا تَقْهَرُوهُنَّ حُوبًا إِنَّمَا تَعُولُوا تَمِيلُوا حِلَّةً انْتَحَلَةَ الْمَهْرُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ

١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَخْرَةَ بِنِ سُلَيْمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَحْلَاهُ فِي طَوْلِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ لِلْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرْتُ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمَوْدُنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَخْرَةَ بِنِ سُلَيْمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَالَتُهُ فَقَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْلَاهُ فِي طَوْلِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ لِلْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ

فقال ابن عباس وما لكم ولِهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكنتموه آياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا اليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتبهم ثم قرأ ابن عباس وإذا أخذ الله ميتات الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما آتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ١٧ باب قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بث عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أتى بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ١٨ باب قوله تعالى الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن نحرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بث عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شناً معانفا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم جثت فقامت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أُتَى قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ آعَفَ عَنْهُ وَأَصْقَحَ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ أَصْطَلَحَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيُعْصِبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا اتَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ شَرِيقَ ذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلَ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيُصْهِرُونَ عَلَى الْإِنْفَى قَالَ اللَّهُ وَلَنَسْمَعَنَّ مِنْ الَّذِينَ آوَتُْوا إِلَى الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقَالَ اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَاوَلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيْدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أُتَى ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةِ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلُمُوا ١٩ بَابُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَخَلَفُوا وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَنَزَّلَتْ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ ادْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لَنْ كَانَ كُلُّ أَمْرِي فَرَحٌ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُغَدِّبًا لِنُعْدَابَتَيْنِ أَجْمَعُونَ

قال كان آخر قول ابراهيم حين اُلقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ، ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبيعون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوفون كقولك طوقه بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النصر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبيعون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية ، ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على قطيفة فدكبة وأردف أسامة بن زيد ورأه يعود سعد بن عباد في بنى الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي سؤل وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن راحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفد يردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاه الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي سؤل أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن راحة بلى يا رسول الله فاعشنا به في مجالسنا فانما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتتاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخففهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن

ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ ابى رِبْعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَى يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ اَلْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَقُولَ اللَّهُ كَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۝ الْآيَةُ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي آخِرِكُمْ وَهُوَ تَانِيثٌ آخِرُكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى لِحُسَيْنٍ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ۝ ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نَعَّاسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ غَشَيْنَا النُّعَّاسَ وَحَنَ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ۝ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ الْجَرَحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ۝ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ ابى حَصِينٍ عَنْ ابى الصَّخْحَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا اِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاحْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ ابى حَصِينٍ عَنْ ابى الصَّخْحَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

صَالِحِينَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نُحْمِيهِمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا بِالَّتَوْرَةِ فَأَتَوْهَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدْرَأُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطَفَقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَبْجُنِي عَلَيْهَا بِقِيَاهَا الْحِجَارَةَ ٧ بَابُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا نَحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ٩ بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فَلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ رَوَاهُ اسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ

كَلِمَةٍ سِوَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغْظُ وَأَمَرَ بَنَاهُ فَأَخْرَجْنَاهُ قَالَ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أَخْرَجْنَاهُ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ لَيَخَانُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخِلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَا هِرْقُلَ عَظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يَتَّبِعَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قَالَ فَحَاصُوا حَيَصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ فَقَالَ عَلَى بِهِمْ فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَاجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا إِلَى بِيَةِ عَلِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا أُتِرْتُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرُحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَصَعَّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَرَوَّحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَن ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلَهَا لِحَسَنٍ وَأَبِي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ فَاتَوُوا بِالْتَّوْبَةِ قَاتِلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ

فَهَلْ يَغْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَحَسَنَ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لَا تَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا أَمَكَّنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فَيَكُمُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكًا آبَاءَهُ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضَعْفَاؤُكُمْ أَمْ أَشْرَافُكُمْ فَقُلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُكُمْ وَمِنْ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَدْعُبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخِطَةُ لَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَاطَبَتْ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونَ لِلرَّبِّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ ثُمَّ تَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ آيَتُهُمْ يَقُولُ قِيلَ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْعَفَاةِ قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عَنْده لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلَمَ وَأَسْلِمَ يُوْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ إِنَّهُمْ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَانِمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ
واموالهم ذَكَرُوهَا بِاللَّهِ وَأَقْرَأُوا عَلَيْهَا إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ فَذَكَرُوهَا فَاعْتَرَفَتْ فَقَالَ
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قَصِدٍ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ
ابن موسى عن هشام عن مَعْمَرٍ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة الله كانت بيني
وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فبيننا أنا بالشام اذ جىء بكتاب من النبي صلى الله
عليه وسلم الى هِرَقْلَ قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هِرَقْلَ قال فقال هِرَقْلُ هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هِرَقْلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فقال اياكم اقرب نسب من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا
فاجلسوني بين يديه واجلسوا احملي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبنى فكذبوه قال ابو سفيان وائم الله
لولا ان يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سلمه كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فيما ذو حسب قال فهل كان من آباءه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال آيتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سُخْطَةً له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم اياه قال قلت تكون للحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَدَّ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَدُّ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَلَيْمٌ مُؤْمِرٌ مُوجِعٌ مِنَ آلِئِمِّ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ يَمِينِي صَبِرَ لِيَقْتَضِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ نَفَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِينُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا بَخَلَفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينِي صَبِرَ يَقْتَضِعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ نَفَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَخَلَفَ بِهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَزَلَّتْ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحِجْرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاهُمَا وَقَدْ أَنْفَقَا بِاشْفَا فِي كَفِّهَا فَادْعَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم قال نساختها الآية الله بعدها،

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران ٣

تَقَاءَ وَتَقِيَّةً وَاحِدَةً، صِرٌّ بَرْدٌ، شَقَا حَقَرَةً مَثَلُ شَقَا الرِّكْبَةِ وَهُوَ حَرْفُهَا، تَبَوَّى تَتَخَذُ
مُعَسَّكِرًا، الْمَسُومُ أَلْدَى لَهُ سِيَمًا بَعْلَامَةً أَوْ بَصُوفَةً أَوْ بِمَا كَانَ، رَيْبُونَ لِلْجَمِيعِ وَالْوَااحِدُ رَيْبٌ،
تَحْسُونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ، قَتَلَا غَزَاً وَاحِدًا غَايَ. سَنَكْتُبُ سَنَحَقِّظُ، نَزَلَا نَوَابًا وَبَجُوزَ مَنَزَلٍ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَلِخَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ الْمُطَهَّمَةِ لِلْحَسَانِ، قَالَ ابْنُ جُمَيْرٍ
وَحُسُورًا لَا يَلْقَى النِّسَاءَ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ مِنْ فَوْرٍ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَخْرُجُ
لِحَتَّى الثُّلُثَةِ يَخْرُجُ مَيْتَةً وَيَخْرُجُ مِنْهَا لِحَتَّى الْإِبْكَارِ أَوَّلُ الْفَاجِرِ وَالْعَشِيُّ مَيْلُ الشَّمْسِ أَرَاهُ
إِلَى أَنْ تَغْرُبَ، ١ بَابٌ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ لِلْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ
يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَيَجْعَلُ
الْزَّجَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَآذَنُوا فَذَرَوْهُم مَّا يَأْتِيهِم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
الْمُتَشَبِهَاتِ وَالرَّاسِخُونَ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمِ التُّسْتَرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ الْأَلْبَابُ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ،

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الحرم، ٥٠ باب يماحق الله الربوا يذهب حديثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعمش سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الحرم، ٥١ باب فاذنوا بحرب فاعلموا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عندنا قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الحرم، ٥٢ باب وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الحرم، ٥٣ باب وأنفقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا، ٥٤ باب وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ويغفر من يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد قال حدثنا الثقفلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصغر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنه قال أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية، ٥٥ باب آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه الآية وقال ابن عباس أصراً عهداً ويقال غفرانك مغفرتك فاعف لنا حدثنا اسحق قال أخبرنا روج قال أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصغر عن رجل

مَلِيكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ الْآيَةُ اللَّهُ فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَسْدُرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخْنَاهَا الْأُخْرَى فَلَمْ تَكْتُبْنَاهَا قَالَ نَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ حُمَيْدٌ أَوْ نَحْوُ هَذَا، ٤٦ بَابٌ وَإِنْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ نُخَيِّمُ الْمَوْتَى فَصَرَّحْنَا بِقَطْعِهِنَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالْشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ نُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تَوْمِنَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي، ٤٧ بَابٌ أَيُّوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ يَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ مَلِيكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِأَحْكَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ أَيُّوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنَى يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرُبَّعَتِ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانُ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ فَصَرَّحْنَا بِقَطْعِهِنَّ، ٤٨ بَابٌ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْكَافَاءُ، يُقَالُ أَلْخَفَ عَلَى وَآلَجَ عَلَى وَأَحْفَانِي بِالْمُسْتَلَةِ فَيُخْفِكُمْ يَجْهَدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمْرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَقَّفُ وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْكَافَاءُ، ٤٩ بَابٌ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الْرِبَا الْمُسَّ الْجُمُوعُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

وَيُؤْتِيهِمْ وَأَجْوَابَهُمْ شَكَّ يَحْيَى نَارًا ، ٤٣ بَاب وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ مُطِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ، ٤٤ بَاب قول الله عز وجل فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ، رَجُلًا قِيَامًا رَاجِلًا قَائِمًا وقال ابن جبير كَرَسِيَّةٌ عَلَيْهِ يُقَالُ بَسْطَةٌ زِيَادَةٌ وَفَضْلًا أَفْرَغَ أَنْزَلَ وَلَا يُؤَدُّهُ يُثْقَلُهُ آدَى أَثْقَلَنِي وَالْآدَى الْقُوَّةُ فَبِهِتْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ لَا أَنْبَسَ فِيهَا عَرُوشُهَا أَبْنَيْتُهَا السِّنَّةُ النُّعَاسُ نُنْشِرُهَا نُخْرِجُهَا إِعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبٌ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ ، وقال ابن عباس صَلَّادًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وقال عِكْرَمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ انْطَلَقَ النَّدَى وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهَ يَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بَيْنَهُمَا رُكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّوْا الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رَجُلًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَمْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٥ بَاب وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَیَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيزيد بن زريع قالا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي

وعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 غَيْرَ أَخْرَاجٍ إِنْ خَرَجْنَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ
 مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَتَّدُ حَيْثُ
 شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ أَخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي
 وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ
 الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَتَّدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سَكْنَى لَهَا، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ
 حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعَتَّدُ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ
 أَخْرَاجٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أَبِي لَيْلَى فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سَبْعَةِ بَنَاتٍ لِلْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيٌّ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ
 الْكَوْفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيْتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ
 كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَقِّعِ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهُوَ حَامِلٌ فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ
 عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَقَالَ آيُوبُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيْتُ أَبَا عَصِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ ٤٢ بَابُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ

فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فِيْمَا أُنْزِلْتُ
 قُلْتُ لَا قَالَ أُنْزِلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَاتُوا حَرَّكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ قَالَ يَأْتِيهَا فِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْيٍ
 سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَآئِهَا جَاءَ
 الْوَلَدُ أَحْوَلُ غَنَزِلْتُ نِسَاؤَكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ قَاتُوا حَرَّكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ ٤٠ بَابٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمْ
 النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ أَجْلِهِنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ نَحْطَبُ ابْنِي وَقَالَ ابْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ
 أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَحَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلُ
 فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى مَا تَحِلُّونَ خَمِيرٌ يَعْفُونَ يَهَبْنَ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ
 بَسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ
 لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْآخَرَى
 فَلَمْ تَكْتُبْهَا أَوْ تَدْعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَبْلٌ عَنْ ابْنِ ابْنِ كَبْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْكَحُولِ غَيْرَ اخْتِرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى أن يكون الظلام ثم
ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا
الله كثيرا او أكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
وقد الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا
الجمرة ، ٣٦ باب ومنهم من يقول ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقمنا
عذاب النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقمنا عذاب النار ، ٣٧ باب قوله وهو الذي ألخصم وقال عطاء النسأل للحيوان حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض
الرجال الى الله الذي ألخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٣٨ باب أم حسبتكم أن تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم لباسا والضرأ الى قريب حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس حتى اذا استبأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنالك وتلا
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الربيع فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء
قط ألا علم انه كائن قبل أن يموت ولئن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من
معهم يكذبون وكانت تقرأها وظنوا أنهم قد كذبوا متقلة ، ٣٩ باب نسأوكم حرث تلثم
فأنوا حرثكم أني شئتم وقدموا لأنفسكم الآية حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل
قل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه

مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ حُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ
 يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ يَتَنَازَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تَجِدُ
 شَاءَ قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ
 وَاحِلِقْ رَأْسَكَ فَفَزِلْتُ فِي خَاصَّةٍ وَفِي لَكُمْ عَامَّةٌ، ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ ثُمَّ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
 الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يَحْرِمُهُ وَلَمْ يَنْهَ
 عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بَرَاءِيهِ مَا شَاءَ، ٣٤ بَابُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا
 مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ
 عُكَاظٌ وَمِجَنَّةٌ وَذُو الْحِجَارِ أَصْوَابٌ لِلْجَاهِلِيَّةِ فَتَنَاقَضُوا أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَفَزِلْتُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، ٣٥ بَابُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ قَرِيْشٌ وَمِنْ دَانَ دِيْنَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ
 الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ
 مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ خَلَالًا حَتَّى يُهْلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَبَيَّسَ لَهُ
 هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَبَيَّسَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنَّ مَنْ لَمْ يَتَبَيَّسْ
 لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

مِنْ طُهْرِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر أَنَّهُ رَجُلَانِ
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ ضَلُّوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي قَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ
 وَحَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوِيَةَ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَخْجَعَ عَلَمَاً وَتَعْتَمِرَ عَلَمَاً وَتَتَشَرَّكَ
 لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ لِلْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْ طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ أَمَا قَتَلُوهُ وَأَمَا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ
 تَكُنْ فِتْنَةٌ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعِثْمَنُ قَالَ أَمَّا عِثْمَنُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابَ قَوْلِهِ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَالٍ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ عَنْ حُدَيْفَةَ وَأَنْفَقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ ، ٣٢ بَابَ قَوْلِهِ فَمَنْ كَانَ

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ حَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ
 رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا
 عَنْكُمْ الْآيَةُ ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
 الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
 إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيُّ عِقْلًا أبيض وَعِقْلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ
 اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَثْبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ نَحْتِ وَسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ
 إِذَا لَعْرِيسٌ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ نَحْتِ وَسَادَتِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَازِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
 الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهِيَ الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَعْرِيسٌ أَلْقَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ
 ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ هُمَا سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلْتَ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
 يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنَزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا
 الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ
 رَوَيْتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ
 الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
 قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
 كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
 قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
 من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، ٢٥ باب قوله أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ
 خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وقال عطاء يَفْطُرُ من المريض
 كله كما قال الله وقال الحسن وإبراهيم ومجاهد في المَرَضِ والحامل إذا خافتا على أنفسهما
 أو ولدهما تَفْطِرَانِ ثم تَقْضِيَانِ وأما الشيخ الكبير إذا لم يُطِيق الصيام فقد أَطْعَمَ انْسَ
 بعد ما كبر عما أو عامين كل يوم مسكينا خبزًا أو لحماً وأفطر قراءة العامة يُطِيقُونَهُ وهو
 أكثر وحدثني اسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو
 ابن دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
 قال ابن عباس ليسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ عو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أَنْ يَصُومَا
 فَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا، ٣١ باب قوله فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حدثنا
 عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
 أنه قرأ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسَاكِينٍ قال في منسوخة، حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر
 عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة
 قال لما نزلت وعلى الذين يُطِيقُونَهُ فِدْيَةُ طَعَامِ مِسْكِينٍ كان من أراد أن يَفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ
 حتى نزلت الآية لله بعدها فنسختها، قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد، ٢٧ باب
 قوله أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ أَلْقَتْ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ
 أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تُخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ

قال سمعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ كان في بني إسرائيلَ القصاصُ ولم يكن فيهم الديةُ فقال الله لهذه الأمة كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّينَةَ فِي الْعَمْدِ وَاتِّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَا أَلِيَهُ بِإِحْسَانٍ يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ثُمَّ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَتَلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّينَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ الشَّهْمِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرَّبِيعِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَهُ ٣٤ بَابُ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ عَاشُورَاءَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عَاشُورَاءَ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ الْيَوْمُ عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يَصَامُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَ فَأَدْنُ فُكُلٌ، حَدَّثَنِي

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ، ٢١ باب قوله إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجار الملس
 الله لا تَنْبِتُ شَيْئاً الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله تبارك وتعالى إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئاً
 أَلَا يَطَّوَّفُ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ
 بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةَ حَدَوَ قَدِيدٍ وَكَانُوا
 يَخْرُجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
 سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كُنَّا نَرَى أَنَّهِنَّ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ
 الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، ٢٢ باب
 قوله وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يَعْنِي أَصْدَادًا وَاحِدُهَا نِدٌّ حدثنا
 عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدًّا
 دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ٢٣ باب قوله يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ عَفَى تَرْكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا

قَبَاءَ إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
 السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ
 مِنْ صَلَاتِي الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ، ١٦ بَابُ وَلَيْسَ أَتَيْنَا الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بَقَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٧ بَابُ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 قُزَّةٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بَقَاءَ فِي صَلَاةِ
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٨ بَابُ
 وَلَوْلَ وَجْهٌ هُوَ مَوْلَاهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْوَبَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَهْرًا ثُمَّ صُرِفُوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةُ شَطْرَهُ تَلْقَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بَقَاءَ
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ فَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَقَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمِّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَاب
قول الله عز وجل قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ
عمر أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ
أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ الْآيَةُ ، ١٢ بَاب قَوْلُهُ
تَعَالَى سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْ صَلَّاهَا
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ قَرَأَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَمَنْ
رَأَوْهُ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَاحَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ
وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ قِبَلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ قَتَلُوا لَمْ نَذِرْ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ ، ١٣ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْآيَةُ
حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَالْقُطَيْبُ لُجَيْرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُدْخِلُ نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ قَدْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ
فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ
فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ ، ١٤ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا
الْقِبْلَةَ لِلَّهِ كُنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ سُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بَيْنَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ

قال الله تعالى ما تَنَسَّخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي ابْنُ
آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَرَعَمَ آتِي لَا أَقْدِرُ أَنْ
أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،
٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ثَابِتَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى فِي ثَلَاثٍ
أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةً الْحِجَابِ
قَالَ وَبَلَغَنِي مَعَانِيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنْ
انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيَبْدَلُنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَّا
فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعْظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ أَنْ طَلَّقَكَ
الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي وَبَّاسٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ،
١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ أَسَاسَهُ
وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا
تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا اللَّعْبَةَ وَافْتَنَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

كَثِيرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمِّ
ابْنِ مُثَنَّبٍ إِلَى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ
سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتِهَاهِمْ وَبَدَلُوا وَقَالُوا حِطَّةً حَبَّةً فِي شَعْرَةٍ
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبْرَ وَمِيكَ وَسَرَّافَ عَبْدًا أَيْلَ اللَّهُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ يَقْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ فَأَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ أَنْفَأَ
قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ نَعَمْ قَالَ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَتَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ
إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرِبَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ
الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهَّتْ وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونَنِي
فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فَيَكُمُ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ
خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ
فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرُّنَا
وَابْنُ شَرِّنَا فَانْتَقَضُوا قَالَ فَبِذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَمْرُو أَقْرَأُنَا أُتِيَ وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ
قَوْلِ أُتِيَ وَذَاكَ أَنَّ أُبَيًّا يَقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأنن على ربي فإذا رأيته ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعط وقُل يسمع واشفع
تشفع فأرفع رأسي فأحمده بحميد يعلمني ثم أشفع فيحُد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود
اليه فإذا رأيته ربي مثله ثم أشفع فيحُد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة
فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليهم للود قال ابو عبد الله إلا من
حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها، ٢ باب قال مجاهد إلى شياطينهم
أصحابهم من المنافقين والمشركين، فحيط بالنافرين الله جامعهم، على الخاشعين على المؤمنين
حقا، قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرس شك صبغة دين وما خلقها
عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يودونكم، الولاية مفتوحة مصدر
الولاء وهو الربوبية وإذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم للبوب الله توكل كلها قوم
وقال قتادة فباءوا انقلبوا يستفحون يستنصرون شروا باعدوا راعنا من الرعونية اذا ارادوا
أن يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزى لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى
آثاره، ٣ باب قوله تعالى ولا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن شيبه
حدثنا جابر عن منصور عن ابي واثل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل وتقتل وكذلك مخافة أن يطعم معك قلت
ثم أي قال أن ترائي حيلة جارك، ٤ باب قول الله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال
مجاهد المن صمغة والسلاوى الطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن
عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباء
من المن وماؤها شفاء للعين، ٥ باب قوله تعالى وإن قلنا ادخلوا هذه القرية رعدا واسعا

اعظم السُّورِ في القرآن قبل أن تَخْرُجَ من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرجَ قلتُ له أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً فِي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أُوتِيَتْهُ ٢ بَابٌ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْضَالِّينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْضَالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَنُفِضَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ،

سورة البقرة ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَبِجَمْعِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَمَكَ أَسْمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرْجِنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا يَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَخِيئُ أَتُّنُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَهُ يَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَخِيئُ يَقُولُ أَتُّنُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَهُ يَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَتُّنُوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ فَيَأْتُونَهُ يَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَخِيئُ مِنْ رَبِّهِ يَقُولُ أَتُّنُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ يَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَتُّنُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غَفَرَ

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن
ابن إسحاق قال سألت زيدا بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن ابن إسحاق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثني أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهَمَس عن ابن بُريدة عن أبيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٥ كتاب تفسير القرآن

سورة فاتحة الكتاب ١

الرحمن والرحيم اسمان من الرَّحْمَةِ الرحيم والراحِمُ بمعنى واحد كالعليم والعالِمُ،
١ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُمِّيَتْ أُمَّ الْكِتَابِ لِأَنَّهُ يُبَدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ
وَيُبَدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ وَالْدِينِ لِلْجَزَاءِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ
بِالدَّيْنِ بِالْحِسَابِ مَدِينِينَ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلَى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي فِي
الْمَسْجِدِ فِدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ
أُصَلِّي قَالَ أَفَرَّ يَقُلُ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فَرَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةَ هِ

قالت فكانت آخِرَ كلمةٍ تكلمَ بها اللهم الرفيق الأعلى ، ٨٥ بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِثْبَاقِيُّ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَاخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ، ٨٦ بَابُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودَى بَنِي ثَلْثِينَ ، ٨٧ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْقُضَيْلِيِّ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ اسْتَعْلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ قَاتِمٌ فِي أُسَامَةَ وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّ اللَّهَ إِنْ كَانَ حَقِيقًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَيْسَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ، ٨٨ بَابُ حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْثَرِ عَنِ الصُّنَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَتَى هَاجَرْتَ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مَهَاجِرِينَ فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ الْخَبْرُ فَقَالَ دُفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ خَمْسٍ قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي بِلَالٌ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ ، ٨٩ بَابُ

المريض للدواء فقال لا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدِّي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ
 رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم،
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ
 قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ مَنْ قَالَ لَقَدْ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى لِمُسْنِدَتِهِ إِلَى صَدْرِي فِدَا بِالطَّسْتِ فَأَتَخَنَّتْ مَاتَ
 فَمَا شَعَرْتُ فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ عَنْ طَلْحَةَ
 سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ
 عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا بِهَا فَقَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا
 وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً إِلَّا بَغَلَتَهُ الْبَيْضَاءُ لَكَ كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ
 السَّبِيلِ صَدَقَةً، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا
 ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ يَا كَرِّبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ
 عَلَى أَبِيكَ كَرِّبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَا يَا ابْنَتَاهُ مَنْ جَنَّةُ
 الْفِرْدَوْسِ مَاوَاهُ يَا ابْنَتَاهُ إِلَى جِبْرِئِيلَ نَعَاهُ فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ يَا أَنَسُ اطَّابَتْ أَنْفُسُكُمْ
 أَنْ تَحْتَوُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التُّرَابَ، ٨٤ بَابُ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ يُونُسُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِبٌ أَنَّهُ لَمْ يَقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يُرَى مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخِيرُ فَلَمَّا نُزِلَ
 بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فُحْدَى غُشَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى فَاشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
 الرَّفِيفُ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَنْ لَا يَخْتَارُنَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ لِلْحَدِيثِ الَّذِي كَانَ يَحْدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِبٌ

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فاختطتها فصغت رأسها وفقصتها
فدفعتها إليه فاستقر بها كأحسن ما كان مستنًا ثم فاولنيها فسقطت يده أو سقطت من
يده فجمع الله بين ربيقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسَّنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتييم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا
يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد تمتها وحدثني أبو سلمة عن
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر
أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدًا
فإن محمدًا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من
الناس ألا يتلوها فاخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فعفرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثني يحيى
ابن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا
علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضا لصدناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن
لا تلذوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلذوني قلنا كراهية

السِّتَرُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّعَ فِي بَيْتِي وَفِي
يَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَبَيْدَهُ سِوَاكَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
السِّوَاكَ فَقُلْتُ أَخْذُهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْتُهُ لَكَ فَأَشَارَ
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيْتَنَّهُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً أَوْ عَلَبَةً يَشْكُ عَمْرُ فِيهَا مَاءً فَجَعَلَ يُدْخِلُ
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنَّا عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدَا أَيْنَ أَنَا غَدَا يَرِيدُ يَوْمَ
عَائِشَةَ فَإِنَّ لَهُ أَرْوَاجَهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا قَالَتْ
عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَتَقْبِضُهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي
وَسَحْرِي وَخَالِطَ رَيْقِهِ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَنُّ
بِهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ
سَحْرِي وَنَحْرِي وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدَعَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبَتْ أُعُوِّدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ

حملني على كثرة مراجعته ألا أنه لم يَقَعْ في قلبي أن يُحِبَّ الناس بعده رجلاً قام مقامه
 أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه ألا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني اسحق قال أخبرنا بشر بن شعيب عن أبي حمزة
 حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن
 مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي تُوقى منه فقال الناس يا با حسن
 كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس
 ابن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلث عبد العَصَا وإني والله لأرى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سوف يُتَوَقَّى من وجهه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند
 الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنَسْأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا
 علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي أنا والله لئن سألتها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فنعناها لا يُعطيناها الناس بعده وإني والله لا أَسأَلها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
 عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينا في صلاة الفجر من يوم
 الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
 سترة حجر عائشة فنظر إليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يصحك فنكص أبو بكر على
 عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة
 فقال أنس وهم المسلمون أن يقتتنوا في صلاتهم فرحوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتّموا صلاتكم ثم دخل الحجر وأرخى

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ السَّوْزَانِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَبَيِّنٌ حَاقِنْتَنِي
 وَذَاقَنْتَنِي فَلَا أَكْرَهَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأُذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
 تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبِرْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ
 الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ
 تَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ هَوِّيقُوا
 عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسَنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقْنَا نَضِبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ
 إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ
 لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يَحْذَرُ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

سأرتي فآخبرني أتي أول أهل بيته يتبعه فصاحت، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
 عُذْرٌ قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
 نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
 الذي مات فيه وأخذته بحكة يقول مع آلدين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير،
 حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضيها قالت لما مرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرقيق الأعلى، حدثنا
 أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضيها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى
 يرى مقعده من الجنة ثم يجيء أو يخبر فلما اشتكى وحضره القميص ورأسه على فخذ عائشة
 غشي عليه فلما أفاق شخض بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرقيق الأعلى
 فقلت إن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح، حدثني محمد
 قال حدثنا علقان عن صخر بن جوبيرة عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصصته ونقصته وطيبته ثم دفعته إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
 أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال
 في الرقيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي، حدثنا معلى
 ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
 الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغت
 إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحبقني بالرقيق،

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عنه بالمعوذات الله كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنزعوا ولا ينبغى عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أجازر استقيموه فذهبوا يرددون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصاكم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوثد بنحو ما كنتم أجيزون وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتهما، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول فربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ونعطهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكى ثم دعاها فسارها فضحكك فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

قال فداء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُزَفُّوا كُلُّ مَمْرَقٍ ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ
 الْهَيْثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَلْحَقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلُ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارَسَ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَاتُ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرُوا امْرَأَةً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْغُلَمَانِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوُدَاعِ نَتَلَقَى رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ الصَّبِيَّانِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيَّ عَنْ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ نَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٣٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّكُمْ مَيِّتُونَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْخَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ
 عُرْوَةً ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ ابْنِ بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُدْنِي ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ آيَاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيَّ قَالَ عُرْوَةُ
 قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا
 أَزَالُ أَجِدُ أَمْرَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ خَيْرًا مِنْ هَذَا أَوْ أَمْرٍ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَنْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّمِّ ،
 حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال لما مرّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم الا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السّير حتى أجاز الوادى، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذّبين الا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٨١ باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النّبيّ صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقامت أسكب عليه الماء لا أعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كمّ اللّبة فأخرجهما من تحت جُبته فغسلهما ثم مسح على خفيه، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس ابن سهل بن سعد عن ابي حميد قال أقبلنا مع النّبيّ صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبال يحبنا وحبّه، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرّهم مسيراً ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر، ٨٢ باب كتاب النّبيّ صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن خذافة السّهمي وأمره أن يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مرقه فحسبت أن ابن المسيّب

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السُّرور أَيْشَرُ بخير يوم مرَّ عليك منذ ولدتك
 أمك قال قلت أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ
 فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى
 اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ
 قُلْتُ فَأَنَّى أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي خَبِيرْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ أَمَّا نَجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنْ مِنْ
 تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي
 صِدْقٍ لِلْحَدِيثِ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَمَا
 تَعَدْتُ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو
 أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيهِمَا بِقِيَّتٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ
 اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ
 مِنْ نِعْمَةٍ قَطَّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبُهُ فَأَعْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ
 الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْلَا إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ
 قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَذَلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّنْ خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَأَمَّا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَارْجَاؤُهُ
 أَمْرًا عَنْ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِلْحَجَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

أَلْحَقِي بِأَهْلِكَ فَتَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتْ امْرَأَةً هَلَالُ
ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ
ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدَمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ قَالَتْ أَنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أُمِّهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ
أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةٍ هَلَالَ بْنِ
أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي
مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ
ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ
بُيُوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ اللَّهُ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ
بِمَا رَحَبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ
قَالَ فَخَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ قَرَجٌ وَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ
اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبَيَّ مَبْشِرُونَ
وَرَكَّضَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ
فَلَمَّا جَاءَنِي السَّيْءُ سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُ بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا
أَمْلَكَ غَيْرُهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبِئَلْقَانِي النَّاسُ قَرَجًا يُهَنِّئُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ
ابْنِ عُبَيْدٍ وَاللَّهُ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ
وَلَا أَنْسَاها لَطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

مثل ما قبيل لك فقلت من فما قالوا مُرارَةُ بن الربيع العُزْرِيُّ وهلالُ بن أُمَيَّة الواقفِي
فذكروا لي رَجُلَيْنِ صالحَيْنِ قد شَهِدا بَدْرًا فِيهِمَا أُسُوفٌ فَصِيتُ حينَ ذَكَرَهما لي ونهى
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المُسلمينَ عن كلامنا أَيُّها الثلاثة من بين من تَخَلَّف عنه
فاجتَنَبنا الناسَ فَغَيَّرُوا لنا حتى تَنَكَّرْتُ في نَفْسِي الارِضُ فما لي لَهِ أَعرِفُ فَلَبِثْنَا على
ذلكَ خمسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صاحِباي فاستكانا وَقَعَدَا في بيوتِهما يَبْكِيانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ
الْقَوْمِ وَأَجَلَدَهُمْ وَكُنْتُ أَخْرَجَ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مع المُسلمينَ واطُوفُ في الأسْوَاقِ ولا يَكَلِّمُنِي
احِدٌ وَأَنِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَأُسَامِعُ عليه وهو في مَجْلِسِهِ بعدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ في
نَفْسِي هل حَرَكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ ام لا ثُمَّ أَصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ فَأَسَارِقُهُ النَّظْرَ فَإِذَا
أَقْبَلْتُ على صُلُوقِي أَقْبِلُ إِلَى فَإِذَا التَفَتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حتى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ من جَفْوَةٍ
الناسِ مَشِيتُ حتى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطٍ إِلَى قِتَادَةٍ وهو ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا بَا قِتَادَةُ أَنْشُدْكَ باللهِ هل تَعَلَّمَنِي أُحِبُّ
اللهَ وَرَسُولَهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشِدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشِدْتُهُ فَقَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَقَاضَيْتُ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حتى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطِيُّ
من أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مَعْنٍ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حتى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانٍ فَإِذَا فِيهِ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةٍ
فَالْحَقُّ بِنَا نُوَاسِكَ فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّوَرَّ فَسَاجَرْتُهُ
بِهَا حتى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرَاتِكَ فَقُلْتُ أَطْلُقُهَا أَمْ
مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرِبْهَا وَأَرْسَلْ إِلَى صَاحِبَتِي مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَأَمْرَأَتِي

بُرداه ونظرة في عطفه فقال معاذ بن جبل بمس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
 إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه
 قافلا حضرني قتي وصفيقت أتذكر الكذب وأقول بما ذا أخرج من سخطه غدا واستعنت
 على ذلك بكذ ذي رأى من اهلى فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أطل
 قدما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
 وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قدما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
 فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه وجعلون
 له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
 واستغفر لهم وول سرائرهم الى الله فجثته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
 تعال فجثت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتهت
 ظهرك فقلت بلى أتى والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت
 أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
 اليوم حديث كذب ترصني به عني ليوشكن الله أن يمسح خطك علي ولئن حدثتك
 حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله
 ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
 ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوتبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي
 ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلا قالوا مثل ما قلت فقبل لهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ غيرَ قُريشٍ حتى جَمَعَ اللهُ بينهم وبينَ عَدُوِّهِمْ على غيرِ ميعادٍ ولقد شَهِدْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ العَقَبَةِ حينَ تَواثَقْنَا على الاسلامِ وما أُحِبُّ أنْ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ وإنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ في الناسِ مِنْهَا كانَ من خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ في تلكَ الغزاةِ واللهِ ما اجْتَمَعْتُ عِنْدِي قَبْلَهُ راحِلَتَانِ قَطُّ حتى جَمَعْتُهُمَا في تلكَ الغزاةِ ولمْ يَكُنْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ غزوةً إلا وَرَى بِغَيْرِهَا حتى كَانَتْ تلكَ الغزوةُ غزَاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَرٍّ شَدِيدٍ واستَقْبِلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّى للمسلمينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَقَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمُ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ والمُسلمونَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظُ يُرِيدُ الدِّيوانَ قالَ كَعْبٌ ثَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ آلَا ظَنَّ أَنَّهُ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَى اللهُ وَغَزَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تلكَ الغزوةَ حينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظُّلُلُ وَتَجَهَّزَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والمُسلمونَ معه فَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعَ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ في نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَاصْبَحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والمُسلمونَ معه وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى اسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَوَقَّعْتُ أَنْ أُرْتَحِلَ فَأَدْرِكُهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدَرْ لِي ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَطَفِقْتُ فِيهِمْ أَحْزَنُنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النِّفَاقُ أَوْ رَجُلًا مَمْنٍ عَذَرُ اللهُ مِنْ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بَتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَا رسول الله حَبِسَهُ

إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلق ما أحببت فانطلق أبو موسى بنقر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه أيام ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال اختلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى ألا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا، حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرني ابن جريج قال سمعت عطاء يجبر قال أخبرني صفوان بن يعلى ابن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجبر فكانت أنسانا فعص أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عص الآخر فنسيته قال فانتزع العضوض يده من في العاص فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأعذر ثنيتيه قال عطاء وحسبته انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أقيد يده في فيك نقضهما كأنها في في فحل يقضهما، ٧٩ باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين خلف عن قصة تبوك قال كعب لم أختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير أني كنت خلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد خلف عنها إنما خرج

وأناس من أصحابه وقصر بعضهم، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
 ح وقد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
 ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يمشي في
 حجة الوداع يصلي بالناس فصار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصاف مع الناس،
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد
 عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص، حدثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
 ابن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً، ٧٨ باب غزوة تبوك وفي غزوة العسرة حدثنا محمد
 ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن نريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
 أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله للملأ لهم أن
 معه في جيش العسرة وفي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتكملهم
 فقال والله لا أكملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي
 صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على
 فرجعت إلى أصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سبعة
 إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبتة فقال أجيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوك فلما أتيت قال خذ هاتين القرينتين وهذين القريتين لستة أبعة
 ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يكملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي
 صلى الله عليه وسلم يكملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم

أَقَى مَكَانٍ أَنْزَلْتُ أَنْزَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ عَنْ عُروَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِئْنَا مَنْ أَقَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمَنْ أَقَلَّ بِحَاجَّةٍ
وَمَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَعُمْرَةٍ وَأَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ
أَوْ جَمَعَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَلِيٌّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوُدَّاعِ مَنْ وَجَعَ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِيئُنِي إِلَّا بِنْتٌ لِي وَاحِدَةٌ فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتَ أَتَأْتَصِدَّقُ
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتَ فَالثُلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مَنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَائَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا
حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدْتُ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَلَكِنْ
الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ، حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق ومكة أخرى، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مذك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضى الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدى ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبليغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر أي آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر إني لأعلم

حتى أَنَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَثَّ نَهَارًا طَوِيلًا
ثُمَّ خَرَجَ فَايْتَدَرُ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقَتْهُمْ فَوُجِدَتْ بِبِلَالًا قَائِمًا وَرَاءَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَبْنَ
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى
سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ شَطْرَيْنِ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ الشَّطْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ
وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهَهُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلْجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ
كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرْمَرَةٌ حَمْرَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَاضَتْ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسْتُنَا فِي فَقُلْتُ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَنْفِرْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ كُنَّا نَتَخَذُ حُجَّةَ الْوُدَاعِ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَلَا نَدْرِي مَا
حُجَّةُ الْوُدَاعِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَأُطْنِبَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا
بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتُهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ فَمَا
خَفَى عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا إِنْ
رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَأَنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِزْبَةً طَافِيَةً إِلَّا إِنْ اللَّهَ حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا إِلَّا هَلْ
بَلَغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَيَلَكُمْ أَوْ وَجَّحَكُمْ انْظُرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدَى كُفَّارًا
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ

مَنْى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمُّوا طَافُوا وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مَنْ أَبْنُ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ سَجَّاهُ ثُمَّ حَجَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابِهِ أَنْ يَحِلُُّوا فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ قُلْتُ أَيْمًا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي بِيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ احْتَجَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهْلَلْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ أَمْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَاسِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلُلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ مَا يَنْعُكَ فَقَالَ لَبَّدْتُ رَاسِي وَقُلْتُ هَدَيْتِي فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَكْثَرَ هَدَيْتِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكْتُ ابْنِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضَى أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصُوءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطقيّل ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انّ دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا سيلة من طولها وعنائها على أنّها من دارة الكفر نجّت

وأبّق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا عنده انّ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو نوحه الله فأعتقه ، ٧٦ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن خريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يستبهم فقلت أما تعرّفتني يا امير المؤمنين قال بلى أسلمت انّ كفروا وأقبلت انّ أدبروا ووفيت انّ عذروا وعرفت انّ أنكروا فقال عدي فلا أبالي اذا ، ٧٧ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبيد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضيها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العبرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقصي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العبرة ففعلت فلما قضينا للحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرك قالت فطاف الذين أهلوا بالعرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلّوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والشفاء وغلط القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرن الشيطان ربعة ومضر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمن هم أرق افئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفكر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وأرق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا با عبد الرحمن أيسْتَطيع هؤلاء الشباب أن يَقْرُوا كما تَقْرَأ قال أما اِنَّكَ إِن شئتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ فَيَقْرَأُ عَلَيْكَ قال اجْلُ قال اَقْرَأُ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير أنا أمر علقمة أن يَقْرَأَ وليس بأقرئنا قال أما اِنَّكَ إِن شئتَ اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقروا ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال له يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما اِنَّكَ لَن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة، ٧٥ باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعدتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب قدوم الأشعرين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم متى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكننا حينما ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي قلابة عن زهيد قال لما قدم ابو موسى أكرم هذا الحى من جرم وأنا جلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اتي رأيته يأكل شيئا فقدرته قال فلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اتي خلقت أن لا آكله فقال فلم أخبرك عن يمينك أنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعرين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهب ابل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيت فقلت يا رسول الله أنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على بين فأرى غيرها خيرا منها ألا أتيت الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخره جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءني بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما أن بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري أن لا يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلَاعِنَاهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ لَيْتُنْ كَانَ نَبِيًّا
فَلَا عَمَلًا لَا نُقْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا قَالَا أَنَا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا
أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لِابْتَعَثْنِ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ
فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا
قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ
عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا
أَمِينًا فَقَالَ لِابْتَعَثْنِ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ
ابْنَ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ
٧٣ باب قصة عُثْمَانَ وَابْنِ جَرَّاحٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ سَمْعٍ ابْنُ
الْمُنَكِّدِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ
الْبَجَرِيِّينَ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ
فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ
أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ
أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي فَقَالَ أَقَلَّتْ تَبْخُلَ عَنِّي وَأَيُّ
دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ وَعَنْ عَمْرِو عَنْ

أَخِيرُ مِنْهُ الْقَيْنَاهُ فَأَخَذَنَا الْآخَرُ فَإِذَا نَحْدُ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثُوءَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاهِدِ
فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طُقْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصِلُ الْأَسْتَةِ فَلَا نَدْعُ رُحْمًا فِيهِ
حَدِيدَةً وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةً إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ
يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرَعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِ فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا
إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَاكٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ
نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخِرٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا
أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بَنَاتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ
كَرْبُزٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
ابْنُ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصِيْبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بِعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَصِيْبَ
مَا أَعْطَيْتُكَه وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجَابِيكَ عَنِّي
فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرَهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَتَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ
فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوْلَتْهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرَدُّ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَهْلِ
تُجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْخُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عَنْ صَلََّةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا تُجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

إِلَى مَنْ دِينُكَ فَاصْبِرْ دِينُكَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى وَالِدٍ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدٍ
فَاصْبِرْ بَلَدُكَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَيَّ وَإِنْ خَيْلُكَ اخْذَتْني وَأَنَا أُرِيدُ الْعَمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَاتِلْ صَبَوْتَ قَالَ لَا وَلَكِنْ
أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا تَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٌ
حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلْتُ مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ
بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ
عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَحْصَاهُ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعُدُّوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ
وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي
فَرَأَى أَنْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى
الَّذِي أُرِيتُ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَسَدِي سَوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَتَيْنِي شَانُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفُخْهُمَا
فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوْلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنْسَى وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فَأَتَيْتُ بِخَرَاتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ فَوَضَعَهُمَا فِي كَفِّي سَوَارَيْنِ
مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرَا عَلَيَّ فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوْلَتْهُمَا الْكُذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ
أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبُ صَنْعَاءَ وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ
ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ نَجْرًا فَإِذَا وَجَدْنَا حَجْرًا هُوَ

سَلَمَةُ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا لِلْخَادِمِ فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَسَمَعَكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ فَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْخِرِي فَفَعَلْتُ لِلجَارِيَةِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ ابْنِ أُمِّيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَّاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَرَلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَاثِمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، ٧. بَابٌ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبِلَ تَجِدَ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ وَإِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرِكَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ثُمَّ قُلْ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ ٩٩ بَابُ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ فَلْتُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ لِي جَرَّةً
 يَعْنِي جَارِيَةً تَنْتَبِذُ لِي نَبِيذًا فَأَشْرَبُهُ حُلُوا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأُطْلُتُ
 لِلْجُلُوسِ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضَحَ فَقُلْتُ قَدِمَ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيَّنَّنَا وَبَيَّنَّكَ الْمَشْرِكِينَ
 وَمُضَرَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا
 الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمَرَكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هَلْ تَدْرُونَ مَا
 الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تَعْطُوا
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا انْتَبِذَ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقَتِ حَدَّثَنَا
 سَلِيمُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 قَدِمَ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيَّ
 مِنْ رِبِيعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا تَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَرْنَا
 بِأَشْيَاءَ نَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمَرَكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
 شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقَتِ حَدَّثَنَا جَبِي بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَقْبٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْعَرَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا
 إِلَى عَائِشَةَ فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّمْهَا عَنْ الرِّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أَخْبَرْنَا
 أَنَّكَ تُصَلِّيْهَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ
 أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أُمَّ

تَسْعَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَبِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ اللَّهُ أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤْتُونَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بِرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، ٩٧ بَابُ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ ابْنِ صَاخِرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُخَرِّزٍ الْمَازَنِيِّ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْظِمْنَا فُرُوقَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى أَنْ لَمْ يَقْبَاهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٩٨ بَابُ غَزْوَةِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بَنِي حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ بَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَاغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ لَمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى السَّادِجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَاتَّيَاهَا مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلْ أَمَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَنَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَا

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ ائِمَّسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَفِي غَزْوَةِ كَحْمٍ وَجُدَامٍ قَالَهُ اِسْمَاعِيلُ بْنُ ابْنِ خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ اِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُرْوَةَ فِي بِلَادِ بَلَى وَعُدْرَةَ وَبَنَى الْفَيْنِ حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ لَلْكَذَّاءِ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاتَّيْنَاهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مَنْ الرِّجَالُ قَالَ أَبُوهُمَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلَا فَسَكْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ ، ٩٤ بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ الْعُبَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ اَدْرِيسَ عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَاخٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَيْتَنِي كَانُ الَّذِي تَذَكَّرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مِنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعَ لَنَا رُكْبًا مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالُوا فُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبِرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمَا قَالَ أَقْبَلَا جِئْتُمَا بِهِمَا فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبِيرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخِرِهِ فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ، ٩٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ وَمِيتَلَقُونَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْنَا قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَهُ عَلَيْهِمَا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَمِيتَلَقُ ثَلَاثَ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ

لِجَاهِلِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخُلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ فَنفَرْتُ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عَنْده فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَدَا لَنَا وَلِأَخْمَسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ وَكَانَ بَيْنَنَا فِي خَنْعَمٍ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ فَاَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَخْمَسَ وَكَانُوا أَحْبَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَاَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّفَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُنَهَا كَأَنَّهَُا جَمَلٌ أَجْرُبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَخْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إسماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَاَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَخْمَسَ وَكَانُوا أَحْبَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ قَالَ وَكَانَ ذُو الْخُلَصَةِ بَيْنَنَا بِالْيَمَنِ لَخَنْعَمٍ وَجَحِيلَةٍ فِيهِ نُصَبٌ تُعْبَدُ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ قَالَ فَأَتَاهَا فَحَرَّفَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرٌ الْيَمَنَ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْإِزَامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَا فَإِنْ قَدَرَ عَلَيْكَ ضَرْبُ عُنُقِهِ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَنَّ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا تُضَرِّبَنَّ عُنُقَكَ قَالَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَخْمَسَ يُكْنَى أَبُو أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْشِرُهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي

أَحَقَّ بِهِذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَتَقَامُ رَجُلٌ غَائِرُ
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ فَاشْرُ لَجِبَتِهِ كَتَّ اللَّحْيَةَ مَحْلُوقِ الرَّاسِ مُشَبَّرِ الْأِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَتَنْهَى اللَّهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَدَّى الرَّجُلُ قَالَ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلُ فَقَالَ خَالِدٌ
وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى
لَهُ أَمْرٌ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بِطُونِهِمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ وَقَالَ
أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَبْرُقُونَ مِنَ
الدِّينِ كَمَا يَبْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ وَأُظْنِتُهُ قَالَ لَيْسَ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ حَدَّثَنَا
الْمَتَّى بْنُ أَبِيهِمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرُ فَقَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَهَلَّلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَّلَ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَهْدِ وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَهْدَى لَهُ عَلِيُّ هَدْيًا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ
أَنْ أَنْسَا حَدِيثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّلَ بِعَجْرَةٍ وَحُجَّةٍ فَقَالَ أَهَلَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهَلَّلْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا
عِمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ
الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّلْتَ فَإِنْ مَعَنَا أَهْلَكَ قَالَ أَهَلَّلْتُ بِمَا أَهَلَّلَ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلَسَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيَّانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي

الله حَبَابٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ
خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ، ٩١ بَابُ بَعَثَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى
الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ
بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مَرُّ أَحْبَابِ خَالِدٍ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ
وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبَلْ فَكَنْتُ فِي يَمَنٍ عَقِبَ مَعَهُ قَالَ فَغَنِمْتُ أَوَاقِي ذَوَاتِ عَدَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مَنْجُوفٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيُقْبِضَ
الْخُمْسَ وَكَنْتُ أُنْبِغِصُ عَالِيًا وَقَدْ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لَخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتُنْبِغِصُ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ
لَا تُنْبِغِصْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بَدْهَيْبَةَ فِي أَدِيمٍ
مَقْرُوظٍ لَمْ يُحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا قَالَ فَخَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ بَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَقْرَعِ بْنِ
حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ الرَّابِعِ أَمَّا عَلْقَمَةُ وَأَمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَحْبَابِهِ كُنَّا نَحْنُ

أبا موسى ومُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنْفِرَا وَتَطَاوَعَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَيْتَعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي وَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا قَالَ أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَامُ فَأُحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أُحْتَسِبُ قَوْمَتِي وَضَرْبُ فُسْطَاطَا فَجَعَلَا يَتَزَادِرَانِ فَنَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ مُؤْتَفَقٌ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَصْرِبَنَّ عَنْقَهُ تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَهَبَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ وَكَيْعٌ وَالنَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنِيحٌ بِالْأَبْطَاحِ فَقَالَ أَحْجَبْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ لَتَبَيْكُ إِهْلَالٌ كَأَهْلَانِكَ قَالَ فَهَلْ سَقَيْتَ مَعَكَ هَدْيًا قُلْتُ لَا أَسْقِي قَالَ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَأَسْعَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ ثُمَّ حِدَلْ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشِطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكْنَنًا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَحْلَفَ عُمَرُ حَدَّثَنِي حَبَابُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَاءَتِهِمْ فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَيَاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

فَاجْمَعُوا حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ، ٩٠ بَابُ بَعَثَ ابْنُ مُوسَى وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ
حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنُ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنْفِرَا
فَانْطَلِقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَخَذَتْ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ ابْنُ مُوسَى
فَجَاءَ يَسِيرًا عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَايِهِ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَيُّمَ هَذَا قَالَ هَذَا
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ لَذَلِكَ فَاذْهَبْ قَالَ مَا
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَفَوُّهُ
تَفَوُّقًا قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنْ
النُّومِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسَبْتُ نَوْمَتِي كَمَا احْتَسَبْتُ قَوْمَتِي ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَّةٍ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ
الْبَيْتَعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لَأَبِي بُرْدَةَ مَا الْبَيْتَعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّه

وَالطُّلَقَاءَ وَلَمْ يُعْطِ الْانْصَارَ شَيْئاً فَقَالَتْ الْانْصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَفَاحِنٌ نُذَعَى وَيُعْطَى
الْغَنِيمَةُ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْانْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ
فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْانْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللَّهِ تَحْزُونَهُ إِلَى بَيْوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ
الْانْصَارُ شِعْباً لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْانْصَارِ وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا بَا حَمْرَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَلِكَ قَالَ
وَأَبْنُ أَغْيَبٍ عَنْهُ ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ إِلَى قَبْلِ نَجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبْلَ
نَجْدٍ فَكَانَتْ فِيهَا فَبَلَغَتْ سُهْمَانُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ
بَعِيرًا ٥٨ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيَّةٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرَجٌ وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيَّةٍ فَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجَسِّنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسَلَّمْنَا
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانًا صَبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرُهُ حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرُهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ
رَجُلٌ مِمَّنْ أَسِيرُهُ حَتَّى قَدَمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ
وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ
السَّهْمِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَرِّزٍ الْمُدَلِّجِيِّ وَيُقَالُ أَنَّهَا سَرِيَّةُ الْانْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْانْصَارِ وَأَمَرَهُ أَنْ
يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ قَالَ لَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ

بالشاة والبغير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت
الانصار شعباً لاخترت شعب الانصار، حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبى صلى الله عليه وسلم ناساً من
الانصار فقال ان فريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واتى اردت ان اجبرهم واتلفهم اما
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبى صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين أثر النبى صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرع مائة من الابل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناساً فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبى صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،
حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام
ابن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وعطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا
عنه حتى بقى وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين أفاء
 الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فظف النبي صلى الله عليه وسلم يعطى رجالا
 المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
 قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل الى الانصار فجمعهم في
 قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
 حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار أما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس
 منا حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
 دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأتى أعطى رجالا حديثى عهد بكفر أتألفهم أما
 ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير
 مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضيينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
 أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأتى على الخوض قال انس فلم يصبروا ، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن ابي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فعصبت الانصار قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو
 سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار او شعبهم ، حدثنا علي بن عبد الله
 قال حدثنا أزهر عن ابي عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس لما كان
 يوم حنين التقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال
 يا معشر الانصار قالوا نبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
 ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فداءهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس

ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما وحوركما وإبشرا فأخذوا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستور أن أفضيلا لأمتي فأفضلا لها منه طائفة ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية اخبره أن يعلى كان يقول ليتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظلم به معه فيه ناس من أصحابه ان جاءه أعرابي عليه جبة متصمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمره في جبة بعد ما تصمخ بطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم كحمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتبس الرجل فأني به فقال أما الطيب الذي بك فأغسله ثلاث مرات وأما للجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجبك ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب الناس او كأنهم وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ان أجدكم ضللا فهذاكم الله في وكنتم متفرقين فآلفكم الله في وعالة وكنتم عالة فأغناكم الله في كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال لو شئتم قلتم جئنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنك امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكك وادى الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال

فعليك بابنة غيلان فاتها تُقبِل بأربع وتُدبِر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت ، حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال أنا قافلون إن شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتح وقال مرة نقل فقال أعدوا على القتال فعدوا فأصابهم جراح فقال أنا قافلون غدا إن شاء الله فأنجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدى حدثنا سفين الخبر كله ، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكر وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ، وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكر قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعراقي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل علي أبي موسى وبلال كهيئة الغصبان فقال رد البشرى فابتلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

عندى فأرضه منه فقال أبو بكر كلاً لا يُعطيه أُضَيِّعَ من قريش ويدعُ أسداً من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى فاشترى منه خرافاً
فكان أول مال تأقنته في الاسلام ، ٥٥ باب غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دُرَيْدَ
ابن الصِّمَّةِ فقتل دُرَيْدَ وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في
رُكْبَتِهِ رماه جُشَمَى بِسَهْمٍ فَأُذِبَتْهُ فِي رُكْبَتِهِ فالتفت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى
أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماي فقصدت له فلحقته فلما رأيته ولى فاتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزاه منه الماء قال يا بن أخى اقربى
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقُلْ له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس
فمكث يسيراً ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مُرْمَلٍ وعليه فراش قد أثار رمل السرير بظهرة وجنبية فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال
قُلْ له استغفر لي فداء بما فتنوا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولى فاستغفر
لي فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلاً كريماً قال أبو بردة
أحدنا لابي عامر والآخرى لابي موسى ، ٥٦ باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله
موسى بن عقبة حدثنا الحميد بن سمع سفين حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت
أبي سلمة عن أمها أم سلمة قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندى مُحَنَّتٌ
فسمعتة يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله رأيته إن فتح الله عليكم الطائف غداً

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل على فضمتي ضمة وجدت منها ربح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال ما لك يا ابا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال ابو بكر لا والله إذا لا يعيد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فأعطانيه فابتعت به مخرقا في بني سلمة وأنه لأول مال تأتله في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة أن ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يقاتل فأسرعت الى الذي يقاتله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمتي ضمة شديدا حتى تخوفت ثم برك فخلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيعة على قتييل قتله فله سلبه فقلت لئن تمس بيعة على قتييل فلم أر احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتييل الذي يذكر

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب حَ وَحدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أَنَّ مروان والمِسُور بن مَخْرَمَةَ اخبراه أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ لِلْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا الْمَالُ وَأَمَّا السَّبْيُ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ بِكُمْ وَكَانَ انْتِظَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصْعَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَاٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِ إِخْوَانُكُمْ قَدْ جَاءُوا نَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيُهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نَعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَذَرُ مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْقَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَمِيِّ هَوَازَنَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ وَحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

فَاتَهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيُوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ حَلَالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَثْبُلُ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
 إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَفِينُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ
 أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَيَّ وَلَكِنْ عَجَلَ سَرَعَانُ الْقَوْمِ فَرَشَقَتْهُمْ
 هَوَازِنُ وَأَبُو سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَفْرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكُنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرْ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاءً وَأَنَا لَمَّا جَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى
 الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ
 أَبَا سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرُمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ اسْرَأْئِيلُ وَرُحَيْمٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَغْلَتِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ

الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا مَعْبُدَ بعدُ وكان اكبرَهما فسألتُه فقال صدق مجاشعُ،
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقتُ بالي مَعْبُدَ الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ليُبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا مَعْبُدَ
 فسألتُه قال فقال صدق مجاشع وقال خالدٌ عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه
 مُجَالِدٍ، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندرٌ قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاداً فانطلق
 فأعرضَ نفْسَكَ فإن وجدت شيئاً وآلا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو
 بشر سمعت مجاهداً قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
 الازاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الازاعي
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفرّ أحداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يُقتل عليه
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاداً ونيةً، حدثنا
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
 السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
 بعدى ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفّر صيدها ولا يعصد شوكرها ولا يُحتل
 خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الانحر يا رسول الله

وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن أخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة وُلد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا أشبهه الناس بعتبة بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه وُلد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احْتَجِبْ مِنْهُ يَا سَوْدَةُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِ عُتْبَةَ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفَرْاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصْبِحُ بِذَلِكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ النَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَفَرَعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بَنِ حَارِثَةَ يَسْتَشْفَعُونَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حَدِيدِ اللَّهِ قَالَ أُسَامَةُ اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ قَالَ فَاتِمَّا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ أَتَيْمُ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ لَلَدِّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقُطِعَتْ يَدَاهَا ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدَاهُ فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ ابْنِ عَثْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَجَاشِعٌ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي لَتُبَايِعَهُ عَلَى الْهَاجِرَةِ قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ الْهَاجِرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ عَلَى أَى شَيْءٍ تُبَايِعُهُ قَالَ أَبَايَعُهُ عَلَى

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا أَتَمَمْنَا ، ٣٥ بَابُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَعِيرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا وَحْنٌ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلُهُ قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَاءٍ مَمْرٍ النَّاسِ وَكَانَ يَمْرُؤُا الرُّكْبَانُ فَتَسْأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ كَذَا وَكَانَتْ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَكَأَنَّمَا يُقْرَأُ فِي صَدْرِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلْوِمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ أَتَرَكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلُ الْفَتْحِ بَادِرَ كُلِّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَيْ قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّئْ أَحَدُكُمْ وَلِيُؤَمِّمَكُمْ أَكْثَرَكُمْ قَرَأْنَا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قَرَأْنَا مَتَى لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّْي فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ أَلَا تُغَطُّونَ عَنَّا أَسْتَ قَارِئَكُمْ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قُبْصًا فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقُبْصِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدًا إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنْ يَقْبِضَ ابْنُ وَلِيدَةَ زَمْعَةً وَقَالَ عُتْبَةُ أَنَّهُ أَبَى فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ ابْنِ

قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتفتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره أنه كان تواباً قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم، حدثنا سعيد بن شريك قال حدثنا ليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعروة بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة أئذن لي أيتها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذنأي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يجزها للناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا ولا يعصدها بشجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأتن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيلاً لأبي شريح ما ذا قل لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيده عاصياً ولا فارساً بدم ولا فارساً بخرية قال أبو عبد الله الخيرة البلية، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر، ٥٢ باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس قال أئنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين، حدثنا أحمد ابن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أئنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سقر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر

وعثمان بن طلحة فَمَكَثَ فِيهِ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا فَسَأَلَهُ أَيُّنَ صَلَّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبدُ الله فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّي مِنْ سَجْدَةٍ
حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
أَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءَ اللَّهِ بِالْعُلَى
مَكَّةَ، تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوُضِيْعٌ فِي كَدَاءَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ
كَدَاءَ، هـ. بَابُ مَنْزِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحْحَى غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ الْفَتْحِ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا ثُمَّ صَلَّي
ثَمَانِي رَكَعَاتٍ قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّي صَلَوةً أَخْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسَّجْدَةَ،
أه. بَابُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
أَبِي الصُّحْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ
وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَحَمْدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخَ
بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تَدْخُلُ هَذَا الْغَتَّى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ
قَالَ فِدَاءُكَ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالَ وَمَا أُرِيَّتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُزَيِّرَهُمْ مَتَى فَقَالَ مَا
تَقُولُونَ فِي إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَتَّى
خَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا نَدْرِي وَلَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْذَاكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيناً منزلنا غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاء رجلاً فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرمًا، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي أنجب عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنونها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في أيديهما من الألام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمها بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مريدًا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى ألانخ في المسجد فأمره أن يأتي بفتح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين
اليوم يوم الملاحمة اليوم تسحلت الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الفجار ثم
جاءت كتيبة وهى اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبى
صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى سفين قال اَمْ
تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تركز رايته بالحجون وقال عروة فاخبرنى نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا با عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى
مكة من كداء ودخل النبى صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل من خيل خالد بن
الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكوز بن جابر انفهري، حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن
يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
ابن يحيى قال حدثنى محمد بن ابي حفصة عن الزهرى عن على بن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبى
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يريث الكافر المؤمن ولا يريث
المؤمن الكافر قيل للزهرى من ورت ابا طالب قال ورتة عقيل وطالب قال معمر عن الزهرى
أبى تنزل غدا فى حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح، حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبى صلى الله

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مُخْتَلِفُونَ فصائِمٌ ومُفْطِرٌ فلما استوى على راحلته دعا بِانَاءٍ من لبنٍ او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوْمِ أَفْطِرُوا او قال عبدُ الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عامَ الْفَتْحِ وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عن منصور عن مُجَاهِدٍ عن طائوس عن ابن عباس قال سافر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عُسْفَانَ ثم دعا بِانَاءٍ من ماء فشرب نهاراً لِيُرِيَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ قال وكان ابنُ عباسٍ يقولُ صام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فِي شَاءَ صَامَ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ، ٤٨ بَابُ آيِنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قال حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عن هشام عن ابيه لما سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سَفِينِ بْنِ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى اتَوْا مَرَّ الظَّهْرَانِ فَادَا ۞ بَنِيْرَانِ كَانَتْهُمَا نِيْرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ أَبُو سَفِينِ مَا هَذِهِ لَكَاتَهُمَا نِيْرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ نِيْرَانُ بَنِي عَمْرٍو فَقَالَ أَبُو سَفِينِ عَمْرٍو وَأَقْدُ مِنْ ذَلِكَ فَرَأَى نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَادْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَسْلَمَ أَبُو سَفِينِ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ احْبِسْ أَبَا سَفِينِ عِنْدَ خَطَمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتْ الْقَبَائِلُ تَهْتَرُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَهْتَرُ كَتَيْبَةً كَتَيْبَةً عَلَى ابْنِ سَفِينِ فَوَرَّتْ كَتَيْبَةً فَقَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ غِفَارٌ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارٍ ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلْتُ كَتَيْبَةً لَهَا يَرٌ مِثْلُهَا قَالَ مَنْ

المشركين بِمَكَّةَ يُخْبِرُ بَعْضُ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قَرِيشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَجْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ أَنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَجْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَتَعْلَمْ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَنْظَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُقَطِّرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمِهِ الدِّينَةَ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَنْظَرَ وَافْطَرُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَمَّا يُوْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

ورجلٌ من الانصار رجلاً منهم فلما غَشِينَاهُ قال لا اله الا الله فَكَفَّ الانصارُ وطمَنتَنَهُ
 بِرُحْمَى حَتَّى قَتَلْتُهُ فَلَمَّا قَدَمْنَا بِأَخِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ
 مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا فَمَا زَالَ يَكْررها حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَوْ أَكُنْ أُسَلِمْتُ
 قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ
 فِيهَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو
 بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ
 حَارِثَةَ فَاسْتَعْلَاهُ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ
 يَزِيدَ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَذَكَرَ خَيْبَرَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْقَرَدِ وَقَالَ يَزِيدُ وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُمْ، ٤٩ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَمَا بَعَثَ بِهِ حَاطِبُ
 ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ
 وَالْمُقْدَادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ فِيهَا طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا قَالَ
 فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بَيْنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوسَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ قُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ
 قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ النَّيَابَ قَالَ فَخَرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا
 فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنْ

ابن طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْحُرْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالَتْ
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ
 يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَا فَرَعَمْتَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْشَتْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضَاهَا فَقُلْتُ أَعَرَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابنُ
 عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعتُ خالد بن الوليد يقول لقد
 انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قال حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبَرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي
 يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ
 النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةً تَبْكِي وَاحْبِلَاهُ
 وَكَذَا وَكَذَا تُعَدِّدُ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَانِي مَا قُلْتَ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَاكَ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِهِ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ فَصَجَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَرَمْنَا فَمَلَحَقْتُ أَنَا

عن عطاء عن ابن عباس قال أما سَعَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصُّفَا
وَالْمُرَّةِ لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ قَالَ ارْمُلُوا لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُمْ
وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقِعَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ، زَادَ ابْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجَّجٍ وَأَبَانُ بْنُ
صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مَيْمُونَةَ فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ، ٤٤ بَابُ
غَزْوَةِ مُوتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هِلَالٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَصَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ
خَمْسِينَ بَيْنَ طُعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبُرِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
قَتْلَ زَيْدٍ فَجَعْفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ
الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بَيْنَ ابْنِ طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا
وَتِسْعِينَ مِنْ طُعْنَةٍ وَرَمِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ حُجَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ
لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ
ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَسْدِرَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السُّوْقَابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرَ بْنِ

عليه وسلم خالنها وقال الخالعة بمنزلة الأم وقال لعلّي أنت متى وأنا منك وقال لجعفر أشهبته
 خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنيت حمزة قال أنها
 بنت أختي من الرضاعة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا
 فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّارُ
 قريش بينه وبين البيت فَنَاحِرَ هَدْيِهِ وَحَلَفَ رَأْسَهُ بِالْحَدْيِيَّةِ وَقَضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ
 الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِيوفًا وَلَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ
 فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالِحًا فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا امْرُؤُهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا ثُمَّ سَمِعْنَا اسْتِنَانًا عَائِشَةَ قَالَتْ عُرْوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ثَقَالَتْ مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد سَمِعَ ابْنَ أَبِي أُوْفَى يَقُولُ لَمَّا اعْتَمَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتْرَانَهُ مِنْ غُلَمَانِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يُوْثِدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ فَقَالَ
 الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنْتَهُمْ حَتَّى يَثْرَبَ وَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرِّكْبَتَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ
 يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ سَفِينِ بْنِ عِيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو

رواه عُرْوَةُ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةٌ فِيهَا سَمٌّ ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيقًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَنَّى أَعْمَلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاصِمًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نَقْرُ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلَى بْنُ ابْنِ طَالِبٍ أَمَحُّ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْهُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُجَسِّنُ يَكْتُوبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفُ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَهْلِيهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجْدُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمُصَاحِبِكَ اخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجْدُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِبِهَا وَقَالَ لِقَاطِمَةَ دُونَكَ بِنْتَ عَمِّكَ فَحَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُهُ فِيهَا أَلَا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ لَأَنِي بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ
فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَانَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدْرَةَ
بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَلْهُ عَلَى
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا
الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسْرًا بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ
الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ
قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمَرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ
٣٩ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْجَبِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمَرٍ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ
مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعْ لِلْجَمْعِ بِالدِّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِغَ بِالدِّرَاهِمِ جَنِيبًا
وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْجَبِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدَى مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا وَعَنِ
عَبْدِ الْجَبِيدِ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّهْمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيُزْرَعُوهَا
وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ٤١ بَابُ الشَّاهِدَةِ لِلَّهِ سَمِعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوئل فقال اَبَانُ لاني هريرة واعجبا لك وبر تداداً من قدوم صان ينمى على امراً اكرم الله بيدي ومنعه ان يهينى بيده ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابى بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وقدك وما بقى من خمس خبير فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقةً ائما يأكل آل محمد في هذا المال واتى والله لا اغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها الله كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملت فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئاً فوجدت فاطمة على ابى بكر في ذلك فهاجرت فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعل من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل الى ابى بكر ان اتتنا ولا يأتنا احدٌ معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيبتهم ان يفعلوه في والله لا تيتيهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيراً ساقه الله اليك وللتك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقربتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيباً حتى فاضت عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذى نفسى بيده لقربة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى ان اصل من قرابتي وأما الذى شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فاتى لم آل فيها عن الخير ولم اترك أمراً رأيت رسول

سَهْمٌ عَاطَرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَأَكْثَرُ أَصَابِهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصَبِّهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكِ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكَ أَوْ شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيِّنًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْنَسُمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاتَّجِبَاهُ لَوْ بَرَّ تَدَدْتَنِي مِنْ قَدُومِ الصَّانِ وَيَذَكَّرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاعْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَنَحَهَا وَإِنْ حُزِمَ خَيْلُهُمْ لَلَيْفِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمَ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَفْسَتْ بِهِذَا يَا وَبَرُّ تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ صَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ قُلْتُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّالُ السِّدْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنُ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطِي جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ
الْبُغْصَاءِ بِالْجَبْشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَآيَمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ
شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَنَّا كُنَّا نُؤَدِّي وَخَافَ وَسَازَكَرَ
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا قُلْتَ لَهُ
قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا صَاحِبَهُ شَجَرَةً وَاحِدَةً وَلَكُمْ
أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هَاجِرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا
يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ ثُمَّ بِهِ أَفْرَجُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ
لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ أَبُو بَرْدَةَ قَالَتْ اسْمَاءُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ
لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي ، وَقَالَ أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُقَّةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ
لِخَيْلٍ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنْ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَرْيَدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا ،
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُودَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَأَمَّا غَنَمُ الْبَقَرِ وَالْأَبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْمَتَاعِ وَالْخَوَاطِطِ
ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ
أَعْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ

كان حَمُولَةً الناس وكره أن تذهب جمولتهم أو حرمة في يوم خيبر لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِهْلِيَّةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجَالِ سَهْمًا قَالَ فَسَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعَثْمَنُ ابْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ وَتَرَكْتَنَا وَكُنْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَالَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نُوْفَلٍ شَيْئًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّا بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمَيْلٍ إِنَّمَا قُلْتُ بَصْعًا وَإِنَّمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَرَكَبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَأَقَامْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَتَسَّاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَعْنِي لِأَعْلَى السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَفِي مَتْنٍ قَدَمَ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مَنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ أَجَبَشِيَّةٌ هَذِهِ الْجَرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الأهلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها نصجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فأطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور، حدثني اسحق بن عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الأهلية نيئة ونضيجه ثم لم يأمرونا بأكله بعد، حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنه صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ آتِنِ مَنْ حَوْلَكَ
 فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَتَهُ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُجَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بَعَاءَةً ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَ بَعِيرَةٍ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ
 حَتَّى تَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ
 سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بَنَتْ حُتَيْ بِطَرِيقِ
 خَيْبَرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أُعْرِسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ضَرْبٌ عَلَيْهَا الْحُجَابُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
 مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ
 أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرِ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبَيِّنُ عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَا
 الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْأَنْطَاعِ
 فَبُسْطَتْ فَالْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالشَّمْنَ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أَتَمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ
 لَمْ يَجَاجِبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحُجَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو
 الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ
 بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَزَوَّتْ لِأَخِيهِ فَالتَفَتُ إِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ،
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ
 نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلُحُومِ الْحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ قَزْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ
 الذِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

يبدو للناس وأنه من أهل الجنة ، حدثنا محمد بن سعيد الخراي قال حدثنا زياد بن
الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة
يهود خبير ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بننا الليلة لله
فتحت قال لأعطيت الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فنحن نرجوها فقبل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لأعطيت هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
وحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فألق به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخيرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب ج وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهرقي عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفيّة بنت حيتي بي أخطب وقد قُتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سدّ الصهباء خلّت فبي

كنانته فاستخرج منها أسهما فنكر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتخر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابني يوم خيبر فقال الناس اصاب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفت فيه ثلث نفثات فاشتكتها حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا قال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاة ولا فاة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقتل يا رسول الله ما أجراً أحد منا ما أجراً فلان فقال إنه من اهل النار فقالوا أيما من اهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لا تتبعته فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وأنه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما

انكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعى وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فذاك ابنى وأمى قال لا حول ولا قوة الا بالله، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجرأ منا اليوم احد كما أجرأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انه من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض ودبابه بين تدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت أنفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض ودبابه بين تدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب أن ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حصر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل أثر الجراحة فاعوى بيده الى

عن انس بن مالك قال صَاحَنَا خَيْبِرُ بُكْرَةً فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَلُّ أَكْبَرُ
 خَرِبْتُ خَيْبِرُ أَتَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَأَصْبَنَا مِنْ لُحُومِ الْخُمْرِ فَنَادَى
 مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنْهِيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْخُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ، حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَةٌ فَقَالَ أَكَلْتَ الْخُمْرَ فَسَكَتَ ثُمَّ
 أَتَى الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكَلْتَ الْخُمْرَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَى الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَفْنَيْتَ الْخُمْرَ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى
 فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْإِهْلِيَّةِ فَأُكْفِفَتْ الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَغُفَّرُ
 بِاللَّحْمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبِرِ بَغْلَسَ ثُمَّ قَالَ أَلَلُّ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبِرُ
 إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكِّكِ فَقَتَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الدَّرَبَةَ وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دِخْيَةِ الْكَلْبِيِّ
 ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
 لثَابِتٍ يَا بَا مُحَمَّدٍ أَأَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا فَحَرَّكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصَدِّيقًا لَهُ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَبَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةً فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا قَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ أَصْدَقَهَا
 نَفْسُهَا فَأَعْتَقَهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ
 عَثْمَنِ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبِرِ أَشْرَفَ النَّاسَ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ أَلَلُّ
 أَكْبَرُ أَلَلُّ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
 فَاعْفُ فِدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا
 وَاللَّيْنُ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحْنَا أَتَيْنَا
 وَبِالصَّبَاحِ عُولُوا عَلَيْنَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرنا حتى أصابتنا مَحْمَصَةٌ شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فُتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أَى شَىء تُوقدون قالوا على لَحْم قال على أَى لَحْم قالوا لَحْم حُمُرِ الْأَنْسِيَةِ قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أَوْنَهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فَمَا لَكَ الْيَوْمَ زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ وَإِنْ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قَدْ عَرِقُ مَشَى بِهَا مِثْلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِرٌ نَشَأَ بِهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا اتَى قَوْمًا بَلِيلٌ لَهُ يَقْرَبُهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم ببلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس ثقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء ولم عطاش فابعت اليهم الساعة فقال ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة عن عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الخوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأتى حديث أنس في العرينيين قال أبو قلابة أتاني حديثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصقياء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فشرب فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمصص ومصمصنا ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقل رجل من القوم لعامر يا عمر ألا نسمعنا من هنيئاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

او أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ او انْصَبَّ نَسِيكَةً قَالَ أَيُّوبُ لَا أَذْرِي بَأَى هَذَا بَدَأَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ٣٦ بَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ تَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ وَاسْتَوَحَّمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَوْدٍ وَرَاجٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاجِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْقَوْا الدَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَجُتُّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ وَغَزْوَةِ اللَّهِ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوْتَنَ بِالْأَوَّلَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيْنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ

وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتَلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْتِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَاذْطَلَفَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ اللَّهُ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُمَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُتَحَدِّقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالَ أَحَدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يُبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فُطَافُ فَطَفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الْأَصْفَا وَالْمَرُوءَةِ فَكُنَّا نَسْتَرِهِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ صِيقِينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَخْبِرُ فَقَالَ أَتَيْتُمَا الرَّايَ فَلَقْدَ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ أُسْتَطِيعُ أَنْ أَرْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يَقْطَعُنَا إِلَّا أَهْلَيْنَا بَنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نُسَدُّ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا أَنْفَاجِرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ جُرْجَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالْقَمْلُ يَتَنَازَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّوزِيكَ هَوَامُ رَاسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلَفْ وَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنين ما أنزل، قال ابن شهاب
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتحن من هاجر من
المؤمنات بهذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَعَنِ عَمِّهِ قَالَ
بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من
هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله، حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صدقت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمره من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان أهل بعمره عام الحديبية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لئيم في رسول الله أسوة
حسنه، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله
ابن عبد الله وسائر بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر، حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أقمت العام
فأني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنكر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلف وقصر أصحابه
أشهدكم أنني قد أوجبت عمرة فإن خلني بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى
شأنهما ألا واحدا أشهدكم أنني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا، حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال
حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك

ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
 الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قلد
 الهدي وأشعره وأحرم منها بغيره وبعث عينا له من خراعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى كان بغير الأشطاط أتاه عينه فقال إن قريشا قد جمعوا لك جُمُوعاً وقد جمعوا
 لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس على
 أنثرون أن أميل إلى عياليهم وذرائق هؤلاء الذين يريدون أن يصعدونا عن البيت فإن يأتونا
 كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وألا تركناهم محرومين قال أبو بكر يا رسول
 الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له من صدنا
 عنه قاتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال أخبرني يعقوب قال حدثني
 ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم
 والمِسُور بن مخزومة يخبران خبيرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
 فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
 يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد
 وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ألا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وأمعصوا فكلّموا فيه فلما أتى
 سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل
 ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
 وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط
 ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله

حدثنا أبو عامر قال حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة، حدثني محمد بن حاتم بن يزيد قال حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جزمة سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقص الوتر قال إذا اوترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر فكذلك أمك عمر نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي بمصرخي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدثت هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قومٌ بصدقة قال اللهم صلِّ عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صلِّ على آل أبي أوفى، حدثنا اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو ابن يحيى عن عباد بن ثميم قال لما كان يومُ الحرة والناس يبائعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبائعُ ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبائعُ على ذلك أحدًا بعد رسول صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه للحديبية، حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثنا أبي حدثنا أياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كُنَّا نصلِّي مع النبي صلى الله عليه وسلم للجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظلٌ يُستظلُّ فيه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلتُ لِسلمة بن الأكوع على أَى شيء بايعتُم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ الحديبية قال على الموت، حدثني أحمد بن أشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لَقِيتُ البراء بن عازب فقلتُ طَوَّقَ لكَ صحبتَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخى إنك لا تدري ما أحدثنا بعده، حدثني أسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أنَّ ثابت بن الضحَّاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، حدثني أحمد بن أسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أنَّنا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قال للحديبية قال أصحابه هنيئًا مريئًا ما لنا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ قال شعبة فَقَدِمْتُ الْكَوْفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كَلِمَةً عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَعَنْ أَنَسٍ وَأَمَّا هَنِيئًا مَرِيئًا فَعَنْ عِكْرَمَةَ، حدثني عبد الله بن محمد قال

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السويق فلحقته عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي وترك صبيّة صغارا والله ما ينصجون كراعا ولا لهم زرع ولا صرع وخشيت أن تأكلهم الصبغ وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهدني لخديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يحض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال اقتاديه فلن يفتي حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر تكنتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتحاه ثم أصبحنا نستفي سهمائهما فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الغزالي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن احباب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعيت علينا، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرنا عند سعيد بن المسيب الشجرة فصحك فقال أخبرني أني وكان شهدها، حدثنا آدم بن أبي إياس قال

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة ، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لآريتكم مكان الشجرة ، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يععب الله بهم شيئا ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمصور بن مخزومة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضعة عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعنى موضع الاشعار والتقليد والحديث كله ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيج عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقلة يسقط على وجهه فقال أنذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلقون بها ولم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم قرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة أيام ، حدثنا

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أنَّ أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرَمَ أصحابه ولم أُحَرِّمْ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ تَعُدُّونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ وَقَدْ كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحْنَا وَحِينَ تَعُدُّ الْفَتْحَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحَدِيبَةِ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَلِلْحَدِيبَةِ بَثْرٌ فَنَزَحْنَاهَا فَلَمْ نَتْرِكْ فِيهَا قَطْرَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهَا فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَضْمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّهَ فِيهَا فَتَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ إِنَّهَا أَصْدَرَتْنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرُكَّابُنَا، حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَعْيَنَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ أَنْبَأَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيبَةِ أَرْبَعًا وَارْبَعًا مِائَةً أَوْ أَكْثَرَ فَنَزَلُوا عَلَى بَثْرٍ فَنَزَحُوا فَأَتُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى الْبَثْرَ وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ أَتَتُونِي بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا فَأَتَى بِهِ فَبَسَقَ فِدَا ثُمَّ قَالَ دَعَوْهَا سَاعَةً فَأَرَوْا أَنْفُسَهُمْ وَرُكَّابَهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عِمْسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحَدِيبَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَلِمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرِبُ إِلَّا مَا فِي رَكْوَتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعَيُونِ قَالَ فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لَجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفَ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً، حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَّغْنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَقَالَ لِي سَعِيدٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً الَّذِينَ بَايعُوا

المشركين قال كيف ينسبى قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وقال محمد بن عَقْبَةَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَنًا وَكَانَ مَعِيَ كَثْرَ عَلَيْهَا حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي الصَّحْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشْتَبِ بِأَيَّاتِ لَهُ قَالَ

حَصَانُ رَزَانٍ مَا تَزْنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَفِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكَ لَسْتُ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ أَلَّتَنِي فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ عُمَرَةَ لِلْحَدِيثِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ تَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ فِي وَكَافِرٌ فِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَزَ اللَّهُ وَبِفَضْلِ اللَّهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ فِي حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا اللَّهُ كَانَتْ مَعَ حُجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْحَدِيثِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حُجَّتِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

نفسى بيده ما كشفت من كَنَفِ أَنْتَى قَطَّ قالت ثم قُتِلَ بعد ذلك في سبيل الله،
 حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال أَمَلَى عَلِيَّ هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ
 عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفُ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَانِهَا فَرَاغَهُ فَلَمْ
 يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا وَقَاعِدَةُ
 أَنَا وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ وَلَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ
 وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرْتُ مَعْشِيًا
 عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بَنَائِضٍ فَطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّيْتُهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بَنَائِضٌ قَالَ فَلَعَلَّ فِي
 حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَخْلَفْتُ لَا تَصِدَّقُونَنِي وَلَوْ
 قُلْتُ لَا تَعْدِرُونَنِي مَتَى وَمَثَلَكُمْ كَيْعَقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قَالَتْ فَانْصَرَفَ
 وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرَهَا قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ،
 حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسَّنَنِ وَتَقُولُ الْوَلَقُ الْكَلْبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ
 غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عِثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاؤِ

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يَوْسُفَ حِينَ قَالَ قَصَبَرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 ثُمَّ تَحَوَّلَتْ فَاصْطَبَحَتْ عَلَى فِرَاشِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرُءٌ بِبِرَائَتِي وَلَكِنَّ
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُنْزِلُ لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمَرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
 رُؤْيَا يُبَيِّنُ اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدًا
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَنْحَدِرُ مِنْهُ
 مِنَ الْعَرَقِ مِثْلُ الْجَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسَرَى
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا
 عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّكَ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
 إِلَيْهِ فَنَنِي لَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي بِرَائَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى
 مِسْطَاحِ بْنِ أَنَافَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَتَّقِفُ عَلَى مِسْطَاحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ
 لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَاحِ النَّفَقَةِ وَاللَّهُ كَانَ
 يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ حُخَشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لَزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَهْمِي سَمِعِي وَبَصُرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَفِي اللَّهِ تَسَامِينِي
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقْتُ اخْتِبَاهَا تَهْنئةً تُحَارِبُ
 لَهَا فَهَلَكْتُ فَيَمُنْ هَلَكَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَوْلَاءَ الرَّقِطِ
 ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته للحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حصير وهو ابن
عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتله فأنك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار للبيان الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفصهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومى ذلك كله لا يرقأ لى دمع ولا أكحل بنوم قالت وأصبح أبواى عندى
وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكحل بنوم ولا يرقأ لى دمع حتى انى لأظن أن البكاء
فالن كيدى فيينا ابواى جالسان عندى وأنا أبكى فاستأذنت على امرأة من الانصار
فأذنت لها فجلست تبكى معى قالت فيينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرًا لا يوحى اليه فى شانى بشىء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة انه بلغنى عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئوك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد اذا اعترف ثم تاب تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما
أحس منه قطرة فقلت لائى أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال فقال أئى
والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأئى أجيبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أئى والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثه السن لا أقرأ من القرآن كثيراً انى والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى أنفسكم وصدقتم به فامن قلت لكم انى بريئة
لا تصدقوننى ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم انى منه بريئة لتصديقنى فوالله لا

قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الافك قالت فاردت مرضصا على مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيمة عند رجل يحبها لها ضائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسماء بن زيد حين استلبث الوحي يسألها ويستشيرها في فرائق أهله قالت فأتا أسماء فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من برأة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسماء أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيف الله عليك والنساء سواها كثير وسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بربرة فقال أي بربرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بربرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمضه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأقي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أقي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي وأهله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرک فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرک قالت وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذ وهو سعد بن عبدة وهو سيد الخزرج قالت فكان

عَرَفْنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَانِي وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
وَقَوَى حَتَّى أَتَانَا رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَقَمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ
حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي تَحَرُّ الظَّهِيرَةِ وَهُوَ نَزُولٌ قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى
كِبَرُ الْإِفْكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيِّ بْنِ سُلُوءٍ قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّكَ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَخَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ
فِيْقَرَّةٍ وَيَسْتَمْعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
وَمِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا
قَالَ اللَّهُ وَإِنْ كِبَرُ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيِّ بْنِ سُلُوءٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرَهُ
أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَيَّ وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءَ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
أَصْحَابِ الْإِفْكِ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيْبُنِي فِي وَجْهِ أُتَيَّ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِيتُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيْبُنِي وَلَا
أَشْعُرُ بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ
مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا
قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَنَادَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا
قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أُتَيَّ بْنِ رُفٍّ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ
صَاحُورِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أُتَيَّ بَكْرٍ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ
مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَافِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحُ
فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ أَتُسَبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بِدِرَاةٍ فَقَالَتْ أَيْ هَنَاتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان أَوْحَى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة رضا وبعض حديثهم يصدق بعضها وإن كان بعضهم أَوْحَى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أفرع بين
أزواجه فأبنتهن خرج سَهْمُها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فأفرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سَهْمُي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمِلُ في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة فاذن ليل بالرحيل فقمنا
حين آذنوا بالرحيل فشيئت حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رَحلي
فامسكت صَدْرِي فإذا عَقْدٌ لِي من جَزَعِ أَطْفَارٍ قد انقطع فرجعت فالتمسْتُ عَقْدِي فحسبني
ابتغَاوهُ قالت وأقبل الرَّهْطُ الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري
الذي كنت أركب عليه ولم يحسبون أنني فيه وكان النساءُ اذذاك خيفًا لم يَهْبُلْنَ ولم
يَغْشِهِنَّ اللَّحْمُ أَنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ من الطعام فلم يستنكر القومُ خِفَةَ الْهُودِجِ حين رفعوه
وحملوه وكنتُ جاريةً حديثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا فَوَجَدْتُ عَقْدِي بعد ما
استمرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ منازلهم وليس بها منهم دَاعٍ ولا مُجِيبٌ فتيممتُ منزلي الذي كنتُ
به وظننتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فيرجعون إلى فيينا أنا جالسةٌ في منزلي غلبتني عيني فنمتُ
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى
سوادَ إِنْسَانٍ نائمٍ فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظتُ باسترجاعه حين

من خُزاعة وهي غزوة المُرَيْسِيع قال ابن اسحق وذلك سنة سِتِّ وقال موسى بن عُقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديثُ الافك في غزوة المُرَيْسِيع حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد ابن يحيى بن حَبَّان عن ابن مُحَبِّير أَنَّهُ قال دخلتُ المسجدَ فرأيتُ أبا سعيد الخدريّ فجلستُ اليه فسألته عن العزْل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق. فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبَى الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَقَلْنَا نَعَزَلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَاتِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا وَهِيَ كَاتِبَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حَمْد قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تجدد فلما أدركته القائلة وهو في وادٍ كثير العِصاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبيننا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيئنا فاذا اعرانيُّ قاعدٌ بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا قائمٌ فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي فخرطتُ صَلَاتَنَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَنَى قُلْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَامَهُ ثَرٌ قَعَدَ فَهُوَ هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٣ باب غزوة أنمار حَدَّثَنَا آدم قال حَدَّثَنَا ابن ابى ذئب قال حَدَّثَنَا عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ يَصِلِي عَلَى رَاحِلَتِهِ مَتَوَجِّهًا قِبَلَ الْمَشْرِقِ مَنطَوًّا ، ٣٤ باب حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس تقول افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يونس عنه مَنْ أَفَكَكَ يُصَرَّفْ عَنْهُ مَنْ صُرِفَ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله قال حَدَّثَنَا ابراهيم بن

رَكَعَتَهُمْ وَقَامَ هَوْلًا فَقَصَّوْا رَكَعَتَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نَجْدِ حَ وَحَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبى سنان الدؤبى عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل من معه فأدركتهم القاتلة في وادٍ كثير العِصاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقت الناس في العِصاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سَمرَةٍ فعَلَّقَ بِهَا سِيفَهُ قَالَ جَابِرٌ فَنِمْنَا نَوْمَةً ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا فَنَجْتَنَاهُ إِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سِيفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلَتْنَا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قُلْتُ اللَّهُ فَمَا هُوَ إِذَا جَانِسٌ ثُمَّ لَمْ يَعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَاتِ الرِّقَاعِ إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسِيفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ تَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ فَتَهَدَّاهُ أَحِبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرِ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ، وَقَالَ مَسَدَدٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرٍ أَسْمُ الرَّجُلِ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبٌ خَصَفَةً وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْلٍ فَصَلَّى لِلْخَوْفِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ نَجْدِ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَأَتَمَّا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرَ، ٣٢ بَابُ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصقوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة لله بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أمار، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبيه عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالتيين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجئ أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوآزينا العدو فصافقنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا

جُرْحُهُ دَمًا فَاتَ مِنْهَا رَجْمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبِرَاءَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانٍ أَهْجُوهُمْ أَوْ هَاجِوهُمْ وَجَبْرِئِيلُ
مَعَكُمْ وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَرِيضَةِ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِئِيلَ
مَعَكُمْ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَفِي غَزْوَةِ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُطَفَانَ
فَنَزَلَ تَخْلًا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخُوفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبِ وَثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخْلٍ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُطَفَانَ
فَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيِ الْخُوفِ
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَرَدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَكُنَّا سِتَّةَ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ
نَعْتَقِبُهُ فَنَقَبْتُ أَقْدَامُنَا وَنَقَبْتُ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نُلْفِ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ
فَسَمِيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخِرْقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا
ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَأَنَّ أَذْكَرَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ شَهْدٍ

أَمْ آمَنَ فُجَاءَتْ أُمَّ إِيْمَنَ فُجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنْقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُمْ
وقد أعطانيها أو كما قالت والنبى صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كَلَّا وَالله
حتى أعطاها حسبته أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال، حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا إلى سيديكم أو أخيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتُسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن عمير قال حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضيها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العريضة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في
المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع
السلح وأغتسل فأنه جبرئيل وهو ينفخ رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعتهُ أخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأبين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فأتى أحكم فيهم أن يقتل
المقاتلة وأن تُسبى النساء والذرية وأن تُقسم أموالهم قال هشام فأخبرني عن عائشة
رضيها أن سعدا قال اللهم إني أعوذ بك من أن أكون من هؤلاء الذين لا يؤمنون بك من قوم
كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي
من حرب قريش شيء فابقى له حتى أجاهدكم فيك وإن كنت قد وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتني فيها فانفجرت من لبنته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار ألا
الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغدو

وَزَلَّيْنَهُمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ
سَامٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ
لَحَجٍّ أَوْ الْعَمْرِ يَبْدَأُ فَيَكْبِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَيْبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ
اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، ٣٠ بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصِرَتِهِ إِيَّاهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاعْتَثَلَ أَتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَمَّ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ
السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَايَ آيَةٍ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ
جُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي زُقَاقِ بَنِي غَنَمٍ مُوَكَّبٍ
جَبْرِئِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَصَلِّي لَمْ
يُرِدْ مِمَّا ذَكَرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْتَفِ وَاحِدًا مِنْهُمْ ، حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ حَرْجٍ وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ الْمَسْخَلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَهْلَى أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ

الرزاق ونُوساتها، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ
صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَغْزَوْكُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بِحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ
يَقُولُ سَمِعْتُ سُلَيْمِ بْنِ صُرَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ أَجَلَنِي
الْأَحْزَابُ عَنْهُ الْآنَ نَغْزَوْكُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا كَحَنٍ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ
الْخُنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِيوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ
الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا الْمُتَّى بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ بِحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ
كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ حَتَّى كَلَّتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَتَزَلُّنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطُحَّانٍ فَتَوَضَّأَ
لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْمُتَكَدِّرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الرَّبِيرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ
الْقَوْمِ فَقَالَ الرَّبِيرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الرَّبِيرُ أَنَا قَالَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا
وَحَوَارِيَ الرَّبِيرِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزُّ جُنْدَهُ
وَنَصْرُ عَبْدِهِ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ
وَعَبْدَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى يَقُولُ دَخَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ

للكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالصبا وأهلكْتُ
عَادٌ بالدَّبُورِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَحْدِثُ قَالَ لَمَّا
كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ وَخَمَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابٍ لِحْنَدِي
حَتَّى وَارَى عَنِي الْغُبَارُ جِلْدَةً بَطْنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْجُزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ
وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ وَيَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا
إِنْ الْأَوَّلَى قَدْ رَعَبُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

قَالَ ثَرْيَدٌ صَوْتُهُ بآخِرِهَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّصَّابُ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ
يَوْمَ الْحَنْدِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسْوَاتِهَا تَنْطِفُ قُلْتُ قَدْ كَانَ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ أَلْحَقُ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ
فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مَعُودَةً قَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ
فَهَلَّا أَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَلْتُ حُبُوقِي وَهَمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهِذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ
وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَجُمَلُ عَنِّي غَيْرُ
ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ قَالَ حَبِيبُ حَفِظْتُ وَعَصِمْتُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَانْكَفَيْتُ إِلَى أَمْرَاقٍ فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَنَّى
رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأُخْرِجْتُ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ
وَلَنَا بُيُوتَةٌ دَاجِيَةٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَخَنْتُ فَرَعَتِي إِلَى فِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَيْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَقْضِ حَنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّنَا بُيُوتَنَا لَنَا وَطَخَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا
فَتَعَالَ أَذْنُكَ وَتَقَرَّرْ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ
صَنَعَ سَوْرًا فَحَتَّى فَلَا بَكْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخْبِرُنَّ
عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ
أَمْرَاقِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ فَأُخْرِجْتُ عَجِينَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ
ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ خَازِنَةً فَلْتُخْبِرْهُنَّ مَعِيَ وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ
وَلَا تُنْزِلُوها وَهُنَّ أُنْفُ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَاحْزَرُوا وَإِنْ بُرْمَتِنَا لَتَغْطِ كَمَا هِيَ
وَإِنْ عَجِينَنَا لِيُخْبِرُنَّ كَمَا هُوَ، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنَّا عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْفِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ وَأَنْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ
وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ الْخَنَاجِرَ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ الثَّرَابَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ حَتَّى آغْمَرَ بَطْنُهُ أَوْ آغَبَرَ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللَّهُ لَوْ لَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَسُنَّ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَيْنَا

إِنَّ الْأَوَّلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

دَرَفَعَ صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

أَنَسَ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَكْفُرُونَ لَخَنْدَقٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقَلِبُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَمَنْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ قَالَ يُوتُونَ بِمِثْلِ كَفَى مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِأَهَالَةٍ سَنَخَةٌ تُوَضَّعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ جِياعٌ وَهِيَ بَشْعَةٌ فِي الْخَلْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَنَ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ لَخَنْدَقٍ نَحْفِرُ فَعَرَضْتُ كُدْيَةً شَدِيدَةً فَجَاؤُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضْتُ فِي لَخَنْدَقٍ فَقَالَ أَنَا نَارٌ ثَمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَاجِرٍ وَلِبْنُسًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذْوَتُ نَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْقِيلَ أَوْ أَهْمِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ إِلَى الْبَيْتِ فَقُلْتُ لَا مَرَأِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَاقٌ فَذَكَحْتُ الْعِنَاقَ وَطَحَنْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَجِينَ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَاقِي قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْصَجَ فَقَالَ صُعَيْمٌ لِي فَقُمْ أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعُ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخَبْزَ مِنَ التَّمْرِ حَتَّى آتِي فَقَالَ قَوْمُوا فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّكَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلْتُكَ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَصَاغَطُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُحْمِرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّمْرَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَيَقْبِي بِقِيَّةٍ قَالَ كُلِّي هَذَا وَأَهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ لَخَنْدَقُ

عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِشْرٍ مَعُونَةٍ قَرَأْنَاهُ حَتَّى نُسَخَّ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا قَرَضَى عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا إِنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءَةُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يُدْعَوُ عَلَيْهِمْ، ٢٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَحِي الْأَحْزَابِ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَاوَزَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَحِينَ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَازَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ تَحَنُّنَ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

عليه الأذى فقال له أَقِمْ فقال يا رسول الله أَتَطْمَعُ أَنْ يُوْذَنَ لَكَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ قَالَتْ فَانْتَظِرْهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ظُهُرًا فَنَادَاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ فَقَالَ أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّحْبَةُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعِدُّنُهُمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا وَهُوَ لِلدَّعَاءِ فَرَكَبَا وَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ فَتَوَارَا فِيهِ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَاخِبَةَ أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَاحَةً فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَعْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْلُجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَقْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَتَلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبَيْتِ مَعُونَةَ وَأَسْرَ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مِنْ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى أَتَى لَأَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَهُمْ فَنَعَاهُمْ فَقَالَ إِنَّ أَحِبَّابَكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْنَا عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِينَا عَنْمَا فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عُمَرَ سُمِّيَ بِهِ مُنْذِرٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَاجَلَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذِكْوَانٍ وَيَقُولُ عُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَجِحْيَانٍ وَعُصِيَّةَ

أَنَا قَدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَوةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءَ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصِيَّةٍ وَبَنِي لُحْيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ أَوْلَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ قَتَلُوا بَيْتْرَ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأْمَ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خَصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِأَهْلِ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَهُ أَوْ أَغْزُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِالْفِ وَالْفِ فَطَعَنَ عَامِرُ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غَدَّةٌ كَغَدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ أَمْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ أَتَتُونِي بِفَرْسِي نِثَاتٍ عَلَى ظَهْرِ فَرْسِهِ فَانْطَلَفَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَعَوْرَجٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبَا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ فَقَالَ أَتَوِّمُونِي أُبَلِّغُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَحْدِثُهُمْ فَأَوْمَرُوا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ أَحْسِبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَلَحَقَ الرَّجُلُ فُقْتِلُوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنَ الْمَغْسُوحِ إِنَّا قَدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رِعْلٍ وَذَكَوَانٍ وَبَنِي لُحْيَانَ وَعُصِيَّةَ الذَّهَبِ عَصَاوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا طَعَنَ حَرَامٌ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهَ يَوْمَ بَيْتْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِاللَّحْمِ هَكَذَا فَنَصَّحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قَالَ

قَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلْوِ مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ فُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوهُا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ
وَكَانَ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَلَتْهُ
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ حُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَّوْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءَةُ فَعَرَّضَ لَهُمْ حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلًا وَذُكْوَانَ عِنْدَ
بَثْرِ يُقَالُ لَهَا بَثْرٌ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا آيَاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةٍ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ فَمَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ
وَذَلِكَ بِدَوِّ الْقَنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقَنُوتِ بَعْدَ
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقُرْآنَةِ قَالَ لَا بَلَّ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقُرْآنَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذُكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لَحِيَانَ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ فَاْمَدَّ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَةَ فِي زَمَانِهِمْ
كَانُوا يَحْتَضِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَثْرِ مَعُونَةٍ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَلَبَّغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ أَحْيَاءَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ
وَذُكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لَحِيَانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا

وعاصم بن ثابت وخبیب واحبابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا حتى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واحبابه لجسوا الى فدند وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرمؤهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حثلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبیب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكت عندهم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليسجد بها فأعرتة قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك مني وفي يده موسى فقال اتحسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيته أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وأنه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لرددت فكان أول من سن الركعتين

حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ عن جَدِّه أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى
أُرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ إِنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا
هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ
اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ
هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَنَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا
مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبٌ بِنِ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ
يَتْرُكْ إِلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غُطِيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ
فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ أَوْ قَالَ أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخَرِ
وَمَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا، ٢٧ بَابُ أَحَدٌ يُجِبُنَا قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ
أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةَ
ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُجِبُنَا وَنُحْبَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلَبِ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجِبُنَا وَنُحْبَهُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَبْرَهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْليثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطْتُ
لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْصَى الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مِفْتَاحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
أَوْ مِفْتَاحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ
تَنَافَسُوا فِيهَا، ٢٨ بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَذُكْوَانَ وَبَثْرٍ مَعُونَةٍ وَحَدِيثِ عَصَلٍ وَالْقَارَةِ

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتل نبي واشتد غضب الله على من دهم وجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم اُحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ، ٢٦ باب من قتل من المسلمين يوم اُحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومُصعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب اكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا أنس أنه قتل منهم يوم اُحد سبعون ويوم بدر معونة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مُسَيْلَمَةَ الكَذَّاب ، حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل اُحد في ثوب واحد ثم يقول أيُّهم أَكْثَرُ أَخْذاً للقرآن فإذا أُشِيرَ له الى اُحد قَدَّمَهُ في اللَّحْدِ وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يُغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قتل ابي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل احباب النبي صلى الله عليه وسلم يَنْهَوْنِي والنبي صلى الله عليه وسلم لم يَنْهَ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تَبْكِيه او ما تَبْكِيه ما زالت الملائكة تَنْظُرُهُ بِأَجْنَحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ ، حدثني محمد بن العلاء قال

قلتُ قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تُغيب وجهك عني قال فخرجتُ
فلما قبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فخرج مُسَيِّمَةُ الكَذَّابُ قلتُ لأُخرجنَ الى مُسَيِّمَةِ
لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأَكْفِي بِهِ حِمْرَةَ قال فخرجتُ مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رَجُلٌ
قائم في ثُلَمَةِ جدار كأنه جَمَلٌ أَوْزَقٌ ثَأْنُ الراسِ قال فرميتُه بحِزْبِي فوضعتها بين ثَدْيَيْهِ
حتى خرجتُ من بين كَتِفَيْهِ قال ووُثِبَ اليه رَجُلٌ من الأنصار فَضَرَبَهُ بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سَمِعَ عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيتٍ وا أُميرَ المؤمنين قَتَلَهُ العَبْدُ الْأَسْوَدُ ، ٢٤ بَاب ما أَصَابَ النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم من الجراح يومَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن مَعْمَرٍ عن هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قال قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اشْتَدَّ غَضَبُ
الله على قوم فعلوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ الى رِباعِيته اشْتَدَّ غَضَبُ الله على رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم في سَبِيلِ الله ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد
الأموي قال اخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشْتَدَّ
غَضَبُ الله على مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم في سَبِيلِ الله اشْتَدَّ غَضَبُ الله على
قوم ذَمُّوا وَجْهَ نَبِيِّ الله صلى الله عليه وسلم ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا يعقوب
عن ابي حازم أنه سَمِعَ سَهْلَ بن سعد وهو يُسَالُّ عن جُرْحِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
فقال أم والله إني لأَعْرِفُ مَنْ كان يَغْسِلُ جُرْحَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَمَنْ كان
يَسْكِبُ المَاءَ بِمَا دُوِيَ قال كانت فاطمة بنتُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تَغْسِلُهُ وَعَلَى
يَسْكِبُ المَاءَ بِالْحِجْنِ فَلَمَّا رَأَتْ فاطمة أن المَاءَ لا يَزِيدُ الدَّمَ الا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً من خَصِيرِ
فَأَحْرَقَتْهَا فَأَلْصَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَتْ رِباعِيته يومئذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ على
رأسه ، حَدَّثَنِي عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن

يَوْمَ أُحُدٍ، ٣٣ بَابُ قَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّانُ بْنُ الْمُنْتَنَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمَصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حِمَصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِ كَأَنَّهُ حَبِيتٌ قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِيَسِيرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجْلِيهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَحْشِي أَتَعْرِفُنِي قَالَ فَتَطَرَّأَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بْنِتِ ابْنِ الْعَيْصِ فَوُلِدَتْ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكَنْتُ أَسْتَرْضِعُ لَهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَاولَتْهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ قَالَ نَعَمْ إِنْ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ نَوْفَلٍ بَبْدَرٍ فَقَالَ لِي مُوَلَّى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بَعَمَى فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِجَبَالِ أَحَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أُمَامَةَ مَقْطَعَةُ الْبُظُورِ أَتَحَاذُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الدَّاهِبِ قَالَ وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعَهَا فِي قُنَّتِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرَكْبِهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقْبَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَقِيلَ لِي أَنَّهُ لَا يَهِيِجُ الرُّسُلَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قُلْ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ

تذهبون أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوَى الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال
 يوم أُحُدَ عبد الله بن جبير وأقبلوا مُنْهَزِمِينَ فذاك إذ يدْعُوهم الرسول في أخراهم ثُمَّ أُنْزِلَ
 عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا إِلَى قَوْلِهِ بِذَاتِ الْأُصْدُورِ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يزيد بن
 زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنتُ فيمن تغشاه النُّعَاسُ
 يوم أُحُدٍ حتى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَرَارًا يَسْقُطُ وَأُخِذَهُ وَيَسْقُطُ وَأُخِذَهُ ، ٢١ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأَنْتُمْ طَالِمُونَ قال حميد
 وثابت عن أنس شَجَّ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أُحُدٍ فقال كيف يُفْلِحُ قومٌ شَجَّوا
 نَبِيَّهُمْ فَنُزِلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الله السُّلَمِيُّ قال أخبرنا
 عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سَمِعَ رسولَ الله صلى
 الله عليه وسلم إذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَاجِرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنَ فُلَانًا
 وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأُنْزِلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ طَالِمُونَ وَعَنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سَفِينٍ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَحَارِثَ
 ابْنِ هِشَامٍ فَنُزِلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنْتُمْ طَالِمُونَ ، ٢٢ بَابُ ذِكْرِ أُمِّ
 سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
 ابن أبي مالك أن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَسَمَ مُرَوَّطًا بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ
 جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّهُ عِنْدَكَ يَرِيدُ أُمَّ كُلْتُمُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ قَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلَيْطٍ أَحَقُّ بِهِ وَأُمُّ سَلَيْطٍ مِنْ
 نِسَاءِ الْإِنصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَأَتَاهَا كَانَتْ تَنْزُرُ لَنَا الْقَرْبَ

دُونَ تَحْرِكِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَاتَّهَمَا لَمَشِيرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا
 تَنْقُزَانِ الْقَرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقَرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تَفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ
 فَنَمْلَانِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتَفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ أَمَّا مَرَّتَيْنِ
 وَأَمَّا ثَلَاثًا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَحَ ابْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ
 فَرَجَعْتُ أَوْلَادِي فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأَخْرَاجِي فَبَصُرَ حُدَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ
 أَيُّ أُنَى قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ
 مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمزة عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
 مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى الْبَيْتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قَالَ هَؤُلَاءِ
 قُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَخْبَدْتَنِي قَالَ أَنْشُدُكَ
 بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عَثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُهُ تَغْيِيبٌ عَنْ بَدْرٍ
 فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ فَتَكَبَّرَ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى لِأَخِيرِكَ وَلَا يُبَيِّنُ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أَحَدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَهَمَمَهُ وَأَمَّا
 تَغْيِيبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بَيْطُنِ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ
 عَثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعَثْمَانَ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ،
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ تَصْعِدُونَ وَلَا تُلَوْنُ عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْلَمُونَ تَصْعِدُونَ

عليه وسلم أبويه يوم أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَاهُمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرِمِ فِدَاكَ أُمِّي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ اللَّهُ يُقَاتِلُ فِيهِمْ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدِ بْنِ حَذِثْمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاطَرُ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاطَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ كُتِبَتْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقْدَادُ وَسَعْدُ فَإِذَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ بَحَثْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَبِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ وَفِي يَدَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ حَاجَفَةٌ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعْبَةٍ مِنَ النَّسَبِلِ فَيَقُولُ انْتَرِهَا لِأَنِّي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشِيرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بَأْنِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفْ بِصَبْرِكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قل ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تُلَاعِبُكَ قلت يا رسول الله إنني قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكهنت أن أجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت، حدثني أحمد ابن أبي سريج قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً وترك ست بنات فلما حصر جراز النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً وإني أحب أن يسراك الغرماً فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنها أغروا في تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول أعظمها بيدياً ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيدهم لهم حتى أدنى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدى الله أمانته والدي ولا أرجع إلى اخواني بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى أتى أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد ابن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشت القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نزل في النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال أرم فذاك أبي وأمي، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعداً يقول جمع لي النبي صلى الله

أو قال ألقوا على رجله من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها، حدثنا
 حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس أن عمه
 غاب عن بدر فقال غيب عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجيد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم اني
 أعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم
 بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال آيين يا سعد اني أجيد ريح الجنة دون أحد فضى
 فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة أو بينانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
 ورمية بسهم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
 شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من
 الأحزاب حين نسأنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
 فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف،
 حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
 يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس
 ممن خرج معه وكان احباب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
 تقول لا نقاتلهم فنزلت فَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وقال انها
 طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ، ١٨ باب قوله تعالى ان همت
 طائفتان منكم ان تغشوا ولله وليهما الآية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن
 عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية ان همت طائفتان منكم ان تغشوا بنى سلمة
 وبنى حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا

أبوا صُرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفين فقال أفي القوم محمد فقال لا
تُجيبوه قال أفي القوم ابنُ ابني قحافة قال لا تُجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن
هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لَأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقي
الله لك ما يخزيك قال أبو سفين أعل هُبَل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله أعل وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين
يومَ بيوم بدر والحرب سجالٌ وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسوق عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطحب لخمَ يومَ أُحُدٍ ناسٌ ثم قتلوا شهداء،
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم
أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائما فقال قتل مُصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بُرَّةٍ إن غطى رأسه بدت رجلاه وإن غطى رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقُتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا
وقد خشينا أن تكون حسناؤنا قد تجلّت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ أرايت إن قُتلْتُ فأين أنا قال قال في الجنة فألقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قُتل، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجهَ الله فوجب أجْرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم
مُصعب بن عمير قُتل يومَ أُحُدٍ لم يترك إلا نَمْرَةً كُنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه وأجعلوا

فلم تُغن شيئاً فصاح وقام اهله قال فُجئتُ وَغَبِرْتُ صوتي كَهَيْئَةِ الْمُغِيثِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَصْعُ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ أَنْكَفَى عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظَمِ ثُمَّ خَرَجْتُ دَهْشاً حَتَّى أَتَيْتُ السَّلَامَ أُرِيدُ أَنْ أَنْزِلَ فَأَسْقُطَ مِنْهُ فَأَخْلَعَتْ رَجُلِي فَعَصَبَتْهَا ثُمَّ أَتَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ أُحْجَلٍ فَقُلْتُ انْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أُبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ فَقَالَ أَنَّنِي أَبَا رَافِعٍ قَالَ فَقُمْتُ أَمْشِي مَا بِي قَلْبَةً فَأَدْرَكْتُ أَحْمَدَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ ١٧ بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ عَدَوْتُ مِنْ أَعْلَيْكَ تَبَوَّأَ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَنِينُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ تُسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتَلْنَا بِأَذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ كَالْمَوْتِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ صَلَعَ الْمَنِيرَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنْ مَوْعِدُكُمْ لِلْخَوْصِ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَاجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرُّمَةِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمْ مَوْجِدًا ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا قَرَّبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ يَرْفَعْنَ عَنْ سُوقِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خِلَافُهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَهْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا

في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أنني قتلتها فجعلت أفتح الابواب باباً باباً حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أنني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أننى أبا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى احماني فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتبهت الى النبی صلی الله عليه وسلم فحدثته فقال أبسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكأنما لم أشتكها قط ، حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك أمكثوا انتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمرا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت راسى وجلست كأتى أفصى حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمير عند باب الحصن فتعشوا عند ابى رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بنى القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابى رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفى سراجهم فلم أدر أين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فأصبرته وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأتى أغيبته فقلت ما لك يا ابا رافع وغيبت صوتي فقال ألا أعجبك لأملك الويل تدخل على رجل فصرى بالسيف قال فعمدت له ايضا فأصبرته أخرى

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،
 ١٩ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً إلى أبي رافع
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بشرحهم قال عبد
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلني أن أدخل فأقبل حتى
 دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
 فكنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأغاليف على ود قال فقمنا إلى الأقاليد
 فأخذناها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علائ له فلما ذهب عنه أهل
 سمرة صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن القوم إن
 نذروا بي لم يخلصوا إلى حتى أقتله فأنتميت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله
 لا أدرى أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا قال فأهويت نحو الصوت
 فأصربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكنك غير
 بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا يمكن الويل إن رجلاً في
 البيت ضربني قبل بالسيف قال فأصربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت صبيب السيف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَلَّعَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَامَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا
 قَالَ قُلْ فَإِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلِكَنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدْ أَتَبَعْنَاهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نُدْعَاهُ حَتَّى
 نَنْظُرَ إِلَى أَى شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِفَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ
 فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفٌ أَوْ وَسَقَانٌ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَقَمُونِي قَالَ أَى شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَهِنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهِّنُكَ نِسَاءَنَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَهِنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهِّنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبِّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ
 رَهْنٌ بَوْسَقٌ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهِّنُكَ اللَّامَةَ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَاعِدُهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُمُ إِلَى الْحِصْنِ فَنَزَلَ إِلَيْنَا
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بَلِيلٌ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ قَبِيلَ لِسَفِينِ سَمَاءٍ عَمْرُو قَالَ سَمَى بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ وَقَالَ
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّاسِ بْنُ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبْدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَتَى قَائِلًا بِشَعْرِهِ فَأَشَمَّهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَنْتُمْ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاصْرَبُوهُ
 وَقَالَ مَرَّةً ثَرَأَشْمُكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِجُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 رَجَا أَى أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ عِنْدِي أَعْظَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو
 فَقَالَ أَتَأْتَانِ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثَرَأَشْمَ أَحِبَّابِهِ ثَرَقَالَ أَتَأْتَانِ لِي قَالَ نَعَمْ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أتي فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتمني يعني عباسا
فقلت لهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
أن أدفعه اليكما قلت إن شئكما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعلان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وآلا
فلا تكلماني فقلتما أدفعه اليكما بذلك فدفعته اليكما فتلتمسان متى قضاء غير ذلك فوالله
الذي بآذنه تقوم السماء والأرض لا أقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما عنه فادفعا إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا لحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألهن مما آفأ الله على رسوله فكننت أنا
أزهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا
نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهي أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وه
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقربة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي، ١٥ باب قتل كعب بن الأشرف

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْهِهِ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَصِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّاثِ
النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَاهُ إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ
يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهَذَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَدَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّقِطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْحِ
أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ أَتَتَّيِدُوا أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ
نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَاتَى أَحَدَهُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
إِنَّ اللَّهَ سَجَانُهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا أَفَاءَ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ قَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ
خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَنَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْذَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ
لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجَاعِلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَاتَهُ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ
فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَبِضَتْهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

وما أرادوا من العذر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَجَعَلَهُ ابْنُ اسْحَقَ بعد بئر معونة وأحد حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود بالمدينة، حدثني الحسن ابن مذكر قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر، حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان يجعل الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم، حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع وفي البويرة فنزلت ما قطعتم من لبنة أو تركتموها قائمة على أصولها فبأذن الله، حدثني اسحق قال أخبرنا حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بنى لوى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه ابو سفين بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير

أخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن الزُّبَيْرِ قَالَ ضَرَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ
لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ ١٣ بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ،
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ، عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ خَلْفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ
وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ، إِيَّاسُ بْنُ الْبَكَّيْرِ، بِلَالُ بْنُ رِبَاحٍ مَوْلَى ابْنِ
بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الصِّدِّيقُ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ، حَاطِبُ بْنُ ابْنِ بَلْتَعَةَ خَالِفُ
لُقَيْشٍ، أَبُو حُدَيْفَةَ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ
بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ وَكَانَ فِي النَّظَارَةِ، خُبَيْبُ بْنُ عَدَى الْأَنْصَارِيُّ، خُنَيْسُ بْنُ
حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ، رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ، رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ،
الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، سَعْدُ
ابْنِ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ، سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ، سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُقَيْلٍ الْقُرَشِيُّ،
سَهْلُ بْنُ حَنْيَفٍ الْأَنْصَارِيُّ، ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَأَخُوهُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
الْهَذَلِيُّ، عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ أَخُوهُ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ
الْقُرَشِيُّ، عُبادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ، عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ، عُقَبَةُ
ابْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ، عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ
الْأَنْصَارِيِّ، عَتَبَانُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، قُدَامَةُ بْنُ مِطْعُونٍ، قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ،
مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ، مَعْوَدُ بْنُ عَفْرَاءَ وَأَخُوهُ، مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ،
مِسْطَحُ بْنُ أَثَّانَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ، مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، مَعْنُ
ابْنُ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ، مِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو حَلِيفُ لَبْنَى زُهْرَةَ، هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ،
١٤ بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ وَمُخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ

وَمَعْنُ بْنُ عَدَى، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فَضَيْلٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ
 قَيْسٍ كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لَأُفْضِلَنَّهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْرُوفُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ
 فِي قَلْبِي وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمِ بْنِ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدَى حَيًّا تَمَّ كَلْمَنِي فِي هَؤُلَاءِ التَّنَتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ
 لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي
 مَقْتَلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ
 تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدَيْبِيَّةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفَعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ، حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ قَاقِلْتُ أَنَا
 وَأُمُّ مِسْطَاحٍ فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَاحِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَاحٍ فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قُلْتَ تَسْتَبِينَ
 رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 فُلَيْحٍ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُلْقِنُهُمْ هَذَا وَجَدْتُمْ
 مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُ مِنْهُمْ فَجَمِيعُ
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِمْ أَحَدٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سُهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

حدثنا أنس بن مالك أن رجلا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
 أَتَذُنْ لَنَا فَلَنَتْرَكَ لَابْنِ اخْتَنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَ مِنْهُ دَرْهَمًا ، حَدَّثَنَا أَبُو
 عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثَرْ لِحْنَدِيِّ أَنَّ عُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرِو النَّدَدِيِّ كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ
 مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا
 ثُمَّ لَانَ مَتَى بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَفْتَتَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ
 مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَأَتَهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ
 تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ لِلَّهِ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ أَنْتَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَاَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ آبُنَا
 عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ سُلَيْمِ بْنُ هَكْذَا قَالَهَا أَنَسٌ قَالَ
 أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمِ بْنُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو
 مُجَازٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلَنِي ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ مَّا
 تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ لَأَنِّي بَكَرَ أَنْطَلَقُ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْإِنصَارِ فَلَقِينَا
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرُوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ

عَدِيّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعَجَلَ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتَنَكَّرِيهَا أَنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِافِعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْإِنصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ ثَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنَى عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحَزَنَتِهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضَرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْإِنصَارُ بِقُدُومِ ابْنِ عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَوةَ الْفَاجِرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأُبَشِّرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو نُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جَنَّاتِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شَهَابِ

فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثَرْ خَطْبُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُنْكحْتُهَا أَيَّاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْعَنِ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُنْشِئَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبَلْتُهَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ قَالَ آخِرُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكَلُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثَرْ قَالَ هَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بِشِيرٍ بِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثَرْ سَأَلْتُ لُحْصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَامٍ وَهُوَ مِنْ سُرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بِنِ رِبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأحابه فقالت في غنائها * ألا يا حمز للشرف النواء * فوثب حمزة الى السيف فأجبت أسنمتها وبقر خواصرها وأخذ من أكبادها قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום عدا حمزة على ناقتي فأجبت أسنمتها وبقر خواصرها وها هو ذا في بيت معه شرب فدا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة تميل كحمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم آل عبيد لاني فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه تميل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه الفهقرى فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عبيدة قال أنفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيحت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توقي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فليئت ليلى فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنيت عليه أوجد مني على عثمان

بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تنبى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدًا وكان من تنبى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعواهم لآبائهم فجاءت سهلة النبی صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على فراش كعجلين منى وجوهرات يضربن بالدق يندبن من قتل من آتاه يوم بدر حتى قالت جارية وفيها ذبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقولي ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليًا قال كانت لي شاة من نصيبى من الغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما آفأ الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتنى بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلاً صواعاً في بنى قينقاع أن يرتحل معي فنأتى بأخبر فأردت أن أبيع من الصواعين فنستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر والجبال وشارقي مناخات إلى جنب حجره رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارقي قد أجببت أسنمتها ويقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرَ هَذَا جِبْرِئِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ ، ١٢ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ خُبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بَنِي مَالِكٍ الْخُدْرِيُّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ
 لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَاَنْطَلِقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ
 النُّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَنْكْحَى
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إسماعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ وَهُوَ مَسْجُوجٌ لَا
 يَرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكَنَّى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
 بِالْعِزَّةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَمَاتَ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
 تَمَطَّأْتُ فَكَانَ لِلْجُهْدِ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَاهَا قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيُّهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عِثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُتِلَ عِثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ تَحْمِلُهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعْلَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلخُطَّابِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ وَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيَتْ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأُفْتِنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَسَائِلُهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَّاسَ بْنِ الْبُكَيْرِ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ۱۱ بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الرُّزِّيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فَيُكْرَمُ قَالَ مَنْ أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِيدِ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقِيقَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْتُرْنِي أَتَى شَهِيدٌ بَدْرًا بِالْعَقِيقَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا لِلْحَدِيثِ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

بُنِيَ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى قُحْدِهِ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَزِعْتُ
 فِرْعَنَةَ عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشَيْنِ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ
 لَمَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا يَمَكَّةُ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لِرِزْقِ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ
 مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْجَدَلِ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَنَ ثَلَاثَ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا
 الصَّلَوةَ وَأَخْبَرَ أَخْبَابَهُ يَوْمَ أُصِيبَ خَبْرَهُمْ وَبَعِثَتْ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ
 حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يَعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عِظَمَائِهِمْ فَبَعِثَ اللَّهُ
 لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتَهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ
 ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيِّ وَهَلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيِّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَدَ شَهِدَا
 بَدْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ
 لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بَنَ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكَبَ إِلَيْهِ بَعْدَ
 أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتْ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيَّ بِأَمْرِهِ
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلُهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

بعدُ يومَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اَتَنِي لَيْفَى الصِّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ اِذَا التَّقْتُ فَاِذَا عَنِ يَمِينِي
وَعَنِ يَسَارِي فَتَيَانِ حَدِيثَا السِّنِّ فَكُنْتُ لَمْ اَمِنْ بِمَكَانِهِمَا اِذْ قَالَ لِي اَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ
يَا عَمِّ ارْنِي اَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا اِبْنَ اُخْسَى وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَاهَدْتُ اللّٰهَ اِنْ رَأَيْتُهُ اَنْ
اَقْتُلَهُ اَوْ اَمُوتَ دُونَهُ فَقَالَ لِي الْاٰخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَاَسَرَرَنِي اَتَنِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ
مَكَانَهُمَا فَاَشْرَتْ لِهَمَا اِلَيْهِ فَشَدَا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقَرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَهَمَا اَبْنَا عَقْرَاءَ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ قَالَ اخْبَرَنَا اِبْنُ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ اَسِيدٍ
اِبْنَ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عَيْنَا وَآمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيُّ جَدُّ عَاصِمِ
اِبْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ
بَنُو لُحَيَانَ فَتَفَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاَقْتَصَوْا اَثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ التَّمَرِ فِي
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمَرٌ يَتَرَبُّ فَاتَّبَعُوا اَثَارَهُمْ فَلَمَّا اَحْسَسَ بِهِمْ عَاصِمٌ وَاحْبَابُهُ لَجُّوا اِلَى مَوْضِعٍ
فَاَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ اَنْزِلُوا فَاَعْطُوا بِاَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ
اَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا الْقَوْمُ اَمَّا اَنَا فَلَا اَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اَللّٰمَّ اَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ
فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا وَنَزَلَ اِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبُ بْنُ
الدِّثْنَةِ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ اَطْلَقُوا اَوْتَارَ قَسِيَّتِهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ
هَذَا اَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللّٰهُ لَا اَحْكَبُكُمْ اِنْ لِي بِهَؤُلَاءِ اَسْوَةٌ يُرِيدُ الْقَتْلُ فَجَرَّوهُ وَعَاجَوْهُ فَاَتَى اَنْ يَصْحَبَهُمْ
فَانْطَلَقَ خُبَيْبُ بْنُ الدِّثْنَةِ حَتَّى بَاعَوْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَاَبْتِاعَ بَنُو الْخَارِثِ بْنِ عَامِرٍ
بَنَ نُوْفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْخَارِثَ بْنِ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ
اَسِيرًا حَتَّى اُجْمِعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْخَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَاَعَارَتْ فَدَرَجَ

وسلم لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُنَجِّرَنَّكَ فَلَمَّا رَأَتْ لِجَدِّ أَهْوَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِرَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقَالَ مَا تَهْلِكُ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ قَالَ وَاللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اأَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

١٠. بَابٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ يَعْنِي أَكْثَرُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِثْرًا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سَفِينٍ يَوْمَ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَحَابًا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ انْذَى أَتَانَا

عليه وسلم أنَّ المَيِّتَ لِيُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبَكَاءِ أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ قَالَتْ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ أَنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَإِنَّمَا قَالَ أَنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنِّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْأَمْوَاتُ وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبْوُونَ مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَلِيبٍ بَدْرٍ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ثُمَّ قَالَ أَنَّهُمْ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْأَمْوَاتُ حَتَّى قَرَأَتْ الْآيَةَ ٩ بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُودِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مَعِيَ فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَاحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرَى تَرَى مَا أَصْدَعُ فَقَالَ وَبِحَاكِ أَوْ هَبْلَيْتِ أَوْجَنَّةً وَاحِدَةً هِيَ أَنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَ الْعَنَوِيَّ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ انْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرَ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعَنَا الْكِتَابُ فَأَخْنَاهَا فَالْتَمِسْنَا فَلَمْ نَرِ كِتَابًا فَقُلْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هشام وكان سيف عروة مَحْلَى بِقِصَّةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَحْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَوْمِوكِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ قَالَ إِنِّي إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ فَقَالُوا لَا نَفْعُ فَحَمَلُ عَلَيْهِمْ حَتَّى شَقَّ صَفْوَتَهُمْ فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ فَضَرْبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرْبُهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرْبَاتِ الْعَبَّ وَأَنَا صَغِيرٌ قَالَ عُرْوَةُ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عَبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَنُفِذُوا فِي طَوَاقٍ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيبٌ مُحَبِّبٌ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرِصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِإِرْاحَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَحْبَابُهُ وَقَالُوا مَا نُرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرُّكِيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْسَرَكُمُ أَنْتُمْ أَطْعَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ثَانًا فَمَدَّ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، قَالَ قَتَادَةُ أَحْيَاكَ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَنِقْمَةً وَحَسْرَةً وَنَدَمًا، حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ ثُمَّ وَاللَّهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرُو ثُمَّ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَةُ اللَّهِ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

ابن هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن ابى هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة ، حدثنى احمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد على بدرنا قال بارز وظاهر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت ان نجا أمية ، حدثنا عبدان ابن عثمان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قرأ وألنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفينى هذا قال عبد الله فلقى رأيته بعد قتل كافرا ، حدثنى ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدهن في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لى عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فا فيه قلت فيه ثلثة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأتناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أنى كنت اخذته ، حدثنى قروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى. بفضة قال

ابن نَجَّار قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان بن أنس حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي أن أنس حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآء حتى برد قال أنت ابا جهل فأخذ بِلَحْيَتِهِ قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتلته قومه، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآء حتى برد فأخذ بِلَحْيَتِهِ قال أأنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قومه او قال قتلتموه، حدثني ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا أنس بن مالك نحوه، حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث أبني عقرآء، حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجاز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش على وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سُدُوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجاز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم، حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفين عن

أخبرنا هشام أن ابن جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابن الحارث عن ابن عباس أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ
وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، ٦ بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ حَ وَحَدَّثَنِي كُحَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
وَقَبُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ
الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيْفًا عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نَيْفًا وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ أَجَاوَزُوا مَعَهُ
النَّهْرَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤَمِّنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فَتَخَدَّثَ
أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ
إِلَّا مُؤَمِّنٌ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ حَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَخَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ
طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤَمِّنٌ، ٧ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ وَهَلَاكِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلْبَةَ فَدَعَا عَلَى زُفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ
رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنِ عُتْبَةَ وَأَبِي جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لِقَدِّ رَأَيْتُهُمْ
صَرَخَى قَدْ غَيَّرْتُهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا، ٨ بَابُ قَتْلِ ابْنِ جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

بَعِيرٍ بِمَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهَنِّي فَقَالَتْ لَهُ يَا بَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ
لَكَ أَخُوكَ الْبِشْرِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ
مِنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بِعِيرِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ وَقَالَ وَحُشِّي قَتَلَ حَمْرَةَ طُعَيْمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَرِّمْ غَضَبَهُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِنَّ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ الشَّوْكَةُ لِلَّهِ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ غَيْرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْلِهِ آتِ بِعِقَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ
مُحَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
مَشْهَدًا لَأنَّ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا
نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَفَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُهْلِكُونَ الدُّبْرَ ٥ بَابُ حَدَّثَنِي ابْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قتل كم غزوت أنست معه قال سبع عشرة قلت فأبهم
كانت أول قال العُشَيْر أو العُشيرة فذكرت لقتادة فقال العُشَيْر قال ابن اسحق أول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العُشَيْر ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من
يقتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن
مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقاً لأُمَيَّة بن خلف وكان أُمَيَّة إذا مرَّ
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مرَّ بمكة نزل على أُمَيَّة فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مُعْتَمِراً فنزل على أُمَيَّة بمكة فقال لأُمَيَّة أنظر لي ساعة
خلوة لعلني أن أطوف بالبيت فخرج به قريباً من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا
با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمناً وقد
أوتيتُم الصَّباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت
إلى أهليك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعني هذا لأمنعتك ما
هو أشدُّ عليك منه طريقك على المدينة فقال له أُمَيَّة لا ترفع صوتك يا سعد على أبي
الحكم فإنه سيبد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أُمَيَّة فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففرع لذلك أُمَيَّة فرأى شديداً
فلما رجع أُمَيَّة إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تری ما قال لي سعد قالت وما قال لك
قال زعم أن محمداً أخبرهم أنهم قاتلوا فقلت له بمكة لا أدري قال أُمَيَّة والله لا أخرج من
مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أُمَيَّة أن يخرج
فأتاه أبو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيّد أهل
الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشتري أجود

عليه وسلم نحن أولى موسى منكم وأمر بصومه، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شَعْرَهُ وكان الْمُشْرِكُونَ يَفْرَقُونَ رُؤُوسَهُمْ وكان أهل الكتاب
يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، حدثنا زياد بن أيوب قال حدثني
هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب جزؤوه
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصْيَنَ ٣٥ باب
اسلام سلمان الفارسي رضى الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال
حدثنا ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان أنه تداوله بضعة عشر من ربي الى ربي، حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول
أنا من رام هُزْمَزْ، حدثني الحسن بن مذكّر قال حدثني يحيى بن حماد قال أخبرنا ابو
عوانة عن عاصم الأحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترت بين عيسى ومحمد صلى الله
عليه وسلم ست مائة سنة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ كتاب المغازي

١ باب غزوة العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن أرقم ف قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 رأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاده الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
 عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وتنقصوه
 قال هذا كنت أخاف يا رسول الله ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
 سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
 سبحان الله أيسلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعثها في السوق فباعها علي أحد
 فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا
 البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يسلح وألقى زيد بن أرقم
 فسأله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج ، ٥٢ باب
 اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله
 هُذنا نُبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن في عشرة من اليهود لآمن في اليهود حدثنا
 احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن أسامة قال اخبرنا ابو عبيس
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه
 وسلم المدينة واذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه ، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
 ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله
 فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

أَقْوَامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لِأَحِبَّائِي هَاجِرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتَبِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرِ وَرَثَتَكَ ، هـ . بَابُ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
أَحِبَّائِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو نُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ
وَأَبِي النَّدَرْدَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
الْأَنْصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ
ذَلَّنِي عَلَى السُّوقِ فَرَبِحَ بِهَا شَيْئًا مِنْ أَقْطٍ وَسَمِنَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ
وَعَلَيْهِ وَضَرَّ مِنْ ضَفَرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَمَا سُقِّتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاجٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ وَلَوْ بِشَاةٍ ، اهـ . بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بَشَرَ بْنِ
الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيُّ
مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يُنْزَعُ إِلَى أَبِيهِ وَإِلَى أُمِّهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ أَنفَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارُ نَحْشُورٍ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيادَةُ
كَبِدٍ لِلْحَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ
مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ نَهَتْ فَسَلَّهْمُ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

بقبور المشركين فنبشت بالحرب فسويت وبالتخل فقطع قال فصقوا التخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عصا تيه حجارة قال وجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة،
٤٧ باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن
أخت النمر ما سمعت في سكتي مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر، ٤٨ باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما
عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة،
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قال فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعاً وترك
صلوة السقر على الاول، تابعه عبد الرزاق عن معمر، ٤٩ باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم أمص لأحلى هجرتهم ومزيتته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع يعنى من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغنى من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة أفأتصدق بثلثى مالى قال لا قال أفأتصدق
بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة ينكفون الناس ولست بنافق نفقة تبتغى بها وجه الله الا أجرك الله بها
حتى اللقمة تجعلها في في أمراتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أحلى قال إنك لن تخلف
فتعمل عملاً تبتغى به وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك

قالت قلت لا أدري بأى انت وأمى يا رسول الله فمن قال آمّا هو فقد جاءه والله اليقين
وانى لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركى أحداً
بعده قالت فأخبرتنى ذلك فميت فأريت لعثمان عينا تجرى فجت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمه، حدثنى عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قال كان يوم بُعث يومًا قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سرايتهم في دخولهم في الاسلام، حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى غندر قال حدثنا
شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة أن ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازت الانصار يوم بُعث فقال ابو
بكر مزمّار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذعُهما يا أبا بكر إن
للك قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ج وحدثنى
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت أنى يحدث قال حدثنا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعى قال حدثنا أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم
اربعة عشرة ليلة ثم أرسل الى ملاّ بنى النجار قال فجاءوا متقلدى سيوفهم قال وكأنى أنظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاّ بنى النجار حوله
حتى ألقى بغناء الى أيوب قال فكان يصلى حيث أدركته الصلوة ويصلى في مرائب الغنم
قال ثم أمر ببناء المسجد فأرسل الى ملاّ بنى النجار فجاءوا فقال يا بنى النجار ثامنوني
حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا الى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت
فيه قبور المشركين وكانت فيه حُرْب وكان فيه تحل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت عائشة فُجئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حَبِّبْ إلينا المدينةَ كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ أو أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمِدَّهَا وَانْقُلْ حُجَّاهَا وَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ دَخَلَ عَلَى عِثْمَانَ وَقال بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عِثْمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَمِنَ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ثُمَّ هَاجَرْتُ هَاجِرَتَيْنِ وَنِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، تَابِعَهُ اسْحَقُ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ بِمِنَى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ قَالَ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاجَ النَّاسِ وَغَوَافِمَ وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تُمْهِلَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهَاجِرَةِ وَالسُّنَّةِ وَتُخْلَصُ لِأَعْلَى الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ وَقَالَ عُمَرُ لَأَقُومَنَّ فِي أَوَّلِ مَقَامِ أَقْوَمِهِ بِالْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ عِثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى حِينَ قَرَعَتِ الْإِنصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَاشْتَكَى عِثْمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَضَتْهُ حَتَّى تَوَفَّى وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ

حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال وَجَّكَ إِنَّ الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل تَمَنُّجُ منها قال نعم قال فَاحْلُبْهَا يَوْمَ وَرْدِهَا قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً ٤٦ بَاب مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ثُمَّ قَدَّمَ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَبِلَالٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانُوا يُقْرَعُونَ النَّاسَ فَقَدَّمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ثُمَّ قَدَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَعَلَ الْأَمَاءُ يَقْلُنَ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَدَّمَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورَةِ الْمُفَصَّلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ لَحْمِي يَقُولُ كُلُّ أَمْرٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ آتِيٌّ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ لَحْمِي يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ وَيَقُولُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوِيٍّ إِخْخِرَ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاةَ جَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

على اللَّبَسِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أُتِيَتْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اشْرَبْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيَتْ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ فِي أَثَرِنَا
قَالَ الْبَرَاءُ فَدَخَلْتُ مَعَ ابْنِ بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مَصْطَبَجَةً قَدْ اصَابَتْهَا حُمَّى
فَرَأَيْتُ أَبَاهَا يَقْبِلُ خَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ابْنِ عَبْلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ
خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمُطُ
غَيْرُ ابْنِ بَكْرٍ فَغَلَقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَسْنَى أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ فَغَلَقَهَا بِالْحِنَاءِ وَأَلَكْتُمْ حَتَّى قَنَأَ لَوْنُهَا حَدَّثَنَا
أَبِيصْبَغٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ
الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رَثَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ

وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبٍ بَدْرٍ مِنَ الشَّيْزَى تُزَيِّنُ بِالسَّنَامِ
وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبٍ بَدْرٍ مِنَ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ
نَحْيَيْنَا السَّلَامَةَ أُمُّ بَكْرٍ وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامٍ
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَأْكُلَ وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءِ وَهَامِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصْرَهُ رَأَى أَنَا قَالَ اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ ائْتَانِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا حَدَّثَنَا عَلَى
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

تدري ما قال ابي لابيبيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيبيك يا ابا موسى هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله ببرد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا نترجو ذلك فقال ابي تلتى انا والذى نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا
وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابا عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل
استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه نهروا نهروا حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ، حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلم قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رجلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيها ولها شيء من ظل قال فقرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قروة مبي ثم اضطلع عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انقص ما حوله فاذا انا براج قد اقبل في عتمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته
لنم انك يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
انت حالب قال نعم قال فاخذ شاة من غنمه فقلت له انقص الصرع قال فحلب كئبة
من لبن ومعى اداة من ماء وعليها خرقة قد رواها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَأَتَهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي فَأَرْسَلَ نَبِيُّ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ
 الْيَهُودِ وَيَا نَحْلَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْكُمْ لَتَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالَتْ ثَلَاثُ
 مَرَارٍ قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمْنَا وَابْنُ
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى
 لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْكُمْ لَتَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ قَرَضُ
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةِ قَرَضٍ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِائَةٍ فَقِيلَ لَهُ
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ تَقْصُصْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ أَمَّا هَاجِرٌ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ
 هَاجَرَ بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ
 خُبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَبِيئَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَّابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نَكِفْنَاهُ فِيهِ إِلَّا تَمَرَةً
 كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ بِهَا وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ وَمَتَا مَنْ أَيْبَعَتْ لَهُ
 ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا حَدَّثَنَا جَبِيئَةُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ معاوية
 ابْنِ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَلْ

الله عليه وسلم تَمَرَّةً فَلَاكُهَا ثَمَرٌ أُدْخِلَهَا فِي فِيهِ فَأَوَّلُ مَا دَخَلَ بَطْنَهُ رَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ
 قَالَ فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَذَا
 الرَّجُلُ الَّذِي يَهْدِينِي السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ لِلْإِسْبِ أَنَّهُ أَمَّا يَعْنِي الطَّرِيقَ وَأَمَّا يَعْنِي
 سَبِيلَ الْخَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ
 لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ فَصْرَعَهُ فَرَسُهُ ثُمَّ قَامَتْ
 تُحْمَحِمُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ فَقِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا
 قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَسْلَحَةً
 لَهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْإِنصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ فَسَلَمُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا أَرْكَبَا آمَنَيْنَ مُطَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَخَقُوا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ
 جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَقْبَلَ يَسِيرٌ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ ابْنِ أَبِيوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَعْلَاهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي تَحْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَتَجَلَّ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا
 فَجَاءَ وَهُوَ مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بَيْوتٍ أَهْلُنَا أَقْرَبُ فَقَالَ أَبُو أَبِيوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ دَارِي وَهَذَا
 بَابِي قَالَ فَاذْطَلْعْ فَهَبْنِي لَنَا مَقِيلًا قَالَ قُومًا عَلَى بَرَكَتَةِ اللَّهِ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقِّكَ وَقَدْ
 عَلِمْتُ يَهُودُ أَتَى سَيِّدَهُمْ وَابْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمَهُمْ وَابْنُ أَعْلَمِهِمْ فَادْعُهُمْ فَاسْتَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللين في بُنيانه ويقول وهو ينقل اللين
هذا الجمال لا جمال خبير هذا أبر ربنا وأظهر

اللهم إن الأجر أجر الآخرة يقول فارح الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يُسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذه الابيات، حدثني عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا ابو أسامة
قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن أسماء صنعت سقفة للنبي صلى الله عليه وسلم واني
بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما أجد شيئاً أربطه ألا نطابق قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات التطاقين قال ابن عباس أسماء ذات التطاق، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقه بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم
فمر بهراة فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كئبة من لبن فأتيته فشرب حتى رصيت،
حدثني زكرياء بن جحى عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن أسماء أنها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء
ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فضعها ثم تغل في
فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن أسماء أنها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وه حبل،
حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أول مولود
ولد في الاسلام عبيد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أودوا الى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من أطامهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبياضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيى ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشى معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتأخذه مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا ونفق

فأمناه فدفعنا اليه راحلتيهما وواعده غار ثور بعد ثلث ليالٍ براحلتيهما صبح ثلث وانطلق
 معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد
 الرحمن بن مالك المدنجي وهو ابن اخي سراقه بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقه
 ابن جعشم يقول جآءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم واني
 بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي
 بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا وحسن جلوس فقال يا سراقه إني قد
 رأيت آتيا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقه فعرفت أنهم ثم نقلت له أنهم
 ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت
 فدخلت فامررت جاريتي أن تخرج بفروسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رجلي
 فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجليه الأرض وخفصت عليه حتى أتيت فرسي فركبتها
 فرقتها تقرب في حتى دنوت منهم وعشرت في فرسي فخررت عنها فقامت فأهويت يدي
 إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزام واستقسمت بها أضرم أم لا فخرج الذي أكره فركبت
 فرسي وعصيت الأزام تقرب في حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا
 يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغت الركبتين فخررت
 عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان
 ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزام فخرج الذي أكره فناديتهم بالآمان فوقفوا
 فركبت فرسي حتى جثتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن
 سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
 أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني ولم يسألاني ألا أن قال
 أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب آمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقة من آدم ثم

فَاتَى أَرْجُو أَنْ يُؤْتَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَخَبَسَ أَبُو
بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَزَقَّ
السَّمُرَ وَهُوَ لَخَبَطُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ
فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي تَحَرُّ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَاتِلٌ لِابْنِ بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَقِنًا فِي سَاعَةِ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لِي أُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا هُمْ أَهْلُكَ
بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتَى قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَحَدِي راحِلَتِي هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّعْمِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَرْنَا
أَحْتًا لِلْجَهَارِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سَفَرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتُ اسْمَاءُ بِنْتُ ابْنِ بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا
فَرَبَطْتُ بِهِ عَلَى قِمِّ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سَمِيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ثَقِفَ لَقْنٌ فَبِذَلِكَ مِنْ عِنْدَهُمَا بَسَحَرَ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ
كِبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ
وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ مِنْ مَنَحَةٍ مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ
سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنٌ مِنْ مَنَحَتِهِمَا وَرَضِيقُهُمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهِمَا عَامِرُ بْنُ
فَهَيْرَةَ بَغْلَسَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ هَادِيٍّ خَرِيتَا وَالْخَرِيتُ
الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حَلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ

وَجَمِلَ الْكَلِّ وَتَقَرَّى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَإِنَّا لَكَ جَارٌ أَرْجَعُ وَأَعْبُدُ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ
فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّا
أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرِجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ أَنْخَرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَجَمِلَ الْكَلِّ
وَيَقَرَّى الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكَلِّبْ قُرَيْشٌ بَجْوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَابْنِ
الدَّغِنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدِّنَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لَأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو
بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لَأَبِي بَكْرٍ
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَجْتَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءَ لَا يَمْلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
فَأُتِرِعَ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا
أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكِ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ
فَاعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ
يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلِّهِ أَنْ يَسُودَ إِلَيْكَ
ذِمَّتُكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرِّبِينَ لَأَبِي بَكْرٍ الْاسْتِعْلَانَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَإِنَّ ابْنَ
الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمئِذٍ
بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَحَلٍّ بَيْنَ
لَابَتَيْنِ وَهِيَ الْخَرَّتَانِ فَهَاجِرٌ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِمَةً مَنْ كَانَ هَاجِرًا بَارِضًا لَلْبَشَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

عُبَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِارْبَعِينَ سَنَةً فَكَثُرَتْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سَنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجُ ابْنِ عَبَّادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتُوسُقَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ التَّضَرِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لِحَدَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَبِيرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَهَاتِنَا فَحَجَبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَبِيرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَهَاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي حُجَّتِهِ وَمَالِهِ أبا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْضَةً إِلَّا خَوْضَةُ ابْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أُعْقِلْ أَبَوَى قَطُّ إِلَّا وَهِيَ يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيَّ يَوْمٌ يَأْتِينِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَامُ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ ابْنُ تَرْبِيدٍ يَا أبا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرِجْنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أَسْجِعَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَإِنْ مِثْلَكَ يَا أبا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ

في المنام أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ فَمَذَّهَبَ وَهَلَى إِلَى أَتَمَّهَا الْبِمَامَةِ أَوْ الْهَاجِرُ
 فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ عَدْنَا خَبَابًا فَقَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ
 أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا مَنَ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ
 أُحُدٍ قَتَرَكَ نَمْرَةً فَكُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَأَمَرْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْءًا مِنْ إِذْخِرٍ وَمِمَّا مَنَ
 أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِينَا، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرًا يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى
 مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ وَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
 ابْنُ يَزِيدَ التَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ
 ابْنِ ابْنِ لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا هَاجِرَةَ بَعْدَ
 الْفَتْحِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ رَبَاحٍ قَالَ زُرْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْهَاجِرَةِ فَقَالَتْ لَا هَاجِرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَقْرَءُونَ
 أَحَدَهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامَ مَخَافَةً أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ
 وَالْيَوْمَ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُمَيْرٍ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَنَّا عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
 أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا اللَّهَ فَاتَى أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ
 وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ
 مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوا مِنْ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ

عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من الثقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه أن لا نُشْرِكَ بالله شيئاً ولا نَسْرِقَ ولا نَزْنِيَ ولا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله ولا نَنْتَهِبَ ولا نَعْصِي بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً كَانَ قِصَاصُ ذَلِكَ إِلَى الله ، ٤٤ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها وقدمها المدينة وبنائه بها حَدَّثَنَا فُروة بن ابى المَعْرَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِي بن مُسْهِرٍ عَنْ هِشَام عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَزَلْنَا فِي بَنِي الْكَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوَعِدْتُ فَمَرَقَ شِعْرِي فَوَفِّي جُمَيْمَةَ فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاحِبٌ لِي فَصَرَخْتُ بِي فَأَتَيْتُهَا لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذْتُ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذْتُ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ فَسَحَكْتُ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْانْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِفٍ فَأَسْلَمَتْنِي الْيَهُودُ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرْعُنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنِيَ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ، حَدَّثَنَا مَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَخْصِمُهُ ، حَدَّثَنَا عُبيد بن اسمعيل قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَوَقَّيْتُ خَدِيجَةَ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ فَلَبِثْتُ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ ، ٤٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيتُ لولا الهجرةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْانْصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ

وسلم ليلة أُسْرِى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال في شجرة الرقوم ،
 ٤٣ باب وفود الانصار الى النبی صلی الله علیه وسلم بمكة وببيعة العقبة حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال
 حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمى قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
 قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
 حين تواقفنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
 عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال
 عطاء قال جابر أنا وأبي وخالاي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
 ادريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
 عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا
 اولادكم ولا تأنوا بيهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن أوفى منكم
 فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من
 ذلك شيئا فستره الله فأمره الى الله أن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الضحاك

بعدى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْنِهِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أَمْنِي ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْحَجَىءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا ابْرَاهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رَفَعْتُ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا تَبَقُّهَا مِثْلُ قِلَالٍ عَجَبَرٍ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطْنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطْنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالتَّيْلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُنِيبْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْغُطْرُفَةُ اللَّهُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمْتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أُمِرْتُ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أُمِّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَاجَلْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لِأُمِّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أُمِرْتُ قُلْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أُمِّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَاجَلْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لِأُمِّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَخَيَّيْتُ وَلَكِنْ أَرْضَى وَأَسَلِّمْ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مَنَادٌ أَمْضِيَتْ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَمَا جَعَلْنَا الْيَهُودَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ فِي رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَاهُا أَنْبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

اِتي السَّمَاءُ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ قَيْلٌ مِّنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَيْلٌ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلٌ
وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَيْلٌ مَّرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَاجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَازًا فِيهَا
أَدُمُ فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ
وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قَيْلٌ مِّنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ
قَيْلٌ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلٌ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَيْلٌ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَاجِيءُ جَاءَ
فُفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِحَبِيبِي وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا خَالَتِي قَالَ هَذَا بِحَبِيبِي وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا
فَسَلِّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا مَرْحَبًا بِالْإِخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ
فَاسْتَفْتَحَ قَيْلٌ مِّنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَيْلٌ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلٌ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ
نَعَمْ قَيْلٌ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَاجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيُوسُفَ قَالَ هَذَا يُوسُفُ
فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْإِخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى
أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قَيْلٌ مِّنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَيْلٌ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلٌ وَقَدْ
أُرْسِلَ إِلَيْهِ أَوْقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَيْلٌ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَاجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ
فَازًا إِذَا بِدُرَيْسَ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْإِخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قَيْلٌ مِّنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَالَ وَمَنْ
مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلٌ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَيْلٌ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَاجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا
خَلَصْتُ فَازًا إِذَا بِهَارُونَ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْإِخِ
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قَيْلٌ مِّنْ هَذَا قَالَ
جِبْرِئِيلُ قَيْلٌ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلٌ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَيْلٌ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَاجِيءُ
جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَازًا إِذَا بِمُوسَى قَالَ هَذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا
بِالْإِخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَنِي قَيْلٍ لَهُ مَا يُنْكِيكَ قَالَ أَبُكَى لِأَنَّ غُلَامًا بُعِثَ

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجَ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ يَا
 بِا طَالِبِ أَتُرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْا يَكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلِمَةً بِهِ عَلَى
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ فَنَزَلَتْ مَا
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى أَهْكَابِ الْأَجْحِيمِ وَنَزَلَتْ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لَخُدْرَى أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ
 عِنْدَهُ عُمَةُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَحْصَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيَّةَ
 يَعْغِي مِنْهُ دِمَاعُهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ هَرِيمٍ بْنُ خَمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ وَالْدَّرَّادِيُّ عَنْ
 يَزِيدٍ بِهَذَا وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاعِهِ، ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَ
 الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَدَّ بَنِي قُرَيْشٍ قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَّتْ إِلَيَّ بَيْتُ الْمَقْدِسِ
 فَطَفَقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، ٤٢ بَابُ الْمَعْرَاجِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا قِيَامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْمَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرَى بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْخَطِيمِ وَرَمَا قَالَ فِي
 الْحَجَرِ مُصْطَاجِعًا أَنِّي أَتَانِي آتٍ فَقَدْ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ
 لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ فُغْرَةٍ تَحْرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَبِهِ
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِطَاسُتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا فَغَسَلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَعْلِ وَفَوْقَ الْخِمَارِ أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ هُوَ الْبُرَاقُ يَا بَا
 حَمَزَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَصْعَقُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ فِي جَبْرِئِيلَ حَتَّى

اخبركم أَهَمَّةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَهَمَّةَ النَّجَاشِيِّ فَصَفَّقْنَا وَرَأَاهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَهَمَّةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا تَابِعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَى لِهَمِ النَّجَاشِيِّ صَاحِبَ الْبَيْتَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، ٣٩ بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارَادَ حُنَيْنًا مَنَزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ، ٤٠ بَابُ قِصَّةِ ابْنِ طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَارِثٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِكَ فَأَنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْصِبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي حُكْمٍ صَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَاتِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَصَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَيُّ عَمِّ

به من شدة وفي موضع آخر ابتلاء الابتلاء والتماحيص من بلوته وتحصته اى استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم تختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وفي من ابلتته وتلك من ابلتته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فأتوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جوية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناء سناء، قال الحميدى يعنى حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قل ارد في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا نخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتفتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هاجرتان، ٣٨ باب موت النجاشي حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

ابن عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له أن لي اليك حاجة
وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى
المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما أن جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك لله ذكرت أنفا قال فتشهدت ثم قلت إن
الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
الهجرةين الأولىين وحببت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديته وقد أكثر الناس
في شأن الوليد بن عتبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى
العدراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمدا وهاجرت الهجرةين الأولىين
كما قلت وحببت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف أفلح لي عليكم من الحف مثل
الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الأحاديث لله تبلى عنكم فاما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عتبة فسناخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين
جلدة وأمر عليا أن يجليده وكان هو يجليده وقال يونس وابن أخى الزهري عن الزهري
أفلح لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلا من ربكم ما ابتليتم

يا جَلِيجُ أَمْرُ نَجِيجٍ رَجُلٌ فَصِيجٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوَثِبَ الْقَوْمُ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيجُ أَمْرُ نَجِيجٍ رَجُلٌ فَصِيجٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُمْتُ فَمَا نَشِينَا أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتُنِي مُوثِقَى عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا وَأُخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بَعَثْتُمْ لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ،

٣٣ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ نَحْوَ الْجَبَلِ وَقَالَ أَبُو الصَّخَّيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي كَبِيٍّ عَنْ نُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ انشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٧ باب هَجْرَةُ الْحَبَشَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَحَلٍّ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَهَاجِرٌ مِّنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِشَةُ مَن كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أَعَزَّةَ منذ أسلم عمر، حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدى زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو فى الدار خائفا ان جاءه العاص بن وائل النسهمى ابو عمرو عليه حلة حبرة وقبض مكفوف بحريز وهو من بنى سهم وم حلفاؤنا فى الجاهلية فقال له ما باليك قال زعم قومك انهم سيقتلونى ان أسلمت قال لا سبيى اليك بعد ان قالها أمنت قال فخرج العاص فلقي الناس قد سأل بهم الوادى فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذى صبا قال لا سبيى اليه فكر الناس، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قبالة من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سلما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول ابنى لأظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس ان مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظنى أو ان هذا على دينه فى الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فأتى أعزم عليك الا ما أخبرتنى قال كنت كاهنهم فى الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما فى السوق جاءتنى أعرف فيها الفزع قالت ألم تر للجن وابلاسها وبأسها من بعد أنكاسها وخوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهم ان جاء رجل بجمل فدبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابى ذر فقال له رأيته يأمر بكمار الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شقيتني مما أردت فتزود وتحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبی صلی الله علیه وسلم ولا يعرفه وكسره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجاع فرآه على فعراف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحدا صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربه وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبی صلی الله علیه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فتر به على فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث قعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فأنه حَقَّ وهو رسول الله صلی الله علیه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيته شيئا أخاف عليك فمت كأني أرى الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق ينفوه حتى دخل على النبي صلی الله علیه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلی الله علیه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتنيك أمري قال والذى نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرائيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويلكم ألسنتم تعلمون أنه من غفار وإن طريق تجاركم الى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فأكتب العباس عليه ، ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضى الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيته رأيتني وإن عمر لموثقى على الاسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارغض للذى صنعتكم بعثتم لكان ، ٣٥ باب اسلام عمر

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَجَالِدٍ
 عَنْ بِيَانٍ عَنْ وَبَرَةَ عَنْ عَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبِيدُ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٌ ۚ ۳١ بَابُ إِسْلَامِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ
 وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
 ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ سَعْدَ بْنَ ابْنِ وَقَاصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ
 الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ مَكُنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَتُكُلْتُ الْإِسْلَامَ ۚ ۳٢ بَابُ ذِكْرِ الْجَنِّ وَقَوْلِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالَ سَأَلْتُ
 مُسْرُوقًا مِّنْ آدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنِّ لَيْلَةً اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُوكَ
 يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ آدَمُ نَبِيٌّ بِهِمْ شَجَرَةٌ ۚ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِدَاوَةَ لِوُضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَتَبَعُهُ بِهَا فَقَالَ مَن هَذَا فَقَالَ أَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضُ بِهَا وَلَا تَأْتِنِي بَعْظُمٌ وَلَا بَرَوْتَةٌ فَاتَّبَعْتُهُ بِأَحْجَارٍ أَحْمِلُهَا
 فِي ظَرْفِ ثَوْبِي حَتَّى وَضَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا قَرَعُ مَشْيْتُ فَقُلْتُ مَا بَالُ
 الْعَظْمِ وَالرَّوْتَةِ قَالَ فَمَا مِنْ طَعَامٍ لِلْجَنِّ وَانَّهُ أَتَانِي وَقَدْ جِئْتُ نَصِيبِي وَنِعْمَ لِلْجَنِّ فَسَأَلُونِي
 الزَّادَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ لَا يَمُوتُوا بَعْظُمٌ وَلَا بَرَوْتَةٌ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا ۚ ۳٣ بَابُ
 إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
 قَالَ حَدَّثَنَا الْمُتَنَنِّيُّ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ
 أَنَّهُ نَبِيٌّ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَسْمَعُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَاَنْطَلَفَ الْخُحُّ حَتَّى قَدِمَهُ وَسَمِعَ

ناس من قريش جاء عتبة بن ابي معيط بسلا جزور فخذفه على ظهر النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عم فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
 ابن ربيعة وأميمة بن خلف أو أئى بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فلقوا
 في بئر غير أميمة بن خلف أو أئى تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر، حدثنى عثمان بن
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير أو قال حدثنى
 الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرنى عبد الرحمن بن أبزى قال سئل ابن عباس عن
 هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس لله حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا
 فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس
 لله حرم الله ودعونا مع الله إليها آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن
 الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه
 جهنم خالدًا فيها فذكرته لجاهد فقال إلا من ندم، حدثنا عياض بن الوليد قال
 حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنى الأوزاعي قال حدثنى يحيى بن أبى كثير عن محمد
 ابن ابراهيم التميمي قال حدثنى عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرنى
 بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبی صلى الله عليه وسلم
 يصلى في حجر اللعنة ان أقبل عتبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
 فأقبل ابو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا
 ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثنى يحيى بن عروة عن عروة قلت
 لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمر بن العاص وقال محمد بن
 عمرو عن ابى سلمة حدثنى عمرو بن العاص، ٣٠ باب اسلام ابى بكر الصديق رضى

الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال المجاهلية التلعن في الانساب والنياحة ونسي
 الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالأنواء ، ٢٨ باب مبعث النبي صلى الله عليه
 وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
 قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن اربعين فكت بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة
 فكت بها عشر سنين ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٩ باب ذكر ما لقى
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
 قال حدثنا بيان واسماعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل اللعة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
 يا رسول الله ألا تدعو الله فقعد وهو نحمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط
 الحديد ما دين عظامه من لحم أو عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
 مفرق رأسه فيششق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير
 الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف ألا الله عز وجل زاد بيان والذئب على عنقه ،
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها فابقى احد الا سجد الا رجل
 رأيته أخذ كفا من تراب فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قيل
 كافرا بالله ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله

رسالة أن فلانا قتله في عقاب فأتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث إن شئت أن تؤدى مائة من الابل فأنك قتلت صاحبنا وإن شئت خلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بنى هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تُجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تُصبر يمينه حيث تُصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يُصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عنى ولا تُصبر يمينى حيث تُصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذى نفسى بيده ما حال الحول بين الثمانية والأربعين عيّن تطرف، حدثنى عبيد ابن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملائكم وقتلت سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعى ببطن الوادى بين الصفا والمروة سنة إنما كان اهل الجاهلية يسمعونها ويقولون لا نُجيز البطحاء الا شداً، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا متى ما أقول لكم واسمعوا ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالمبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا للظيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه، حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قرنة اجتمع عليها قرنة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

فهذا الذى أكلت منه فأدخل ابو بكر يده فقآ كل شىء فى بطنه ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل للبلبة قال وحبل للبلبة أن تنتج الناقة ما فى بطنها ثم تحمل الله نجات فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان ابن جبر كذا نأى أنس بن مالك قال فحدثنا عن الانصار وكان يقول لى فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامة فى الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدينى عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت فى الجاهلية لغيرنا بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجره رجل من بنى قريش من فخذ أخرى فانطلق معه فى ابله فمر به رجل من بنى هاشم قد انقطعت عروة جوالقه قال أغتنى بعقال أشد به عروة جوالقى لا تنفر الابل فأعطاه عقلا فشده عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل ألا بعيرا واحدا فقال الذى استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعضا كان فيها أجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عنى رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك فناد يا آل بنى هاشم فان أجابوك فسمت عن الى طالب فأخبره أن فلانا قتلنى فى عقال ومات المستأجر فلما قدم الذى استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مريض فأحسنتم القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فكنت حينما فر إن الرجل الذى أوصى اليه أن يبلغ عنه وفى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بنى هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرنى فلان أن أبلغك

لحديثي حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذه فقالت لهم هذا الذي أنتمتموني به وأنا منه بريئة، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من كان حالفًا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بأبائها فقال لا تحلفوا بأبائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنابة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رآوها كنت في أهلِكَ ما أنتِ مرتين يعني كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على تبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا إسحق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا وقال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قلت كنت تكهننت لانسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة ألا أتى خدعته فلقيني فأعطاني بذلك

كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 طَاوُسٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ كَانُوا يُرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفَاجِرِ فِي
 الْأَرْضِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبِيرُ وَعَفَا الْأَثَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ
 قَالَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةَ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ لِلَّحْلِ قَالَ لِلَّحْلِ كُلُّهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ كَانَ عَمْرُو يَقُولُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
 قَالَ جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ سَفِينٌ وَيَقُولُ أَنَّ هَذَا لِحَدِيثٍ لَهُ شَأْنٌ ،
 حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بِيَانٍ أَيْ بِشْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ
 دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أُمَّسٍ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ فَرَأَاهَا لَا تَكَلِّمُ فَقَالَ مَا لَهَا لَا تَكَلِّمُ قَالُوا
 حَجَّتْ مُصَبِّتَةً فَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَكَلَّمْتُ فَقَالَتْ مَنْ
 أَنْتَ قُلْ أَمْرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أَيْ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَتْ مَنْ أَيْ قُرَيْشٍ
 أَنْتَ قُلْ إِنَّكَ لَسُّوْلُ أَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ
 بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أَيْمَتُكُمْ قَالَتْ وَمَا الْأَيْمَةُ قُلْ أَمَّا كَانَ
 لِقَوْمِكَ رُؤُوسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيُطِيعُونَهُمْ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَهَمُّ أَوْلَئِكَ عَلَى النَّاسِ ، حَدَّثَنَا
 فَرُّوخُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسَلِمْتُ
 امْرَأَةً سَوْدَاءَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَكَانَ لَهَا حِفْشٌ فِي الْمَسْجِدِ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينَا تَتَحَدَّثُ عِنْدَنَا
 فَإِذَا فَرَّغَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا أَلَا أَنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكَلْبِ أَجَانِي
 فَلَمَّا اكْتَرَتْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَمَا يَوْمَ الْوُشَاحِ قَالَتْ خَرَجْتُ جُوزِيَّةً لِبَعْضِ أَهْلِهَا وَعَلَيْهَا
 وَشَاحٌ مِنْ أَدَمٍ فَسَقَطَ مِنْهَا فَانْحَطَّتْ عَلَيْهَا الْخُذْيَا وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا فَأَخَذَتْهُ فَاتَّهَمُونِي بِهِ
 فَعَدَّبُونِي حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوا فِي قُبُلِي فَبَيَّنَا هُمْ حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي إِذْ أَقْبَلَتْ

قال زيد وما للحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي علما من النصارى فذكر مثله فقال كن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غصبه شيئا أبدا وأنى أستطيع فهل تدلنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون حنيفا قال وما للحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى أشهدك انى على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيدا بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يحيى الموددة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنه لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ٢٥ باب بنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال ازارى ازارى فشده عليه ازاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ٣٦ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضيها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

فاجتلدت مع أخوانهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه فنادى اى عباد الله ائى ائى فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ائى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقیة خیر حتى لقی الله عز وجل ، ٢٣ باب ذکر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا يونس عن الزهرى قال حدثنى عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء أحب الى أن يذلوا من اهل خيائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الارض اهل خياء أحب الى أن يعزوا من اهل خيائك قال وايضا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله ان أبا سفين رجلاً مسيئاً فهل على خرج أن أطعم من الذى له عيالنا قال لا أراه الا بالمعروف ، ٢٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ائى بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سقرة فأى أن يأكل منها ثم قال زيد ائى لست أكل مما تذبحون على أنصابكم ولا أكل الا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكاراً لذلك وإعظاماً له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه الا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقى عالماً من اليهود فسأله عن دينهم فقال ائى لعلى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى نأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر الا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئاً أبداً وأنا أستطيعه فهل تدلنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون حنيفاً

خديجة فربما قلت له كآته لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله ابن ابي أوفى بنشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بييت من قصب لا صخب فيه ولا نصب، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، وقال اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجاثر قريش حمراء الشدقين هلكن في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها، ٢١ باب ذكر جرير ابن عبد الله البجلي رضى عنه حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما تحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني ألا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الخلعة اليمانية والخلعة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أنت مريجي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس، ٢٢ باب ذكر خديجة بن اليمان العبسي رضى عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولام على أخراهم

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقاً وتمراً وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدي اليك حمل تبني أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذ منه فإنه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووقب عن شعبة البيت ، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضا حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن جعفر قال سمعت علياً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابى طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساها مريم وخير نساها خديجة ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الى هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وان كان ليدبح الشاة فيهدى في خلقتها منها ما يسعهم ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم آياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب ، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابى قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتهما ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبيعها في صدائق

لَأَنِّي طَلَحْتُ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
بَأْنِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرَى دُونَ تَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ
بَنَتْ إِلَى بَكْرٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَاتَّهَمَا لِمَشْرِتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِيهِمَا تَنْقُزَانِ الْقَرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا
تَقْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَأْنِيهَا ثُمَّ تَجْبِثَانِ فَتَقْرِغَانِيهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَفَّعَ
السَّيْفُ مِنْ يَدِي إِلَى طَلْحَةَ أَمَّا مَرَّتَيْنِ وَأَمَّا ثَلَاثًا ١٩ بَابُ مُنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَحْدِثُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ
نُزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَلَى مِثْلِهِ الْآيَةُ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَالِكُ
الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى
وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ
وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ فَسَأَحْدِثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطُهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ
أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي آتِ فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي
مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي
اسْتَمْسِكْ فَاسْتَبَقِظْتُ وَإِنِّي لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ
الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ

مولى ابنى حذيفة وأبى ومُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، ١٥ بَابُ مَنْقِبَةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ عَنْهُ وَقَالَتْ
عَائِشَةُ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْإِنصَارِ بَنُو النَّجَارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْإِنصَارِ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ ذَا قَدَمٍ فِي الْإِسْلَامِ
أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا فَقِيلَ لَهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ ،
١٦ بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ
ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أَحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَالِمٍ وَمَوْلَى ابْنِ حُذَيْفَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبَى بَنِي كَعْبٍ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ سَمِعْتُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقِي إِذَا قَالَ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ثُمَّ يَكُنِ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ آلِ النَّبِيِّ قَالَ وَسَمَاعِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى ، ١٧ بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ
عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ جَمَعَ
الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ كُتُبٍ مِنَ الْإِنصَارِ أَبِي وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو
زَيْدٍ وَزَيْدٌ قُلْتُ لِأَنَسٍ مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمَمَتِي ، ١٨ بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ
رَضِيَ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجُوبٌ عَلَيْهِ بِحَافَةِ لَهْ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ
الْقَدْرِ تَكَسَّرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ وَمَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْشُرْهَا

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلْتُ حَرِيرَ فُجَعَلِ احْبَابُهُ يَتَسَوَّنَهَا وَيَتَجَبَّونَ مِنْ لِيْنِهَا فَقَالَ
 اتَّجَبُّونَ مِنْ لِيْنِ هَذِهِ كَمَا دَيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَالَّذِينَ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا
 أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا قُصْلُ بْنُ
 مُسَاوِرٍ خَتَنُ ابْنِ عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَرَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَّ يَقُولُ
 اهْتَرَّ السَّرِيرُ فَقَالَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ ضَعَائِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمِ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَنِيفٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَجَاءَ عَلَى جِهَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ قَوْلًا نَزَلُوا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَنُسَبِّي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ حَكِمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ
 بِحُكْمِ الْمَلِكِ، ١٣ بَابُ مَنْقَبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشَرَ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا
 حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعْرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ تَمَادٍ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أُسَيْدٌ وَعَبَادُ بْنُ بَشَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِمِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَءُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ وَسَامِ

سِرَاجَكَ وَتَوَمَّى صَبِيَانِكَ اِذَا اَرَادُوا عَشَاءَ فَهَيَّاتْ طَعَامَهَا وَاَصْبَحْتَ سِرَاجَهَا وَتَوَمَّتْ صَبِيَانَهَا
ثُمَّ قَامَتْ كَأَنهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ وَجَعَلَا يُرِيَانَهُ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ فَبَاتَا طَارِبَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ
غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَلَاءُ أَوْ عَجَبٌ مِنْ فَعَالِكِمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
وَبَوَّشَرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ الْآيَةُ ١١ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شَاذَانُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْإِنصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَرْنَا
مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ
قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً يُرِيدُ قَالَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ
وَلَمْ يَصْعُدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمْ بِالْإِنصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي
وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسَّيِلِ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَلْحَفَةٌ مَتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكَبَيْهِ وَعَلَيْهِ
عِصَابَةٌ تَسْمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْدِرُ الْإِنصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلى مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ
أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِنصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ يَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ
وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، ١٢ بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَهْدَيْتُ

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني وموعدكم الخوض، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن نقطع لآخواننا من المهاجرين مثلها قال أما لا فأصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو أياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فأغفر الأنصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأغفر للمهاجرين والأنصار، ١٠ باب قول الله عز وجل وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي حازم عن ابن هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعت إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم أو يصيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبيان فقال هيئي طعامك وأصجلي

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد
ابن أرقم، ٧ باب فصل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم ألا
قد فصل علينا فليل قد فصلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عباد، حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو
سلمة اخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بني الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فذكرنا سعد بن عباد فقال
أبو أسيد أمّ قر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخر فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخر فقال أوليس
بحسبكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أصبروا
حتى تلقوني على الخوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعجلني كما استعجلت
فلانا قال ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الخوض، حدثنا محمد بن بشار

عن ابى هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم التَّخَلُّ قال لا قال يكفوننا
 المونة ويَشْرِكُوننا في الثمر قالوا سَمْعنا وَأَطْعنا ٤ **بَابُ حُبِّ الانصار رضى الله عنهم من**
الايان حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ
 الْبَرَاءَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْانصارُ
 لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ
 حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَنَسٍ
 ابْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْإِيْمَانِ حُبُّ الْانصارِ وَآيَةُ الْنِفَاقِ بُغْضُ
 الْانصارِ ٥ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْانصارِ أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْنَا**
 أَبُو مَعْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ مُقْبِلِينَ قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ عُرْسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَمَلِّيًا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَاسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ
 ابْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْانصارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْنَا مَرَّتَيْنِ ٦ **بَابُ أَتْبَاعِ الْانصارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا**
 غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَتِ الْانصارُ يَا
 نَبِيَّ اللَّهِ لَكَ نَبِيٌّ أَتْبَاعٌ وَإِنَّا قَدْ أَتْبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِمَّنْ فِدَا بِهِ فَنَمِيتُ
 ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَمْرِو بْنُ مَرْثَةَ سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ رَجُلًا مِنَ الْانصارِ قَالَ قَالَتِ الْانصارُ إِنَّ لَكَ قَوْمًا أَتْبَاعًا وَإِنَّا
 قَدْ أَتْبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِمَّنْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم لو أن الانصار سلكوا وادياً او شعباً لَسَلَكْتُ في وادي الانصار ولولا الهجرة لكننت
امراً من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأبى وأمى آووه ونصروه وكلمة أخرى ، باب
إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار
مالاً فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فسيها لي أطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك أين سوقكم فدأوه على سوق بنى قينقاع فا
انقلب آلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوماً وبه أثر صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم ، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار أني من أكثرها مالاً
سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل
شيئاً من سمن وأقط فلم يلبث آلا يسيراً حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال أوتر ولو بشاة ، حدثنا
الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جريير قال قلت لأنس أرايتكم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بَلْ سَمَّانا الله عز وجل كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ وَيَقْبِلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَيَقُولُ فَعَلْ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُهُمْ وَقَتَلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجُرَحُوا فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ قَتَحَ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَاللَّهُ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ إِنْ سَيُوفُنَا تَقَطَّرَ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا الْأَنْصَارَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى بَيْتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيْتِكُمْ لَوْ سَأَلْتُ الْأَنْصَارَ وَادِيًا أَوْ شُعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شُعْبَهُمْ، ٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

كتاب
الجامع الصغير
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن أبي عبد
الجعفر النخاري

الربيع الثالث

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضى عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الحقير

لودلف فرهل

طبع

في مدينة ليدن المحروسة

بمطبع برييل

